طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Monday, 20 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2365
الاثنين ١ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٢٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٥

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 30p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

سنتحدث عن لبنان.. قبل فوات الاوان (٣) بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص١٣)
مريض الصدر وشهر الصيام (ص١٥)
العلماء والفتوى في المسائل الحديثة (ص١٤)
تحية إلى أول رائد فضاء عربي. بقلم: السفير السابق عبد الحميد عبد الغني (ص ١١)
الحصن لـ"الشرق الأوسط": اسرائيل تسعى لتغيير الخريطة العربية من خلال لبنان (ص١٠)

الملك فهد يعقد اجتماعاً ثنائياً مع القذافي

جدة - واس: عقد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والعقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية اجتماعا ثنائيا بعد ظهر امس وذلك قبل مغادرة العقيد القذافي لجدة.

وقد غادر الرئيس الليبي جدة في الساعة الثانية من بعد ظهر امس وكان في وداعه بالمطار الملك فهد بن عبد العزيز. كما كان في وداعه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان العقيد القذافي قد وصل مساء امس الاول الى مطار الملك عبد العزيز الدولي في زيارة خاصة للسعودية لاداء مناسك العمرة.

اداء مناسك العمرة

واستقبله في المطار العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والامير ماجد بن عبد العزيز.

وقد ادى الرئيس الليبي والوفد المرافق له مساء امس الاول مناسك العمرة وكان في استقباله لدى وصوله الى المسجد الحرام وكيل امارة منطقة مكة المكرمة حمد الشاوي وعدد من كبار المسؤولين.

تضامن مع شعب السودان

وكان العقيد القذافي قد قام قبل وصوله لجدة بزيارة مفاجئة قصيرة للخرطوم استغرقت عدة ساعات التقى خلالها مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان وكبار المسؤولين في الدولة.

واعلن الرئيس الليبي ان زيارته تأتي لتهنئة القوات المسلحة السودانية والشعب السوداني بثورة ابريل (نيسان) واعلن تضامن ليبيا وكل الشعوب العربية مع الشعب السوداني.

مسؤول ماليزي ينوه بالجهود السعودية لخدمة الاسلام

جدة - واس: غادر جدة امس السيد عبد القادر شيخ فاضل، وكيل وزارة الخارجية الماليزي عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ٤ ايام ادى خلالها مناسك العمرة. وكان في وداعه بالمطار سالم سنبل، مدير فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية والسيد مختار احمد، سفير ماليزيا لدى السعودية.

وامتدح وكيل الخارجية الماليزية الجهود التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة قضايا العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية والتي تعتبر مصدر الهام لكافة شعوب العالم الاسلامي.

وتوه المسؤول الماليزي في تصريح صحفي عقده قبل مغادرته جدة بالرعاية التي تبذلها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن بصفة عامة وللحجاج الماليزيين بصفة خاصة مشيدا بالانجازات التي نفذتها حكومة الملك فهد لمشاريع الخدمات العامة في مناطق المشاعر المقدسة بهدف تسهيل وتيسير اداء فريضة الحج لضيوف الرحمن.

كل عام وأنتم بخير

اليوم أول رمضان المبارك

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

تقرر شرعا في المملكة العربية السعودية ان يكون اليوم الاثنين هو اول ايام شهر رمضان المبارك وقد صرح لـ«الشرق الاوسط» سماحة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بعد جلسة عقدها مساء امس المجلس برئاسته: بانه بناء على الرؤية الشرعية لهلال شهر شعبان الذي رؤي ليلة السبت ١٤٠٥/٧/٣٠ بشهادة رجلين في الحريق وحوطة سدير فان شهر شعبان قد اكمل الليلة تمام الثلاثين.

وعلى هذا فسيكون يوم غد (اليوم) هو اول يوم من ايام شهر رمضان المبارك لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما».

وقد اصدر الديوان الملكي البيان التالي: جاءنا من مجلس القضاء الاعلى ما يلي:

«الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

وبعد: فان مجلس القضاء الاعلى قد اجتمع للنظر في ثبوت هلال شهر رمضان لعام ١٤٠٥ وحيث لم يتقدم احد يشهد برؤيته ليلة الاحد المكمل لثلاثين من شعبان ونظرا لان شهر شعبان دخل يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٧/٣٠ حسب تقويم ام القرى بشهادة شاهدين عدلين من الحريق وحوطة سدير وحيث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما».

ونظرا لتمام شعبان ثلاثين يوما بيوم الاحد فان يوم غد (اليوم) الاثنين الموافق ١٤٠٥/٩/١ حسب تقويم ام القرى الموافق ٢٠ مايو (ايار) ١٩٨٥ هو اول ايام شهر رمضان المبارك.

وبهذه المناسبة فان مجلس القضاء الاعلى يدعو الله عز وجل ان يوفق المسلمين للعمل الصالح وان يقبل صيامهم ويجمع شملهم على الحق وينصرهم بدينه ويذل كل من اراد الاسلام والمسلمين بسوء.. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

وزير الاعلام: كلمة بمناسبة حلول رمضان

وبتوجيه من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وجه السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي الكلمة التالية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك:

«بسم الله الرحمن الرحيم.. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا.. وصلى الله وسلم على نبي الرحمة والهدى وعلى آله وصحبه أجمعين..

ايها الاخوة والاخوات ابناء هذا البلد الامين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. بتوجيه كريم من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده يشرفني ان اتوجه من خلال هذه الكلمة السامية الكريمة الى كل فرد منكم والى كل ضيف مسلم عابر ومقيم على ارض المملكة العربية السعودية والى جميع المسلمين في انحاء المعمورة

(التتمة على الصفحة ٢)


الملك فهد بن عبد العزيز اثناء وداعه للعقيد معمر القذافي عند مغادرته جدة امس.

نفي استغلال المجاعة لدعم الجيش في الجنوب

٥ لجان للتحقيق في الجرائم السياسية والمالية لقيادات النظام السابق في السودان

الخرطوم - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

اعلن السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني امس تشكيل خمس لجان لبحث ملفات كبار شخصيات نظام الرئيس السابق جعفر نميري وللتحقيق في اية جرائم سياسية ومالية ارتكبوها وذلك طبقا لقانون العقوبات.

واوضح ان دراسة ملف اللواء عمر الطيب النائب الأول للرئيس السابق المسجون حاليا ستتعلق بصفة خاصة بعملية نقل اليهود الاثيوبيين الفلاشا الى اسرائيل عبر السودان وكذلك ثرائه دون سبب ومخالفات اخرى ارتكبها.

واضاف ان اللجنة المكلفة بدراسة ملفه تتكون من ثلاثة رجال قانون من بينهم رئيس اللجنة، واحد مستشاري وزارة العدل وضابطان وممثل للنائب العام.

وستبحث لجنتان اخريان يرأس كلا منهما قاض وتضم ضباطا من الشرطة ملفات اعضاء امن الدولة الذي تم حله.

وستكلف اللجنة الرابعة بدراسة ملفات بعض الشخصيات النسائية التي شغلت مناصب رئيسية في الاتحاد الاشتراكي السوداني، وخاصة كل من فاطمة عبد المحمود ونصيفة الأمين وامال عباس.

وستبحث اللجنة الخامسة ملفات سيدات من اقارب الرئيس نميري ولاسيما فاطمة خليل شقيقة زوجته وشقيقه مصطفى نميري وكلاهما في السجن حاليا.

استمرار المراجع العام

ومن جانب اخر قرر المجلس العسكري الانتقالي في السودان استمرار السيد احمد عثمان الريح في منصبه مراجعا عاما لجمهورية السودان الديمقراطية وخوله كل الصلاحيات القانونية للمراجعة العامة.

واعلن رسميا ان المجلس اتخذ قراره بعد دراسة موقف ديوان المراجعة العام ومستوى الأداء فيه خلال الفترة السابقة تحت قيادة احمد عثمان الريح.

وكانت نقابة المراجعين قد اتهمت الريح بعدم العمل على كشف الفساد الحقيقي في استغلال اموال بعض البنوك وتوجيهها لمصلحة قيادات النظام السابق، وتخليه عن واجبه في تقصي المخالفات الخطيرة باسنادها لجهاز امن الدولة حتى يسدل الستار على كل المخالفات المالية الكبيرة والتي كان من نتائجها انهيار بنك الشعب سابقا.

واشارت النقابة في مذكرة لها الى المراجع والمجلس العسكري الانتقالي وامانة التجمع النقابي الى ان اجهزة الأمن والاتحاد الاشتراكي والأموال السرية للوزراء ورئاسة الجمهورية لم تحظ بالمراجعة.

واتهمت المذكرة المراجع العام بانتهاك تقاليد المهنة المتعلقة بالقواعد السرية والأمانة مما ادى الى الاساءة الى سمعة النظام المصرفي السوداني.

وكان المراجع العام بالانابة السيد ادريس مكي قد صرح لـ«الشرق الاوسط» بأنه قد بدأ في مراجعة حسابات قصر الشعب وجهاز الأمن وقاعة الصداقة. وفي تصريحات لـ«الشرق الاوسط»

(التتمة على الصفحة ٢)

النيابة العامة تواصل التحقيق مع وزير اقتصاد مصر السابق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنفت النيابة العامة في مصر امس تحقيقاتها مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق واستمعت الى اقواله حول علاقته باقاربه الذين استغلوا هذه الصلة في ارتكاب العديد من المخالفات المالية في عدد من البنوك.

وذكر الدكتور السعيد امام النيابة ان دائرة اقاربه تتسع الى اكثر من ٢٠٠٠ شخص ومن غير المعقول ان يكون مسؤولا عن تصرفاتهم جميعا.

واضاف انه لم يفيد عبد الرحمن بركة - المتهم في قضية البنوك وتجار العملة واحد اقارب الوزير - صلة اثناء توليه الوزارة، بل اصابه الضرر نتيجة تلك القرابة حيث اجبر بعد تولي الدكتور السعيد الوزارة على الاستقالة من بنك الاهرام كمدير له وانتقل الى منصب نائب مدير في بنك هونج كونج وفي ذلك خسارة كبيرة له.

الملك حسين يبدأ اليوم محادثات مع مبارك في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة بعد ظهر اليوم، الملك حسين عاهل الاردن وذلك في سابع لقاء بينهما منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.

وتأتي محادثات الرئيس المصري مع العاهل الاردني قبل ٩ ايام من زيارة الملك حسين لواشنطن والتي يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، تمهيدا للمفاوضات الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط.

كما تأتي الزيارة عقب الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز في المنطقة مؤخرا وزار خلالها تل ابيب وعمان والقاهرة.

تجمهر واعمال شغب لطلبة مدرسة بالكويت

الكويت - كونا: صرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية الكويتية امس انه نتيجة لتأخير اعلان نتائج الامتحانات في مدرسة الصباحية الثانوية للبنين، تجمهر عدة مئات من الدارسين امام المدرسة وقاموا باعمال شغب ضد الممتلكات العامة.

وقال ان رجال الامن تدخلوا لفض التجمهر والقوا القبض على عدد من المتجمهرين احيلوا الى جهات التحقيق المختصة.

"الشرق الأوسط" و"عرب نيوز" تطبعان في مدينة الظهران



Published simultaneously from Riyadh, Jeddah and Dhahran.

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اضيف مؤخرا الى مراكز طبع «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية المركز الطباعي الثامن في مدينة «الظهران». وهو المركز الثالث لشقيقتها التي تصدر بالانجليزية «عرب نيوز» بعد مركزي الطباعة في جدة والرياض.

وتمثل هذه الخطوة تقدما جديدا تحرزه جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» واولى الصحف الانجليزية السعودية «عرب نيوز» اذ تعتبر الشرق الاوسط الجريدة الدولية الوحيدة التي تطبع في ثمانية مراكز طبع موزعة على اربع قارات، وتملك اكبر شبكة خاصة للاقمار الصناعية في العالم.

كما ان «عرب نيوز» هي اول صحيفة يومية تصدر باللغة الانجليزية في السعودية والخليج، وتطبع في ثلاثة مراكز طبع ولها ١٢ مكتبا حول العالم بالاضافة الى عشرات المراسلين في اهم مواقع ومراكز الاحداث العربية والدولية.

الأمير سعود الفيصل في طهران:

السعودية تسعى مخلصة لوحدة وتضامن المسلمين

طهران - واس: صرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية عقب اجتماعه امس مع السيد حسين موسوي رئيس وزراء ايران بانه قد عرض لرئيس وزراء ايران والجانب الايراني الثوابت السياسية التي قامت عليها سياسة المملكة الاسلامية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز والتي استهدفت دائما وحدة وتضامن المسلمين على الخير والتفاهم وان اي مسعى يقوم به مسؤول سعودي انما يستلهم اهدافه من هذه الثوابت.

وقال ان المملكة العربية السعودية تسعى مخلصة للمساهمة في اي عمل جاد صادق لتأمين سلامة منطقة الخليج وتأمين الرخاء من اجل شعوبها وتعزيز الروابط بين شعوب هذه المنطقة.

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال الامير سعود الفيصل انه اكد لرئيس الوزراء ما نادت به المملكة دائما بصدق واخلاص من ان هذه الحرب ستجر على الشعبين الشقيقين في ايران والعراق الخراب والدمار وتعطي الفرصة للمتربصين بالعالم الاسلامي وبدول هذه المنطقة لكي يوغلوا في الاضرار بمصالح الامة الاسلامية وبذر المزيد من بذور الشقاق بين دول المنطقة الشقيقة.

واكد ان المملكة وشقيقاتها في مجلس التعاون ستبذل جهدا في المساهمة باخلاص في اي مسعى يوفق لايجاد حل لهذه الحرب المدمرة بما يحافظ على مصلحة الشعبين العراقي والايراني ويضع حدا للمآسي التي كابد منها هذان الشعبان الشقيقان المسلمان وعرضت المنطقة للخطر.

كما اشار الى انه قد جرى تناول العلاقات الثنائية بين البلدين تأسيسا على ان تعزيز الروابط بين اي بلدين يساعدهما على رؤية افضل واكثر شمولية للمشاكل التي يعالجانها سواء على صعيد العلاقات الثنائية او على صعيد انتمائهما المشترك لمنطقة واحدة.

واضاف ان الجانب الايراني قد رحب بسمة الوضوح والصراحة التي جرى بها عرض وجهة النظر السعودية ازاء المواضيع التي بحثت وان رئيس الوزراء الايراني اكد قناعته باهمية مثل هذه اللقاءات ودورها في اجلاء الغموض الذي قد يحيط بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتساعد على فهم افضل للمشاكل التي تهم المملكة وايران، وقال ان رئيس الوزراء اوضح موقف ايران تجاه الحرب.

واختتم الامير سعود الفيصل تصريحه بالاعراب عن امله في ان تؤدي المباحثات الى تقييم جديد يكون مدخلا واضحا لانهاء هذه الحرب المدمرة.

وحضر الاجتماع الوفد المرافق لوزير الخارجية السعودية ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل ظهر امس بسفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى ايران وذلك بمقر السفارة السعودية في طهران.

وتحدث مع السفراء خلال الاجتماع حول عدد من القضايا العربية والاسلامية الراهنة ومواقف المملكة منها وعن الحرب العراقية - الايرانية كما اطلعهم على اهداف ونتائج مباحثاته مع القادة الايرانيين.

عرفات يترأس اجتماعا للجنة التنفيذية اليوم

عمان - ق.ن.ا: يترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا تعقده اللجنة اليوم في العاصمة الاردنية.

وقال السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية انه سيجري خلال اجتماع اللجنة اتخاذ الترتيبات وبحث القضايا التي سيبحثها المجلس المركزي الفلسطيني في تونس يوم ٢٦ مايو (ايار) الحالي.

واضاف ان السيد عرفات سيطلع اعضاء اللجنة على نتائج زيارة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لبكين مؤخرا وخطوات التحرك القادمة.

واشار الى انه تم الاتصال بفرنسا للوقوف على رأي المسؤولين الفرنسيين حول استقبال الوفد المشترك وتحديد موعد لزيارة الوفد لفرنسا.

وكان السيد عرفات قد اجتمع مساء امس مع السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية.

وذكر ان البحث تناول خلال هذا الاجتماع عددا من القضايا المتعلقة بالتحرك الاردني - الفلسطيني المشترك في المرحلة المقبلة على الساحة الدولية والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للتسوية.

سري وليس للنشر!

● تدخل دولة عظمى ادى الى عرقلة تقارب كاد ان يتحقق بين عاصمتين عربيتين متجاورتين بعد ان ابدى رئيس كل منهما استعداده لنبذ الخلافات واعادة العلاقات بين العاصمتين الى طبيعتها. الدولة العظمى اعتبرت هذا التقارب خطرا على مصالحها في المنطقة.



جامعة ام القرى تحتفل بتخريج دفعة طلاب جديدة

مكة المكرمة ـ واس : تحتفل جامعة ام القرى تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور وزير التعليم العالي ونائب الرئيس الأعلى للجامعات الاستاذ حسن آل الشيخ يوم الأربعاء القادم بتخريج دفعة جديدة من الطلاب للعام الدراسي الحالي.

وذكر عميد القبول والتسجيل بجامعة ام القرى الدكتور صالح محمد السيف بأن عدد الطلاب والطالبات المتوقع تخرجهم هذا العام في شطري الجامعة بمكة والطائف حوالي الف واربعمائة طالب وطالبة .

وأضاف بأنه سيتم توزيع الدرجات العلمية لمائتين وواحد وخمسين طالبا وطالبة في مرحلة الدكتوراة والماجستير ودبلوم الدورات التدريبية والتربوية .

الامير محمد بن فهد في حفل التخريج بجامعة البترول والمعادن

الملك فهد يتمنى النجاح والتوفيق لأبنائه الخريجين لدفع التطور بالبلاد

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس :

في تظاهرة علمية وثقافية شهدتها جامعة البترول والمعادن بالظهران بالمملكة العربية السعودية وعلى ارض الاستاد الرياضي بها اصطف مساء السبت الماضي ٥٥١ خريجا من الدفعة الخامسة عشر في الاحتفال السنوي الذي اقيم للخريجين بحضور الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.. وبمشاركة وزير المعارف حسن بن عبد الله آل الشيخ واعضاء هيئات التدريس بالجامعة وقام الأمير سلمان بن عبد العزيز بتوزيع شهادات التخرج والتفوق على الخريجين .

وكان الحفل قد تضمن عدة فقرات بدأت بآيات الذكر الحكيم وعرض طابور الخريجين للطلاب من مختلف الكليات.

وبهذه المناسبة القى الأمير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية راعي الحفل كلمة قال فيها : انها لمناسبة عزيزة وغالية على الجميع ان نحتفل الليلة بتخريج دفعة جديدة من طلبة الجامعة فأضحت ثمارا يانعة لتصنع بانتاجها لبنات جديدة تسهم وتشارك في بناء هذا المجتمع والوطن الغالي.

واستطرد قائلا : يسرني بهذه المناسبة ان انقل لكم تحيات وتهنئة رائد العلم وراعيه جلالة مولاي الملك المعظم وسمو ولي عهده الأمين الى ابنائهم الخريجين متمنيين لهم التوفيق والنجاح، وان يكون اسهامهم في دفع حركة العلم والتطور في هذه البلاد واضحا بارزا من خلال المشاركة الفعالة والبناءة في خدمة مجتمعهم ووطنهم على كافة المستويات العلمية والاجتماعية والاقتصادية.

واضاف الأمير محمد بن فهد انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان اشيد بالانجازات العلمية والتكنولوجية في مجال الابحاث والدراسات والمؤتمرات والمساهمات الفعالة التي حققتها هذه الجامعة .

وقال : ان الجامعات في بلادنا خطت خطوات واسعة ولله الحمد في سبيل نشر العلم والمعرفة وحققت طموحات وآمال مجتمعها ووطنها ولازالت تواصل المسيرة العلمية بفضل الله نحو تخريج افواج الخريجين السنة تلو السنة بمختلف التخصصات العلمية والفنية والادبية والفكرية والاجتماعية. وانه لمن اكتمال سعادة هذا المجتمع ان يرى ابناءه الخريجين يسيرون في هذا المجال وبهذا المستوى الطيب وهذه الخبرات السعودية التي خدمت بلادهم ودينهم ومليكهم.

وشكر الأمير محمد المسؤولين بالجامعة لما حققوه في سبيل رفعة العلم.

وكان للخريجين كلمة القاها يحيى جواد النجار كما القى الدكتور بكر عبد الله بكر مدير الجامعة كلمة اعرب فيها عن سعادته بتخريج دفعة جديدة من المهندسين والمتخصصين في العلوم الطبيعية والادارية والمعمارية بعد سنوات من التحصيل العلمي والتطبيق الميداني.

القمة اللبنانية ـ السورية ارجئت لحسم موضوع جزين

اشتباكات وعمليات قصف متبادل في بيروت
القذائف تصيب الجناح الشخصي في قصر الرئيس الجميل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

شهدت بيروت وضواحيها ليل امس الاول معارك وعمليات قصف مدفعي بالغة العنف تساقطت خلالها القذائف والصواريخ على الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية بكثافة لم يسبق لها مثيل منذ عودة اندلاع المعارك في العاصمة قبل حوالي الشهرين.

وقد حدث ذلك على عكس الجو السياسي الذي شهد حالة انفراج نسبي نتيجة اعلان قيادة «القوات اللبنانية» رغبتها في الاتفاق على وقف اطلاق نار شامل ونهائي وعلى سحب مقاتليها من مدينة جزين واقفال مكتبها التمثيلي في القدس المحتلة، وهو ما اعتبر ايضا بمثابة تمهيد للقمة الثنائية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل والتي ارجئت الى هذا الاسبوع بعدما كانت مقررة خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

وقالت التقارير التي وردت امس ان بيروت بشقيها الغربي والشرقي عاشت ليلة من اصعب لياليها حين كانت القذائف تتساقط بمعدل ثلاث في الدقيقة الواحدة مما ادى الى خسائر جسيمة في البيوت والسيارات والى اصابة ١٠ اشخاص بجروح اصابة واحد منهم خطرة للغاية.

وظلت تبعا لذلك نقاط العبور بين قطاعي العاصمة مقفلة لليوم الثامن عشر على التوالي، وقالت الاذاعات المحلية ان طريقا فرعيا يستخدمه بعض ضباط الجيش للعبور بين القطاعين ويجازف بعض المدنيين بسلوكه كان شبه مغلق امس بسبب رصاص القنص الذي ظل مسيطرا.

وقال مصدر في قوى الامن الداخلي ان القذائف اصابت فجر امس، القصر الجمهوري في بعبدا والجناح الشخصي للرئيس الجميل، الا ان احدا لم يصب باذى.

وابدت مصادر سياسية في بيروت استغرابها لاستمرار القصف المدفعي على الاحياء السكنية وخاصة في بيروت الغربية من قبل القوات اللبنانية بعد ان كانت اعلنت بعد ظهر امس الاول رغبتها بعقد اجتماع عاجل للجنة الامنية الرباعية من اجل الاتفاق على وقف شامل ونهائي في بيروت واعادة فتح المعابر التي تربط المنطقتين الشرقية والغربية بدون استثناء.

وجاءت هذه الدعوة في بيان لرئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة، ضمنه كذلك اعلانه «انه اعطى تعليماته لانسحاب قواته من مدينة جزين والعودة الى ثكناتها في بيروت وكذلك اغلاق مكتب «القوات اللبنانية» في القدس المحتلة.

وكانت الجهود المبذولة من اجل حل قضية وجود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في جزين وادخال الجيش اللبناني اليها قد قطعت شوطا متقدما خلال الاتصالات التي اجراها السيد جان عزيز مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. حين اعلن ان انطوان لحد، قائد الجيش الجنوبي قد وافق على الانسحاب من المدينة فور مباشرة اللواء الاول من الجيش بالدخول اليها.

ورغم ذلك، فقد اعتبرت اوساط مطلعة في بيروت ان القرارات التي اتخذتها قيادة «القوات اللبنانية» في اليومين الماضيين كانت على ما يبدو مطلوبة لتسهيل الطريق امام القمة الثنائية بين الرئيسين الاسد والجميل وخاصة بالنسبة لمدينة جزين، حيث ذكر ان المسؤولين السوريين ارتأوا ارجاء القمة التي كانت مقررة خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية الى الاسبوع الحالي بانتظار حل الاشكالات المتعلقة بموضوع وجود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» و «القوات اللبنانية» في المدينة.



الامير ماجد بن عبد العزيز

الأمير ماجد يرعى حفل خريجي جامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم ادريس:

تقيم جامعة الملك عبد العزيز بجدة حفل تخريج دفعة من طلبتها للعام الدراسي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ على شرف الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وذلك في يوم الأربعاء السابع عشر من شهر رمضان المبارك.

ويحضر الحفل وزير التعليم العالي السعودي نائب رئيس المجلس الأعلى الموحد للجامعات الدكتور حسن عبد الله آل الشيخ، ومدير الجامعة الدكتور رضا عبيد وعمداء الكليات بالجامعة.

وسيقيم الخريجون بروفات خاصة للاستعداد لحفل التخرج الذي سيقام في الخيمة الرياضية التابعة للجامعة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عدد خريجي كليات الجامعة النظرية منها والتطبيقية لهذا العام قد بلغ ٢٧٩٩ طالبا وطالبة، منهن ٧٩٥ طالبة.

والجدير بالذكر ان مجمل عدد ما خرجته جامعة الملك عبد العزيز منذ بدء الدراسة بها حتى نهاية العام الدراسي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ قد بلغ ٦٥١٦ طالبا و ٢٣٣١ طالبة.

بيان من وزارة الداخلية السعودية :

المجاهر بالافطار خلال رمضان ستتخذ بحقه اجراءات رادعة

جدة ـ واس : اصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا امس حول وجوب تقيد المقيمين في المملكة العربية السعودية من غير المسلمين بعدم المجاهرة في الاكل او الشرب في الاماكن العامة خلال شهر رمضان المبارك وفيما يلي نص البيان :

«يظللنا الان شهر رمضان المبارك وهو شهرا وجب الله على المسلمين صيامه وفضله على سائر شهور العام. وهذا الشهر الكريم محل عناية المسلمين وموضع اهتمامهم بالاجماع. ولما كان المظهر السائد للصيام هو الامتناع عن الاكل والشرب نهارا لدى المسلمين فان مما يؤذي مشاعر المسلمين الخروج على هذا المظهر حتى لو كان ذلك ممن لا يدين بالاسلام.

لذا فان على المقيمين في هذه البلاد من غير المسلمين، المحافظة على احترام مشاعر المسلمين بعدم المجاهرة بالاكل او الشرب او التدخين في المحلات العامة وفي الشوارع واماكن العمل ولا يعفيهم كونهم غير مسلمين وذلك تمشيا مع شعائر الدين الاسلامي ومراعاة لمشاعر المواطنين هنا، واحتراما لهذه الشعيرة الاسلامية المقدسة وما توجبه عقود العمل من المحافظة على قدسية شعائر الاسلام والتقيد بانظمة البلاد.. ولاهمية وجوب احترام الجميع لمظاهر الصيام في هذا الشهر المبارك، فان وزارة الداخلية تأمل من الكل ان يلتزموا بمقتضاه ومن خرج على ذلك ولم يتقيد به فان السلطات المسؤولة سوف تتخذ بحقه الاجراءات الرادعة من فصل من العمل وابعاد من المملكة.

وعلى المؤسسات والشركات والافراد ان يفهموا نص هذا البيان ويشرحوه للعاملين معهم من موظفين وعمال ومستخدمين ويحذروهم مغبة مخالفته. وان وزارة الداخلية اذ تبلغ ذلك للجميع فانها في الوقت نفسه قد ابلغت الجهات المعنية لملاحظة التمشي بموجبه وتطبيق الجزاءات الواجبة.

والله الهادي الى سواء السبيل».

الحبس لمن يفطر بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

نبه الشيخ نواف الاحمد الجابر، وزير الداخلية الكويتي، المواطنين والوافدين بالكويت الى ان كل من يجاهر بالافطار في شهر رمضان او يحرض عليه سيعاقب بغرامة تصل الى مائة دينار والحبس لمدة شهر مع غلق المحل الذي استخدم في افطاره لمدة شهرين.

ودعا الجميع بالحرص على جلالة الشهر الكريم بالامتناع عن المجاهرة بالافطار بالتدخين وتناول المشروبات والماكولات ايا كان نوعها في مكان عام او في مكان يمكن رؤيته فيه.

حكم كرة قدم !

أمس الأول (السبت) شاهدنا في لندن مباراة نهائي كأس كرة القدم بين إيفرتون ومانشستر يونيتد. ولعل أهم ما لفت الانتباه هو قيام حكم المباراة ـ لاول مرة في تاريخ نهائي كأس بريطاني بطرد لاعب من الملعب.

ورغم دقة القرار وخطورته على مركز فريق اللاعب المطرود، ورغم أن القرار فيه بعض الشك، إلا أن قرار الحكم تم احترامه اثناء المباراة، ثم تمت مناقشته بعد انتهاء المباراة.

ماذا يعني ذلك ؟

احترام القرار لانه يدخل في نطاق القانون، ويدخل في نطاق سلطة الحكم، فهو سيد المباراة، وهو وحده الذي يملك الحق على ارض الملعب ان يقرر ما يراه مناسبا.

في الوقت نفسه، هناك الرأي العام، وهناك النادي المتضرر، وهناك الصحافة، من حقها، بعد تنفيذ القرار ان تناقشه.

هذا يحدث في كرة القدم.

تعالوا نتخيل حينما يصبح قرار الحاكم وليس الحكم في وطن، وليس في مباراة لكرة القدم، في دولة عالم ثالث وليس في بريطانيا قرارا عشوائيا وغير محترم ؟

ماذا يحدث حينما يطرد الحاكم اي انسان. او يعزله او يسجنه او يمنعه من الكتابة او من ممارسة النشاط السياسي ؟

ماذا يحدث حينما يصدر الحاكم قرارا سليما ثم لا يحترمه المواطن. فيتمرد عليه، ويرفض تنفيذه ويصبح ضد صالح المجتمع ؟

مثلما حدث في مباراة كأس بريطانيا، هناك توازن بين احترام السلطة النابعة من القانون، وبين حرية الرأي العام في مناقشة القرار.

هكذا تتوازن الامور : احترام قرار الحاكم. واحترام رد فعل المجتمع.

عماد الدين اديب

امير حائل يترأس اجتماع لجنة التراث

حائل ـ واس: يترأس الامير مقرن ابن عبد العزيز امير منطقة حائل بالسعودية مساء اليوم الاجتماع الثاني للجنة التراث بالمنطقة المشكلة لوضع المرئيات بكيفية مشاركة منطقة حائل بالقرية الشعبية التي امر بانشائها الملك فهد بن عبد العزيز لتمثل جميع الوان التراث بكافة مناطق المملكة.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض اخر ما تم انجازه في الاجتماع السابق ومواصلة مناقشة المواضيع المطروحة.

تتمات تتمات

اليوم اول رمضان

باخلص التهاني بمناسبة حلول شهر الصوم المبارك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شهر كريم نتفيأ ظلاله ونتلمس من خلال صيامه وقيامه وبره وزكاته طريقنا الى التوبة الصادقة وفي هدى نوره نسلك مآبنا الى الله وحده واليه يرجع الأمر كله .

ايها الاخوة في هذا الشهر الفضيل وبين ايامه ولياليه تنهمر الرحمات وتقبل الدعوات وترفع الصالحات من الاعمال.. فما احرنا ايها الاخوة ونحن نستقبل هذه الليلة اولى ليالي أكرم الشهور على الله ان نخلص النية لله في القول والعمل وان نعود الى هدي كتابه الكريم وسنة رسوله الأمين الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده .

وما احوجنا اليوم ونحن نرى ما يجري في العالم من حولنا ان نعتصم بحبل الله جميعا وتوحد صفوفنا في سبيل اعلاء كلمة الله ونطهر نفوسنا من شوائب البغضاء والاحقاد ونتعاون على البر والتقوى فنصلح ذات البين ونعفو عمن ظلم ونرقى بسمو اخلاقنا عن الجاهلين امتثالا لقول الله تعالى «خذ بالعفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين» .

ايها الاخوة المسلمون في كل مكان حالت بين لقاء قلوبهم جفوة الفرقة : هذا نداء صادق ينطلق في هذه الساعات الروحية من اعماق ايماننا بأن النصر سيكون لنا اذ نحن القينا السلاح وبادرنا الى اصلاح امور ديننا بالمنطق والحكمة وعدنا الى الله واعتصمنا بالله وتوكلنا واعتمدنا عليه جل شأنه ثم على قدراتنا وامكاناتنا في صد المعتدين ورد كيد الظالمين من اعداء الأمة فسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض جعله الله شهر خير ويمن وغفران واعاده علينا وعلى جميع الاشقاء المسلمين بالنصر والعزة والمنعة والرفعة وحفظ الله علينا ديننا وادام علينا نعمه ظاهرة وباطنة وأمنا في اوطاننا وجعلنا من عباده الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه.. وكل عام وانتم بخير في امن وسلم ورخاء ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» ..

و«الشرق الاوسط» اذ تهنيء المسلمين جميعا بشهر الصوم المبارك ، وتسأل الله ان يبارك لهم فيه ويعينهم على اداء فروضه والقيام بسننه ، فانها تتجه الى الله العلي الكبير بدعوة خاشعة ان يجعل الله هذا الشهر الكريم بداية الانطلاقة الثابتة نحو تحرير القدس والمسجد الاقصى من ايدي البغاة الاسرائيليين لتعود القدس والمسجد الاقصى الى مكانتهما الطبيعي في حمى امة الاسلام .

تتمات تتمات تتمات

٥ لجان للتحقيق

اكد الدكتور دفع الله الجزولي رئيس الوزراء على تحرير ارادة الشعب السوداني من التبعية الخارجية وتأكيد حريته واستقلاليته باتخاذ القرارات بما يخدم مصالحه وقضاياه بمعزل عن الاملاءات الخارجية وقال ان هذه من صميم الأهداف التي ادت الى ثورة رجب.

وعن ارتباط بعض اطراف المعارضة سابقا بعلائق خارجية ودور ذلك في رصد توجهات السودان داخليا وخارجيا واثر ذلك في معالجة مشاكله وقال ان السودان سيتبنى سياسة الاعتماد على الذات بترشيد الموارد المتاحة لدى الشعب السوداني مع الحد من الانفاق الحكومي ومشاركة المغترب السوداني في بناء وطنه والاستعانة بالعون غير المشروط بما لا يمس قيادة السودان واستقلاله.

وحول الوضع في جنوب السودان اوضح الدكتور الجزولي انه كان قد اصدر بيانا عقب الاجتماع الاول لمجلس الوزراء طلب فيه من جون قرنق الجلوس الى اخوته في السودان للوصول الى حل المشكلة عن طريق ديمقراطي.

الحوار الديمقراطي

وقال: ان الصيغة المناسبة في نظرنا هي التي تتأتى ثمرة لذلك الحوار واضاف ان السودانيين جميعا يتحاورون ويتشاورون في الاطار الديمقراطي للاتفاق على مستقبل بلدهم.

وعن كيفية تجاوز اي احتمالات حدوث ازمة حكم وضمانات تنفيذ ميثاق التحالف قال الدكتور الجزولي ليس هناك من طريق سوى الاصرار على اتخاذ الاقناع والتشاور والحوار سبيلا لتسيير الحكم.

واضاف بقوله: ليس هناك من ضمانة اقوى من ارادة الشعب الذي وقفت قواه المختلفة وقفة رجل واحد الى ان اسقطت الديكتاتورية الغاشمة دون قطرة دم واحدة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وفدا سودانيا على مستوى عال برئاسة رئيس الوزراء الدكتور الجزولي سيغادر الخرطوم اليوم الى المملكة العربية السعودية ضمن جولة للوفد في منطقة الخليج.

ومن جانب اخر نفى اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني، امس الانباء التي تفيد ان الخرطوم، باعلانها جنوب السودان منطقة منكوبة بسبب المجاعة التي تجتاحها، تستعد لتعزيز وحداتها التي تواجه المتمردين في هذه المنطقة بامدادها بالمعدات العسكرية.

ووصف اللواء عثمان عبد الله هذه الانباء التي اسندتها اجهزة الاعلام الأجنبية للعقيد جون قرنق قائد المتمردين في الجنوب بانها غير صحيحة. واكد ان ٨٠ شخصا يموتون يوميا من الجوع في جنوب السودان.

واضاف قائلا: اننا قادرون على امداد قواتنا المسلحة في الجنوب على طول الحدود مع اثيوبيا بما نريد دون الحاجة الى وقف لاطلاق النار مع قوات قرنق. ولكنني اطلب فقط من اخي قرنق ان يقدر مدى انتشار المجاعة في الجنوب. اننا لا نخدعه حين نقول اننا نريد فقط تقديم الغذاء للسكان الذين يعانون من المجاعة في الجنوب.

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت في الأسبوع الماضي جنوب السودان منطقة منكوبة وطالبت المجتمع والمنظمات الدولية بمساعدتها على احتواء المجاعة في تلك المنطقة.

كما طالبت الحكومة السودانية العقيد قرنق بتنفيذ وقف اطلاق النار الذي قررته الحكومة من جانب واحد منذ شهر فبراير (شباط) الماضي.

وذكر تقرير ورد من مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة ان اثيوبيا وعدت السودان باتخاذ اجراءات ترمي الى تجميد نشاط المتمردين بقيادة قرنق بعد ان قررت الجماهيرية العربية الليبية وقف مساعداتها له كعامل ضغط لقبوله المفاوضات.

وجاء في التقرير ان الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام طلب من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي تعيين سفير جديد للسودان في اثوبيا وملحق عسكري وانشاء لجان وزارية مشتركة.

وفي تونس، اجتمع امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية مع عضوي المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق بحري يوسف حسين واللواء عثمان امين مبعوثي الفريق اول سوار الذهب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

الملك حسين يستقبل السفير العماني

● **عمان** ـ استقبل الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية امس السفير عبد الله بن سعيد بن عبد الله البلوشي سفير السلطنة لدى الأردن حيث قام السفير بتوديعه وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير للسلطنة لدى الاردن الشقيق.

امير قطر يستقبل السفير التونسي

● **الدوحة** ـ استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس السيد محمد المحرزي سفير تونس وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده في الدوحة ومنحه وشاح الاستحقاق بهذه المناسبة.

حاكم الشارقة يجتمع مع السفير السعودي

● **الشارقة** ـ اجتمع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في دولة الامارات وحاكم الشارقة ظهر امس مع السيد صالح السليمان الفوزان سفير المملكة العربية السعودية في الامارات.

بطرس غالي يستقبل رئيس رابطة الصداقة المصرية اليابانية

● **القاهرة** ـ استقبل امس الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، شون ايشيهارا رئيس رابطة الصداقة المصرية اليابانية.

صحفي مصري واسرته يضربون عن الطعام

● **القاهرة** ـ بدأ عادل سليمان وهو صحفي مصري بصحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية وزوجته البولندية وطفلاه الصغيران امس اضرابا عن الطعام في مقر نقابة الصحفيين بالقاهرة احتجاجا على رفض صحيفته تنفيذ حكم لصالحه.

وكان عادل سليمان الذي فصل منذ اربع سنوات من صحيفة «الجمهورية» قد حصل على حكم باعادته الى مهام منصبه كمدير تحرير وحصوله على تعويض قدره ١٥ الف دولار تقريبا. غير ان ادارة صحيفته رفضت (حسبما ذكر) ان تنفذ الحكم وطلبت منه التخلي عن التعويض اذا اراد العمل بالصحيفة مرة اخرى.

وقال سليمان في بداية اضرابه عن الطعام «لن اغادر مقر نقابة الصحفيين الا للذهاب الى مكتبي او السجن او القبر». ودعا الى تدخل مباشر من جانب الرئيس حسني مبارك لصالحه.

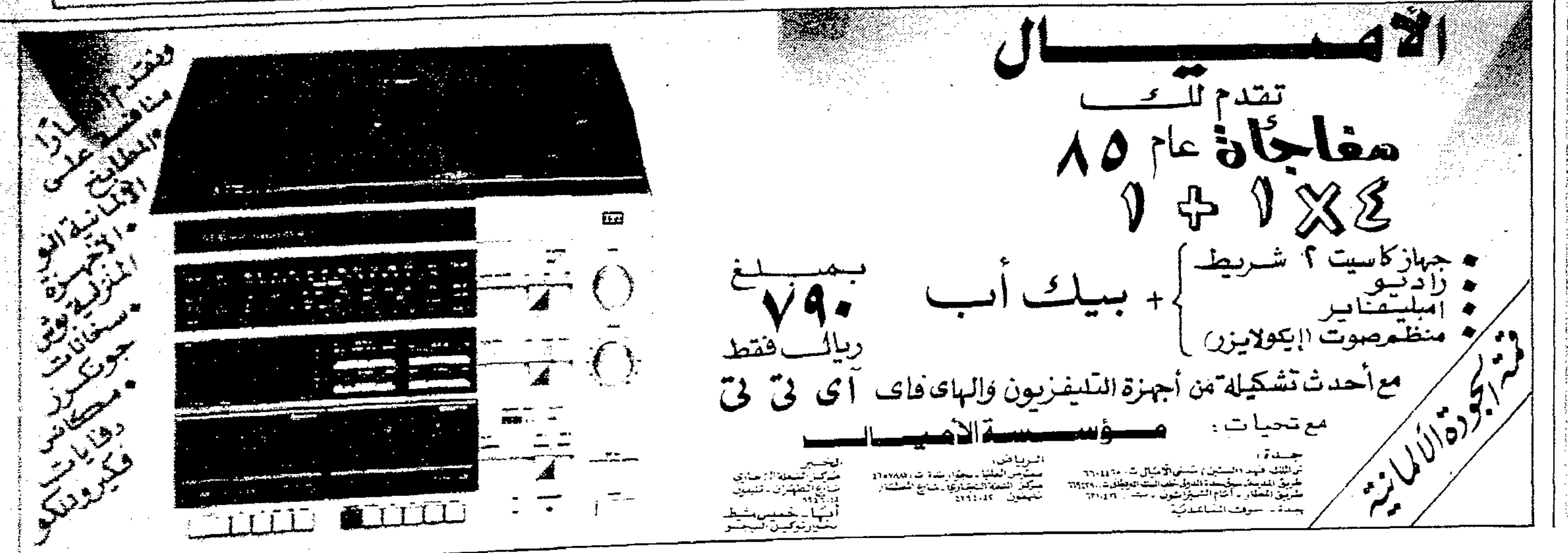
مباحثات ثقافية بين اليمن الديمقراطية وسوريا

● **دمشق** : وصل امس الى سوريا السيد راشد محمد، وزير الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة تستغرق ٣ ايام. يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين تتناول التعاون الثنائي في الحالات الثقافية والسياحية وسبل تطويرها.

مجلس الوزراء الكويتي يبحث تطورات التعاون الخليجي

● **الكويت** : استعرض مجلس الوزراء الكويتي خلال جلسته التي عقدها امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، نتائج اجتماعات وزراء العمل والشؤون الاجتماعية، بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما استعرض المجلس تقريرا حول نتائج اجتماعات التعاون المالي والاقتصادي، بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي عقدت مؤخرا في الرياض كما نظر المجلس الى عدد من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله.



وزيـر الصحـة السعـودي في اجتمـاعـات الصحـة العـالميـة:

السعودية حريصة على الرعاية الصحية والاجتماعية لجميع المواطنين في المدن والريف والبادية

الرياض ـ واس : عاد الى الرياض صباح امس السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي قادما من جنيف بعد ان ترأس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات الدورة الثامنة للجمعية العامة للصحة العالمية التي عقدت في جنيف .

وكان الحجيلان قد القى كلمة في هذا الاجتماع اكد فيها حرص المملكة على توفير الرعاية الصحية والاجتماعية لجميع المواطنين سواء كانوا من سكان المدن او الريف او البادية وتزويد السكان في كل منطقة في المملكة بنظام شامل ومتكامل لتقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية .

واشار الى علاقات التعاون القائمة بين المملكة ومنظمة الصحة العالمية مؤكدا على مساهمة المملكة المستمرة في النشاطات الصحية حيث كانت هناك مساهمات طوعية لمختلف فئات المجتمع في نشاطات الاسبوع الصحي الذي اقيم هذا العام في يوم الصحة العالمية .

واوضح وزير الصحة السعودي ان حكومة المملكة وباشتراك المواطنين السعوديين قامت بمد يد العون الى ضحايا المجاعة بسبب الجفاف في بعض الدول الافريقية من خلال مراكز خاصة للاغاثة اقامتها المملكة في المناطق المنكوبة بالاضافة الى تبني البرامج الطويلة الامد التي تتعامل مع اسباب الجفاف والعمل على ازالته وذلك بحفر الابار وغيرها .

واشار الى المآسي الصحية والاجتماعية التي يعاني منها سكان الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وفي الجولان وجنوب لبنان مطالبا بضرورة زيادة الرعاية الصحية للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

فيصل الحجيلان

شيخ الأزهر للمسلمين وهم يستقبلون رمضان:

اصطلحوا مع الله بطاعته ليصلح لكم اعمالكم..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجه فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر نداء الى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بمناسبة استقبال شهر رمضان الكريم يدعو فيه اهل الاسلام الى حمل المسؤولية وحسن القيام بها واخذ الحكمة من الصيام والاخذ على ايدي المجاهرين بالفطر في نهار رمضان حتى لا يزيد المجتمع فسادا واستهتارا.

ويطلب شيخ الأزهر من المسلمين ان يصطلحوا مع الله ليصلح لهم نفوسهم ويغفر لهم ذنوبهم ويرفع عنهم اصرهم، وان يلتزموا الطاعة في شهر رمضان لتتغير العادات ويقلع الناس عن الأهواء فالله تعالى يقول: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» ويقول شيخ الأزهر: هذا موسم الطاعة لله فاقبلوا عليه، واعقدوا فيه ندوات القرآن الكريم والسنة واغلقوا مزامير الشيطان ووسائل الفساد.. فمدرسة الصوم مدرسة اصلاح نفسي وجسدي واقتصادي استاذها الوازع الديني، وداوم المراقبة لله سبحانه، والامتثال لأمره.

وفود الاحزاب المصرية خلال زيارتها للسودان:

التكامل سياسة شعبين ولا علاقة له بانظمة الحكم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات مصر تحركا نشطا للدبلوماسية الشعبية ممثلة في الحزب الحاكم واحزاب المعارضة بالاضافة الى النقابات المهنية والعمالية وقد ارسل الحزب الوطني الحاكم وفدا كبيرا برئاسة الدكتور صبحي الحديدي الامين العام للحزب حيث التقى هناك بالفريق اول سوار الذهب ورئيس الوزراء السوداني دفع الله الجازولي وعدد من المسؤولين الاخرين .

كما قرر حزب الوفد الجديد ارسال وفد برئاسة المهندس عبد الخالق الشناوي وزير الري الاسبق للاعراب عن مشاعر الحزب بصفته ممثلا للمعارضة المصرية بالنسبة للحركة الشعبية التي قامت في السودان .

وصرح د. وحيد رافت نائب رئيس الحزب بان نظرة الوفد واهتمامه بالسودان قديمة ومعروفة ، الامر الذي دعا الى ضرورة اظهار مشاعر الشعب المصري ممثلا في حزب الوفد ومباركة هذه الحركة الديمقراطية التي نرجو ان تسود السودان .

واضاف ان الحزب تأخر في زيارة السودان حتى لا يعتقد احد بانه يتدخل في شؤون السودان الداخلية بالاضافة الى رغبته في التشاور مع كافة الاحزاب والقوى السياسية بالسودان الى جانب لقاء اعضاء الحكومة .

وقال ان وفد الحزب سيناقش مع القوى السياسية تجربة التكامل الموقعة بين البلدين على اساس انها سياسة شعبين ولا علاقة لها بانظمة الحكم المختلفة .

وكان حزب التجمع برئاسة السيد خالد محيي الدين اول الاحزاب المصرية التي بادرت بارسال وفود وممثلين له للالتقاء مع ممثلي القوى السياسية والوطنية والنقابات في السودان .

وصرح الدكتور فؤاد مرسي عضو الامانة المركزية ان وفد حزب التجمع الذي يرأسه السيد لطفي واكد والموجود الان بالسودان يعتبر مبادرة كبيرة من جانب الحزب تستهدف محاولة الاجابة على علامات الاستفهام التي ظهرت حول سياسة الحكومة المصرية التي ساندت نظام نميري حتى آخر لحظة .

واكد د. فؤاد مرسي ان الهدف من تحرك الاحزاب المصرية نحو السودان هو توثيق العلاقات بين الشعبين والتعرف على وجهات النظر المتبادلة وخلق مناخ شعبي يساعد على حل الخلافات التي تراكمت نتيجة تأييد حكومة مصر للنميري .

وتحدث د. بكر القباني امين عام مساعد حزب العمل الاشتراكي حول زيارة وفد الحزب الموجود حاليا في السودان ويمثله بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب وعدد من اعضاء الحزب في البرلمان فقال ان حزب العمل يتعامل مع الشعب السوداني والقوى السياسية الموجودة في السودان اكثر من تعامله مع الحكومات .

واضاف ان الدبلوماسية الشعبية ممثلة في الاحزاب والنقابات تؤدي دورا كبيرا في مزيد من التعاون والتفاهم والتعرف على تطورات الحياة السياسية في البلدين .

وقال د. بكر القباني ان تحرك الدبلوماسية الشعبية المصرية ليس قاصرا عليها فقط وانما يمتد الى تحرك الدبلوماسية الشعبية السودانية نحو مصر .

ففي خلال الايام الماضية التقى بقيادات حزب العمل ممثلون لبعض الاحزاب السودانية لتبادل وجهات النظر وكانت آخرها زيارة لممثلي حزبي البعث العربي الاشتراكي وحزب الأمة .

مدير الأمن العام السعودي يفتتح مشروع الميكروفيلم بالرياض

الرياض ـ واس: افتتح مدير الأمن العام الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ قبل ظهر امس بمقر الأمن العام مشروع الميكروفيلم لتصوير وحفظ واسترجاع المعلومات وقام بجولة على اقسام المشروع رافقه خلالها عدد من المسؤولين في الأمن العام شملت قسم الاعداد والفهرسة وقسم الانتاج الميكروفيلمي وقسم الحفظ والاسترجاع واستمع الى شرح مفصل عن هذه الاقسام وشعبها.

وفي ختام جولته اثنى مدير الامن العام على ما شاهده في هذا المشروع الذي يهدف الى اختزال لكافة المعلومات الخاصة بالأمن العام واجهزته التابعة له ويحقق سهولة وسرعة استرجاع المعلومات في مدة قصيرة.

ومن جهة اخرى فان اقامة هذا المشروع الجديد يوفر اكثر من ٩٥٪ من المكان اللازم لحفظ الوثائق والمستندات الورقية كما يحقق سرعة وسهولة استرجاع المعلومات كما انه يقضي على مشكلة تزوير الوثائق والمستندات بالاضافة الى تأمين سريتها ويضمن سلامة المستندات وطول بقاء الوثائق حيث لا تتأثر افلام الميكروفيلم بالعوامل الطبيعية.

اصابة جندي اسرائيلي في القدس المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا: اعترف الراديو الاسرائيلي امس باصابة احد جنود الاحتلال الاسرائيلي بجروح في احد شوارع القدس المحتلة اثر هجوم قام به شابان عربيان عليه بعد ان حاصراه بجرار زراعي وطعناه بسكين.

وذكر الراديو ان قوات الاحتلال قامت باغلاق مداخل مدينة القدس المحتلة وباشرت عمليات البحث عن الشابين حيث اعتقلت عددا من المواطنين العرب الموجودين في مكان الهجوم من بينهم سائق الجرار.

ومن جهة ثانية ذكر الراديو ان المواطنين الفلسطينيين في مدينة (رفح) بقطاع غزة المحتل اضرموا النار في باص اسرائيلي للركاب يستخدم لنقل العمال العرب الى المصانع الاسرائيلية.

واشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اطلقت النار على سيارة مدنية عربية عند حاجز اسرائيلي على مشارف قطاع غزة مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين عرب بجروح.

مناورة جوية بالذخيرة الحية في سوريا

دمشق ـ ا.ف.ب : اعلن التلفزيون السوري امس ان وحدات السلاح الجوي السوري قد قامت يوم السبت بمناورات بالذخيرة الحية ضد اهداف تمثل مواقع وتحصينات للعدو .

واوضح التلفزيون ان هذه المناورات تمت بناء على توجيهات الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة السورية . واضاف ان الدبابات اشتركت ايضا في هذه المناورات التي شهدها العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع واللواء علي اصلان رئيس الاركان المساعد .

رسالة للشيخ زايد من صدام حسين

ابوظبي ـ واس: غادر ابوظبي صباح امس وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا سلم خلالها رسالة خطية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس العراقي صدام حسين.

كما اجرى وزير الداخلية العراقي خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

البيان التأسيسي لحزب الامة القومي السوداني :

مجتمع اسلامي عصري يكفل حقوق الانسان نظام حكم نيابي يحقق العدالة واللامركزية

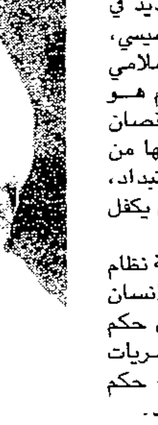
لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اصدر حزب الامة السوداني، الذي يراسه السيد الصادق المهدي، اخيرا بيانه التاسيسي الذي ضمنه مقدمة لصراع الحزب والتجمعات السياسية الاخرى في السودان مع نظام الحكم السابق على امتداد الستة عشر عاما الماضية التي انتهت باتفاضة ٦ ابريل (نيسان)، حيث اعلن الجيش السوداني انحيازه للشعب، وتولي الحكم لفترة انتقالية الى حين تسليم السلطة للشعب عبر القنوات الديمقراطية السليمة.

واكد حزب الامة القومي الجديد في اهدافه التي ضمنها البيان التأسيسي، على ضرورة اقامة مجتمع اسلامي عصري يؤمن بان الاسلام هو الحضارة البديلة المصححة لنقصان الحضارات الانسانية والمنقذة لها من طغيان المادية ومفاسد الاستبداد، باعتبار ان الاسلام نظام متكامل يكفل كرامة الانسان ويصون حريته.

واكد الحزب على ضرورة اقامة نظام حكم يكفل الحقوق الاساسية للانسان وان يكون الحكم نيابيا ويكفل حكم القانون واستقلال القضاء والحريات العامة وحرية العقيدة، واقامة حكم لامركزي في اطار السودان الموحد.

وشدد على اقامة نظام اقتصادي متحرر من الظلم والاستغلال والتبعية، يعتمد التنمية الزراعية والصناعية والمعدنية المخططة اساسا بقيادة القطاع العام المحرر من الكسل والفساد، ويشارك فيها القطاع الخاص المبرأ من الاستغلال والطفيلية، ويشارك فيها القطاع التعاوني المطهر من العجز والفساد.



الصادق المهدي

واكد البيان التأسيسي على تحرير السودان في السياسة الدولية من الاتفاقات غير المتكافئة والتزام عدم الانحياز وحسن الجوار نحو جميع جيران السودان، مع التأكيد على دور السودان في مجال انتمائه الاسلامي والعربي والافريقي، وشدد بصفة خاصة على العلاقات الخاصة مع مصر وليبيا.

واشاد البيان التأسيسي بدور دول الخليج العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والكويت على دعمها وترحيبها بثورة الشعب السوداني.

وايد الحزب المجلس العسكري الانتقالي والحكومة المدنية الانتقالية في مهامهما، مطالبا بضرورة اصدار اوامر دستورية تحدد الحقوق الدستورية وتنظم الممارسات الدستورية اثناء فترة الانتقال والى حين قيام الجمعية التأسيسية.

وطالب بضرورة تكملة تصفية النظام المباد واصدار قانون قصاص شعبي عادل ورادع، الى جانب تحسين وسائل توزيع المعونات والسعي للحصول على العجز المقدر في التموين، وهو ٣٢٠ الف طن من الحبوب.

وعلى الصعيد الاقتصادي، طالب الحزب بايقاف الصرف السياسي والامني والتفاخري الذي تورط فيه النظام السابق، والعمل على رفع الانتاج الزراعي وعلاج مسألة الرواتب والاجور وتوفير المواد التموينية وتطويق الغلاء ووضع برنامج قوي وشامل لمحاربة الفساد وايجاد حل عاجل لمشكلة السكن العشوائي.

وقرر الحزب انتخاب السيد الصادق المهدي رئيسا له، الى جانب وضع تنظيمي تمهيدي للحزب يقوم على المكتب السياسي باعتباره هيئة الحزب السياسية العليا. وتكوين اجهزة الحزب التنفيذية من ٢٢ امانة هي :

التنظيم، الجنوب، الاقاليم، العمال، المزارعون، المهنيون، الخارجية، الخدمات، الخدمة المدنية، شؤون القوات النظامية، المعلومات، الدراسات والبحوث المالية، الانتخابات، الاعلام، شؤون الانصار والارشاد والدعوة، المرأة، المغتربون، الرحل والرعاة، مدير المكتب، الطلاب والشباب، القطاع الخاص.

واعلن الحزب مجلسا استشاريا ممن يعرفون بمكانتهم وفضلهم وحكمتهم من مؤسسي الحزب لابداء الراي والمشورة.

وقد اختار الحزب جميع امناء مكاتبه، ما عدا امينة شؤون المرأة التي ستختارها الهيئة النسوية الجاري تكوينها الان.

وقرر تكوين لجنة سياسية عليا في كل اقليم من اقاليم السودان، الى جانب تكوين مجلس ريفي في كل منطقة، مع الارشاد الى ان المغتربين السودانيين سيكونون لجانا في مناطق تواجدهم.

وسيدعو الحزب في وقت قريب لحضور المؤتمر التأسيسي الاول، للشروع في تكوين اجهزته على مستوى القاعدة.

قانون اسرائيلي لحظر انشاء الأحزاب

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: وجهت امس المحكمة الاسرائيلية العليا نداء رسميا الى الكنيست (البرلمان) دعت فيه الى التصويت في اسرع وقت ممكن على قانون يحظر الاحزاب السياسية التي تثير شكوكا او تساؤلات حول «وجود دولة اسرائيل اوطابعها الديمقراطي».

وركزت المحكمة العليا في تقرير من ١٣٠ صفحة كتبه قضاة عن هذا الموضوع ووجه الى اعضاء الكنيست الاسرائيلي على ان مثل هذا القانون لو كان موجودا فان حزبا مثل حزب «كاخ» اليميني المتطرف العنصري بزعامة الحاخام مئير كاهانا لم يكن ليستطيع تقديم ترشيحه في الانتخابات التشريعية في يوليو (تموز) عام ١٩٨٤.

وكانت اللجنة المكلفة بالاشراف على الانتخابات قد رفضت ترشيح الحاخام كاهانا ومجموعته في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وذلك بسبب طابعة العنصري المعادي للديمقراطية. كما رفضت هذه اللجنة ترشيح اعضاء القائمة التقدمية العربية اليهودية (يسار) والتي قالت اللجنة انها تجعل وجود دولة اسرائيل موضوع تساؤل.

وكان حزب «كاخ» والقائمة التقدمية قد رفعا حينئذ استئنافا الى المحكمة العليا وسمحت المحكمة بخوضهما الانتخابات لعدم وجود قانون محدد حول حالتهما.

واكدت المصادر نفسها ان قضاة المحكمة العليا اكدوا في تقريرهم انه لم يثبت مع ذلك ان القائمة التقدمية اليهودية العربية تثير تساؤلات فعلية حول وجود «دولة اسرائيل».

وحصل حزب «كاخ» في انتخابات عام ١٩٨٤ على مقعد واحد وحصلت القائمة التقدمية على مقعدين في الكنيست وعدد اعضائها ١٢٠ عضوا.

رئيس وزراء اليمن يستقبل السفير السوفياتي

صنعاء ـ ق.ن.ا: استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس السيد اناتولي فيلبوت سفير الاتحاد السوفياتي بصنعاء.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

تقرير للخارجية المصرية عن مباحثات مصر واسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري تقريرا شاملا منفصلا من السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية تضمن نتائج المحادثات المصرية الاسرائيلية التي جرت مؤخرا على مستوى الخبراء لبحث المشاكل الثنائية المختلفة بين مصر واسرائيل والتي شارك فيها وفد امريكي خلال بحث موضوع «طابا»

والمعروف ان هذه المحادثات عقدت بفندق ميناهاوس بالجيزة وانتهت يوم الجمعة الماضي وتقرر فيها ان يقوم كل من الجانبين المصري والاسرائيلي بعرض المقترحات ونتائج الاجتماعات على حكومته لابداء الراي الرسمي فيها وتحديد موعد ومكان الجولة الثانية في المحادثات .

الشيخ عبد العزيز بن باز :

ليقتصر عمل المرأة في حدود ما أتاح لها الاسلام

الرياض ـ واس : دعا سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الى ان يقتصر عمل المراة في حدود ما اتاحه لها الاسلام. وحذر سماحته في كلمة له بهذا الخصوص من خطورة نزول المراة للعمل في ميدان الرجال الذي يؤدي الى الاختلاط المذموم والخلوة المحرمة .

وفيما يلي نص كلمة سماحة الشيخ بن باز :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم واقتفى اثارهم الى يوم الدين اما بعد ..

فقد اطلعت على ما نشر في جريدة «عكاظ» يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٨/١٧هـ الذي يرد فيه الكاتب الاستاذ صالح محمد جمال على الاستاذ عزيز ضياء حول عمل المراة .

كما اطلعت على فكرة الاستاذ مصطفى امين في جريدة «الشرق الأوسط» عدد الجمعة ١٤٠٥/٨/٢٠هـ . وقد كان الاستاذ صالح موفقا في رده وفيما تعرض له من وجهة نظر بعيدة المدى حول عمل المراة.. اثابه الله.

ومن المؤلم ان يتعرض عزيز ضياء ومثله مصطفى امين لأمور عمل المراة بما يتنافى مع المقاصد الاسلامية. وقد حث الاسلام على حماية المراة والمحافظة عليها وفي حمايتها حماية للمجتمع عن الانزلاق والتردي فيما وقع فيه غيرنا من اعمال اصبحوا لا يجدون منها فكاكا .

ذلك ان من المعلوم بأن نزول المرأة للعمل في ميدان الرجال يؤدي الى الاختلاط المذموم والخلوة بهن وذلك امر خطير جداً له تبعاته الخطيرة وثمراته المرة وعواقبه الوخيمة وهو مصادم للنصوص الشرعية التي تأمر المرأة بالقرار في بيتها والقيام بالاعمال التي تخصها وفطرها الله عليها مما تكون فيه بعيدة عن مخالطة الرجال .

والأدلة الصريحة الصحيحة الدالة على تحريم الخلوة بالاجنبية وتحريم النظر اليها وتحريم الوسائل الموصلة الى الوقوع فيما حرم الله، ادلة كثيرة محكمة قاضية بتحريم الاختلاط المؤدي الى ما لا تحمد عقباه. منها قوله تعالى : وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا .

وقال تعالى : يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وذلك أدنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. وقال جل وعلا: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن.

وقال تعالى.. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن.

وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء (يعني الاجنبيات) قيل يارسول افرايت الحمو. قال الحمو الموت ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخلوة بالمراة الأجنبية على الاطلاق.. وقال ان ثالثهما الشيطان. وعن السفر الا مع ذي محرم سدا لذريعة الفساد.. واغلاقا لباب الاثم وحسما لأسباب الشر وحماية للنوعين من مكائد الشيطان ولهذا صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء.. وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي في امتي فتنة اضر على الرجال من النساء .

وهذه الآيات والاحاديث صريحة الدلالة في وجوب الابتعاد عن الاختلاط المؤدي الى الفساد وتقويض الأسر وخراب المجتمعات التي سبقت الى هذا الامر الخطير وصارت تتحسر على ما فعلت وتتمنى ان تعود الى حالنا التي نحن عليها الآن وخصنا بها الاسلام. الا فليتق الله المسؤولون عن المراة والتخطيط لعملها وليراقبوه سبحانه، فلا يفتحوا على الأمة بابا خطيرا من ابواب الشر اذا فتح كان من الصعب اغلاقه وليعلموا ان النصح لهذا البلد حكومة وشعبا هو العمل على ما يبقيه مجتمعا متماسكا قويا سائرا على نهج الكتاب والسنة وعمل سلف الامة وسد ابواب الفساد والخطر واغلاق منافذ الشرور والفتن ولا سيما ونحن في عصر تكالب الاعداء فيه على المسلمين واصبحنا أشد ما تكون حاجة الى عون الله ودفعه عنا شرور اعدائنا ومكائدهم فلا يجوز لنا ان نفتح ابوابا من الشر مغلقة .

ولقد احسن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز أدام الله توفيقه فيما اصدر من التعميم المبارك برقم ٢٩٦٦م وتاريخ ١٤٠٤/٩/١٩هـ في الموضوع وهذا نصه : «نشير الى الامر التعميمي رقم ١١٦٥١ في ١٤٠٢/٥/١٦هـ المتضمن ان السماح للمراة بالعمل الذي يؤدي الى اختلاطها بالرجال سواء في الادارات الحكومية او غيرها من المؤسسات العامة او الخاصة او الشركات او المهن ونحوها امر غير ممكن سواء كانت سعودية أو غير سعودية، لأن ذلك محرم شرعا ويتنافى مع عادات وتقاليد هذه البلاد واذا كانت توجد دائرة تقوم بتشغيل المراة في غير الأعمال التي تناسب طبيعتها او في اعمال تؤدي الى اختلاطها بالرجال فهذا خطأ يجب تلافيه وعلى الجهات الرقابية ملاحظة ذلك والرفع عنه».

ولعل فيما ذكرنا ما يذكر المسؤولين وسائر الكتاب بما يجب عليهم من مراعاة امر الله ورسوله والنظر فيما تمليه المصلحة العامة لهذه الأمة والاستفادة بما يكتبه الناصحون في هذا المجال ممن لديهم خبرة بالواقع وغيره. وللمراة ان تعمل في حدود ما اتاح لها الاسلام لأن في ميدان عمل النساء في بيوتهن من التدريس والطب وغيرهما مما يتعلق بالنساء ما يغنيهن عن التوظيف في ميدان عمل الرجال وأسأل الله ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعاً من مكايد الاعداء ومخططاتهم المدمرة وان يوفق المسؤولين وسائر الكتاب الى حمل الناس على ما يصلح شؤونهم في الدنيا والآخرة تنفيذا لأمر ربهم وخالقهم العالم بمصالحهم وان يوفق المسؤولين في ديار الاسلام لكل ما فيه صلاح العباد وفي امر المعاش والمعاد وان يعيذنا واياهم وسائر المسلمين من مضلات الفتن واسباب النقم انه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعهم باحسان .



تطورات هامة في المساعدات الاقتصادية لمصر

٥٠٠ مليون دولار نقداً لدعم ميزان المدفوعات ومواجهة صعوبات إنخفاض موارد النقد الأجنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان تطورات ايجابية هامة ، سوف تحدث خلال المرحلة القادمة، في المساعدات الامريكية لمصر ، حيث ستحصل مصر على مبلغ ٥٠٠ مليون دولار نقدا لاول مرة لدعم ميزان المدفوعات المصري ، ومواجهة الصعوبات المالية التي تواجهها مصر خاصة الناجمة ، عن نقص مواردها من النقد الاجنبي .

كما علمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات بين السيد كمال حسن علي ، والسفير الامريكي نيكولاي فاليوتس، ومستر دونالد كه ل مدير الوكالة الامريكية بالقاهرة ، تناولت العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الامريكية، مع دعم البرنامج السلعي الامريكي لمصر ، وهو الخاص بدعم القطاع العام المصري ، وتنفيذ خطة الاحلال والتجديد التي تتبعها مصر حاليا لمصانعها العامة . ومن المقرر ان تصل المبالغ المخصصة للبرنامج السلعي الى حوالي ٢٧٠ مليون دولار .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي في مصر ، بان الاتفاق تم على عدد محدود من المشروعات المشتركة ، بدلا من التوسع في مشروعات كثيرة ، حتى تظهر المساعدات بشكل مؤثر عن المرحلة الماضية . وقد تم الاتفاق على ان تقيم الولايات المتحدة لمصر طريقا للنقل السريع يربط بين القاهرة واسوان ، لمواجهة مشاكل الطرق المصرية ، وكذلك سوف تشارك الولايات المتحدة الامريكية ، في تمويل الطريق الدائري ، المقرر انشاؤه حول القاهرة الكبرى لمواجهة ازمات المرور الحالية .

وقد تقرر تشكيل لجنة مصرية ـ امريكية ، لوضع تصوراتها النهائية لمشاركة الجانب الامريكي في المشروعات المصرية ، وكيفية تطوير المساعدات الامريكية لمصر لتكون اكثر ايجابية ، وسوف تبدأ اللجنة عملها خلال الاسبوع الحالي على ان تنتهي قبل يوليو (تموز) القادم ، وهو موعد بدء تنفيذ الميزانية للسنة المالية الجديدة .

كما تدرس مصر حاليا نظاما لجدولة فوائد الديون المصرية للولايات المتحدة الامريكية خاصة الديون العسكرية .

وصرح مصدر مسؤول اقتصادي لـ«الشرق الاوسط» ان فوائد الديون الامريكية وصلت الى ٥٠٠ مليون دولار ، وان مصر سددت القسط الاخير لها خلال الشهر الماضي دون تأخير ، وذلك بعد ان تلقت مصر شرحا وافيا ، من الجانب الامريكي يفيد بان التأخير في سداد الديون ، سوف يؤثر على موافقة الكونجرس الامريكي على زيادة المساعدات الاقتصادية لمصر .

وعلى صعيد تطور المساعدات الامريكية لمصر ، يبدأ مدير الوكالة الامريكية للتنمية في مصر ، جولاته لزيارات ميدانية للمشروعات الامريكية في المحافظات المصرية ، كما يلتقي مع كل من وزراء التخطيط والتعاون الدولي والاقتصاد والمالية والزراعة والصناعة والطاقة تمهيدا لعمل تقرير شامل لاسلوب تطوير المشروعات ومساعداتها وتقييم عملي لتجربة ١٠ سنوات من التعاون المصري ـ الامريكي .

٥٠ مليون دينار رأس مال البنك البحريني ـ السعودي بالمنامة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اعرب الدكتور عبد الله العمران، رئيس مجلس ادارة البنك البحريني السعودي، عن امله في ان يلعب البنك دورا بارزا في دعم انشطة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. ويبلغ رأس المال المصرح للبنك البحريني ـ السعودي، الذي افتتح بالمنامة صباح امس الاول، ٥٠ مليون دينار بحريني، الصادر منه ٤٠ مليون دينار، مدفوع منها بالكامل ٢٠ مليون دينار بحريني. ومن المتوقع ان يسدد المساهمون بقية رأس المال خلال مدة لا تزيد عن ٤ سنوات من تاريخ تأسيس البنك.

وكان البنك قد تأسس في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ بموجب مرسوم بقانون، كبنك تجاري معتمد، ووحدة مصرفية خارجية تباشران كافة الاعمال والخدمات المصرفية، على ان يكون مقر البنك الرئيسي بالمنامة بدولة البحرين.

وقال الدكتور عبد الله العمران، ان البنك انشىء كشركة مساهمة بحرينية، يساهم في رأسمالها ١٦٠٠ مساهم من ابناء البحرين والسعودية، ويتولى مجلس ادارته ١٢ عضوا تم انتخابهم من الجمعية العمومية التي عقدت في ٨ مايو (ايار) عام ١٩٨٤.

ومما يذكر ان الدكتور عبد الله العمران يتولى رئاسة البنك العربي الوطني بالرياض، وعضو في مجلس ادارة الخطوط الجوية السعودية، الى جانب رئاسته لمجلس ادارة البنك البحريني السعودي. ويتولى منصب نائب رئيس مجلس ادارة البنك، الشيخ ابراهيم بن حمد آل خليفة، الذي يشغل منصب نائب رئيس بنك البحرين للشرق الاوسط، ورئيس شركة مارشالز ليمتد، والرئيس التنفيذي لشركة بروجاتس اس. اية المحدودة بالبحرين.

وقد بدأ البنك اعماله في الخدمات المصرفية للجمهور، والمؤسسات التجارية والاعمال المصرفية، والائتمانية من خلال وحدته، المصرفية الخارجية، المباشرة اعماله في اسواق الاونشور، وخاصة في المملكة العربية السعودية.

وزير الزراعة السعودي يتفقد مشروعات المياه بمنطقة الطائف

الطائف ـ واس : قام الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي صباح امس بجولة تفقدية، على السدود، والمشاريع المائية، بمنطقة الطائف، شملت السدود الجوفية والسطحية التي اقامتها الوزارة بالمنطقة .

واوضح الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ بأن المخزون المائي ، بمنطقة الطائف، ومنطقة الهدى، قد تزايد بشكل كبير، نتيجة للأمطار الغزيرة، التي هطلت على منطقة الطائف. وقد امتلأت على اثرها جميع السدود بالمنطقة، وحققت الأهداف المرجوة منها، وذلك بتخزين كميات كبيرة من المياه لأغراض الشرب والزراعة .

وقد اعرب عن سعادته بالكفاءة العالية، التي تدار بها مشاريع المياه بالمنطقة، والتي تقوم بها الكوادر السعودية، المؤهلة العاملة في مشاريع الوزارة. وحثهم على مضاعفة الجهد، في سبيل تحقيق افضل النتائج المرجوة، وتحقيقاً للأهداف التي ينشدها ويتابعها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده، والرامية الى توفير المزيد، من مياه الشرب، الصالحة للاستعمال، والمستخدمة في اغراض الزراعة .

وتجدر الاشارة الى ان عدد السدود المقامة في منطقة الطائف حاليا يبلغ ١٧ سداً. كما ان هناك ٤ سدود اخرى تحت الانشاء .

امين اتحاد الغرف الخليجية :

مشاريع صناعية وزراعية مشتركة بين دول مجلس التعاون

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

صرح محمد عبد الله الملا، امين عام اتحاد الغرف الخليجية العربية، بان الفترة القادمة، ستشهد اقامة عدد من المشاريع الصناعية والزراعية المشتركة، بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك في اطار تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

وقال السيد الملا اثناء زيارته لمسقط في اطار جولة لزيارة عدد من دول المنطقة، ان جولته تأتي في اطار التشاور، والالتقاء برؤساء غرف التجارة والصناعة بدول الخليج العربية، للتنسيق والاعداد لاجتماعات مجلس اتحاد الغرف الخليجية، الذي سيعقد بدولة الكويت في اواخر العام الحالي.

وقال السيد محمد الملا انه بحث في مسقط مع الشيخ احمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، عدداً من الخطوات والترتيبات الخاصة بتنفيذ بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، خاصة فيما يتعلق باقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة، بين دول المجلس.

وقال الملا انه بحث ايضا دعم التعاون، بين غرفة تجارة وصناعة عمان، واتحاد الغرف الخليجية العربية، على ضوء ما انتهت اليه الندوة الأخيرة، التي عقدها اتحاد الغرف العربية الخليجية، في الدمام حول مناهضة الاحتيال البحري.

واشار الى ان هذه الندوة، انتهت لعدد من القرارات والتوصيات الهامة، التي تتصدى لعمليات الاحتيال البحري، التي عانى منها بعض رجال الأعمال، والتجار والشركات في منطقة الخليج العربية.

وبعد انتهاء زيارته لمسقط، توجه السيد الملا الى البحرين حيث يعقد لقاءات مماثلة ، مع رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين. ثم يتوجه بعد ذلك الى دولة الكويت لنفس الغرض.

عجز في ميزانيات ٣ دول خليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج» :

اصاب العجز ميزانيات ٣ من دول الخليج العربية للعام المالي ٨٥ ، ١٩٨٦م وذلك للعام الثالث على التوالي ، في اعقاب تدهور اسعار النفط العالمية فقد بلغ العجز في الميزانية القطرية ٧,٣ بليون ريال قطري (اي نحو بليوني دولار) مقارنة بـ ٤,٩٨ بليون ريال تعادل ١,٤ بليون دولار في العام الماضي .

وفي دولة الامارات العربية المتحدة ، انخفض اجمالي الناتج المحلي للدولة ، بنسبة ٢٪ خلال العام الماضي ١٩٨٤ ، كما انخفضت مساهمة قطاع النفط في اجمالي الناتج المحلي الى ٤١,٥٪ خلال العام الماضي مقارنة بـ ٤٣,٢٪ خلال عام ١٩٨٣ و٨٤,٤٪ خلال عام ١٩٨٢ . واشارت تقارير اصدرتها غرفة تجارة وصناعة الامارات الى ان الفائض في الميزان التجاري للدولة قد انخفض من ٥٠ بليون درهم عام ١٩٨٠ الى نحو ٣٠ بليون درهم عام ١٩٨٣ .

وفي الكويت بلغ العجز في ميزانية العام المالي ٨٥/١٩٨٦ نحو ٦٤٥,٧ مليون دينار كويتي ، اي ما يعادل ٢,٢ بليون دولار بانخفاض قدره ٨,٢٪ مقارنة بالعجز في ميزانية العام الماضي ، والذي بلغ ٧٠٤,١ مليون دينار كويتي تعادل ٢,٣ بليون دولار . وقد ذكرت مصادر اقتصادية مسؤولة في الكويت بان ١٠٪ من اجمالي ايرادات النفط ، ستخصص لاحتياطي التوفير الخاص بصندوق الاجيال القادمة ، والذي يصل حجم المبالغ المودعة فيه ٩,٤ بليون دينار ، تعادل ٣١ بليون دولار .

وتوقعت هذه المصادر ان تكون الاحتياطات النفطية كافية لسد احتياجات البلاد لمدة ١٧٥ عاما بالمستوى الحالي للانتاج . ومما يذكر ان الميزانية الكويتية تستثني في العادة المبالغ المخصصة لصندوق الاجيال القادمة بالاضافة الى ٣٠ مليون دينار تستقطع سنويا لصندوق التنمية الاقتصادية العربية .

وفي قطر ذكرت مصادر اقتصادية بان الحكومة القطرية ، تتوقع حجم انفاق يصل الى ١٥,٦ بليون ريال قطري ، تعادل ٤,٣ بليون دولار، اضافة الى الالتزامات غير المحددة والتي تصل الى ١,٤٤ بليون ريال تعادل ٣٤٩ مليون دولار .

استجواب وزير النفط الكويتي لتجاوزات في شراء «سانتافي»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

من المنتظر ان يتم خلال الايام المقبلة تقديم ثاني استجواب في تاريخ مجلس الامة الكويتي، وهو موجه للشيخ علي الخليفة، وزير النفط والصناعة الكويتي، وذلك بعد ان تفاعلت قضية شركة «سانتافي» داخل الاوساط الاقتصادية الكويتية وعدم اقتناع اعضاء المجلس برد الشيخ علي الخليفة على تساؤل النائب الدكتور عبد الله النفيسي حول ما اثير من تجاوزات في شراء اسهم شركة «سانتافي»، مخالفا للسعر المطروح في البورصة وقت الشراء، ويزيد عنه بنسبة ١١٠٪.

وكان وزير النفط الكويتي قد قدم للمجلس في رده شهادة رسمية من ادارة لجنة الاوراق المالية والبورصة الامريكية، تؤكد ان تحقيقات استمرت ٣ سنوات لاثبات وجود دليل عن تسرب معلومات من الجانب الكويتي بخصوص عمليات شراء اسهم من شركة «سانتافي» من المستثمرين الخليجيين والكويتيين، وانتهت هذه التحقيقات الى اصدار حكم غيابي في الدعوى على اساس ان هؤلاء المستثمرين قد تلقوا معلومات عن الدمج من جهة مجهولة، ورغم ذلك اوضح وزير النفط الكويتي في رده على سؤال النائب، ان قرار استملاك شركة «سانتافي» حدده المجلس الاعلى للبترول، بعد تشكيل لجنة لدراسته واتخذت قرارها للخروج بالاستثمارات النفطية الى النطاق العالمي.

وبالرغم من ذلك لم يقتنع مقدم السؤال، وعدد كبير من اعضاء المجلس، بالرد خاصة وانه لم يتضمن الاجابة على السؤال الرئيسي، بالفرق الكبير بين سعر شراء الاسهم، وهو ٥٥ دولارا، في الوقت الذي كان فيه سعر السهم في بورصة نيويورك ٢٤ دولاراً، بزيادة مقدارها ١١٠٪، وامام ذلك فان الاتجاه بين اعضاء مجلس الامة الكويتي هو تقديم استجواب للشيخ علي الخليفة حول قضية «سانتافي»، واستخدامه لمؤسسات امريكية في اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية، والتي خدعت الكويت، حيث اثبتت ان سعر الشراء يساوي القيمة الاستثمارية لهذه الشركة. ولكن الحقيقة اثبتت ان دراسات الجدوى لم تكن سليمة بل مخادعة، اضافة الى الاتهام بتسرب معلومات الى المستثمرين، مما ادى الى مضاعفة القيمة الشرائية لـ «سانتافي»، والتي دفعتها الكويت، مع اشتراك «سانتافي» في مناقصات ومقاولات داخل الكويت وتعدد ارباحها لشركات اجنبية في الخارج.

ويرى المراقبون في الكويت ان السؤال المطروح حاليا هو : هل سيلقي الشيخ علي الخليفة مصير زميله، وزير العدل الكويتي، الشيخ سلمان الدعيج، ويستقيل، خاصة وان هناك اخبارا انطلقت من قبل حول تقديمه للاستقالة منذ فترة. هذا ما ستكشف عنه الايام القليلة القادمة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٦٠	٣,٦٦١٠
جنيه استرليني	٤,٦٨	٤,٠٦٩٢
مارك الماني	١,١٩	١,١٨٤٣
فرنك سويسري	١,٤٠١٠	١,٣٩٦٣
فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٨٧٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٩	٠,٠٠١٨٥٤
ين ياباني	٠,٠١٤٤٧	٠,٠١٤٤٧
جلدر هولندي	١,٠٥	١,٠٤٦٦
دولار سنغافوري	١,٦٣	١,٦٣١٩
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦٦٨٥
شلن كيني	٠,٢٥	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٧	٠,١٦٨٨
كرون سويدي	٠,٤٠٤٠	٠,٤٠٤٠
كرون نرويجي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١٧٠	٠,٠٢١٠٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٨٠	٠,٠٥٨٨٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٢
روبية هندية	٠,٣٣٧٠	٠,٢٤٩٧
روبية سيرلانكا	٠,١٣٦٥	٠,١٣٦٥
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبية باكستانية	٠,٢٣٤٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٧	١١,٩٦٦١
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٢٥٦
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	١٠,٥٠٦٠	١٠,٥٣٤٢
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٤٦	١٠,٤٥٩٧
ليرة لبنانية	٠,٢٢٢٥	٠,٢٢٢٢
ليرة سورية	٠,٣٣٦٠	٠,٤٣٨٠
درهم امارات	٠,٩٨٣٥	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٢٥	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٣,٦١	—
جنيه سوداني	١,٥٠	—
دينار اردني	٩,١٤	٨,٩٤٣٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٦٦٠	٣٢٤٨٥
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٤٠	٤٣٣٠
اونصة ذهب	١١٨١	١١٦٨
(كيلو) الفضة	٨٦٠	٧٦٠
الاونصة	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

٤٨١ الف برميل يوميا انتاج النفط في مارس

توسيع خط الانابيب وفتح أسواق جديدة وراء الزيادة القياسية لانتاج النفط العماني

مسقط ـ ر : قالت النشرة ربع السنوية لبنك سلطنة عمان المركزي، ان انتاج النفط العماني الخام قد سجل رقما قياسيا شهريا في شهر مارس (آذار) الماضي، اذ بلغ متوسط الانتاج ٤٨١ الف برميل يوميا.

وقالت مصادر رسمية الاسبوع الماضي، ان الانتاج قد سجل رقما قياسيا ايضا خلال الربع الاول من العام الحالي، حيث بلغ المتوسط الشهري ٤٦٨ برميل يوميا، الا ان المصادر لم تذكر حجم الانتاج لكل شهر على حدة.

واشارت نشرة البنك المركزي الى ان حجم الانتاج بلغ ٤٥٢ الف برميل يوميا في يناير (كانون الثاني) و ٤٦٨ الف برميل يوميا في شهر فبراير (شباط) و ٤٨١ الف برميل يوميا في شهر مارس (آذار).

وبلغت متوسطات التصدير الشهرية ٣٩٧ الف برميل يوميا في يناير و ٤٢٥ الف برميل يوميا في شهر فبراير (شباط) و ٤٤٢ الف برميل يوميا في شهر مارس (آذار). وتقوم سلطنة عمان بتكرير نحو ٤٤ الف برميل يوميا محليا، وتقوم بتصدير نواتج التكرير.

ويجيء الارتفاع السريع والمطرد في حجم انتاج النفط، في اعقاب اعمال توسيع خط انابيب نفط عمان الرئيسي، من حقول النفط في الداخل الى محطة التصدير بالقرب من مسقط. كما تتزامن هذه الزيادة مع ضغوط لخفض الاسعار. وتقول مصادر صناعة النفط ان عملاء عمان العاديين، دفعوا ٢٧,٣٥ دولار للبرميل الواحد من النفط الذي تم شحنه في شهر ابريل، مقابل ٢٨,٨٥ دولار قبل عام.

وقالت نشرة البنك المركزي، ان اليابان لاتزال على قمة قائمة الدول التي تشتري النفط العماني، حيث بلغ حجم وارداتها ٢٧,٨ مليون برميل من اجمالي ٣٧,٩ مليون في الربع الاول من العام.

واشترت كوريا الجنوبية ٦,٣ مليون برميل وتايلاند، وهي عميل جديد، ٢,٦ مليون برميل. وكانت عمان وتايلاند قد ابرمتا صفقة مبيعات نفط بعد الزيارة التي قام بها سيدهي شافتيسيلا، وزير خارجية تايلاند، خلال فبراير (شباط) الماضي.

واضافت ان الريال العماني المرتبط بالدولار، كان قد فقد جزءا من قيمته خلال الربع الاول من عام ١٩٨٥، مسايرة للانخفاض في سعر الدولار.

اختتام المؤتمر الأول لممولي محطة العقبة الحرارية بالأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

اختتم امس مؤتمر المولين الأول ، لمشروع محطة العقبة الحرارية. واتفق المشاركون فيه على اعتبار المشروع مهما وحيويا للأردن والمنطقة المجاورة بشكل عام. بالاضافة الى اهميته في تلبية احتياجات الأردن من الطاقة الكهربائية .

وقد ابدى ممثلو البنك الدولي للانشاء والتعمير، والصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي، والصندوق الكويتي للانماء العربي، والصندوق السعودي للتنمية، رغبتهم في اجراء تقويم شامل للمشروع لتحديد مساهماتهم لتمويله.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه اتفق على عقد مؤتمر آخر، اذا لزم الأمر لبحث بعض الأمور، المتعلقة بعملية التمويل .

وشارك في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام، ممثلون عن البنك الالماني للتعمير والحكومة البلجيكية، والسويسرية، واليابانية والبريطانية، والفرنسية.

وتقدر تكلفة المشروع الاجمالية الذي سيتم تنفيذه في اطار الخطة الخمسية الأردنية المقبلة (٨٦ ـ ١٩٩٠) بحوالي ١٠٤ ملايين دينار اردني، وسيتم تمويل الجزء الأكبر منه من الدول العربية، والمؤسسات الدولية والدول الصديقة، التي شاركت في اعمال المؤتمر.

ويشتمل المشروع على اقامة وحدتي توليد بخاريتين، قدرة كل منهما ١٣٠ ميجاواط. ويتوقع تشغيل الوحدة الأولى من المحطة في نهاية ١٩٩٠، والثانية في بداية عام ١٩٩١.

وتغطي المحطة، الطلب المتزايد على استهلاك الكهرباء، لقطاعي الصناعة والتجارة، في الأردن، خاصة في منطقة الجنوب، بسبب التوسع في اقامة المصانع هناك. كما يهدف المشروع الى تنمية مشروعات الري في الأردن وتحسين نوعية انتاج الطاقة الكهربائية لرفع الكفاءة للوحدات العاملة بشكل اقتصادي افضل .

توقف الخط الملاحي بين قطر والهند

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت شركة قطر للملاحة ايقاف خطها الملاحي الذي يربط ما بين منطقة الخليج والهند وباكستان، نظرا للخسائر التي لحقت به. وسوف يتوقف الخط في نهاية الشهر القادم.

وجاء اغلاق الخط، نتيجة الركود الاقتصادي بوجه عام في منطقة الخليج، ونقص حركة الواردات، ورغبة التجار في الحصول على بضاعتهم باقل تكلفة نقل ممكنة ولجوئهم الى السفن ذات السمعة السيئة لانها اقل في النقل. ومما يذكر ان شركات الملاحة الهندية كانت قد خرجت هي الاخرى من العمل في هذا الخط نظرا للخسائر العديدة التي منيت بها.

وبايقاف الخط الملاحي، سوف يعود التجار في قطر الى الاعتماد على الطريق البري بين قطر ودبي لنقل بضائعهم. وقد شهد هذا الخط نجاحا ملحوظا في الفترة الاخيرة، حيث تقوم السفن بانزال بضائعها في دبي او الفجيرة ثم يتم نقلها بعد ذلك الى قطر.

وزير النفط العراقي :

السوق البترولية تتحسن في نهاية الصيف وعائد صادرات النفط العراقي سيرتفع بنسبة ٥٠٪

نيقوسيا ـ أ. ف. ب : قال قاسم احمد تقي، وزير البترول العراقي، في حديث لمجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي، المتخصصة في شؤون البترول، ان السوق البترولية ستتحسن في نهاية الصيف المقبل مما سيؤدي الى ارتفاع الاسعار، ولكن ستبقى السوق راكدة لبضعة اشهر قادمة. واوضح الوزير العراقي، ان عملية السحب من المخزون البترولي ستتوقف قريبا، وذلك من اجل افساح المجال لاعادة تكوين هذا المخزون مرة اخرى، وان الزيادة الموسمية في الطلب ستتضح في نهاية الصيف، وان ازدياد معدل النمو، على نحو ما هو متوقع في عدد كبير من الدول الصناعية، سيسفر عن ازدياد حجم الطلب.

واكد تقي ان الدول المنتجة وغير الاعضاء في الاوبك، والتي خفضت مؤخرا سعر بترولها، ستعيد النظر في سياستها عندما تتحسن احوال السوق.

وسئل وزير البترول العراقي عن الموقف المالي لبلاده، فاكد ان بغداد تسعى هذا العام الى تقسيط ديونها. وقال ان العراق يجتاز في عام ١٩٨٥، مرحلة حرجة على الصعيد الاقتصادي والمالي، لانه يتعين عليه مجابهة الاقساط المتراكمة عن ديونه الخارجية واحتياجاته من المعدات العسكرية، التي لا تقل حجما عن احتياجاته في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

وأكد انه مع تشغيل المرحلة الاولى من خط الانابيب العراقي الذي يمر عبر السعودية لنقل البترول في سبتمبر (ايلول) القادم، سيزداد دخل بغداد من صادراتها البترولية بنسبة ٥٠٪. وان العراق سيشهد في عام ١٩٨٦ وضعا افضل.

ومما يذكر في هذا الصدد، انه في نهاية عام ١٩٨٥ سيؤدي تشغيل خط الانابيب الجديد الى تصدير ٥٠٠ الف برميل نفط يوميا من الآبار العراقية الى ميناء ينبع، للبترول على البحر الاحمر، لترتفع الطاقة الاجمالية للعراق على التصدير الى ١,٥ مليون برميل يوميا.

تحذير من الاوبك

وعلى صعيد آخر ذكرت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي، ان الاوبك هددت باعادة النظر في عضوية الاكوادور في منظمة الدول المصدرة للبترول، اذا اصرت كويتو على عدم الالتزام بحصص الانتاج المخصصة لها.

واضافت المجلة ان وزراء الاوبك بلغوا حكومة الاكوادور اثناء اجتماعهم، على هيئة مجلس تنفيذي في جنيف يوم ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي، بانه سيتم اعادة النظر في انضمامها الى الاوبك اثناء مؤتمر طارىء يعقد لهذا الغرض، الا اذا التزمت بتعهداتها.

وتنتج الاكوادور حاليا نحو ٢٨٠ الف برميل يوميا متجاوزة بذلك حصة الـ ١٨٣ الف برميل يوميا، التي تحددت لها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حسبما اكدت المجلة المتخصصة.

أمريكا تنسحب من تمويل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

روما ـ أ. ف. ب : يواجه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) موقفا متناقضا ومعضلة صعبة. فقد قررت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي، وقف تمويلها لهذا البنك، مفجرة بذلك ازمة كبيرة. وفي اليوم التالي مباشرة تلقى (إيفاد) الضوء الاخضر لانشاء صندوق خاص لصالح افريقيا.

وتعكس هذه المعضلة، حجم التاييد الذي يحظى به هذا الصندوق التابع للامم المتحدة. وهو تاييد مرتبط برؤيته المتميزة جدا لاسلوب التنمية. ذلك ان جهود (إيفاد) تقتصر على الفئات الاجتماعية الاكثر فقرا، وبمعنى آخر، الفلاحون الذين لا يملكون ارضا وصغار المزارعين، ويشكل الافارقة ٨٠٪ من المستفيدين من نشاط الصندوق.

وقد بلغ حجم استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، منذ انشائه عام ١٩٧٧، اكثر من ملياري دولار في ١٦٤ مشروعا، في مجال القروض الريفية والاصلاح الزراعي وتنمية اقتصاد القرية ومشروعات الري الصغيرة والتدريب.

الخلاف بين الشمال والجنوب

وينص ميثاق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، على ان تتقاسم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومنظمة (اوبك) تمويله. وكان الهدف من هذه الصيغة، التي تم الاتفاق عليها اثناء ازدهار الدعوة، الى الحوار بين الشمال والجنوب، وهو ان يكون الصندوق رمزا لتعاون دول الشمال مع دول الجنوب في مكافحة التخلف.

غير ان ما كان يفترض انه موطن القوة في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، اصبح هو ذاته نقطة الضعف فيه. ذلك انه منذ ١٨ شهرا دبت الخلافات بين مجموعة دول الشمال ومجموعة دول الجنوب، اذ تطالب (اويك) بمراجعة نسبة مساهمتها في التمويل لتقتصر على ٤٠٪ من اجمالي ميزانية الصندوق، على ان تقوم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بتمويل ٦٠٪.

وفي فبراير (شباط) الماضي تم التوصل الى حل وسط والاستجابة لمطالب منظمة الدول المصدرة للبترول. ولكن الولايات المتحدة ما لبثت ان اعادت طرح المشكلة وطالبت الدول التي لم تدفع نصيبها من التمويل بان تسدد المتأخرات المستحقة عليها. وقد كان الموقف الامريكي الذي اعلن، دون مراعاة لجهود ادريس الجزائري الرئيس الجزائري، لـ (ايفاد) بمثابة مفاجأة لجميع الدول الاخرى. ولم تكن الدوافع وراء هذا الموقف واضحة. وصرح العديد من المندوبين، بانه ليس من المعقول ان تسعى واشنطن الى تدمير مؤسسة اثبتت وجودها واهميتها.

وتم تأجيل الدورة الثامنة التي عقدت لبحث اعادة تمويل (ايفاد) لمدة ٣ سنوات (من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨) الى اجل غير مسمى، تجنبا لقطيعة نهائية بين دول الشمال ودول الجنوب.

البحث عن موارد اضافية

وعلى العكس من الموقف الامريكي، فان الدول الصناعية الاخرى البالغ عددها ١٩ دولة، اعلنت انها ستسدد التزاماتها، دون ان تتكفل بالمساهمة الامريكية التي توازي ٢٥٪ من اجمالي مساهمة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

ومن جهة اخرى، اوضحت (اوبك) انها على استعداد لدفع ما يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٤٠ مليون دولار. ويأمل رئيس (ايفاد) في الحصول على ما يتراوح بين ٥٥٠ و ٦٠٠ مليون دولار، لتمويل مشروعات الصندوق خلال السنوات الثلاث القادمة. وبذلك فان ميزانية الصندوق تقل بمقدار النصف عما كانت عليه خلال السنوات الست السابقة.

ويعتمد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في انفاقه الان على مقدمات السداد، وهي توازي ٦٠ مليون دولار، جاء نصفها من دول العالم الثالث، وبصفة خاصة من ١٣ دولة من الدول الاقل تقدما. وهو ما يشير الى الامال الكبيرة التي تعلقها هذه الدول على الصندوق.

وهكذا بات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يبحث عن موارد اضافية، للمحافظة على مستوى نشاطه السابق، مقتفيا بذلك اثر البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية. ويبدو ان هذا هو الهدف من وراء الصندوق الخاص لافريقيا (٣٠٠ مليون دولار) الذي وافق المجلس التنفيذي لـ (ايفاد) على انشائه. ويهدف هذا الصندوق الى تحسين الزراعة ومكافحة التصحر. وتبلغ مدة تنفيذ المشروع ٤ سنوات، اي انه مشروع وسط بين المساعدة العاجلة والمساعدة طويلة الاجل.

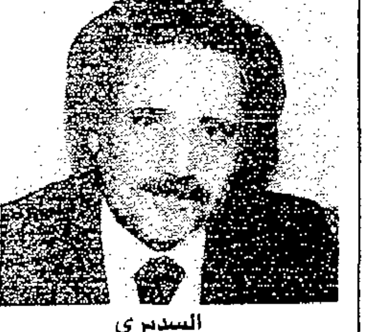
وقد حظيت المبادرة بتأييد عدد كبير من الدول الاوروبية وكندا. وهذه المبادرة، تلتقي مع المخاوف التي اثارها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، في مؤتمر قمة الدول الصناعية في بون. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد اعربتا عن تحفظاتهما حول امكانية انشاء صندوق جديد في اطار (ايفاد).

شبكة خليجية لنقل الغاز

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقوم المؤسسة العامة القطرية للبترول، حاليا باعداد دراسة تفصيلية لنقل الغاز الطبيعي، بالأنابيب من قطر والامارات العربية المتحدة، الى كل من السعودية، والكويت، والبحرين، والعراق، والاردن، وسوريا، ولبنان، وسلطنة عمان.

ويقول الدكتور فهد شريح، الذي يشرف على الدراسة، ان هذه الشبكة الاقتصادية، يمكنها نقل ٨٠٠ مليون قدم مكعب، من الغاز يوميا، اعتبارا من عام ١٩٩٠ في حالة اذا ما بدأ العمل فيها، مع بداية العام القادم. وقال ان كفاءتها، سوف ترتفع الى ٢٥٠٠ قدم مكعب يوميا، في نهاية عام ٢٠٠٠. ولم تحدد بعد التكلفة لهذا المشروع.


السديري

السديري مرشحا لرئاسة الصندوق العربي للانماء

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تردد اسم الدكتور عبد المحسن السديري، الرئيس السابق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، كمرشح لرئاسة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بعد ان شغر المنصب بتولي الدكتور محمد العمادي، منصب وزير الاقتصاد في بلاده.

ومن المقرر ان يجتمع محافظو الصناديق العربية، في تونس، لاختيار الرئيس القادم لصندوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن بينهم الدكتور سليم الحص من لبنان وعبد المحسن السديري، من المملكة العربية السعودية، وعبد اللطيف الحمد من الكويت.

بحث توحيد مواصفات السلع الاردنية والعراقية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بحث وفد من هيئة التقييس العراقية امس مع مدير المواصفات والمقاييس وعدد من موظفي وزارة الصناعة والتجارة الاردنية، اوجه التعاون في مجال توحيد مواصفات السلع المصنعة والمنتجة في البلدين.

وتأتي زيارة الوفد العراقي قبيل زيارة الدكتور رجائي المعشر، وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني، الى بغداد لبحث اقامة مشروعات مشتركة في كلا البلدين.

فرص ضائعة وشعور زائف بالرضا عن النفس وراء فشل القمة الاقتصادية للدول الصناعية الغربية

بون ـ من روبرت ليتل :

عبر مراقب امريكي مخضرم، عاصر العديد من مؤتمرات القمة العالمية، بكلمات قليلة، عن الراي الذي اجمع عليه الصحفيون الذين توافدوا على بون لتغطية احداث مؤتمر القمة السباعي، الذي عقد في عاصمة المانيا الغربية لبحث المسائل المالية والتجارية على النطاق الدولي. فقد استدار الى زملائه بعد الاستماع الى بيان طويل وممل ادلى به ناطق بلسان الرئيس الامريكي ريجان، وقال : «ان مساحة بون لا تزيد عن نصف مساحة مدفن في شيكاغو، ولكنها اكثر منه مواتا».

وقد تبخرت سريعا كل الامال التي راودت دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك)، فضلا عن دول العالم الثالث، بشأن امكان بذل بعض الجهود لتنشيط التجارة العالمية، من خلال زيادة الاستثمارات واجراءات الحماية الصناعية، تبخرت كل هذه الامال بعد ان ساد المؤتمر شعور التكاسل والرضا عن النفس، والاحساس بأن كل شيء حقا على ما يرام.

وفي بداية المؤتمر قررت الولايات المتحدة عدم الاصرار على مسعاها لدفع حليفاتها الاوروبيات الى انعاش اقتصادياتها.

الخلاف مع فرنسا

غير ان هذا المؤتمر الذي عقد لبحث المسائل الاقتصادية، قد غلبت عليه الاختلافات الشديدة بين فرنسا والدول الست الاخرى، وهي الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وبريطانيا، بخصوص توقيت الجولة التالية من المحادثات التجارية. وقد وجد الرئيس ميتران نفسه وحيدا في مواجهة الرؤساء الاخرين، الذين اصروا على تحديد عام ١٩٨٦ كموعد لاجراء المحادثات التجارية الجديدة، وعلى ادراج هذا الموعد في البيان الختامي للمؤتمر.

وفي النهاية لم يدع مضمون البيان الختامي مجالا للشك في ان القمة قد فشلت في التوصل الى اتفاق، رغم الجهود المكثفة اتي بذلها الرئيس ريجان والمستشار هلموت كول، لايجاد حل وسط.

وقد اكد البيان الختامي بشدة على ضرورة بدء جولة جديدة من المحادثات في نطاق الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة، في اقرب وقت ممكن. وعلى سبيل الترضية لميتران جاء في البيان «ان معظمنا يعتقد ان مثل هذه المحادثات يجب ان تعقد في عام ١٩٨٦، ولكننا نوافق على انه من المفيد ان يعقد اجتماع تمهيدي لكبار المسؤولين، قبل انتهاء مؤتمر القمة، وذلك للتوصل الى اجماع عام حول الموضوعات محل النقاش، وشكل هذه المفاوضات».

ومضى البيان ليؤكد في عبارات مألوفة :

- ● ان الدول السبع سوف تعزز وتدعم التقدم الذي تحقق في مضمار خفض نسبة التضخم.
- ● انه ستطبق سياسات مالية حصيفة ومتشددة، لتحقيق استقرار الاسعار، وتخفيض نسب الفائدة على القروض، وتنفيذ المزيد من الاستثمارات المنتجة.
- ● ان كلا من الدول السبع سوف تمارس رقابة حاسمة على الاتفاق العام رغبة في خفض العجز في ميزانياتها، اذا كان شديدا، فضلا عن تقليص نصيب الانفاق العام في اجمالي الناتج القومي، عند الضرورة.
- ● ان الدول السبع سوف تعمل على ازالة العقبات التي تسد طريق النمو، وتشجع المبادرة والنشاط الخاص.
- ● انه سيتم النهوض بقدرة الاسواق جميعا على الاستيعاب، ولاسيما سوق الايدي العاملة، مع الاخذ باجراءات التدريب المناسب لتحسين المهارات المهنية، وخصوصا في اوساط الشباب.

ومع هذا فقد كان الهدف الاساسي لمعظم الدول المشتركة في اجتماع القمة هو تحديد موعد في مطلع عام ١٩٨٦، لاجراء مباحثات جديدة في موضوع التجارة العالمية، بما في ذلك السلع الصناعية وصناعة الخدمات مثل الاعمال المصرفية والتأمين، فضلا عن النشاط الزراعي. ولكن الرئيس الفرنسي ميتران كان معرضا لضغط شديد من داخل بلاده كي لا يذعن لفكرة عقد مباحثات في اطار الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة، وهو ما قد يفتح ابواب النشاط الزراعي الفرنسي لمنافسة متزايدة، نظرا لان الاسعار الثابتة، والاعانات المالية الوفيرة التي تنعم بها المنتجات الزراعية الفرنسية، بموجب السياسة الزراعية المشتركة التي تطبقها المجموعة الاقتصادية الاوروبية، سوف تتضرر كثيرا في اي محادثات تجارية جديدة..

ومن الغريب في الامر ان معارضة الرئيس ميتران لاجراء محادثات تجارية تختص بالشؤون الزراعية، وهي المحادثات التي تحتل اسبقية مطلقة في تفكير الكثير من الدول النامية التي تقابل منتجاتها بالصد والمنع بسبب السياسة الزراعية المشتركة، لا تتمشى مع اعتراضاته المعلنة الاخرى لاجراء محادثات جديدة في اطار الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة، وهي اعتراضات تنصب على ضرورة اشراك دول العالم الثالث منذ البداية في وضع جدول اعمال المباحثات.

وقد تأكد الانعزال المتزايد لفرنسا اثناء اجتماعات القمة حين لم يظهر اي تأييد ذي معنى لدعوة ميتران لعقد مؤتمر دولي خاص لبحث مشكلات التقلب المستمر في اسعار التبادل الاجنبي. وقد حاول المسؤولون الفرنسيون ايجاد صلة بين مؤتمر كهذا من ناحية والاتفاق على شؤون التجارة من ناحية اخرى، ولكنهم اجبروا على سحب هذا الاقتراح.

اجراءات لانعاش اوروبا

وعلى نحو ما ابرزه البيان الختامي للمؤتمر، كان من راي الاغلبية ان مشكلات العملات الدولية لا بد ان يعالجها وزراء المالية، ضمن اطارات التفاوض القائمة. وعلى الرغم من الاختلافات التي ظهرت بخصوص المحادثات التجارية.

وفي الشهر الماضي فقط قيل ان كبار المسؤولين الامريكيين ميالون الى اتخاذ الدول الاوروبية هذه الاجراءات الانعاشية الجديدة، بعد المناشدة العامة التي صدرت عن بول فولكر رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي، والتي دعا فيها الى تشجيع النمو الاقتصادي.

على ان المسؤولين البريطانيين ـ بتشجيع من المستشار هلموت كول ـ قد اقنعوا ادارة الرئيس ريجان على ما يحتمل، بان السبيل الى ايجاد المزيد من الوظائف وتحقيق النمو الاسرع يتمثل في الاستمرار في السيطرة على التضخم، وجعل الاسواق الاوروبية اكثر مرونة، عن طريق ازالة القيود على مشروعات التوظف والاعمال التجارية.

ومازال من السابق لاوانه التكهن بما اذا كانت هذه الفلسفة المتنورة سوف تتسع لتشمل فتح الاسواق الاوروبية بالكامل امام التدفق المتزايد للصادرات البتروكيماوية لدول الخليج.

كذلك ضم رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني صوته الى صوت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والمستشار الالماني الغربي هلموت كول، حين رفض النظرية القائلة بان اقتصاديات بلادهم لا بد ان تكون القوة الدافعة المنشطة على النمو الدولي. وتم اخيرا اسقاط فكرة الانعاش الاقتصادي واستبدلت بالتشديد على فكرة تقييد الاتفاق العام.

وتضمن البيان الاقتصادي تأكيدا من الرئيس ريجان بانه يعتبر من الضروري تحقيق خفض سريع وملموس في حجم الانفاق العام، وتقليص كبير لحجم العجز في الميزانية الاتحادية.



في حـين يـواجـه ريـجـان متـاعـب داخـليـة
جورباتشوف يقترح ٦ اغسطس المقبـل موعـداً لوقف التجارب النـوويـة

موسكو ـ وكالات الانباء : صرح ميخائيل جورباتشوف في حديث ادلى به لوكالة الانباء الهندية بان الاتحاد السوفياتي يلتزم تماما بالمهلة التي اعلنها في ابريل (نيسان) الماضي بشان تاجيل اقامة صواريخه المتوسطة المدى «اس. اس. ٢٠» في اوروبا، في مقابل توقف عملية اقامة الصواريخ الامريكية في اوروبا.

وقال جورباتشوف «اننا نتطلع الى ان تقوم واشنطن وحلفاؤها في حلف شمالي الاطلسي بتقييم اكثر جدية ووعيا لمبادرتنا، ونتطلع ايضا الى وقف انتشار الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية». واضاف ان «المعاملة بالمثل في هذا المجال ستسمح بوضع مفاوضات جنيف على الطريق العملي».

وكرر جورباتشوف اقتراح الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية بصفة عامة الى حين ابرام معاهدة بشأن الحظر التام للتجارب النووية. واوضح قائلا ان مثل هذا التوقف «يمكن ان تبدأ يوم ٦ اغسطس (اب) عام ١٩٨٥ بمناسبة مرور ٤٠ عاما على القصف الذري المفجع لهيروشيما او حتى قبل هذا التاريخ».

ودعا جورباتشوف مرة اخرى الى عقد مؤتمر دولي لاعلان منطقة المحيط الهندي منطقة سلام.

تحديات تواجه ريجان

وفي واشنطن قالت مصادر مطلعة في الكونجرس الامريكي ان الرئيس رونالد ريجان يواجه حاليا سلسلة اختبارات لتحديد ما اذا كانت زعامته السياسية خلال فترة ولايته الاولى ستستمر في الفترة الثانية التي تبلغ مدتها اربع سنوات.

واضافت هذه المصادر ان زعماء في الكونجرس يشعرون بان الاسابيع القليلة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة للرئيس ريجان. واشاروا الى ان مشرعي الحزبين الجمهوري والديمقراطي يحترمون ويخشون في الوقت ذاته من قدرة الرئيس الامريكي على توليد دعم شعبي لافكاره وتحديد المناقشة حول الكونجرس.

واوضحت هذه المصادر ان سلسلة الانتكاسات التي عانى منها الرئيس ريجان خلال الاسابيع القليلة الماضية ولدت بعض الشكوك في الكونجرس حول موقفه السياسي ونفوذه.

ويعتقد كثيرون من اعضاء الكونغرس ان فترة ولاية الرئيس ريجان الثانية اتسمت باداء اداري متدن وانه يواجه حاليا بعد جولته الاوروبية الاخيرة سلسلة اختبارات ستحدد كفاءته في ممارسة اللعبة السياسية التي زاولها خلال فترة ولايته الاولى وما اذا كان سيستمر في ذلك فترة ولايته الثانية.

الميزانية الجديدة

وسيكون الاختبار الاول الذي سيواجه الرئيس ريجان هو ميزانية السنة المالية ١٩٨٦. وكان الزعماء الديمقراطيون في مجلس النواب قد اقروا يوم الخميس الماضي مشروع ميزانية يقضي بتقليص البرامج العسكرية بشكل اكبر عن ما اتفق عليه في مجلس الشيوخ.

وفي الوقت نفسه يحمي مشروع مجلس النواب البرامج المحلية التي يعارضها البيت الابيض ويعكف الديمقراطيون على شن هجوم على الرئيس ريجان لقبوله تجميد امتيازات الضمان الاجتماعي.

وينوي الرئيس ريجان في وقت لاحق هذا الشهر عرض مشروع لتبسيط الاجراءات الضريبية التي قد تسيطر على مناقشات الكونجرس طوال فترة الصيف.

وبالاضافة الى ذلك فان المشرعين على وشك اعادة النظر في قضيتين شائكتين وهما صواريخ ام. اكس. والمساعدات التي تمنحها ادارة الرئيس ريجان لعناصر نيكارغوية متمردة.

وعندما تبدأ هذه المعركة فلن يكون احد في الكونجرس مستعدا للاستخفاف بفطنة الرئيس ريجان السياسية او قدرته على حشد البلاد لتفهم اهدافه.

القدرة على التملص

وكنتيجة لشهرة الرئيس ريجان فانه على ما يبدو قادر على التملص من افخاخ قد تسحق سياسيين اقل خبرة. واحد الامثلة على ذلك هو قراره في الاسبوع الماضي بقبول اجراء خفض على الميزانية العسكرية التي كان قد وصفها بانها «غير مسؤولة».

وفي الوقت ذاته كشفت مناقشة الميزانية بعض المشاكل الخطيرة للرئيس ريجان. فعندما ظهر الرئيس الامريكي في التلفزيون المحلي في الشهر الماضي وطالب المشاهدين بتشجيع برنامجه كان رد الفعل في الكونجرس حول هذا الموضوع فاترا وشعر المشرعون بانهم احرار في اجراء تغييرات جوهرية في اولوياته الاصلية.

ويرى بعض اعضاء الكونجرس ان هذا الرد على الرئيس ريجان لم يكن بسبب فشله شخصيا ولكن بسبب فشل سياسته.

ويرى بعض الاعضاء الجمهوريين في الكونجرس ان ناخبيهم يرغبون في عدم الاسراف في الانفاق على الشؤون العسكرية كما يفعل الرئيس الامريكي والانفاق اكثر على البرامج المحلية. وهذا ما اظهره استطلاع للرأي جرى في الاسبوع الماضي.

ويرى اعضاء كثيرون في الكونجرس ان فشل الرئيس ريجان لم يكن بسبب شخصه نفسه ولكن بسبب اعضاء ادارته الجدد.

وعلى ما يبدو ان هناك اعتقادا بان طاقم البيت الابيض في فترة ولاية الرئيس ريجان الثانية تنقصه الخبرة السياسية واكثر جمودا من الناحية الايدولوجية عن الطاقم الذي خدم في فترة ولايته الاولى.



رجال الاطفاء يحاولون اخماد الحريق الهائل الذي شب في احد اكبر المصانع في ليما عاصمة البيرو والذي اتهمت الحكومة جماعات الثوار باشعاله نتيجة مهاجمة المصنع بالقنابل.

غاندي يقدم الى البرلمان قوانين صارمة لمكافحة الارهاب

نيودلهي ـ ر : يتأهب حزب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي للحصول على موافقة البرلمان اليوم على سلسلة من القوانين الصارمة التي تهدف الى القضاء على تطرف السيخ.

وينص مشروع التشريع الذي عرض في البرلمان وهاجمه نواب معارضون ووصفوه بأنه شامل للغاية على الحكم بالاعدام في الأعمال التي تؤدي الى القتل.

ويمنح التشريع الحكومة صلاحيات تكاد تكون مطلقة لتفتيش المباني ومراقبة البريد والتنصت على التليفونات واجراء محاكمات سرية والسجن مدى الحياة للأشخاص الذين يساعدون الارهابيين.

ومن المؤكد تقريبا ان التشريع سيحظى بالموافقة عليه لأن حزب المؤتمر الحاكم يتمتع بأغلبية حجمها اربعة اخماس مجلس النواب. وقد جاء عرض التشريع على البرلمان بعد اسبوع من حملة تفجير للسيخ اسفرت عن مقتل ٨٦ شخصا.

وقال نواب انه ليس هناك وقت كاف لدراسة مشروع القانون وان الحكومة تحاول الاسراع باقرار قانون جديد.

ويأتي التشريع في اعقاب الموافقة على مشروع قانون يوم الجمعة ينص على رفع عقوبة السجن لحيازة اسلحة نارية بشكل غير قانوني الى سبعة اعوام.

وينص مشروع القانون الجديد الذي يظل ساري المفعول لمدة عامين على الحكم بالسجن على مؤلفي الأغاني او الخطب او القصائد التي تشكك في وحدة اراضي الهند.

ووصف وزير العدل الهندي اشوكي سن عمليات العنف والارهاب وسلسلة التفجيرات بأنها وجه جديد للارهاب في الهند وقال يجب مواجهتها بحزم.

وطالب في مذكرته بعدم التهاون في مواجهة التهديد الذي بات يشكله السيخ المتطرفون والهادف الى اقامة دولة انفصالية في ولاية البنجاب الشمالية.

من ناحية اخرى قالت وكالة برس ترست اوف انديا ان شخصا قتل واصيب ستة بجروح عندما فتح رجال الشرطة النار لتفريق مظاهرة جرت شرقي الهند احتجاجا على سياسة الاقليات.

واشارت الى انه تم تمديد قانون حظر التجول لأجل غير مسمى في عدد من المدن الهندية التي شهدت اضطرابات عنيفة فيما تم تعزيز القوات المسلحة في ولاية غجرات لمواجهة اضطرابات شهدتها مدن الولاية في اعقاب مظاهرات جرت احتجاجا على سياسة الحكومة المتعلقة بتوفير حصص عمل للطبقات الفقيرة.

هجوم سوفياتي شامل في افغانستان

لندن ـ أ.ف.ب. : اكدت صحيفة «ميل اون صنداي» البريطانية ان الاتحاد السوفياتي شن هجوما جديدا في افغانستان في محاولة للقضاء على المجاهدين داخل البلاد.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من المخابرات البريطانية والامريكية ان آلاف الجنود نقلوا جوا الى كابول لدعم القوة السوفياتية الموجودة في افغانستان وقوامها ١١٥ الف جندي.

واضافت الصحيفة أن حوالي ٢٠ الفا من افراد القوة السوفياتية يشنون غارات على القرى الافغانية القريبة من الحدود الأفغانية من اجل تثبيط همة السكان الذين يساعدون المجاهدين.

ستة انفجارات في جنوب افريقيا

جوهانسبورج ـ وكالات الأنباء : هزت ستة انفجارات المكان المجاور لمركز البوليس في براكبان على بعد اربعين كيلومترا شرقي جوهانسبورج.

واوضح ناطق بلسان البوليس ان هذه الانفجارات لم تتسبب في سقوط ضحايا وان الخسائر اقتصرت على الماديات.

وكانت الانفجارات الستة التي حدثت بفارق دقيقة بين كل منها، تستهدف المباني المجاورة لمراكز البوليس والمحكمة.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر اعادة انتاج الأسلحة الكيماوية

واشنطن ـ وكالات الانباء : وافق الكونجرس الامريكي على ادراج طلب تقدمت به الحكومة الامريكية لاعادة انتاج الاسلحة الكيماوية بعد توقف استمر ١٦ عاما.

وذكر راديو صوت امريكا انه ينبغي ان يوافق مجلسا النواب والشيوخ بكامل اعضائهما على هذا الطلب الذي رفضه الكونجرس في الاعوام الثلاثة الماضية كي يصدر تشريع باعادة انتاج الأسلحة الكيماوية.

واضاف الراديو انه من المقرر توزيع تقرير على اعضاء الكونجرس يقول ان القوات الامريكية قد تصبح معرضة لهجمات سوفياتية اذا لم تكن تملك اسلحة من هذا النوع.

اعلان الطوارىء في فلوريدا بعد استفحال امر الحريق

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب: اعلن حاكم ولاية فلوريدا حالة الطوارىء بسبب اندلاع النيران في الغابات مما اسفر عن مصرع شخصين كما اجتاحت ٥٠ الف هكتار من الأراضي ودمرت اكثر من ١٥٠ منزلا وادت الى اجلاء عدة آلاف من السكان.

وذكر بوب جراهام حاكم الولاية لدى اعلانه حالة الطوارىء وتعبئة الحرس الوطني لمعاونة رجال الاطفاء الذين اصيبوا بالاجهاد من جراء مكافحة النيران طوال يومين دون انقطاع ان هذه تعد اسوأ حرائق تتعرض لها فلوريدا.

وقد نشب أول حرائق الغابات التي اعلن البوليس ان بعضها كان بفعل فاعل في مطلع هذا الاسبوع الا ان الموقف تطور خلال الثماني والأربعين ساعة الأخيرة الى كارثة.

ولاتزال الحرائق مشتعلة في ٢٩ من بين ٦٢ من مقاطعات ولاية فلوريدا بينما يسعى رجال الاطفاء للسيطرة عليها دون التمكن من اطفائها.

وتم حصر ١٠٩ بؤرات نيران التهم بعضها آلاف الهكتارات من الأراضي قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من الوصول اليها.

وقد احترق احد رجال الاطفاء حيا يوم الخميس الماضي بينما لقي احد زملائه حتفه اثر اصابته بأزمة قلبية اثناء مكافحته النيران.

وقد انقطع التيار الكهربائي عن ٤,٥ مليون من سكان الولاية حيث دمرت النيران الاعمدة الحاملة لخطوط الكهرباء.

ومن اقصى ولاية فلوريدا الى اقصاها تتكرر مشاهد الدمار حيث يستحيل التعرف على هياكل السيارات بالاضافة لوجود اكوام من الحطام لا تظهر منها الا هياكل الثلاجات المتفحمة من السنة اللهب بينما تبكي بعض الأسر امام انقاض منازلها او حقولها التي مازال الدخان يتصاعد منها.

زيادة عدد الهجمات بالقنابل في المدن الامريكية

واشنطن ـ أ.ف.ب. : جاء في دراسة للأمن الفيدرالي ان عدد الاعتداءات بالقنابل التي وقعت في الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤ زاد بنسبة ١٪ بالنسبة للعام السابق بيد أن عدد الضحايا انخفض بنسبة ٥٠٪ خلال الفترة ذاتها.

وقد احصى البوليس الفيدرالي ٨٠٣ انفجارات أو اشعال مواد ناسفة في عام ١٩٨٤ في مقابل ٦٨٣ في عام ١٩٨٣ و ٧٩٥ في عام ١٩٨١. وترى السلطات القضائية ان ١٣ فقط من هذه الأعمال يمكن ان تنسب بالتأكيد للحركات الارهابية مقابل ٢١ في عام ١٩٨٣.

واوضحت الدراسة ان الاعتداءات التي وقعت في عام ١٩٨٤ اودت بحياة ستة اشخاص في مقابل ١٢ في عام ١٩٨٣. وكان اثنان من بين الضحايا الذين احصوا في العام الماضي هما الشخصان المستهدفان من الاعتداءات بالاضافة الى احد المارة وثلاثة اشخاص هم انفسهم مرتكبو هذه الأعمال الارهابية.

واصيب خلال هذه الأعمال ١١ شخصا من المارة و ٣٥ شخصا مستهدفون من الاعتداءات واحد الضباط و ٢٤ ارهابيا وفي عام ١٩٨٣ اسفرت الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة عن اصابة ١٠٠ شخص.

وفد نمساوي يزور تركيا

انقرة ـ وكالات الانباء : يقوم وفد نمساوي برئاسة وزير الدولة الدكتور ايريك شميث بزيارة الى تركيا في التاسع والعشرين من شهر مايو (ايار) الجاري.

وسيجري الوفد الذي يضم خمسة مسؤولين و ١٥ من رجال الأعمال اتصالات مع المسؤولين الأتراك الهدف منها تدعيم التعاون بين البلدين.

وسيزور الوفد مدينة اسطنبول للاطلاع على المناطق التاريخية والأثرية فيها.

مسؤول امريكي : يمكن تدمير الصواريخ السوفياتية دون تفجير نووي

شتوتجارت ـ أ ف ب: اكد جون جاردنر مدير مكتب انظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي امام لجنة الشؤون العلمية في جمعية شمال الأطلسي ان وسائل الدفاع الفضائي التي بحثتها واشنطن في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي تتيح تدمير كل انواع الصواريخ الاستراتيجية دون تفجير نووي.

واوضح جاردنر امام اعضاء برلمان ٢٦ دولة عضوة في حلف شمال الأطلسي المجتمعين في شتوتجارت من أجل دورة الربيع. انه من الممكن تدمير انواع الصواريخ الاستراتيجية وعابرات القارات المتوسطة المدى مثل اس اس ٢٠ والقصيرة المدى مثل اس اس ٢١ في المرحلة الأولية من الطيران دون تفجير نووي.

واوضح المسؤول في مبادرة الدفاع الاستراتيجي ان اعتراض الصاروخ خلال دخوله في الغلاف الجوي من المحتمل ان ينشأ عنه انفجار نووي بيد انه أضاف اذا كان مراقبونا المكلفون استشعار انطلاق الصواريخ يتسمون بالفعالية التي نتصورها فان الاعتراض سيحدث في المرحلة الأولى اذن دون انفجار نووي.

واضاف المسؤول في مبادرة الدفاع الاستراتيجي اننا نرى انه اذا كان يجب حدوث انفجار فانه يجب ان يحدث في أبعد مكان من الهدف أي أقرب ما يمكن من المهاجم.

وقدم جاردنر ايضاحات بشأن تشغيل وسائل الدفاع الفضائي التي نصت عليها مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ويرى جاردنر ان الاتحاد السوفياتي كان اكثر تقدما في برنامج الدفاع الفضائي واستبعد في ظل هذه الظروف اي تقاسم للتكنولوجيا مع الاتحاد السوفياتي. وقال «اذا كانوا متقدمين مثلما نعتقد فانه من غير المحتمل ان نتقاسم معهم التكنولوجيا الخاصة بنا».

وستجتمع جمعية حلف شمال الأطلسي في دورة موسعة اليوم الاثنين في برلمان شتوتجارت حيث يلقى المستشار الألماني هيلموت كول كلمة قبل اختتام اعمال دورة الربيع.

التحقيق في انفجار المنجم في اليابان

طوكيو ـ كونا : شكلت السلطات اليابانية لجنة للتحقيق في حادث انفجار منجم للفحم في شمالي اليابان يوم الجمعة الماضي قتل فيه ٦٢ عاملا واصيب آخرون بجروح خطرة.

ولمعرفة اسباب الانفجار الغازي في المنجم دخل ٤٠ من رجال الشرطة المنجم للتحقيق في ذلك.

ويعد هذا الانفجار هو الثاني خلال ثلاثة اسابيع.

وكان في المنجم لحظة وقوع الحادث يوم الجمعة الماضي ٧٣٨ عاملا من بينهم ٣٣ في المنطقة التي وقع فيها الانفجار على عمق ٩٠٠ متر.

وقد لقي بعض العمال الذين قام الأطباء بفحص جثثهم مصرعهم من جراء الانفجار نفسه فيما لقي آخرون مصرعهم اثر اصابتهم بالتسمم الناتج عن أوكسيد الكربون.

موسكو تطلق ٣ اقمار اصطناعية

موسكو ـ كونا : اطلق الاتحاد السوفياتي ثلاثة اقمار اصطناعية الى الفضاء الكوني بصاروخ واحد وجميعها من نوع كوسموس.

وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان الأقمار التي تحمل الأرقام ١٦٥٠ ـ ١٦٥١ ـ ١٦٥٢ معدة لتنقيح عناصر واجهزة نظام التحليقات الفضائية الذي يستخدم لتحديد مواقع الطائرات المدنية وسفن الاسطول البحري للاتحاد السوفياتي.

وتعمل جميع الأجهزة التي تحملها الأقمار الثلاثة بشكل مرض وحسب ما هو مخطط لها.

رئيس مالي يرشح نفسه لولاية جديدة

باماكو ـ أ.ف.ب. : اعلن الجنرال موسى تراوري رئيس مالي ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية ووقع مرسوما حدد فيه موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالاقتراع العام المباشر في ٩ يونيو (حزيران) المقبل.

ويجري تصريف شؤون جمهورية مالي طبقا للدستور الذي ينص اولا على ان فترة عمل رئيس الجمهورية الذي لا يعاد انتخابه الا مرة واحدة هي خمس سنوات.

وتم زيادة هذه الفترة بعد ذلك الى ست سنوات كما تم تعديل الفقرة الواردة في القانون الاساسي للبلاد التي تمنع اعادة انتخاب رئيس الجمهورية أكثر من مرة واحدة. وبذلك فان اي رئيس طالما كان المسؤول الأول في الحزب الواحد يستطيع طلب تجديد فترة رئاسته.

العالم في سطور

تعطيل عبوة قرب بنك امريكي في باريس

● باريس ـ عطل البوليس الفرنسي عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة خاصة بالقرب من احد المصارف الامريكية في العاصمة الفرنسية. وقال خبير المتفجرات الذي اشرف على تعطيل العبوة انها كانت صغيرة، وانه في حال انفجارها كانت ستحدث اضرارا محدودة.

ملاحقة ثلاثة من «الألوية الحمراء» في روما

● روما ـ يقوم البوليس الايطالي بحملة مطاردة واسعة ضد ثلاثة من ابرز اعضاء «الألوية الحمراء» بعدما وردت معلومات انهم ضالعون في سلسلة من حوادث القتل والعنف التي حدثت اخيرا.

وقد داهم رجال البوليس عددا من الشقق في العاصمة الايطالية بحثا عن الارهابيين الثلاثة لكنه لم يعثر لهم على اثر.

هزة ارضية جديدة في اليابان

● طوكيو ـ وقعت هزة ارضية جديدة اول من امس في منطقة تقع شمالي العاصمة اليابانية من دون ان تقع اصابات في الأرواح او اضرار مادية. وكانت هزتان ارضيتان قد ضربتا المنطقة ذاتها في الاسبوع الماضي.

مصرع ١٤٦٩ متمرداً في كولومبيا منذ ١٩٨٠

● بوجوتا ـ ذكرت احصاءات حكومية ان اجمالي عدد القتلى من الثوار المناهضين للحكومة في اشتباكاتهم مع قوات الأمن في كولومبيا منذ العام ١٩٨٠ وصل الى ١٤٦٩ ثائراً.

وكان اكبر رقم للقتلى قد سجل في العام ١٩٨٣ عندما لقي ٢٩١ متمرداً مصرعهم بالمقارنة مع ٢٨١ متمرداً في العام الماضي. وقد لقي ٦٣ متمرداً مصرعهم خلال العام الحالي حتى الآن.

الحكومة البنجالية تحذر من اعمال الشغب

● دكا ـ حذرت الحكومة البنجالية من حدوث اية اعمال شغب وفوضى في البلاد تحت طائلة انزال اشد العقوبات بمن يثبت عليه الاشتراك في الشغب.

وقد صدر هذا التحذير على اثر اعمال العنف التي رافقت الانتخابات الادارية في بنجلاديش والاصطدامات التي حدثت بين رجال البوليس والمواطنين وسقط فيها عدد من القتلى والجرحى من الطرفين.

وكانت المعارضة البنجالية قد طالبت بمقاطعة الانتخابات.

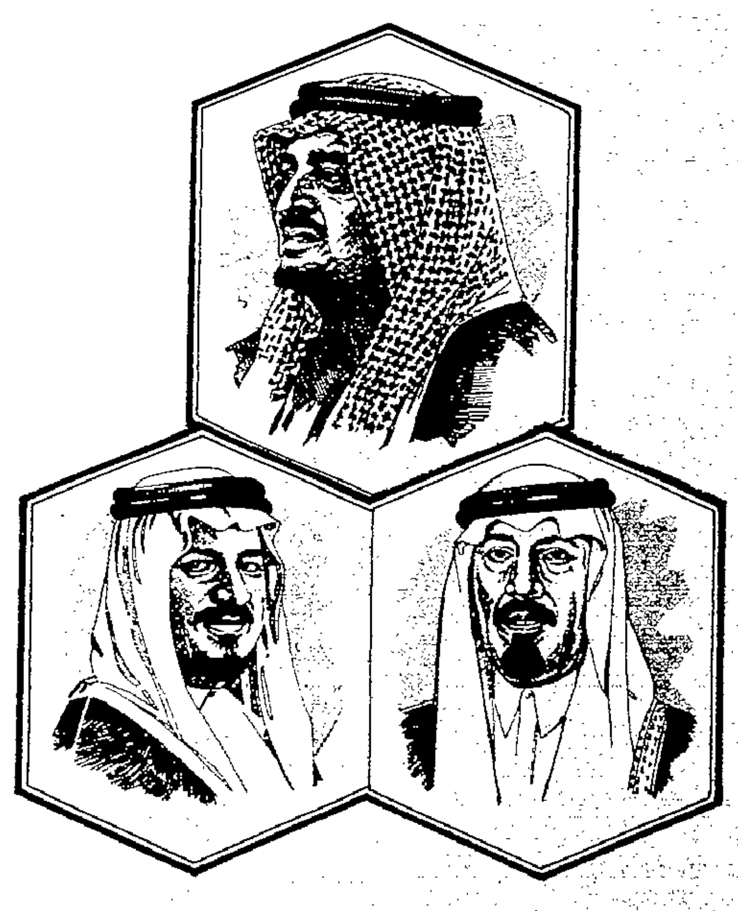
بسم الله الرحمن الرحيم

أيامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرًا فهو خير له

وأن تصوموا خير لكم

إن كنتم تعلمون

صدق الله العظيم



يأتي كل عام ـ
شهر رمضان المبارك
فتشرق الأرض بنور الهدى والفرقان
يسعدنا ونحن نستقبل ـ
أيام هذا الشهر الكريم
أن ندعو الله سبحانه وتعالى ـ
أن يحفظ للأمة قيادتها المؤمنة

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وسمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبد العزيز
والأسرة المالكة الكريمة ـ وحكومة جلالته الرشيدة
أعاد الله أيام هذا الشهر بالأمن والعزة والرخاء ـ
على الشعب السعودي النبيل وسائر الشعوب العربية والاسلامية

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

بانغ إند أولفسون
الآن في الغاليريه

بانغ إند أولفسون على صواب !

وفعلاً كنا على صواب !
فقد أثبتت أجهزة بانغ إند أولفسون الهاي فاي والتلفزيون والفيديو بسرعة وبجدارة، قدرتها وتميزها عن غيرها.

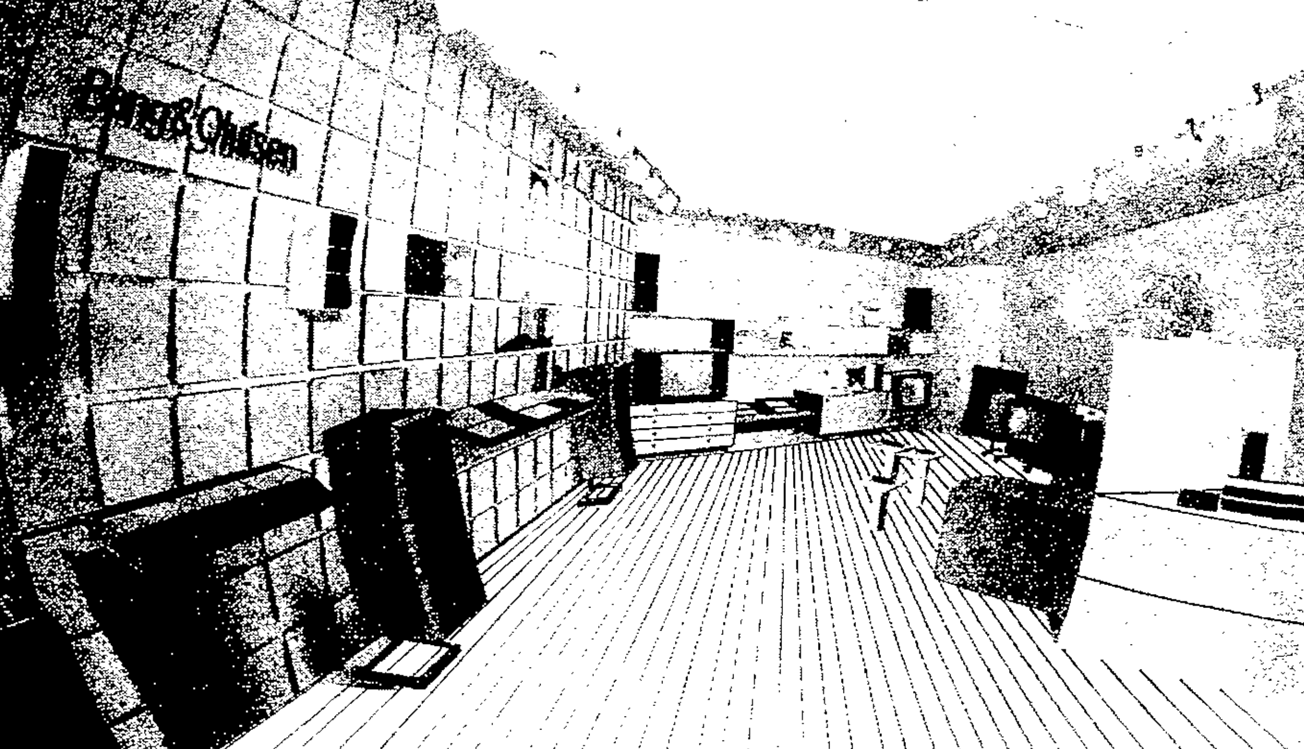
فجميع الذين زاروا صالة عرض بانغ إند أولفسون الأولى في طريق المدينة. وجدوا في أجهزة بانغ إند أولفسون ما افتقدوه في الأجهزة الأخرى.

- التكنولوجيا الأكثر تطوراً لخدمة الإنسان وليس لإزعاجه.
- المظهر الرائع والتصاميم الخلابة للأجهزة.
- الخدمة الممتازة لمالكي أجهزة بانغ إند أولفسون والتي تشمل تركيب الأجهزة مجاناً، ضمانة شاملة، صيانة الأجهزة وتصليحها من قبل خبراء إخصائيين من شركة بانغ إند أولفسون الدانمارك.

ثلاثة دوافع :

عندما قررت شركة بانغ إند أولفسون القدوم إلى المملكة، كانت دوافعها ثلاث :

١ـ تجاوب ونضوج محبي ومتذوقي الموسيقى في المملكة المتلهفين إلى كمال الصوت دون التقنية المصطنعة والمزعجة.
٢ـ الأجهزة المتنوعة والحديثة مدعومة بالتكنولوجيا المتطورة من الدانمارك.
٣ـ الخبرة الواسعة لوكيل بانغ إند أولفسون الأصوات والأنوار العربية بأسواق المملكة وحاجاتها.




بانغ إند أولفسون الآن، في الغاليريه :

من هنا، وتقديراً لزبائننا وأصدقائنا في المملكة الذين دعمونا وشجعونا، واستمراراً لخطة النمو والتطور في المملكة، افتتحت بانغ إند أولفسون صالة عرض جديدة في الغاليريه ربما أجمل وأحدث صالات العرض في المملكة. والتي تعكس أسلوب بانغ إند أولفسون الفريد في العالم، حيث تعتبر معارضها صالات عرض لتحف فنية.

تحف فنية :

فعلاً، أجهزة بانغ إند أولفسون تحف فنية تستطيع ان تزيّن بها حائطك، أو وضعها في غرفة الاستقبال والاستمتاع بأدائها في جميع أرجاء المنزل بواسطة جهاز "الليناك" الموصل الخاص ببانغ إند أولفسون.

زيارة واحدة لبانغ إند أولفسون سنتر الجديد في الغاليريه، توضح لك لماذا وكيف تميزت بل تفوقت أجهزة بانغ إند أولفسون عن غيرها.

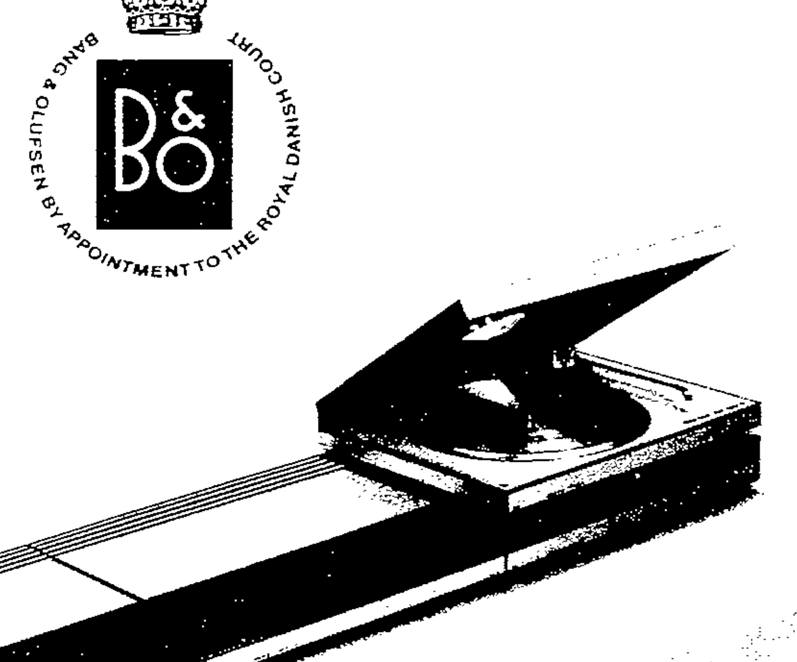
أصدقاؤنا من الدانمارك :

يدير بانغ إند أولفسون سنتر الجديد السيد كيم جنسن من الدانمارك، يؤازره في ورشة الصيانة أخصائيون فنيون من الدانمارك.

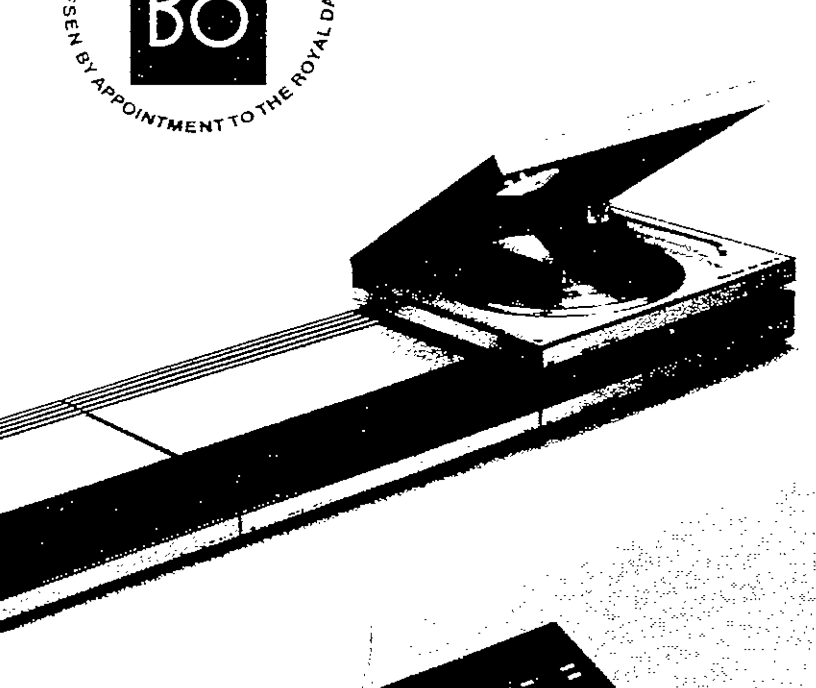
هذه الخطوات هي إحدى الإنجازات التي ستقوم بها بانغ إند أولفسون في المملكة لتحسين النوعية والمستوى لأجهزة الموسيقى، التي كانت سائدة حتى الآن.

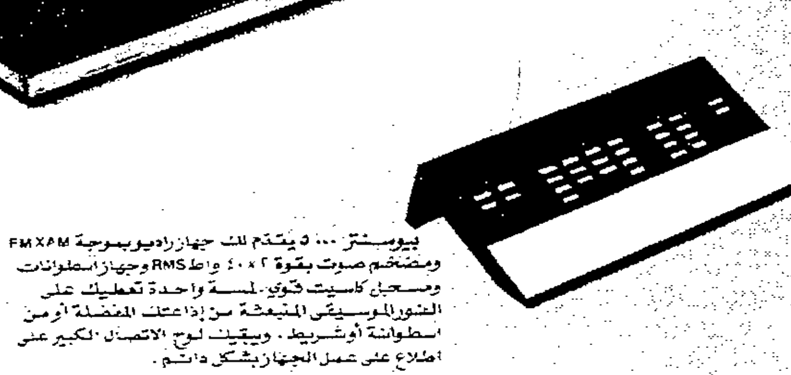
إنهم بعيدون عن وطنهم أصدقاؤنا الدانمركيون ولكن النتائج التي تحققت والتجاوب الكبير من محبي الموسيقى في المملكة كانت خير مكافأة لتلك الجهود الجبارة من بانغ إند أولفسون ومن الأصوات والأنوار العربية.

B&O — BANG & OLUFSEN BY APPOINTMENT TO THE ROYAL DANISH COURT

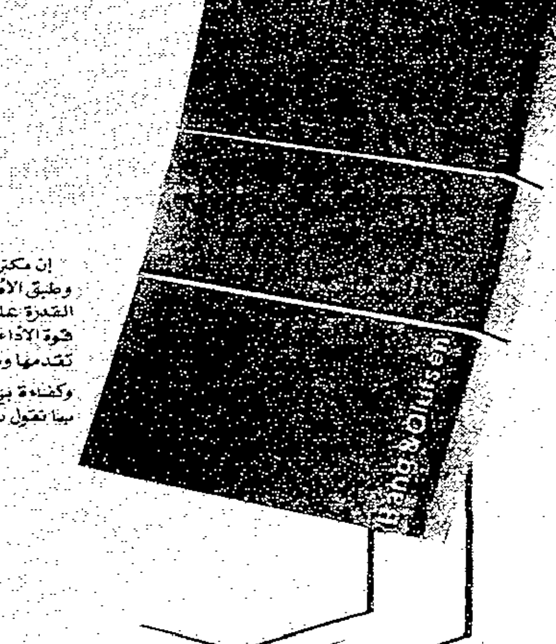


استعمل جهاز التحكم من بعد، إضغط على زر التشغيل، استرخ وتمتع باللون الحقيقي للصورة وبالصوت الثلاثي الأبعاد من جهاز تلفزيون بيوفيزون من بانغ أند ألفسون.
تلفزيون ستريو، هاشة قناة، خمسة وثلاثون برنامجاً.

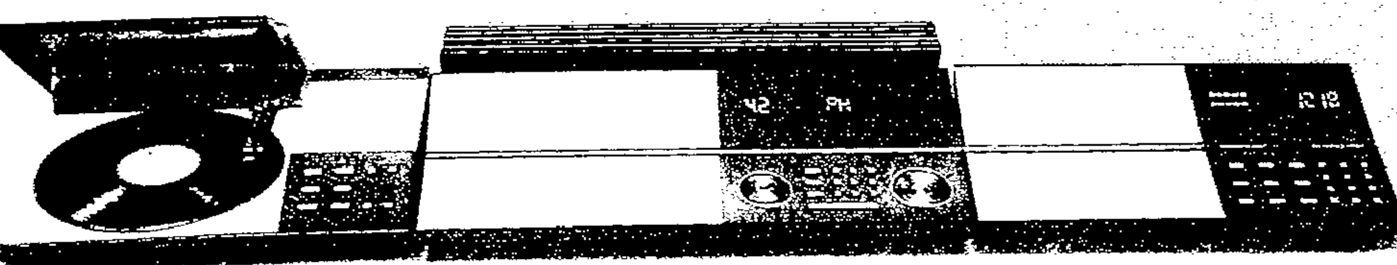




بيوسنتر ٠٠٠ 5 يقدم لك جهاز راديو بموجة FM X AM ومضخم صوت بقوة ٢ x ٤٠ واط RMS وجهاز اسطوانات ومسجل كاسيت قوي، لمسة واحدة تعطيك على الشور الموسيقي المنبعثة من إذاعتك المفضلة أو من اسطوانة أو شريط، ويبقيك لوح الاتصال الكبير على اطلاع على عمل الجهاز بشكل دائم.



إن مكبرات الصوت بيوفوكس تعطيك صوتاً نقياً وطبق الأصل. والاختلاف بين أنواعها يكمن في القدرة على نقل الأصوات الجهيرة والعميقة وفي قوة الأداء وحجم الحجرات الموسيقية والخيارات التي تقدمها ومع ذلك فقد استفاد الجميع من خبرة وكفاءة بي إند أو في هذا المجال ولا نريدك أن تسلم بما نقول بل جرب ذلك بنفسك لأن أذنك هي الحكم.



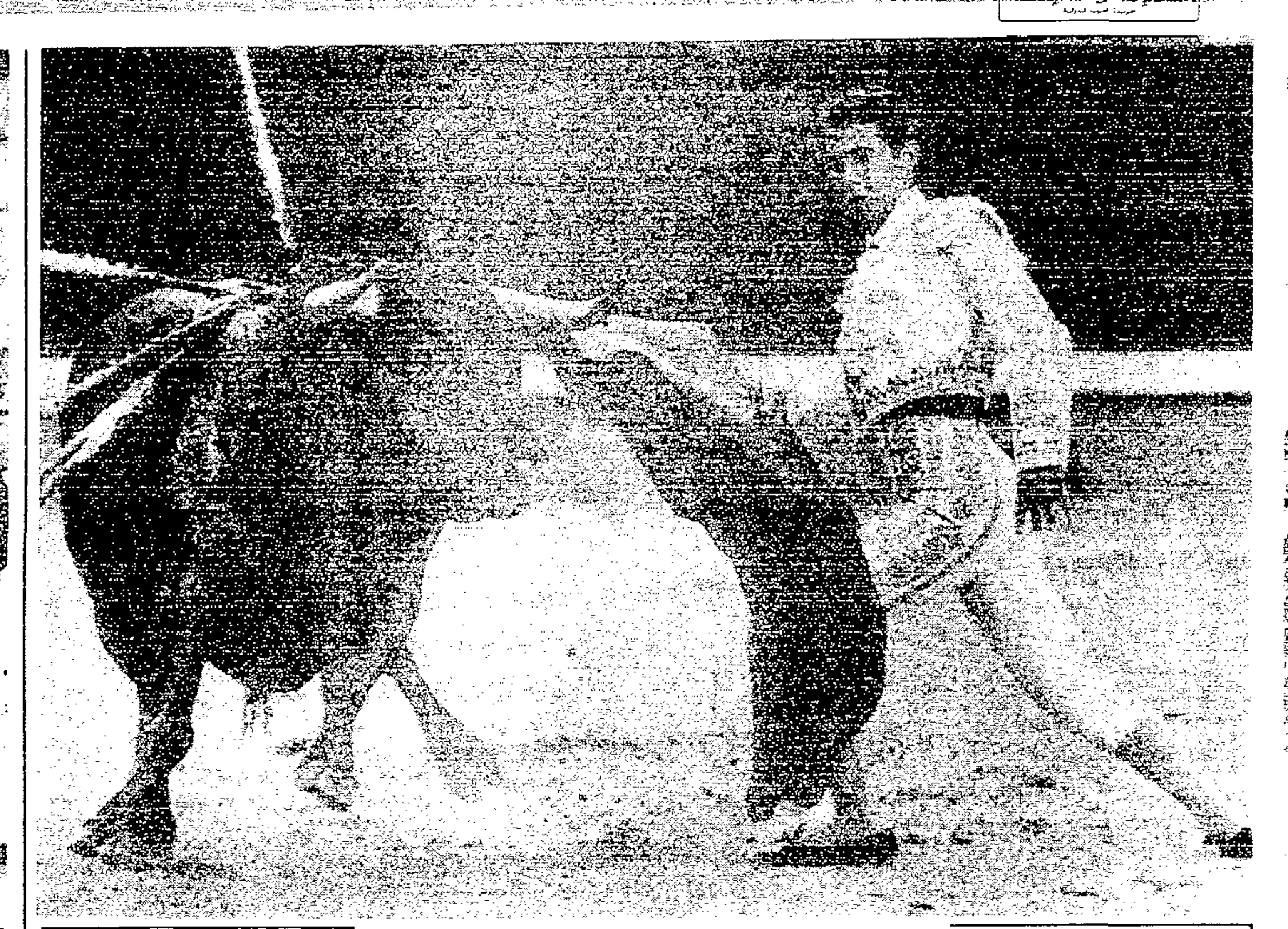
بيوسيستم 8000 يوفر:
١ـ ضابط للصوت مع مكبرين صوت بقوة ١٥٠ واط لكل سماعة و ضبط مسبق لتسع محطات إذاعة. ٢ـ بيوكورد 9000 مسجل كاسيت يمثل التقدم التقني بنظامه الفريد للتسجيل.
٣ـ بيوغرام 8002 بيك اب (غراموفون) يعمل تحت مراقبة الكمبيوتر الدقيقة وذراع تماسي حساس ونظام عمل تماسي أيضاً. ٤ـ تيرمنال 6000 جهاز للتحكم عن بعد (ريموت كونترول) لاختيار البرامج والتحكم مدرجة إرتفاع الصوت.

الغاليريه، شارع التحلية



المزعون الوحيدون في المملكة :
الأصوات والأنوار العربية مؤسسات أسامة سراج زهران

ص ب ١٣٢٤ جدة ٢١٤٧٣، هاتف ٦٦٧٤٧٢١ ، ٦٦٠٣١٠٠ ، تلكس ٤٠٢١٩١ سوندس اس جي
ص ب ٥٦٩٦٢ الرياض ١١٥٦٤، هاتف ٤٦٤٣٦١٩ ، تلكس ٢٠٤٥٢٦ اسول اس جي، المملكة العربية السعودية.



عودة الى ... مصارعة الثيران

مصارعة الثيران عادت الى عهدها السابق من الازدهار في اسبانيا. في الصورة يبدو مصارع الثيران الاسباني جوزيه كابيدو يتدرب على مصارعة الثور استعداداً للحفلة التي ستجري الاسبوع المقبل في مدريد.

الحصان والدبابة!

لقطة طريفة يبدو فيها رجال الشرطة في مدينة شيكاغو يحاولون منع احد المتظاهرين من الهجوم على دبابة اثناء العرض العسكري الذي جرى في المدينة، كما ظهر شرطي آخر يحاول التدخل وهو يمتطي حصانه.



انشقاق السيخ في الهند

حدث انشقاق بين أركان طائفة السيخ في الهند، إذ ظهر جناح معتدل يدعو الى التخلي عن العنف والدخول في حوار مع الحكومة الهندية للتوصل الى اتفاق.

في الصورة يبدو زعيم الجناح المعتدل جوهاندر سينج يخطب في انصاره داعيا الى التخلي عن العنف.



جندي عمره ١٥ سنة!

هذا الفتى الجالس في الكرسي النقال عمره ١٥ سنة فقط ومع ذلك فهو جندي في الجيش السلفادوري وقد اصيب بلغم زرعه الثوار مما ادى الى اصابته بالشلل.

محاكمة قتلة انديرا

يستمر في العاصمة الهندية النظر في قضية اغتيال رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي. في الصورة يبدو القاضي المكلف بالنظر في القضية ماهيش شاندرا عند وصوله الى مقر المحكمة، وقد التف حوله رجال الصحافة والمصورون.



حريق فيلادلفيا مستمر

لايزال الحريق الذي شب في مدينة فيلادلفيا ودمر مركز طائفة الموف الأمريكية وعدداً من المنازل الأخرى، مستمرا برغم الجهود الجبارة التي يبذلها رجال الاطفاء.

في الصورة تبدو السنة النيران مشتعلة في الاحراج المحيطة بمقر الطائفة.

الدكتور سليم الحص لـ «الشرق الاوسط»

الخيار العربيّ للبنان أصبح من المسلّمات محلياً واقليمياً ودولياً

اسرائيل تسعى إلى تغيير الخريطة العربيّة من خلال لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :

ما الذي يجري في لبنان ؟ وماذا ينتظر هذا الوطن الصغير وهو على اهبة استحقاق المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي ؟

هل الذي يحصل فوق ارضه هذه الايام يندرج في اطار المخاض العسير لهذا الاستحقاق ؟

هل بدأنا في الفصل الاخير لنهاية الازمة اللبنانية ؟ ام ان التشابك الاقليمي والدولي في هذه الازمة بلغ حدا من التعقيد ترجم بنوبات عنف مدمر اخذ في طريقه البشر والحجر ؟؟

ولعل السؤال الاكثر حيرة مما سبق هو انه اذا كانت القيادات والفاعليات على اختلاف مواقعها وانتماءاتها ، تقر بأن الذي يجري فوق الساحة اللبنانية هو اكبر من لبنان وازمته وانه يدخل في مدار التخطيط الاستراتيجي والتكتيكي للاعبين الكبار فهل هذا الاقتناع يعطي للقيادات اللبنانية براءة ذمة في ممارسة اللعبة الانتحارية التي يمارسونها على حساب الوطن والانسان فيه ؟

لقد اعادت احداث بيروت واشتعال النيران على خطوط تماسها وفي عمق شطريها اعادت الازمة الى بداياتها الاولى ، واستحضرت كل عوامل التفجير التي ولدت حرب واجواء عام ١٩٧٥ بكل ما رافقهما وتلاهما من مآس وويلات .

قبل ان يقوم جعجع وقواته بتفجير خطوط التماس زحمة سير على جسر البربير

ومع استمرار لعبة جنون «لحس المبرد» ووسط ضجيج السلاح والصخب الاعلامي المرافق له ، من الصعب على المراقب والصحفي التقاط طرف خيط المرحلة السياسية الجديدة التي اعقبت انتهاء المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي وبداية التهيؤ لاستحقاق المرحلة الثالثة والاخيرة ، ولكن مع ذلك سنحاول ان نلقي بعض الاضواء الكاشفة على ما يجري داخل الساحة اللبنانية . هذه الساحة التي تتزاحم عليها التطورات وتتسارع بحيث لا تترك مجالا للمتتبع لالتقاط الانفاس ، وتفحص المعطيات والوقائع التي تتغير تبعا للحدث .

رئيس الحكومة السابق ووزير العمل والتربية في حكومة الوحدة الوطنية الدكتور سليم الحص من القيادات المعروفة بحسن قراءتها للحظات التاريخية وبقدرتها على تحليل الاحداث بشكل موضوعي سليم . «الشرق الاوسط» التقت الرئيس الحص وقامت معه بجولة افق حول المجريات الراهنة انطلاقا من المسلسل الدموي الذي عاشته وتعيشه بيروت في الآونة الراهنة .

«احداث بيروت اسبابا وخلفيات»

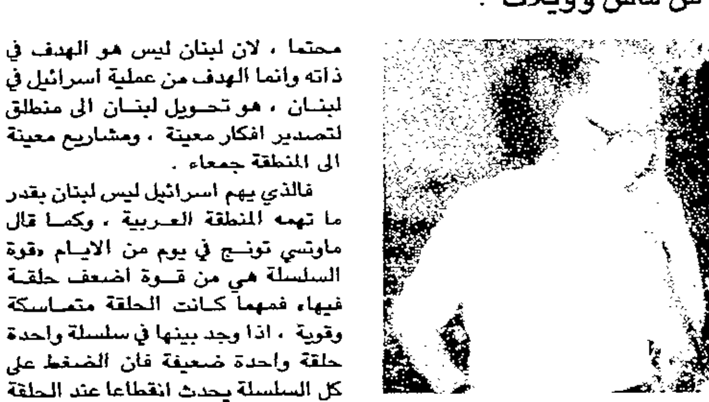
يعتبر الرئيس الحص ان التفجير الذي حصل في بيروت لا بد ان يكون وراءه مكامن سياسية ، اما القول بان هذا التفجير حصل تأكيدا لواقع عدم وجود رؤية سياسية فهذا يضعنا امام المأزق الذي لا مخرج منه ، لان القتال اذا لم يكن هادفا الى تحقيق اهداف سياسية معينة فانه مرشح للاستمرار الى ما لا نهاية ، وهذا ما تعلمنا انه غير وارد في اي معركة .. ان اقرب تشخيص يمكن ان يتوصل اليه المرء لما حصل في بيروت والضاحية خلال الايام الاخيرة على مستوى التفجير المريع ، هو انه مرتبط بتحركات وظواهر برزت قبل حين . اذ لم يكن من الصدفة ان التفجير الذي وقع في صيدا جاء بعد قيام حركة جعجع في المناطق الشرقية ، وبالتالي يمكن القول انه ليس من الصدفة في شيء ان يكون ذلك التفجر في الجنوب واقليم الخروب مرتبط بنفس هذه الظاهرة .

واستطرادا نستطيع القول ان التفجير الذي حصل في بيروت كان ايضا محصلة للحركة التي قامت في منطقة بيروت الشرقية . ويضيف الرئيس الحص ، صيدا كما نعلم تحررت من ربقة الاحتلال الاسرائيلي ، فجلت عنها القوات الاسرائيلية وكنا جميعا نتوجس الشرور مما يمكن ان تكون اسرائيل زرعت وراءها من بذور الفتنة في منطقة صيدا بهدف تفجير الاوضاع في المنطقة التي تجلو عنها لتؤكد اولا ان العيش المشترك بين اللبنانيين غير ممكن وغير متاح ، ولتؤكد ان وجودها في صيدا كان عامل استقرار وأمن . وان خروجها من اية منطقة من الجنوب ، او من اية منطقة تحتلها يمكن ان يؤدي الى سلبيات لا تحمد عقباها ، وبالتالي الى مطالبة اسرائيل من داخلها او من العالم الخارجي في البقاء في مناطق معينة اذا ما وجدت ان هناك مناطق داخل الاراضي المحتلة تتميز بحساسيات معينة يمكن ان تؤدي الى تفجيرات خطيرة ، وكذلك يمكن ان يكون هدف اسرائيل من تعمد تفجير الوضع في صيدا بعد انسحابها منها . ضرب نموذج التعايش اللبناني نهائيا ، والتمهيد لقيام كيانات متباينة متصارعة داخل الوطن اللبناني تضعف الجبهة الداخلية اللبنانية في مواجهة اسرائيل نهائيا ، فتطمئنها لجهة امنها استراتيجيا .

اكثر من ذلك انها تفتح المجال امام عدوى التفتت والتناقض الى بلدان عربية مجاورة اخرى تدفع بها الى ما دفعت اليه لبنان ، من حال التفتت والصراع الداخلي ، ومن هنا تستطيع اسرائيل ان تأمن الى استراتيجية سلامها في المدى الطويل .

«اسرائيل الى زوال»

ويستطرد الرئيس الحص فيقول : اسرائيل كما هو معلوم وهذا ليس خفيا على احد ـ اذ لم يترك المسؤولون الاسرائيليون مناسبة الا واظهروه بكل جلاء ـ اسرائيل هي اليوم كانت ولاتزال وستبقى في المستقبل المنظور ، ربما هي المتفوقة عسكريا بما تملك من تكنولوجيا عسكرية متميزة وهي متفوقة عسكريا بسبب تفوق الجندي



الدكتور سليم الحص

الاسرائيلي بما اعطي من حسن التدريب والمران والخبرة . ولكن هم ايضا يعترفون وبين ايدينا مقالات بهذا المعنى بان القضية في هذا الشأن قضية وقت ، هذا التفاوت بين التفوق النوعي الاسرائيلي في مقابل التفوق العددي العربي وكفة التفوق النوعي في هذا الميزان هي الراجحة كما دلت الحروب العربية الاسرائيلية المتعاقبة .

الاسرائيليون يعلمون ان قضية تآكل هذا التفاوت هي قضية وقت ، فليس ما يمنع الانسان العربي من تطوير نفسه مع الوقت وليس ما يمنع البلدان العربية من تطوير امكاناتها وقدراتها العسكرية والاقتصادية مع الوقت ، بحيث يتحول التفوق العددي العربي الى تفوق نوعي وبذلك تكون القاضية على اسرائيل في تفكير الاستراتيجيين الاسرائيليين ، ثم ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اقاموا الدليل القاطع على ان الانسان العربي يملك من الطاقات ما لم يكن يخطر في بال احد .

الرد على خطر الزوال الاسرائيلي

من وجهة النظر الاسرائيلية يقول الرئيس الحص الرد بكل بساطة هو في تغيير خريطة العالم العربي . تغيير جغرافية وديموغرافية العالم العربي على النحو الذي يجعل اسرائيل ليس مجرد الدولة الصغرى وسط عالم من الدول التي تكبرها حجما ، وتعظمها قدرة وانما ان تكون اسرائيل الدولة الكبرى وسط عالم من الدول الصغرى المفتتة المتصارعة .

فاذا كانت اسرائيل محاطة بدول عربية صغيرة مفتتة ذات مصالح متناقضة وهي عليها متصارعة ، فان اسرائيل سوف تستطيع ان تكون بمأمن من خلال سلامتها الاستراتيجية الى ما شاء الله بفضل النزاع الدائر حولها فيما بين الدول العربية .

حقيقة الوضع اللبناني وحقيقة الاهداف الاسرائيلية

اذن لا يمكن ان نفهم الوضع اللبناني على حقيقته ولا الاستراتيجية الاسرائيلية حيال لبنان الا من منطق مصلحة اسرائيل داخل المنطقة العربية جمعاء . ويقول الرئيس الحص اذا فهمناها على هذا النحو ، وجدنا ان لبنان قد لا يكون هو هدف اسرائيل المباشر ، وبالتالي انسحاب اسرائيل من لبنان قد لا يكون مستغربا وقد يكون محتما ، لان لبنان ليس هو الهدف في ذاته وانما الهدف من عملية اسرائيل في لبنان ، هو تحويل لبنان الى منطلق لتصدير افكار معينة ، ومشاريع معينة الى المنطقة جمعاء .

فالذي يهم اسرائيل ليس لبنان بقدر ما تهمه المنطقة العربية . وكما قال ماوتسي تونغ في يوم من الايام «قوة السلسلة هي من قوة اضعف حلقة فيها» فمهما كانت الحلقة متماسكة وقوية ، اذا وجد بينها في سلسلة واحدة حلقة واحدة ضعيفة فان الضغط على كل السلسلة يحدث انقطاعا عند الحلقة الاضعف .

الاسرائيلي اكتشف ان الحلقة الاضعف هي لبنان في السلسلة العربية ، فضربها ليس لانه يشاء ان يضرب لبنان بالذات ، وانما لانه شاء ان يضرب السلسلة العربية ، فضربها عند الحلقة الاضعف . فلبنان في رأي الحص هو المنطلق لتصدير مشاريع اسرائيلية ، تستهدف العالم العربي اجمع ، والمطلب الاسرائيلي الاستراتيجي الاساسي ، هو امنها وسلامتها الاستراتيجية . وهذا ما تسعى الى تحقيقه ، انطلاقا من لبنان وانطلاقا مما حققته او لم تحققه في لبنان ، اذا انتصرت في لبنان ستحاول استثمار انتصارها في هذا الاتجاه ، واذا انهزمت كما حصل تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ، فهي ستسعى الى استثمار هزيمتها في نفس الاتجاه .

ويرى الرئيس الحص ان اسرائيل وهي تخرج مهزومة من لبنان ، تحاول ان تزرع وراءها نوعا من الوجود ، فكلنا يعلم ان لبنان بعد سقوط اتفاق السابع عشر من ايار ، سار في الخيار العربي سيرا اكيدا وبلا رجعة . الخيار العربي اصبح خيارا نهائيا للبنان ، ولا مرد لذلك . وهذا الواقع اصبح من المسلمات المحلية والاقليمية والدولية على كل صعيد ، ولكن القول بهذا شيء ، والقول بان اسرائيل قررت ان تخرج وتخرج معها كل ما كان عندها في لبنان دون ان تترك اثرا وراءها ، شيء آخر وهو غير صحيح .

«مسمار جحا»

وفي رأي الرئيس سليم الحص ، ان من يستقرىء تجليات السياسة الاسرائيلية في لبنان والشرق الاوسط ، يدرك تماما ان اسرائيل وهي تخرج من لبنان مهزومة تسعى جهدها لزرع وجود ما لها في الساحة اللبنانية التي هي قطعا ليست ساحة لها وتسعى جاهدة للابقاء على ما نجيز لانفسنا تسميته «مسمار جحا» ، فيبقى لها نوع من الوجود ، تستطيع ان تعود اليه او تنميه وتوظفه في مجالات معينة وفي اوقات مناسبة لمصلحتها في لعبة الشرق الاوسط ومسمار جحا هذا حاولت ان تزرع منه اثنين في الآونة الاخيرة وهي تخرج من لبنان . احد المسمارين اسمه انطوان لحد ، والمسمار الآخر اسمه سمير جعجع . واحدهما في الجنوب ، والآخر في الشمال .

بعبارة مختصرة تسعى اسرائيل وهي تخرج من لبنان الى ان تترك وجودا في الجنوب تحت عنوان «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة لحد مع شيء من الاعتراف بهذه القوة حتى تتمكن في المستقبل من اختراق الساحة اللبنانية



جثث القوات اللبنانية بعد سقوط اقليم الخروب في ايدي القوى الوطنية

او من الفعل فيها او من التأثير عليها او حتى اذا اقتضى الامر تخريبها من خلال هذا الوجود .

ان من يتتبع تطورات الاوضاع في صيدا منذ ان افتعلت القوات اللبنانية المتعاملة مع اسرائيل ، خط تماس في صيدا وهجرت عشرات الالوف من اهل صيدا القاطنين في ضواحي تلك المدينة من غير سبب او مبرر ، كان مجرد اعتداء سافر على الناس ، فبعد تحرير صيدا كان الناس يعيشون بوئام ومحبة وتضامن ولم يكن هناك اي سبب على الاطلاق ليتفجر الوضع في صيدا . فلغير ما سبب افتعلت القوات اللبنانية المرتبطة باسرائيل قتالا في جوار صيدا ، وهجرت من هجرت وقتلت من قتلت ونهبت ما نهبت فاذا بخطوط تماس تنشأ في تلك المنطقة ، واذا بالمنطقة تعيش محنة عاتية ادت فيما بعد الى محنة مقابلة عندما قررت اسرائيل الانسحاب من منطقة جزين والبقاع الغربي وبعض مناطق الجنوب ، حينذاك يبدو وكأن القوات اللبنانية المتعاملة معها ادركت ان ظهرها اصبح مكشوفا فقررت الانسحاب من جوار صيدا فوقعت ردة فعل في صيدا ادت الى تهجير بعض القرى المسيحية ، وكانت ظاهرة مؤلمة للجميع للمسلمين قبل المسيحيين .

ومع بروز هذه الظاهرة كان من الواضح ان اسرائيل تحاول وهي تجلو عن الجنوب الى زرع وجود لها يبقى لتستثمره في المستقبل ، وبعد كل هذه التطورات اصبح الوضع الآن يتركز حول جزين ونحن نأمل بان وضع جزين سوف يتم التعاطي معه ايجابيا بحيث تسلم المنطقة لان جميع اللبنانيين حريصون على ان يبقى الوجود المسيحي في منطقة جزين وجوارها معافى وشاهدا مقيما على ارادة العيش المشترك في ما بين اللبنانيين ، ومنطلقا لتصحيح كل الاوضاع في الجنوب وغير الجنوب . لذلك نرجو ان يتم ذلك بانسحاب قوات لحد العميلة لاسرائيل من جزين لكي يتسلمها الجيش اللبناني .

والملاحظ ان تفجير الاوضاع في صيدا على يد القوات اللبنانية المتعاملة مع اسرائيل لم يحصل الا بعد قيام حركة جعجع في بيروت الشرقية ، والمناطق الشرقية الى الشمال . والارتباط بين الاثنين ليس سرا ، يقول الرئيس الحص فالترابط بين الاثنين هو ترابط منطقي لأن القوتين مرتبطتان باسرائيل فلا بد ان يكون العمل الهادف واحدا من الظاهرتين . ولكن اذا كانت هناك اية شبهة في صحة هذا الاستنتاج فقد زالت فيما بعد ، عندما حدثت بعض التطورات بمبادرة من قيادة القوات اللبنانية نفسها . ذات يوم ذهب قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر الى شرقي صيدا واجتمع طويلا الى مسؤول القوات اللبنانية هناك نزار ناجاريان وظهرا في صور مشتركة على صفحات الصحف فبدأت ريب المرتابين تزول حول ارتباط هذه الظاهرة بتلك اذا كان هناك من مرتاب ، كانت هذه اول بادرة ، جلت اي ارتياب يمكن ان يكون عند البعض بالنسبة لارتباط الظاهرة الاولى .

ولكن فيما بعد ذهب جعجع نفسه الى شرقي صيدا وأعلن انه قرر سحب القوات اللبنانية الغربية عن المنطقة ، فالذي يقرر سحب القوات من منطقة معينة يجب ان يكون هو صاحب القرار في وضعها هناك اساسا .

ان جعجع بقراره ذلك اثبت بالوجه الشرعي بما لا يقبل الشك انه هو الذي وضع القوات في الامكنة التي كانت تعتدي فيها على صيدا ، وقد حصلت كارثة تهجير المسيحيين بعد سحب تلك القوات وهنا لا بد من بعض الشرح للواقع ، اعلان جعجع بسحب قواته لم يكن شاملا وقد قال انه قرر سحب القوات اللبنانية الغربية عن المنطقة وذلك يعني انه ابقى على القوات اللبنانية المحلية فاذن لم يكن ذلك اعلانا حقيقيا لانهاء الحرب في منطقة صيدا وانما للتخفيف عن وجود القوات اللبنانية ، ثم انه تبرأ من وجود اية علاقة بينه وبين جيش لبنان الجنوبي «قوات لحد» وقوات لحد كانت موجودة هناك وهذا دليل آخر على ان اعلان سحب جزء من القوات لم يكن اعلان انهاء حرب في المنطقة وبالتالي حدث ما حدث من تطورات فكانت محاولة من اهالي صيد لاسترداد المناطق التي كانوا فقدوها وهجروا منها وما نتج عن ذلك من تهجير لبعض القرى المسيحية في الجنوب وبالتالي بعض قرى اقليم الخروب المسيحية .



طريق مقطوعة بين شطري بيروت



سواتر ترابية على خطوط التماس ببيروت

بعد كل هذه الايضاحات يصل الرئيس الحص الى استنتاج يقول ان اسرائيل هزمت في لبنان وهزمت تحديدا على يد المقاومة الوطنية الباسلة وهي ونقول ذلك بكل فخر واعتزاز انها من اشرف الحركات التي قامت في تاريخ العرب المعاصر .

انهزمت اسرائيل تحت ضرباتها هزيمة كلية وهي تعلن اليوم استعدادها للخروج من آخر شبر من ارض لبنان ، مع التحفظ الى انها ستبقي على جيش لبنان الجنوبي بقيادة لحد ولكن ذلك لا يعني بانها قررت البقاء مباشرة على اي حال ، فالهزيمة كانت كاملة . ومع هذه الهزيمة فان اسرائيل تسعى وفي ضوء كل ما عرضنا للابقاء على وجودين او «مسمارين لجحا» ان صح التعبير ، مسمار في الجنوب اسمه لحد وتبغى بكل طاقتها ان تكسبه شيئا من الاعتراف والشرعية وهذا بالطبع ما ترفضه السلطة اللبنانية ويرفضه كل لبناني شريف ، وكذلك زرعت جعجع في الشمال وتحاول ان تكسبه ايضا شيئا من الشرعية .

لماذا تفجير خطوط التماس

حاول جعجع ان يخترق حاجز الشرعية من خلال التفجير الذي حصل في بيروت خلال الآونة الاخيرة وبصورة خاصة على خطوط التماس الى عمق بيروت في شطريها الغربي والشرقي ، هناك بالطبع اجتهادات كثيرة لتفسير ما حصل او لمحاولة فهم ما حصل ولكن المرجح ان تكون حركة جعجع قد توخت من تفجير خطوط التماس جملة امور اهمها :

١ـ بعد هزيمته في الجنوب واقليم الخروب وتقوقعه في شرقي بيروت والمناطق المتاخمة لها شمالا لعله كان بحاجة الى خلق عدو خارجي من خارج المنطقة ليوحد الصف المسيحي وراءه واعتقد انه فشل فشلا ذريعا في ذلك لأن الجمهور المسيحي الطيب ليس من دعاة الحرب وقد شبع المسيحي كما شبع المسلم الآلام ومعاناة الحرب واللبنانيون جميعا اليوم ينشدون الامن والسلام والاستقرار والعودة الى الحوار السياسي وليس بينهم من يعتقد ان الحلول تأتي بالحسم العسكري وفي هذا لا يفترق المسلم عن المسيحي . فالاثنان في هذا التوجه .

فاذن قد يكون احد الاسباب للتفجير الذي حصل في بيروت والضاحية هو حاجة من له حاجة بخلق «عدو خارجي» يلف الصف الداخلي وراءه بعد الحرج الذي وقع فيه نتيجة الهزائم المتعاقبة التي لحقت به في مناطق اخرى .

٢ـ الهدف الثاني قد يكون ان هذا الفريق بالذات اصبح في وضع مشبع بالمشاكل الداخلية واقرب طريق لمشاركة الآخرين بالمشاكل الداخلية هو فتح جرح خطوط التماس وخطوط التماس تنال من طرفي العاصمة فلا يعود هناك من يعاني في مقابل من هو بأمان .

خطوط التماس هي خطوط المشاركة في الهم الواحد بين ابناء المدينة الواحدة ولكن اهم من كل ذلك في محاولة فهم ظاهرة التفجير التي وقعت في بيروت ان جعجع حاول ان يخترق جدار الاعتراف والشرعية من خلال ما حصل ويليلي على ذلك مسلسل التطورات التي وقعت ، فمنذ التفجير نشأ ما اطلق عليه لجنة الانقاذ وهو نوع من الائتلاف بين القوات اللبنانية وحزب الكتائب وما حصل ذلك الا تحت ضغط الانفجار مع ان الطرفين كانا في حوار دائم لاسابيع واسابيع طويلة الا انهما لم يتوصلا الى صيغة تفاهم نهائية الى ان حصل التفجير فتحت ضغط التفجير حصل ما لم يكن ممكنا قبل ذلك .

ماذا كانت نتيجة هذا الائتلاف ؟؟

يقول الرئيس الحص هذا الائتلاف كانت نتيجته ان تمكنت جماعة جعجع من استيعاب حزب الكتائب الى حد بعيد وذلك استقراء لتكوين تلك اللجنة «لجنة الانقاذ» فحسب الصيغة التي اتفق عليها لقيام اللجنة يبدو ان القوات اللبنانية احتفظت في كل القرار العسكري فيما يتعلق بالقوات اللبنانية وحزب الكتائب والى جانب ذلك استطاعت ان تستأثر باكثر من نصف القرار السياسي ، حتى اذا ما تم ذلك وجد رئيس الجمهورية نفسه مضطرا لمباركتها لان قاعدة رئيس الجمهورية تتمحور حول هاتين القوتين حزب الكتائب والقوات اللبنانية .

من هنا حاول جعجع الاختراق الى كل شيء ، الى كل المستويات ، واكتساب شيء من الشرعية والاعتراف وبعد ان تم ذلك واذا لم يحصل شيء يبدل من هذا الواقع فان اي اتصال يحصل بين السلطة اللبنانية وسوريا فان هذا الاتصال لا يكون جعجع بعيدا عنه بعد ان بارك رئيس الجمهورية لجنة الانقاذ واذا كانت لجنة الانقاذ تضم جعجع وصحبه فأي اتصال يجري من قبل اي عضو من اعضاء لجنة الانقاذ حتى ولو لم يكن جعجع او احد من صحبه يكون لحركة جعجع نصيب فيه .

حاول جعجع الاختراق من هذا الواقع ، تفجير خطوط التماس في بيروت يؤدي بطبيعة الحال عاجلا ام آجلا الى الاستنجاد بكل القوى التي يمكن ان تعمل على تهدئة وتبريد الخطوط والعودة بالامن الى نصابه . وسوريا هي الملاذ الطبيعي عندما يجد لبنان نفسه في مثل هذا المأزق ، او مثل هذه المحنة .

ويقول الرئيس الحص انه اذا ما تم ذلك فلا بد ان يعود الحوار السياسي الى سابق عهده او على الاقل ان تعود الاتصالات السياسية فتنشط بعد هدوء خطوط القتال ، وساعتئذ سنرى بعد انجلاء غبار المعركة ان الخريطة السياسية قد تغيرت بعض الشيء خلال المعركة ، فهناك ائتلاف بين كتائب وقوات لبنانية باركه رئيس الجمهورية . فالاتصال مع اي طرف من الاطراف الثلاثة اصبح بمثابة الاتصال مع الطرفين الآخرين بشكل او بآخر .

وينتهي الرئيس الحص من كل ما تقدم ليقول اعتقادي ان هذا كان من الاهداف السياسية لتفجير خطوط التماس من قبل حركة جعجع اي بعبارة اخرى محاولة اختراق الجدار السياسي الذي يقف في وجهها واكتساب شيء من الاعتراف والشرعية .

الراهن والمعروف ان حركة جعجع يجري التعامل معها من قبل كل الاطراف الوطنية كما من قبل سوريا على انها ظاهرة اسرائيلية وهي في كل محاولاتها ترمي الى اختراق الموقف الوطني فيما اسرائيل تنسحب من لبنان مهزومة . فالتعاطي مع حركة جعجع حتى الآن محكوم بهذا الاعتبار الصارم وهو ان ظاهرة جعجع ظاهرة اسرائيلية ويبقى على القوات اللبنانية ان تبرهن انها غير ذلك .

الشرق الأوسط
الصفحة ١١ ـ page 11 الاثنين ٢٠/٥/١٩٨٥

تحية إلى أول رائد فضاء عربي

نأمل أن تكون تجربته مقدمة لبرنامج عربي فضائي

بلا اسراف في القول ولا مبالغة في التعبير اقول ان مشاعري اهتزت طربا وانا اقرا ان شابا عربيا سيرتاد الفضاء الخارجي بمشيئة الله .

اهتزت مشاعري حقا حين قرأت في صدر صحيفة «الشرق الاوسط» ان سفينة الفضاء الامريكية «ديسكفري» في رحلتها القادمة بعد ايام سوف تضم شابا عربيا في الثامنة والعشرين من عمره هو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز .

لقد اتيح لي بحكم عملي السابق ان التقي بعدد من رواد الفضاء الكبار فقد كنت لفترة من الوقت امتدت الى اكثر من عشر سنوات مديرا لادارة الفضاء الخارجي بالامم المتحدة وهي الادارة التي كلفني يوثانت الامين العام السابق للمنظمة الدولية ان اقوم بانشائها ، فقبلت المهمة الكبيرة والشاقة لسببين :

بقلم السفير السابق: عبد الحميد عبد الغني

● اولا ، انني مصري اي من ابناء احدى الدول النامية ، فدفعني شعور بالامل في ان اخدم مصر في هذا المجال خدمة ما ... فعندما بدأ عصر الفضاء الخارجي في سنة ١٩٥٧ على وجه التحديد كان عالم الفضاء المجهول مقصورا على الدولتين الكبريين : الاتحاد السوفياتي برائده الاول جاجارين الذي كان اول من طاف في الفضاء حول الارض في تلك السنة ثم تبعته بعد قليل الولايات المتحدة برائدها الاول جلين ولكني وجدت ان عددا من الدول الاخرى من بينها دولتان ناميتان هما الهند والبرازيل تعمل كل منهما وتسعى ليكون لها مكان في عصر الفضاء .

لم تكن مصر ولا اية دولة عربية او اسلامية من بين هذه الدول النامية التي تتطلع الى دور اي دور في اكتشاف الفضاء او في استخدامه رغم ان المعاهد العلمية والهندسية في بعض هذه البلاد ـ ومنها مصر ـ على الاخص تضم عددا من العلماء والخبراء الذين يستطيعون ان يسهموا في هذا الميدان العلمي الجديد لو وجدوا توجيها قوميا في بلادهم او وجدوا تشجيعا دوليا من المنظمات الدولية .. وأولها الامم المتحدة .

● وثانيا ، ان اكتشاف الفضاء الخارجي واستخدامه ليس «ترفا علميا» نتركه للدول الكبيرة والغنية وحتى هذه الدول الكبيرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يمكن ان تنفق مليارات الدولارات او الروبلات كل سنة لمجرد «الترف العلمي» وانما هناك الاغراض العسكرية طبعا .. وهناك ايضا ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهو ميدان يدخل استخدام الفضاء الخارجي في ضميمه سواء باستخدام الاقمار الصناعية في الاتصالات او في الارصاد الجوية واكثر من هذا في تكنولوجيا «الاستشعار من بعد» التي يمكن ان تحدث ثورة اقتصادية زراعية وصناعية لا تقل عن الثورة التي احدثها قبل استخدام قوة البخار واستخدام طاقة الكهرباء .

تعويض ما فات

وبدات انشاء قسم في الامم المتحدة مختص بشؤون الفضاء الخارجي وعلقت على الجدار في مكتبي في الدور الواحد والثلاثين في المبنى الشاهق لوحة مكتوب عليها : «لقد فاتنا عصر البخار والكهرباء ولكننا مصممون الا يفوتنا عصر الذرة والفضاء» ..

واستعنت بعدد من العلماء الشبان ، امريكي وروسي وفرنسية وهندي وارجنتيني .. ليضعوا الاساس العلمي والتكنولوجي لعمل الامم المتحدة في «التنظيم الدولي في شؤون الفضاء الخارجي» وما يقتضيه هذا التنظيم من اقامة صلات التعاون الدولي بين الدول على اختلاف المستويات العلمية والامكانيات المادية ومن اجراء المفاوضات بين الدول وممثليها في الامم المتحدة في شأن القواعد والاتفاقيات والمعاهدات التي يجب ان تنظم نشاطات الدول في هذا الميدان ..

وبدانا العمل في ادارة الفضاء الخارجي في الامم المتحدة : في اليوم الاول من شهر مايو (آيار) سنة ١٩٦٢ وامضيت في هذا العمل احدى عشرة سنة طويلة ومثمرة اتاحت لي ان التقي واتعرف بكثير من علماء الفضاء الخارجي في شتى دول العالم .. وان ازور كثيرا من مراكز ومؤسسات الفضاء الخارجي في انحاء العالم .. وان اشارك في العديد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية وأتاحت لي ايضا ان التقي بعدد من رواد الفضاء الخارجي .

كان من بين الرواد الكبار الذين التقيت بهم وتحدثت اليهم جلين وشييرد الامريكيان وتيتوف وليونيف والرائدة تريشكوفا من السوفيات وكان منهم ارمسترونج الذي وضع العلم الامريكي فوق القمر وسار بقدميه فوق ارض القمر ..

وكنت سعيدا بلقاء هؤلاء الرواد الكبار وكان ابني وابنتي سعيدين وفخورين عندما يريان صورتي مع احد هؤلاء المشاهير الذين تملأ اجهزة الاعلام اعين العالم وآذانه بأسمائهم وصورهم .. ولكنني اليوم اسعد كثيرا لانني اكثر أملا وتفاؤلا عندما علمت ان شاباً عربيا سيرتفع الى الفضاء ويطوف في سفينة الفضاء وسيكون من بين رواد الفضاء ..

خطوة في الطريق الصحيح

اسعدني اولا وقبل اي شيء ان دولة عربية فكرت في ان تشارك في احدى رحلات الفضاء الخارجي فان هذا «التفكير» في حد ذاته خطوة كبيرة الى الامام في الاتجاه الصحيح .

فمنذ سنوات غير بعيدة وقف احد رؤساء الحكومات العربية على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة يلقي خطابه الافتتاحي .. وقال : يجب على العالم ان يوقف اكتشاف الفضاء الخارجي لان هذا مضيعة للمال فيما لا فائدة فيه .. وكانت هذه هي وجهة نظر حكامنا وحكام العالم الثالث كله باستثناء زعيم مستنير واحد هو جواهر لال نهرو الذي دفع الهند دفعا الى ميدان الفضاء الخارجي فكانت منذ سنوات مضت احدى الدول المتقدمة في هذا الميدان ..

ومنذ سنوات اقامت الامم المتحدة مؤتمرا كبيرا للفضاء الخارجي وتحدد القصد والهدف من هذا المؤتمر وهو دراسة الوسائل التي تؤدي الى مساعدة الدول النامية على دخول ميدان الفضاء الخارجي .. وكان طبيعيا ان تقبل الدول العربية على هذا المؤتمر لتتعلم وتتنور .. ولكن للاسف لم يحدث هذا ورحت ابذل اكبر جهد ممكن لحمل البلاد العربية على المشاركة في المؤتمر ورجوت امين عام الجامعة العربية عبد الخالق حسونة باشا ان يتوسط في اقناع الحكومات العربية .. فقبلت بعضها ان تحضر مكتفية بارسال سفيرها في فيينا حيث عقد المؤتمر ليمثلها في المؤتمر .. او على الاصح ليحضر السفير حفلة الافتتاح التي حضرها رئيس الدولة المضيفة ووزير الخارجية وأعضاء السلك الدبلوماسي .

حتى مصر وفيها علماء وخبراء عديدون في مجال الفضاء الخارجي اذكر منهم اسمين معروفين هما الدكتور فاروق الباز الذي يعمل في معهد سميثونيان الامريكي والدكتور محمد عبد الهادي الاخصائي في تكنولوجيا الاستشعار من بعد ، ارسلت خبيرا واحدا في الارصاد الجوي .. ولم تبدأ التفكير الجدي في مشروعات الفضاء الخارجي الا منذ سنوات قريبة ... ولم تفكر حتى الآن في الاشتراك في رحلة من رحلات الفضاء الخارجي .. وان كنت أعلم ان بعض المسؤولين يراودهم الامل في اعداد عدد من رواد الفضاء المصريين .

وفي تقديري انه لا يكفي ان تفكر احدى الدول العربية في الاشتراك في احدى رحلات الفضاء بل انني ارى بعد قدر من الدراسة والمقارنة ان في وسع مجموعة من الدول العربية ان تجمع جهودها وامكانياتها لصنع سفينة فضاء .. ولصنع الصاروخ الذي يحمل سفينة الفضاء بل حتى لاقامة القاعدة التي تنطلق منها سفينة الفضاء .. ولاعداد وتدريب الرجال الذين يقودون السفينة ويطوفون بها حول الارض .. فان مثل هذه الدول العربية مجتمعة تستطيع حتما ان تصنع ما صنعته الهند وحدها حين اطلقت منذ عدة سنوات سفينة فضاء ثم سفينة ثانية وقاد السفينتين رواد فضاء من الهنود ..

ربما كان «تفكير» حكومة عربية في ان يشارك احد ابنائها في رحلة فضاء هي الخطوة الاولى في الطريق .. لان دخول دولة من الدول في ميدان الفضاء الخارجي هو اولا وقبل كل شيء «قرار سياسي» تتخذه حكومة الدولة .. فلا يكفي ان يكون لدى الدولة العلماء والخبراء او ان تكون لها القدرة على «استئجار» واستقدام العلماء والخبراء ولا يكفي ان تكون لدى الدولة القدرة المالية على اقتحام ميدان الفضاء .. بل لا بد ان يسبق هذا قرار «سياسي» تتخذه الدولة مقتنعة تمام الاقتناع بان استخدام الفضاء الخارجي بفروعه المختلفة من مواصلات وأرصاد واستشعار من بعد يكشف عن ثروات مخبوءة في الارض وفي البحار ـ لا بد من اقتناع تام بان هذا كله هو شرط اساسي في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

واذن فلنأمل في ان تكون رحلة الشاب السعودي الامير سلطان بن سلمان والتي تتم بناء على قرار حكومي سليم هي بداية لانطلاقة عربية جادة الى عالم الفضاء .

ولنحيي هذا الشاب العربي المسلم الذي هز مشاعري اول ما اطلعت على خبر اشتراكه في رحلة فضاء .. ومضيت اقرأ الخبر فانشرح صدري فأنا مسلم اولا واخيرا ولله الحمد عندما قرأت انه سيحمل في رحلته المصحف الشريف ويتلو منه آيات القرآن الكريم ويستمع الى تسجيلات قرانية سيحملها معه .. وانه استفتى من يفتيه كيف يؤدي الوضوء حيث لا يستقر الماء في سفينة الفضاء وكيف يؤدي الصلاة حيث تطير الاجسام عند انعدام الوزن واين يولي وجهه عند الصلاة وهو يطوف حول الارض مرة كل تسعين دقيقة وست عشرة مرة كل يوم «واينما تولوا وجوهكم فثم وجه الله» صدق الله العظيم ..

ارجو ان يكون هذا الشاب مثلا طيبا لجيل جديد في امتنا الاسلامية .. فهو جيل اقرب كثيرا من اجيال سبقته الى التمسك بدينه .. والدين عصب اساسي في حياة الانسان والتمسك به هو الطريق التي تصل بالانسان الى نهاية سعيدة يكون فيها فردا صالحا ومواطنا صالحا وعضوا صالحا في بيته وفي اسرته وفي مجتمعه القومي والانساني جميعا ..



الامير سلطان يستمع الى شرح من دانيال برانديستين احد مسؤولي وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) قبل قيامه بطلعة تدريبية

الامير سلطان وبجانبه طيار امريكي يشرح له استعمال كرسي التدريب

ولا شك في ان رحلة الفضاء هذه سوف تعمق شعوره الديني شعوره بعظمة الله جل جلاله الذي «وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم» وشعوره بان الله سبحانه وتعالى قد كرم الانسان حين اطلعه على اسرار من الكون لم يطلع عليها غيره من الكائنات .

واخيرا فاني اقول لهذا الشاب العربي المسلم انك ستنظر من سفينة الفضاء الى الارض .. وسوف تراها كتلة واحدة لا تبدو فيها حدود وحواجز تفصل بين الامم والشعوب .. وسوف تعجب كما عجب من سبقوك من رواد الفضاء من هذا التناحر والتقاتل الذي يجري بين سكان هذا الكوكب الواحد .

ولكني اعتقد انك ستتعجب اكثر مما تعجب غيرك من الرواد حين تمر في سفينة الفضاء فوق بلاد المسلمين .. ستراها بعينيك من اولها شرقا الى آخرها غربا ومن اقصاها في الشمال الى اقصاها في الجنوب وستراها قطعة واحدة من الارض يسكنها اقوام يدينون بدين واحد هو الدين الذي يأمر المؤمنين به ان يكونوا اخوة متحابين في الله وفي الاسلام .

وستتذكر حينئذ ان هؤلاء الذين يجب ان يكونوا اخوة متآلفين متحابين انقلبوا خصوما وأعداء يخاصم بعضهم بعضا ويكيد بعضهم لبعض ويتقاتلون ويتحاربون ويقتلون انفسهم بأيديهم بغضا وكرها وبغيا وعدوانا ..

فعندما تعود الى الارض سالما باذن الله فطف بهذا العالم العربي وبهذا العالم الاسلامي كله وحدثهم .. حدث الشباب اولا ، ففيهم الامل والرجاء وعن طريقهم حدث الآباء والامهات بانك قد رأيت العالم الاسلامي قطعة واحدة من الارض متصلة الاجزاء مترابطة الاطراف ولم تر بينها حدودا وحواجز تفصل بين بلادها وأقاليمها فمتى يكون سكان هذه القطعة من الارض مثل الارض التي يعيشون فوقها ؟ متى تزول من بينهم حدود الخلافات وحواجز الصراعات ؟ ومتى يكونون امة واحدة متحدة متماسكة متراصة تسعى معا الى اقتحام ميادين العلم الحديث والى مجالات القوة والعزة والكرامة كما امرنا الله وكما فرضتها شريعة الله ..

المؤتمر الآسيوي ـ الافريقي في باندونج كما خبرته

لقد مرت ثلاثون سنة على انعقاد المؤتمر الآسيوي ـ الافريقي في باندونج ابريل (نيسان) ١٩٥٥ . وقد تلوت بهذه المناسبة المقال الشيق الذي نشره الأستاذ الفاضل عبد الحميد الكاتب في «الشرق الاوسط» الغراء في عددها الصادر في ١/٥/١٩٨٥ بعنوان «باندونج ... ومولد العالم الثالث».

ولما كنت واحداً من الاحياء الذين ساهموا في الجهود التي ادت الى انعقاد ذلك المؤتمر ثم حضرته على رأس الوفد العراقي يظهر لي ان الأستاذ الكاتب قد استقى معلوماته عن المؤتمر من مصادر لم تطلع على كل ما جرى في المؤتمر او انها تمثل وجهة نظر واحدة وتهمل وجهات نظر اخرى. فخدمة للحقيقة التاريخية ابدي ما لدي من معلومات حول ما ورد في المقال المذكور:

بقلم الدكتور محمد فاضل الجمالي

(١) إن مؤتمر باندونج هو وليد الكتلة الآسيوية ـ الافريقية وهي وليدة منظمة الأمم المتحدة ذاتها. فان أول اجتماع للكتلة الآسيوية ـ الافريقية وقع بدعوة من المرحوم «آصف علي» سفير الهند على مائدة غداء في «فلشنج ميدو» ضواحي نيويورك (حيث كانت تعقد الجمعية العامة للنظر في القضية الفلسطينية) بسنة ١٩٤٧. ومنذ ذلك التاريخ بدأت كتلة الدول الآسيوية ـ الافريقية توالي اجتماعاتها لمعالجة القضايا التي تهمها. وما الدعوة الى انعقاد المؤتمر الآسيوي ـ الافريقي في باندونج سوى امتداد لذلك النشاط.

نشوء الفكرة

(٢) إن فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر آسيوي ـ افريقي بدأت حين عرضت قضيتا المغرب وتونس على الجمعية العامة للأمم المتحدة ولم تأت المنظمة بنتائج ايجابية حاسمة. اتصلت الحكومة العراقية كما فعل الاخوة ممثلو المغرب وتونس المقيمون في القاهرة بالسيد نهرو لعقد مؤتمر آسيوي ـ افريقي في نيودلهي من أجل استقلال المغرب وتونس كالمؤتمر الذي عقد فيها من اجل استقلال اندونيسيا. ولكنه أعتذر عن ذلك لانه لم ينسب اصطدام الهند بفرنسا آنذاك. ولكنه وعد بالتأييد والمشاركة في المؤتمر اذا عقد في غير الهند.

ثم اتصل اخواننا المغاربة والتونسيون بعد ذلك بالحكومة الاندونيسية فوجدوا منها القبول والترحاب. فحدث بعد ذلك ان صدرت الدعوة من الدول الخمس المجتمعة في كولومبو الى ٢٤ دولة اسيوية وافريقية.

(٣) إن الدول العربية التي ساهمت في مؤتمر باندونج كانت تسع دول وليس ثماني كما ورد في مقال الأستاذ الكاتب فقد نسي تقرير الأمين العام ذكر «ليبيا» التي كان يراس وفدها السيد محمود المنتصر على ما يظهر.

(٤) لقد جاء في مقال الأستاذ الكاتب «ان الدعوة وجهت لمن هم اعضاء في الأمم المتحدة». والحقيقة ان الدعوة وجهت لمن هم اعضاء ولغيرهم. فالصين الشعبية لم تكن ممثلة في الأمم المتحدة وقد دعيت. بينما الصين الوطنية كانت عضواً في الأمم المتحدة ولم تدع.

(٥) إن قضية فلسطين لم تكن في حساب الداعين الى المؤتمر. وعند البحث في جدول الأعمال قبيل انعقاد المؤتمر الح الوفد العراقي على ضرورة إدراجها. ولما اعترض «أونو» (صديق اسرائيل) على درج القضية قائلا كيف نبحث قضية فلسطين واسرائيل غير مشاركة؟ اجبته كيف نبحث قضايا الاستعمار والدول الاستعمارية غير مشاركة؟

ثلاث كتل

(٦) من الأمور غير المعروفة لدى وسائل الاعلام اليوم والتي طغت عليها احداث ما بعد باندونج: هي ان المجتمعين في باندونج كانوا منقسمين الى ثلاث كتل. كتلة ناطقة تناهض الشيوعية وهي الاكثرية. كتلة ناطقة تعترف بالشيوعية وتتعامل معها. وكتلة ساكتة. وكانت الكتلتان الناطقتان تعملان في الكواليس وتتقارعان الحجة بالحجة في الجلسات المغلقة حتى ان مؤتمر باندونج كاد ينفض من دون نتيجة لولا صياغة مواد تؤمن لكل كتلة أهدافها وتزيل عنها مخاوفها. فمؤتمر باندونج لم يكن مؤتمر «عدم انحياز» او «حياد ايجابي» كما يكتب ويشاع. وإن قيام بعض اقطابه بتأسيس كتلة عدم الانحياز فيما بعد أمر لا علاقة مباشرة له بمؤتمر باندونج. إن الأستاذ الكاتب أشاد بنفر من اقطاب الكتلة المعترفة بالشيوعية واغفل ذكر العديد من اقطاب الكتلة المناهضة للشيوعية.

(٦) لا علاقة للسيد «باندرانيكا» من سيلان بالمؤتمر كما ورد في مقال الأستاذ الكاتب فممثل سيلان كان رئيس وزرائها «السير جون كوتالاوالا» وكان من أعنف المهاجمين للشيوعية الأمر الذي اغضب السيد جواهر لال نهرو.

واخيراً أقول ان كتابة التاريخ المعاصر ليست بالأمر الهين انها تتطلب التحقيق المستمر والاتصال الدائب بروح تعاونية بناء، وبفكر مفتوح. وشكرا للأستاذ الكاتب ولـ «الشرق الأوسط» الغراء لاتاحتها الفرصة لابداء بعض الحقائق التاريخية التي عشتها والحمد لله!

الاوبزرفر

تحركات السلام الامريكية

قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية ان الاجتماع المزمع عقده في الاسبوع الماضي بين العاهل الاردني، الملك حسين، والرئيس ريجان يبدو انه سيكون اخر اللقاءات الثنائية التي جرت خلال هذا العام بخصوص تحركات السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في شهر فبراير (شباط).

وقد شملت هذه التحركات زيارات قام بها الى واشنطن رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيريز، والرئيس المصري، حسني مبارك، الى جانب اتفاقية حول استراتيجية مشتركة بين الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وجولة مكوكية مطولة قام بها ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، اخيرا زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لكل من اسرائيل ومصر والاردن.

لم يتحقق وليس من المحتمل ان يتحقق شيء من التحرك الاخير الذي يبدو وكأنه لا فائدة منه. ولم يتحقق اي تقدم نحو السلام كما لم يتحسن مأزق ١,٣ مليون نسمة من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الحكم العسكري الاسرائيلي. ولكن الممثلين الرئيسيين يوجد لديهم جميعا ما يعرضونه من آلام حتى وان كانوا غير مستعدين بالاعتراف به.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تبدو للوهلة الاولى هي الخاسرة. فقد زادت التكاليف الباهظة التي يتحملها دافعو الضرائب الامريكيون نتيجة معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩، بحوالي الفي مليون دولار في الاسبوعين الماضيين تقاسمتهما اسرائيل ومصر بنسبة ٢ ـ ١.

ولقد كان واضحا منذ البداية ان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع السير في طريق السلام لان شركاء الائتلاف الحكومي مقيدون باتفاق حكومي يحول دون التنازل عن اي جزء من الاراضي المحتلة.

ولكن اسرائيل استخدمت لعبة السلام في الاشهر الثلاثة الماضية لتحسين علاقاتها مع مصر وهذا هدف يتفق حوله شريكا الائتلاف الحكومي.

صنداي تايمز

كلام واحلام وسلام في سياسة بيريز

في تقرير حول المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل، من اعداد ديفيد بلاندي وروي اسحاكوفيتش قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان اسرائيليا ملأ سيارته بالوقود في الاسبوع، اكتشف ان ما دفعه ثمنا لبضع لترات من الوقود يعادل ما دفعه ثمنا لسيارته وهي من طراز فيات ١٢٧ في اواسط السبعينات. وفي الاسبوع سيدفع زيادة قدرها ٢٥٪ نتيجة لوقف المعونات المالية الحكومية.

ومن المحتمل ان يكون وقف المعونات المالية الحكومية للوقود جزءا من صفقة لمواجهة التضخم التي ستبحثها الحكومة في اجتماعها المقبل. وتهدف هذه الصفقة الى استقطاع ما قدره الفي مليون جنيه من عجز القطاع العام. وفي هذا الاجتماع سيكشف رئيس الوزراء شمعون بيريز النقاب عن خطته الثالثة في محاولة منه للتعامل مع التضخم الكبير في البلاد.

ومضت الصحيفة تقول ان بعض النفقات قد جرى تخفيضها من بينها النفقات الدفاعية التي خفضت بحوالي ٥٣٨ مليون جنيه.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد ابلغ بيريز في الاسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة لن تدفع دولارا واحدا بعد المساعدات الاضافية وقدرها ١٥٠٠ مليون دولار التي قررتها اخيرا لاسرائيل، حتى يعمل بيريز على ترتيب اوضاعه الاقتصادية.

لذا فان على بيريز ان يعمل شيئا على وجه السرعة، ومن المقرر ان تناقش الحكومة اجراءات التقشف التي من ضمنها رفع نسبة الضرائب وتخفيض المعونات المالية الحكومية. ومن جراء ذلك ستزداد قيمة مشتقات الحليب والخبز وزيوت الطبخ. وقد ترتفع اسعار المواصلات العامة بنسبة ٣ اضعاف.

وبشكل عام فان اجراءات التقشف ستصيب كل قطاع من قطاعات المجتمع الاسرائيلي ابتداء بالمصدرين والمستوردين ومرورا بالمستهلكين ودافعي الضرائب والطلبة وانتهاء بالمسافرين. كما انها ستثير خلافا في اجتماع مجلس الوزراء بين بيريز زعيم حزب العمل وزملائه من تكتل ليكود في الحكومة الائتلافية وخاصة اريل شارون واسحاق موداي اللذين يريدان اجراءات اشد.

ويعتقد شارون وموداي وزملاؤهما في الليكود في ما يسمونه «الحل الثاتشري» نسبة الى مارجريت ثاتشر. ويرون انه لا يمكن اصلاح الاقتصاد دون استقطاعات ضخمة في نفقات الخدمات العامة وزيادة نسبة البطالة.

ولكن معظم اعضاء حزب العمل يعتقدون بسياسة النمو ويعتقدون ان ارتفاع نسبة البطالة التي تقف الان عند نسبة ٧٪ سيكون حاسما في دولة صغيرة مثل اسرائيل. غير ان بيريز يقف وسط هذين الاتجاهين.

ومن ناحية ثانية قال خبراء فلسطينيون ان الوعد الانتخابي لبيريز بتحسين الاوضاع المعيشية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم يكن الا وعدا كلاميا. ولكن معظم الناس يعتقدون بانه يريد السلام. لذلك فهو يخطط لعقد اجتماع قمة مع الرئيس المصري حسني مبارك في شهر يونيو (حزيران) او يوليو (تموز) المقبلين.

ويقول مساعدوه انه مصمم على تسوية مشكلة طابا واقناع المصريين باعادة سفيرهم الى تل ابيب. ويقولون ايضا ان بيريز يريد علاقات طبيعية مع مصر مرتبطة بعلاقات متحسنة مع اسرائيل. وعلى حد قول مستشار كبير فهو مستعد لاجراء محادثات حول مستقبل الضفة الغربية مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. ويضيف المستشار قائلا: «انه يريد السلام وهو اكثر زعماء اسرائيل اعتدالا».

وكما تبين استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي فان الاسرائيليين يبدون الان اكثر قبولا للسلام وللفلسطينيين مما كانوا عليه قبل عدة سنوات. وتقول صحيفة «هاآرتس» ان ٣٧٪ يؤيدون مشاركة وفد فلسطيني في مؤتمر سلام وان ٢٦,٦٪ يعتقدون بأن على الحكومة الاجتماع بعرفات. وتفيد الصحيفة ايضا بأن ٦٠٪ من الاسرائيليين يشعرون بانه لا يمكن التوصل الى اتفاق سلام مع العرب دون تسوية للقضية الفلسطينية.

وكان بيريز قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة التي جرت في العام الماضي، قد اجتمع الى فلسطينيين وقال لهما «اذا فزت في الانتخابات فانكما ستشهدان مفاجأة». ولكن الفلسطينيين ما يزالان ينتظران تلك المفاجأة. اذ مايزال بيريز حذرا في مواقفه ازاء الفلسطينيين. ولكن الامريكيين والبريطانيين يقومون من وراء الكواليس بتفتيش الضفة الغربية بحثا عن فلسطينيين لضمهم الى الاردنيين في وفد مشترك لبحث مستقبل الاراضي، وبينما ماتزال الولايات المتحدة واسرائيل ترفضان الحديث مباشرة الى اعضاء في المنظمة الا انهما مستعدتان للتحدث الى فلسطينيين لا علاقة لهم بالمنظمة.

الامهات في الارجنتين يبكين فلذات اكبادهن الذين ذهبوا ضحية الارهاب الذي شهدته الارجنتين مع الحكم العسكري السابق.

صنداي تلجراف

أسرار عصر الارهاب في الارجنتين

كتبت كريستينا بوناسينا في تقرير خاص لصحيفة صنداي تلجراف البريطانية من العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس تقول ان الشعب الارجنتيني يكشف كل يوم جديد المزيد من اسرار الماضي الاسود الذي كانت تعيشه البلاد في ظل الحكم العسكري البائد وذلك من خلال المحاكمة العلنية لتسعة ن اقطاب الحكم العسكري المتهمين بارتكاب جرائم بشعة ضد حقوق الانسان في بلادهم.

وفي هذه المحاكمة قال احد الشهود ـ وهو رجل شرطة سابق ـ «انني اشعر بالغثيان كلما تذكرت مشاهد التعذيب التي رأيتها عندما كنت في الخدمة. لقد روعوني طوال سنوات، وكل ما اريده الان هو ان اعيش في سلام».

اما لوتشينا البالغ من العمر ٣٥ عاما فهو واحد من الفي شاهد استدعاهم المدعى العام الارجنتيني للادلاء بشهاداتهم في محاكم الضباط العسكريين السابقين المتهمين بالاشراف على حملة قام بها النظام العسكري السابق لارهاب الشعب. ويذكر ان ٩ الاف شخص قد اختفوا خلال هذه الحملة التي استمرت منذ ١٩٧٦ الى ١٩٨٢.

وقال هذا الشاهد ـ في جانب مثير من المحاكمة ـ انه انتقاما من هجوم ارهابي جرى عام ١٩٧٦ صدرت الي الاوامر بالمساعدة في عملية نقل ٣٠ سجينا ـ تم تخديرهم على ما يبدو ـ في شاحنة خاصة من مبنى تابع للشرطة الفيدرالية. وفي اليوم التالي عثر على جثث السجناء الثلاثين وقد فجرت بالديناميت.

ومما يذكر انه حتى تولي الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين السلطة بعد سقوط الحكم العسكري في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٣ وبعد حكم دام ٨ اعوام، وتشكيل لجنة للتحقيق في مصير المختفين ـ حتى ذلك الحين لم يكن ابناء الشعب الارجنتيني يعرفون شيئا عما سمي بعد ذلك بالحرب القذرة ضد الذين يزعم بانتمائهم الى جماعات ارهابية يسارية. وكانت لجنة التحقيق قد قالت في تقرير قدمته بعد تسعة اشهر من بدء مهمتها ان آلاف الاشخاص قد اعتقلوا بأسلوب يتناقض مع القانون، وعذبوا عذابا وحشيا في واحد من ٣٤٠ مركزا للاعتقال اشرفت عليها القوات المسلحة في ظل النظام العسكري السابق.

كما قال التقرير ان ٨٩٦٠ من هؤلاء المعتقلين مازالوا مفقودين حتى الان. كما تضمن التقرير ـ الذي كتب تحت شعار «لكي لا يتكرر ذلك ابدا» ـ تضمن قائمة بـ١٧٢ طفلا اختطفوا مع آبائهم وامهاتهم او ولدوا خلال فترة الاعتقال.

وقال الدكتور ادولفو اوكامبو (٧٥ عاما) في شهادته امام المحكمة ان هذه اول مرة خلال ١٠ سنوات تقريبا استطيع فيها ان اتحدث بما يجب ان اقوله دون خوف. كان هذا الرجل يدلي بشهادته في جريمة اختطاف ابنته بواسطة افراد من الجيش خلال شهر اغسطس (آب) ١٩٧٦.

وفي اكثر الشهادات اثارة للمشاعر حتى الان قال احد الشهود انه اختطف من منزله في حاملة جنود تابعة للجيش من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦ وتعرض في الاعتقال لعمليات تعذيب وحشية استمرت عدة شهور، كما تعرض معه للتعذيب نفسه عشرة من زملائه من تلاميذ المدارس. وكان افراد هذه المجموعة التي كانت اعمارهم تتراوح وقتها بين ١٤ و١٧ سنة قد اعتقلوا بعد مطالبتهم بتخفيض رسوم الباصات المدرسية. وهذا الشاهد بالذات ـ ويبلغ عمره الان ٢٧ سنة ـ هو الوحيد الذي نجا حيا من بين جميع افراد المجموعة.

وفي جانب آخر من المحاكمة كشف رجل شرطة سابق النقاب عن القيام بعمليات اعدام جماعية للسجناء بل قال ان الجثث كانت تلقى في النهر من طائرات هليكوبتر حتى لا يعثر عليها مرة اخرى.

اما الجنرال اليخاندرو لانوس (٦٨ عاما) وهو احد الرؤساء السابقين للنظام العسكري في اوائل السبعينات ـ فقد اتهم قيادات الحكومة العسكرية الثلاث التي تمثل امام المحكمة بممارسة القمع دون مبرر قانوني ضد معارضيها. وقال الجنرال لانوس ان سكرتيره الصحفي السابق قد اختفى في شهر ابريل (نيسان) ١٩٧٧ في عملية سرية تمت بأمر مباشرة من الزمرة العسكرية الحاكمة آنذاك.

وقال احد محامي الادميرال جورج انايا ان المدعي العام لم يحقق اي انتصار حتى الان في الجولة الاولى للمحاكمة. وكان هذا الادميرال هو الذي قاد الغزو الفاشل لجزر فوكلاند عام ١٩٨٢ مع الرئيس السابق جالتييري والبريجادير طيار بازيليو دوزو. ويذكر ان هؤلاء الثلاثة هم الان رهن الاعتقال بينما تحقق المحكمة العسكرية في الدور الذي قاموا به في هذه الحرب.

ويرى المراقبون ان هذه المحاكم لا تثير فقط القلق لدى الضباط التسعة الكبار الذين يحاكمون بل انها يمكن ان تزيد القلاقل بين القوات المسلحة الارجنتينية بشكل عام. اما قطاعات الشعب الارجنتيني الاخرى فهي تتابع جلسات المحاكمة في الصحف اليومية كما لو كانوا يتابعون فصول كتاب مثير.

وبالرغم من القلق الواسع النطاق ازاء المحنة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد فان الشعب الارجنتيني يولي اهمية اكبر لمعرفة الحقيقة حول مجريات الامور خلال السنوات الاربع الماضية.

وقال احد طلاب الهندسة «اذا لم نعرف كل شيء فان شبح الارهاب سيخيم مرة اخرى».



اتجاهات الصحف العالمية

كانت جميع التقارير الرئيسية التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى تركز حول مسائل داخلية. وكان من اهمها ما نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «خمسة وزراء قد يذهبون في التغيير الوزاري ستجريه المسز ثاتشر» وجاء في هذا التقرير ان ما لا يقل عن خمسة وزراء يواجهون خطر الطرد في تغيير وزاري تنوي رئيسة الحكومة في بريطانيا المسز مارجريت ثاتشر القيام به في الخريف المقبل.

ثاتشر

وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان الموقف الرسمي هو ان المسز ثاتشر لم تركز بعد على عملية التغيير الوزاري الا ان مصادر عليمة اعترفت الليلة الماضية بوجود وجهة نظر في دوائر المحافظين في المراكز العليا، تقول ان الوزارة بحاجة الى دماء جديدة.

ومن ناحية اخرى فان اللجنة التنفيذية للنواب المحافظين من غير اعضاء الحكومة، سيدعون المسز ثاتشر (غدا) الثلاثاء لاجراء تغيير كبير في الحكومة، في محاولة لتحسين صورة الحكومة الانتخابية واستعادة معنويات الحزب. ومن الوزراء الذين قد يفقدون مناصبهم: باتريك جنكين وزير البيئة ومايكل جوبلينج وزير الزراعة وبيتر ريس كبير الامناء ونيكولاس ريدلي وزير المواصلات.

ومن التقارير المحلية الاخرى تقرير صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «تهديد جميع خدمات السكك الحديدية» قالت فيه الصحيفة ان خطوط السكك الحديدية الرئيسية في بريطانيا تواجه الاعاقة خلال هذا الاسبوع نتيجة الاضرابات الخفيفة المتعلقة بالاضراب الشامل المحتمل في مواصلات لندن.

وقالت الصحيفة ان السبب الرئيسي لاضراب لندن هو تدخل المحكمة العليا في الخلاف بين مجلس ادارة مواصلات لندن ونقابة عمال المواصلات. وقد قررت النقابة تحدي قرار المحكمة بمنع الاضراب مما قد يجعلها عرضة لدفع غرامات كبيرة او التحفظ على ارصدتها التي تبلغ ٢٥ مليون جنيه.

وجدير بالذكر ان الحكومة حددت موقفها وقالت انها ستقف الى جانب مجلس ادارة مواصلات لندن وكذلك مجلس ادارة السكك الحديدية.

وتحت عنوان «كبار فرسان السباق يشتركون في قضية رشاوى» قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان بعض كبار فرسان السباق في بريطانيا تلقى اموالا من مليونير هندي مقامر ويمتلك خيول سباق، وذلك مقابل تقديم معلومات عن سير سباقات الخيل.

وقد ذكرت هذه الاتهامات في احدى المحاكم البريطانية، وتشمل كلا من ليستر بيجوت وبول كوك وفرسان كبار اخرين.

وذكر في محكمة بساوثوورك في جنوب لندن ان الفرسان المعنيين تلقوا اموال في الفترة ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٢. وقد كانت عمليات تسليم الاموال تتم في بعض الاحيان مباشرة وفي احيان اخرى عن طريق زوجات الفرسان.

ولكن مستر بيجوت نفى يوم امس نفيا شديدا ان يكون تلقى اموالا من المليونير جاجديش براساو جوينكا احد اعضاء اقوى العائلات التجارية في الهند. وقالت زوجة مستر كوك ان بعض الاموال التي تلقاها زوجها من مستر جوينكا كانت مقابل قيادة خيوله في الهند.

وكانت القضية قد ظهرت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عندما اتهمت مس فيلومينا فيرناندس التي كانت تعمل كسكرتيرة للمستر جوينكا في مكتبه بلندن، بسرقة شيكات باسم مستر جوينكا، وقالت مسز فيرناندس انها كانت تتلقى معلومات من الفرسان وترسلها الى مستر جوينكا وكان مدير اعماله في لندن يقوم بمهمة تسليم الاموال للفرسان.

صنداي تلجراف: الاضراب بدون تصويت

تحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» في افتتاحيتها الرئيسية عن اضراب عمال المواصلات المحتمل فقالت تحت عنوان «ايقاف القطارات بدون تصويت» انه ليبدو غريبا ان ترغب نقابة عمال المواصلات في تكرار التخبط البدائي الذي صدر عن المستر آرثر سكارجيل زعيم نقابة عمال المناجم، وذلك بالدعوة الى اضراب عام دون التشاور مع اعضاء النقابة

وقالت الصحيفة ان مستر سكارجيل عندما ألحق الخراب بقضية عمال المناجم كان فقط يتحدى القيم الموروثة في اية نقابة تدعى الديمقراطية ولكن في قضية اضراب المواصلات الحالية هناك حقيقة اخرى وهي ان حرمان الاعضاء من حقهم في الاقتراع السري هو في الحقيقة عمل ضد القانون الجديد. لذلك اذا بدأ اضراب قطارات الانفاق في لندن عند منتصف الليل كما هو متوقع فان هذا الموقف لن يكون غير ديمقراطي فحسب بل غير قانوني.

ويعتقد زعماء نقابة عمال المواصلات ان الاضراب سيكون ناجحا لان الناس في لندن لن يكونوا قادرين على تحمل وقف المواصلات العامة لفترة طويلة. لذلك فهم يراهنون على ما قد يسببون من ازعاج فوري للناس وهذا ما لم يكن متوفرا بالنسبة لاضراب عمال المناجم. ولكنهم في مراهنتهم هذه يخطئون الحكم على المزاج العام وربما كذلك مزاج اعضائهم.

ظاهريا تبدو القضية وكأنها معارضة لقرار تخصيص رجل واحد لكل قطار. وفي هذه القضية يعتقد بان راي عمال المواصلات مهم وحاسم. لذلك فان التردد في اجراء الاقتراع يمكن ان يقترح أن الهدف من الاضراب هو الاضراب وليس معاداة قرار تخصيص رجل واحد لكل قطار. وبناء على ذلك فان الغرض الحقيقي من الاضراب هو محاولة لالحاق الهزيمة بقانون الحكومة الجديد الذي يجعل الاقتراع قبل الاضراب عمل قصري وبعبارة اخرى فان هذا الاضراب هو عمل ضد ديموقراطية نقابات العمال ومؤيد للاشتراكية التي تضع العمال في فوهة المدفع.

انه لأمر مهم ان نعرف ما يفكر به مستر نيل كينوك زعيم حزب العمال ازاء تصميم زعماء نقابة عمال المواصلات الى وضع لندن في حالة من الفوضى بغرض تدعيم مثل هذه القضايا.. لقد تجنب مستر كينوك في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي الحديث عن الاضراب كما فعل في العام الماضي حيث رفض استخدام نفوذه مع مستر سكارجيل قبل وقوع الضرر.

ان مستر كينوك فضل توجيه انتقاد قاس الى الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي واتهمه بالولاء الى ثاتشر ولكنه اي كينوك مذنب اكثر بولائه للعمل النقابي غير القانوني وغير الديموقراطي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حامد البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد السلاخ

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ مجاور الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201660 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيسي

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezamaddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المفاتيح الذرية

مفاتيح «اكريترون» لم يسمع بها الناس في العالم الا بعدما بدأت اسرائيل بسرقتها من الولايات المتحدة وبتدبير سري من الحكومة الاميركية نفسها. المفاتيح هي لتنظيم توقيت انفجار القنابل الذرية، واسرائيل حصلت على ما بين خمسمئة وستمئة مفتاح.

الان تقول الحكومة الاميركية كلاما في غاية الخطورة: واشنطن تريد الكشف عن هذه المفاتيح واسترداد ما تبقى منها حتى الان بلا استعمال، انما واشنطن لا تريد الكشف على المفاعلات النووية الاسرائيلية في سبيل التحقق من انتاج القنابل الذرية.

اسرائيل غير موقعة على الاتفاق الدولي الذي يحرم انتشار الاسلحة النووية فيما الشائع من الاقوال في السنوات الاخيرة هو انها انتجت بعضا من القنابل الذرية وفيما الولايات المتحدة لا تريد الكشف على المفاعلات وقنابلها بل تريد الكشف على المفاتيح «المسروقة» بتدبير حكومي اميركي!

لماذا كل هذه المسرحية؟ اين المنطق؟

فاما ان اسرائيل مخالفة لقانون دولي وتاليا يتوجب على الولايات المتحدة اتخاذ التدابير اللازمة لتجريد اسرائيل من هذه القنابل الذرية، واما ان المسؤولين الاميركيين فقع معهم شرش الحياء فجاؤوا يتعاملون رسميا مع التفاصيل الثانوية فيما هم يتجاهلون الكارثة الرئيسية التي حصلت برضاهم.

الانكى والاوجع هو ان تتفاوض فرنسا مع اسرائيل على تزويدها بمفاعلين نوويين جديدين، فيما هي عارفة بوجود ستمئة مفتاح لتوقيت التفجيرات الذرية.

إلى هذا الحد حبيبكم عسل؟!

غورباتشوف وريغان

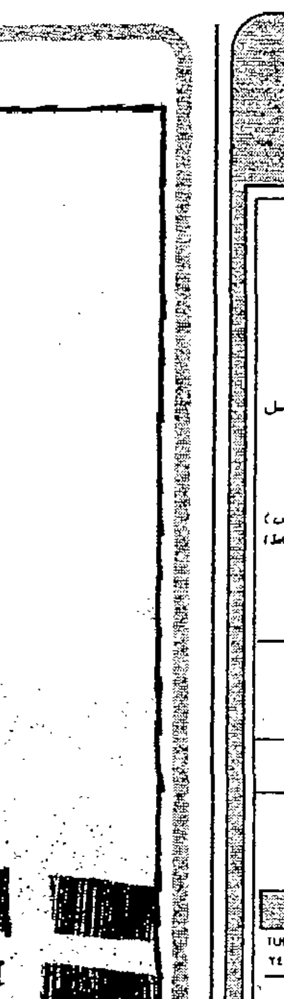
فيما ميخائيل غورباتشوف يتمخطر في شوارع لينتغراد ويزور العمال في المصانع ويتحاور مع جامعي القمامة في الشوارع ويتناقش مع الفلاحين في المزارع ويدعو الجميع الى تناول المرطبات بدلا من المسكرات، يتقوقع رونالد ريغان في البيت الابيض لقراءة التقارير وللاستماع الى اراء المستشارين فيما هو خائف من رصاصة تقتله او قنبلة تفجره خاصة بعد انتشار الاخبار عن ضلوعه في شؤون السيارات المفخخة.

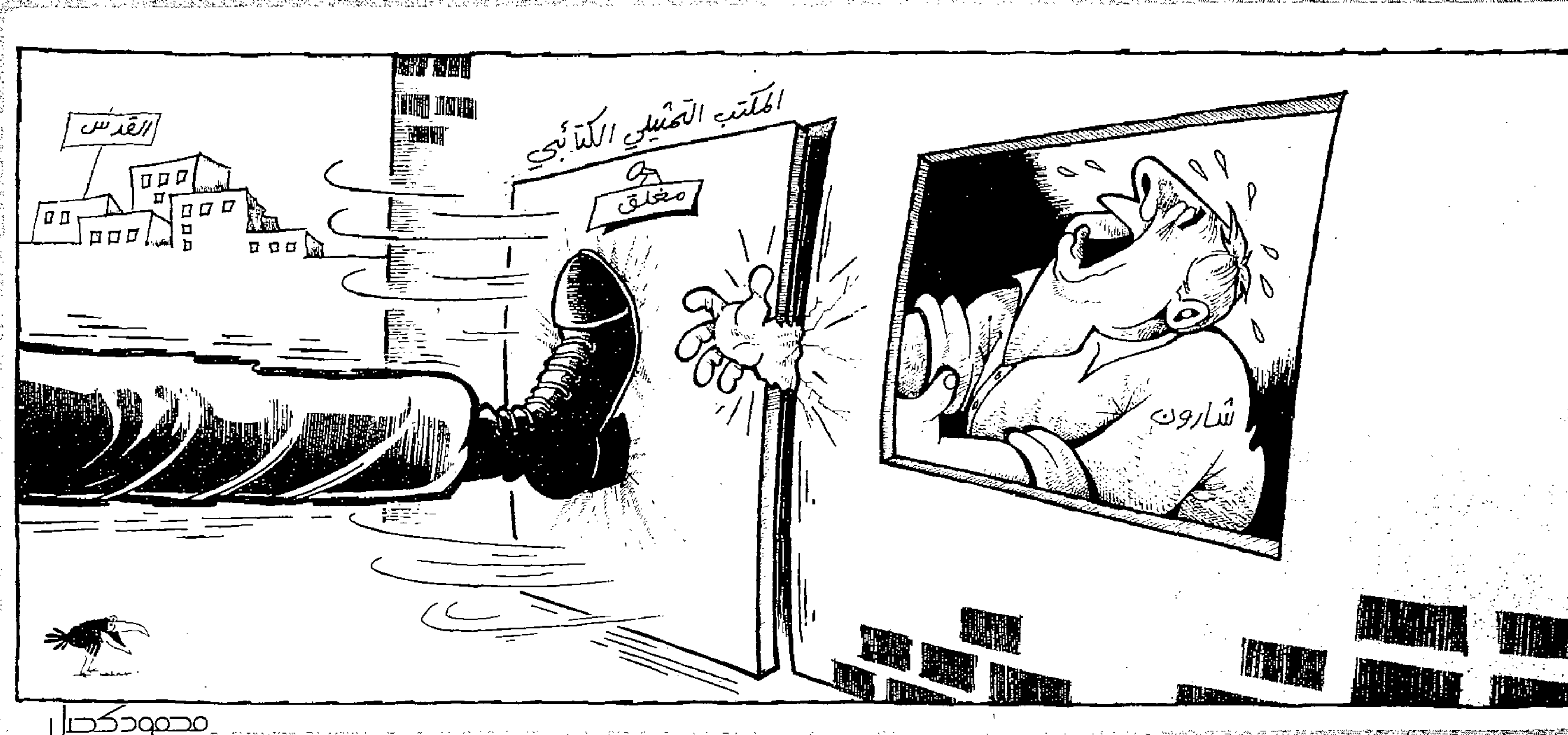
وزير الخارجية جورج شولتز جاء يبلغ رئيسه ريغان بانه لم يستطع الاتفاق في فيينا مع وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو على تدبير اللقاء مع غورباتشوف. للسوفيات مشاغل اخرى في الظرف الراهن، وهم تاركون تفاصيلهم الاميركية بين ايدي خبرائهم في جنيف وغيرها.

اهل الفهم يقولون انه من الطبيعي الا يهتم غورباتشوف بلقاء ريغان ما دام هذا الاخير يتهجم على الاتحاد السوفياتي في كل خطاب له وما دامت اهتماماته السوفياتية لا تخرج عن اطار المطالبة بالافراج عن زاخاروف وبتسهيل خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي.

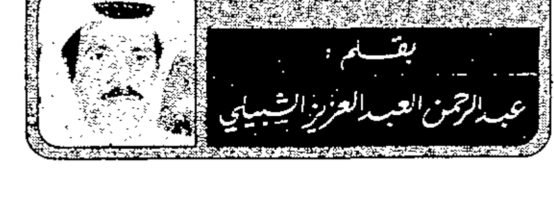
واهل الفهم يستغربون انسحاق ريغان في السعي الى تحقيق حلمه بالالتقاء مع غورباتشوف وبالشكل الذي لا ينسجم مع مكانته كزعيم لدول العالم الغربي. في السنوات الخمس الماضية لم يهتم ريغان بالالتقاء مع اي رئيس سوفياتي، فلماذا يركض الان للالتقاء مع زعيم سوفياتي جديد لم يصل بعد الى يومه المئة في الكرملين؟

كأنما بات من سخرية القدر ان يفضل الزعيم السوفياتي التحاور مع جامعي القمامة السوفيات على التحاور مع الرئيس الاميركي!





سنتحدث عن لبنان.. قبل فوات الأوان (٣)



يا أخي ابا ابراهيم آل خير الله، العربي اللبناني، لنتابع اليوم ما بدأناه في حديث في المقال السابق المنشور يوم الاثنين الماضي على هذه الصفحة بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٥، وهو الاثنين الاخير من شهر شعبان الذي يسبق شهر الصوم الكريم لدى أهلك واخوانك من المسلمين عامة، ومسلمي لبنان في مقدمتهم. وحالهم مثل حال مسلمي افغانستان ومسلمي العراق وايران.

ولا بد لي من وقفة قصيرة لأقول خلالها ان هذا الشهر يعني للمسلمين الكثير، فهو الشهر الذي نزل فيه القرآن العظيم، وهو الشهر الذي نصر الله فيه رسوله ومن معه يوم بدر في معركة حاسمة بين الشرك والوثنية، وبين الايمان والحرية، كما وقعت فيه عبر التاريخ معارك فاصلة وحاسمة وآخرها حرب رمضان ١٩٨٢ التي تعرض فيها وطنك ووطننا لبنان للهمجية الاسرائيلية.

بل انه في شهر رمضان ١٩٨٢ كان مسقط رأسك بحمدون يتحمل عنف الغارات الاسرائيلية التي كانت تغطي زحف الأنجاس على قممه العالية، وكأني اشاهد الان مجنزراتهم الثقيلة وهي تقوض وتحرق منازل وفنادق بحمدون بما فيها فندق خير الله.

وبين يدي الان كتاب «لبنان ١٩٨٢ يوميات الغزو الاسرائيلي ـ وثائق وصور» وفيه تحركات الأنجاس دقيقة بدقيقة ويوما بعد يوم مدعومة بالصور. ومن المفارقات العجيبة، او المصادفات العجيبة ان الصفحة رقم ١٦ من هذا المجلد الضخم، تحتلها صورة مردخاي غور، رئيس الأركان الاسرائيلي الأسبق ومعها نص حديث اجرته معه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يوم ١٨/٤/١٩٨٢. يقول فيه ردا على سؤال للصحيفة المذكورة هذا نصه:

هل نستطيع ان ننشيء دولة مسيحية في لبنان بهذه الطريقة؟

فكان رده كالآتي: انا اعلم ان ثمة وجهات نظر كهذه، فلقد اوصى وزير الدفاع في حينه باحتلال الأردن، واقامة دولة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، واعرف انه يجري الحديث في اوساط المقربين من وزير الدفاع آريل شارون عن اقامة ما هو من قبيل دولة مسيحية في لبنان. هذا في رأيي السبب الرئيسي للمناخ الذي يسيطر علينا اليوم. فلدى البعض شعور بأنه ينبغي لدولة اسرائيل ان تحل مشكلات العالم العربي والمسيحي.

الهدف الرئيسي تغيير الخريطة

ثم سألته الجريدة (معاريف) ما يلي: يستنتج من كلامك، ان التوتر لا ينبع من نشاط «الفدائيين» وانه غير مرتبط بمقتل الدبلوماسي يعقوب بارسيمنوف او بمقتل العريف في غزة او الشرطي الدرزي في جنين. وانما ينبع من الطموح الى تغيير الخريطة السياسية في لبنان؟.

فأجاب مردخاي غور، بما يلي: «في رأيي ان هذا هو السبب الرئيسي للتوتر العام الذي نشأ، ان نشاط «الفدائيين» كان موجودا في الماضي، ومن شأنه ان يوجد ايضا في المستقبل، ولدى دولة اسرائيل اساليب ووسائل عديدة للعمل ضده، ولا حاجة الى اقامة وضع من التوتر العام والحرب».

ولقد رغبت في ايراد ذلك لنربط بينه وبين ما تحدث عنه ديفيد بن غوريون في رسالته الموجهة الى موشيه شاريت عام ١٩٥٤ والتي نشرنا نصها في مقالنا يوم الاثنين الماضي، يوضح لنا ان موضوع تغيير الخريطة السياسية في لبنان كان موضع بحث اسرائيلي قبل عام ١٩٥٤ بدليل الفقرة التي قال فيها بن غوريون «ولهذا السبب اسمح لنفسي بالعودة الى قضية واحدة لم تستسغها انت والاصرار عليها مرة أخرى وهي قضية لبنان».

وفي الرسالة فقرة وقفت انا عندها كثيرا ولا زلت اقف عندها، واود ان استنجد بثقافتك وسعة علمك لتتكرم وتفسر لي ماذا كان يقصد بن غوريون بالجملة التالية من رسالته «ينبغي تجنيد ساسون وجميع مستعربينا»، فماذا كان يقصد بكلمة «مستعربينا»؟ كيف كان يفكر يومها بن غوريون وما هو تحديد كلمة «مستعربينا» من خلال نظرته؟

فقرة اخرى تنفذ على الطبيعة

ثم ارجو ان تقف ويقف معك كل لبناني وعربي وخاصة كل مسيحي امام هذه الفقرة التي وردت في رسالة بن غوريون وهذا نصها «ان هذا الأمر غير جائز طبعا دون تقليص حدود لبنان. ولكن اذا وجد اشخاص مغتربون في لبنان يتجندون لاقامة دولة مارونية، فلن يكونوا بحاجة للحدود الموسعة، ولعدد كبير من السكان المسلمين».

هذه الفقرة، يجري الان شرحها على الطبيعة فيما يجري بين صيدا وجزين. اليس كذلك؟ عمليات التهجير.. وربما في غير موقع.

والان اسمح لي لنواصل معا قراءة رسالة موشيه شاريت، ردا على رسالة بن غوريون وهذا نصها:

القدس ١٨ آذار ١٩٥٤ ـ حضرة السيد دافيد بن غوريون «سديه بوكر» (مزرعة بن غوريون): «ارجو المعذرة الف مرة لتأخر ردي على رسالتك بشأن لبنان. والحقيقة ان ردي السلبي على الفكرة التي عبرت عنها خلال حديثنا في منزلك في تل ابيب ادليت به هناك. ولكن بعد الحديث قلت لنفسي انه ينبغي دراسة الموضوع، وكلفت قسم الأبحاث التابع لنا اعداد دراسة خلفية حول المحاولات التي بذلت في الماضي، لاضفاء طابع الجمهورية المسيحية على لبنان وحول الاحتمالات المتوفرة اليوم للحركة التي ستقام اذا كانت ستقام من اجل احراز هذا الهدف.

لأسفي، تأخر الباحثون في مهمتهم، ويبدو انهم دائبون عليها بجدية بالغة، ولكن في هذه الأثناء مرت ايام كثيرة، وعلى الرغم من انشغالاتي قد طفحت ولا نهاية ولا حدود للمشاكل والتعقيدات التي انا غارق فيها، وليس فقط في الشؤون الخارجية.

«على اي حال، فانني جئت كي ابذل جهدا لأفسر لك رأيي بقليل من التفصيل، سأفعل ذلك اعتمادا على اخبار احتفظ بها منذ الأيام الغابرة، حيث انني لست واثقا فيما اذا كانت تنطبق تماما على الوضع كما هو اليوم، هذا ما سأعرفه بالتأكيد من دراسة الخلفية، على اي حال، نظرا للأمور الملحة لم يكن لدي متسع لكي ادرس المعطيات، او ان استشير احدا، إلا انني اكتب بناء على الذاكرة فقط. لا داعي لاثارة حركة من الخارج.

اولا وقبل كل شيء علي ان احدد مبدأ سياسيا واحدا انتهجته دائما وهو انه اذا كان هناك في بعض الأحيان داع وحساب لعنصر من الخارج للتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد كان، من اجل تأييد حركة سياسية تسعى في داخله لتحقيق هدف ما، فهذا فقط في حالة قيام تلك الحركة باظهار اي نشاط مستقل، ينطوي على احتمال لزيادته وربما ايضا لانجاحه بواسطة التشجيع والمساعدة من الخارج، لا فائد ولا وسيلة لمحاولة اثارة حركة من الخارج غير قائمة في الداخل ابدا، بالامكان دعم روح الحياة وهي مفعمة، من المستحيل نفخ الروح في جسم لا يظهر اية دلائل للحياة.

لا وجود لحركة جدية!

«وعلى قدر ما اعرف، لا توجد اليوم في لبنان حركة تنوي تحويل البلد الى دولة مسيحية، حيث يكون الحكم المطلق للطائفة المارونية، فهذا هو انطباعي الواضح منذ بضع سنوات. ومن الجائز ان يكون مثل هذا الشعار قد حلق في فضاء لبنان ومن الجائز انه وجد اشخاص واوساط ايدته. ففي هذه الحالة، ايضا، لم تصل الأمور الى مقاييس حركة جدية، ولم تتحول الى موضوع لعمل منهجي ومنظم.

«ولكن مع مرور الوقت سكتت هذه الأصوات ايضا، وسقط الشعار كلية من المنصة الشعبية. وساد وضع صامت وشلل تام في التفكير، وجمود في مجال العمل، فمن يأتي اليوم لكي يثير من الخارج التطلع الى لبنان مسيحي، كموضوع لسياسة عملية سيكون مثل الذي ينفخ في جسم لا روح فيه، ولا عجب في الأمر، فتحويل لبنان الى دولة مسيحية هو اليوم من المستحيلات اذا كان المقصود الجهد المبادر الذي سيكون موجها لهذا الهدف. انني اتحفظ عندما اقول الجهد المبادر لأنني لا استثني من الحساب امكان تحقيق الأمر في اعقاب اية عاصفة من الاضطرابات، تمر على وجه الشرق الاوسط تسبب تغييرات جذرية، وتلقي بالنماذج القائمة الى داخل فرن محترق، وتخرج منه تبلورات مختلفة.

«ولكن في لبنان الحالي (١٩٥٤) كما هو مكون من اراضيه ومن تركيبه السكاني وعلاقاته الدولية. لا يمكن تصور اية مبادرة جدية في هذا الاتجاه. ان سكان لبنان المسيحيين ليسوا اكثرية، وهم ايضا لا يشكلون وحدة متماسكة فيما بينهم، لا من الناحية الطائفية ولا من الناحية السياسية، فالأقلية الأرثوذكسية في لبنان تسير وراء شقيقتها في سوريا، وليس فقط انها غير مستعدة لكي تكون الضحية في الحرب من اجل لبنان مسيحي ـ اي لبنان اصغر مما هو عليه اليوم، ومنفصل عن الجامعة العربية ـ بل هناك اساس للافتراض ان فكرة الوحدة ايضا بين لبنان وسوريا، لا تثير فيها ردة عاطفية، بل على العكس فهي تعتقد انه ضمن اطار دولة موحدة يزداد، شأن الأقلية الارثوذكسية اللبنانية وكذلك الطائفة الارثوذكسية في الشرق عامة، وذلك لسببين ديموغرافيين، بسيطين:

«فالارثوذكس في لبنان اكثر من اشقائهم في سوريا واما الأرثوذكس في سوريا ولبنان معا فهم اكثر من الموارنة، وبالنسبة للموارنة فان غالبيتهم العظمى تؤيد، منذ سنوات نفس الرجال المبادرين من بين زعماء طائفتهم السياسيين والذي اغفلوا اخيرا كل حلم حول اعادة مجد لبنان المسيحي الى غابره والقوا بكل ثقلهم على ائتلاف مسيحي ـ اسلامي داخل لبنان. فهؤلاء الزعماء توصلوا الى الاقتناع بأنه لا يوجد اي احتمال بقيام لبنان ماروني يعيش منعزلا وان المصلحة التاريخية لهذه الطائفة تقضي بالقبول بأهون الشرين، ومعناه المشاركة مع المسلمين في الحكم ودخول لبنان الى الجامعة العربية، بأمل وافتراض ان هذا التدبير سيعوض مسلمي لبنان عن الحنين الى الوحدة مع سوريا وينمي فيهم نزعة الاستقلال اللبناني.

سيعتبرونها «كارثة»!

«بناء على ذلك فان الأكثرية الكبرى للطائفة المارونية التي تسير في هذا الاتجاه، ستعتبر كل محاولة من اجل رفع علم التقلص والتعاظم الماروني تقويضا خطيرا لمكانة الطائفة بأسرها، والنيل من امنها وصميم كيانها، فمثل هذه المبادرة ستبدو في نظرها تنطوي على كارثة.. حيث سيكون من المحتمل ان تمزق بجرة يد حلة المشاركة المسيحية ـ الاسلامية، ضمن اطار لبنان الحالي، والتي حيكت بعمل مثابر، وبتضحيات قاسية خلال سنوات جيل، والالقاء بمسلمي لبنان الى اذرع سوريا، وفي نهاية العملية انزال كارثة تاريخية على لبنان المسيحي، وهي ضمه الى سوريا وتشويه كيانه داخل الدولة الاسلامية الكبرى.

«سوف تقول، ان هذه الملاحظات حول الخطة لا تلائم جوهرها، حيث انها قائمة على تمزيق تلك الاقضية من لبنان، التي يرجح سكانها الكفة الى صالح الاسلام ضد المسيحية، قضاء صور، وسهل لبنان، ومدينة طرابلس. ولكن كيف ستتخلى هذه الاقضية بسهولة عن انتمائها الى لبنان وارتباطها السياسي والاقتصادي ببيروت؟؟ كيف ستتخلى الجامعة العربية من جانبها عن المكانة التي لها اليوم، بفضل انتساب لبنان اليها بواسطة الشاطىء الشرقي للبحر الابيض المتوسط؟ بعد ان فقدت مكانتها في الزاوية الشمالية لهذا الشاطىء بعد ضم أتاي الى تركيا. وكذلك في الجزء الجنوبي من الشاطىء بعد اقامة اسرائيل؟

« كيف ستبقى الحرب الدامية التي لا بد ان تنشب بسبب مثل هذه المحاولة، محصورة في حدود لبنان، دون ان تجر سوريا فورا الى داخل المعركة؟. كيف ستشاهد دول الغرب وهي تراقب من بعيد مثل هذه المحاولة الثورية وتؤجل تدخلها فيها حتى تلك الساعة التي تستطيع ان تهنىء فيها بما تم وتقول «آمين» بسبب «اعادة تنظيم» لبنان المسيحي؟ كيف لا يرى الزعماء الموارنة جميع هذه الاعتبارات سلفا دون ان تردعهم تماما عن هذه المغامرة الخطيرة.

«باستثناء الاعتبارات السياسية الخطيرة التي تنضم هنا الى رفض الفكرة، تعمل في نفس الاتجاه عوامل اقتصادية حاسمة، اننا لا نبحث المشكلة في سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١، فور اعلان الجنرال غورو عن لبنان الكبير، بل بعد مضي ثلاثين عاما ويزيد اندمج لبنان الجبلي في هذه الأثناء مع الشاطىء المنخفض لصور وصيدا ومع سهل بعلبك ومع مدينة طرابلس في وحدة عضوية واحدة، حيث ان جميع اجزائها مرتبطة ومندمجة ببعضها البعض من الناحيتين الاقتصادية والتجارية، لم يكن لبنان الجبلي هيئة تعيل نفسها في السنوات ما قبل الحرب العالمية الأولى.

«اذكر ان روبين يقول في كتابه «سوريا وحدة اقتصادية». كان لبنان عشية الحرب العالمية يحصل من اميركا بواسطة الصناديق الخيرية وارسال اموال الأقارب على ما مجموعه عشرون مليون فرنك ذهب في العام بينما كان يحصل السكان اليهود في البلد في ذلك الحين من جميع يهود العالم بواسطة الصناديق الصهيونية والمؤسسات الخيرية الأخرى واموال الصدقات ومساعدات الاقارب على ما مجموعه عشرة ملايين فرنك في العام ولا شك ان ضم ثلاث مناطق وكذلك مدينة بيروت الى دولة لبنان هو الذي جعل اقتصادها متوازنا، فاعادة الوضع الى ما كان عليه معناه التشريح بل تكسير الاعضاء، حيث لا يستطيع لبنان تحمله.

«ومرة اخرى، اذا جاء التغيير بفضل عمل مفاجيء شيء ـ والاقتراح بتنفيذ الأمر عن تعمد كثمرة خطة مدروسة سلفا ـ شيء آخر ـ انني لا اتخيل ولو من هذا القبيل فقط، ان هيئة عامة يمكن ان تمد يد التأييد لهذه الخطة التي تهدد في رأيها لبنان بالانتحار الاقتصادي.

لنؤجج الغليان الماروني!

«بعد كل هذه الأمور ليس فقط انني ما كنت سأعارض، بل كنت سأوافق تماما على تقديم المساعدة الفعالة لكل غليان في اوساط الطائفة المارونية بهدف ازدياد القوة والانفصال، حتى ولو كان هذا الغليان يجري دون اي احتمال لاحراز الهدف، كنت سأرى الخير في مثل هذا الغليان بحد ذاته، وبتقويض الاستقرار المرهون به، وبالمشاكل التي كان يسببها للجامعة العربية، وبتحويل الانظار عن الورطة الاسرائيلية ـ العربية التي كانت ستعقب الغليان، والحرص على عدم اطفائها ولكن ماذا افعل ومثل هذا الغليان غير موجود كما ذكرت في مستهل كلامي، ففي هذا الوضع اخشى ان تعتبر كل محاولة من جانبنا لاثارة المسألة دليلا على الاستهتار والسطحية وربما الأسوأ من ذلك، سمسرة ومغامرة، بسلامة الآخرين ووجودهم والاستعداد للتضحية بمصلحتهم الأساسية من اجل ميزة تكتيكية مؤقتة لاسرائيل.

«بالاضافة الى ذلك اذا لم يبق الأمر محاطا بالسرية، واذا اكتشف عملنا ـ سينتج خطر لا يجوز بأي حال من الأحوال تجاهله في اوضاع الشرق الاوسط. لأنه لا يمكن تقدير الضرر الذي سيتسبب لنا ازاء الدول العربية، والدول الغربية على السواء، ضرر لن نحصل على اي تعويض عنه بواسطة نجاح العملية نفسها».

وهنا اقف بك يا ابا ابراهيم لنعود معا يوم الاثنين القادم ونتابع قراءة هذه الوثائق الخطيرة، التي نرى في كل سطر منها فيما جرى ويجري في لبنان حتى الان. كل الحقائق والأساليب التي سلكها الانجاس من كل جانب. ان المؤامرة على امتنا كبيرة والمستعربين منتشرون، ولبنان هو نقطة البداية. ولقد حان وقت رفع صوت النذير والتصدي، والا فنحن لا نستحق المواطنة والانتماء ولا نستحق الحياة. فالى اللقاء.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

... وأن تصوموا خير لكم

هكذا يقرر تبارك وتعالى لعباده بأن الصيام خير لهم.. وليس بعد تقرير الله تقرير، نعم: الصيام خير لجسد المؤمن ولنفسه، وهو عبادة لله، ورياضة للمسلم نفسيا وجسديا، لأنه تعويد له على الصبر والاحتمال، وتذكير له بالفقراء والمحتاجين.. الذين هم اشباه صيام طوال العام، فيمد لهم يد العون والرفق.

● لقد بدأ الله عز وجل آيات الصيام ـ في سورة البقرة ـ بقوله: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، أياما معدودات، فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر».. حيث كان التمهيد أولا بأن الصيام قد فرض على الأمم قبلنا، وليس جديدا علينا، وإن كان مختلفا عن صيامنا من حيث عدد الأيام، وإباحة السحور، وجعله سنة مؤكدة.. خلافا لمن كان قبلنا.

● فقد كانت الأمم قبلنا ـ منذ عهد نوح عليه السلام ـ تصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وكان المسلمون كذلك قبل أن يفرض صوم شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة، كانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر، كما كانوا يصومون يوم عاشوراء، ويوما قبله أو يوما بعده، فلما فرض صيام رمضان أصبح صيام عاشوراء سنة مؤكدة.. من شاء صامه ومن شاء أفطره.. كذلك اليهود والنصارى لا يتسحرون، وشرع لنا السحور مخالفة لهم!!

ونعود إلى خيرية الصوم كما أكد ذلك القرآن في قوله عز وجل: «وأن تصوموا خير لكم». لنضيف تأكيد الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض أحاديثه ـ كقوله صلى الله عليه وسلم:

● صوموا تصحوا.

● لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، والصوم نصف الصبر.

وإذا رجعنا إلى نظريات العلم الحديث، والتجارب الطبية العصرية.. وجدنا مصداق الخبر القرآني والخبر النبوي عن منافع الصوم وآثاره النفسية والجسدية على سلوك الانسان.

فبعض الاطباء الذين كتبوا عن الصوم يقولون: إن علاقة التغذية بالأمراض الجلدية متينة.. لذلك فالصوم علاج للأمراض الجلدية لأنه يقلل من كمية الماء في الجلد، وهذا بدوره يزيد في مقاومة الجلد للأمراض المؤذية والميكروبية!

ويقول بعضهم: إن الصيام علاج مؤكد لاضطرابات الامعاء المزمنة والمصحوبة بتخمر، وزيادة الوزن الناشئة من كثرة الغذاء، وزيادة الضغط، والتهاب الكلى الحاد والمزمن. والصيام الاسلامي يعتبر وقاية من كل هذه الأمراض.

وحديث الاطباء هذا عن الصوم ومنافعه العلاجية والوقائية يذكرنا بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه.. وإن كان لا بد فاعلا.. فثلث لطعامه.. وثلث لشرابه.. وثلث لنفسه» وتوجيهه الثاني الحكيم: «نحن قوم لا نأكل إلا إذا جعنا.. وإذا أكلنا لا نشبع».

● وصدق الله العظيم: «وأن تصوموا خير لكم».

ليالي رمضان في جامع الزيتونة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

على امتداد أكثر من اثني عشر قرنا ظل جامع الزيتونة، جامع تونس الأعظم، يعج بفطاحل العلماء وأعلام الفقهاء، وبالتهليل والتكبير والصلوات، وحلقات الدرس، وبالقائمين الراكعين الساجدين الخاشعين. ومنه انطلقت عبر القرون وعلى امتداد حوالي الألف عام جموع المشائخ الأجلاء مشرقا ومغربا لنشر علوم الدين، وعلوم العربية، إلى الأندلس وصقلية، وجامع قرطبة، وجامع الأزهر، وجامع القرويين، وإلى مجاهل القارة الافريقية في دفق متصل متواصل، كان له الفضل الأكبر في دعم أسس الاسلام بكامل هذه الارجاء.

ومن هؤلاء العلماء الافذاذ أبو عبد الله محمد بن بدال الذي اشتهر في زمانه وطبقت شهرته الآفاق بقراءاته القرآنية، وقيامه خلال ليالي رمضان الكريم بجامع الزيتونة، في عهد دولة ملوك بني حفص قبل أكثر من أربعة قرون.

يقول محمد بن محمد الأندلسي الوزير السراج في كتابه القيم «الحلل السندسية في الأخبار التونسية» في حديثه عن ابن بدال: «استاذ أساتذة الامة، أبو عبد الله محمد بن بدال، أبقى الله بركته، قال الشيخ خالد البلوي (في رحلته): رجل آتاه الله كتابه، وفتح عليه فيه أبوابه، ووفقه في ادائه إلى الصواب فأصابه. فاجتمع الناس إليه، وتناغى المجودون من أهل القرآن في التلقف منه وانشأوا عليه، فقامت له سوق المحامد ببضائع تبجيله، سيقت إلى أعتاب إكرامه وتفضيله. قال: وكان هذا الشيخ قد أوتي من حسن اللفظ بالقرآن ما لم يؤته أحد ممن بقي على الأرض في هذا الوقت باجماع، حضرت قيامه في ليالي شهر رمضان بالاشفاع، وانتدب الناس لسماعه من النواحي والبقاع، فما قرع سمعي ولا وقع في أذن قلبي أحسن منه صوتا، ولا أحلى تلاوة، ولا أعذب ايرادا، ولا أطيب مساقا، ولا أعجب احكاما، ولا أغرب ترتيلا، ولا أجمل جملة وتفصيلا.. ولقد كنت حين قراءته على قساوة قلبي، وغباوة لبي، اتغاشى واتلاشى، ويضج جامع الزيتونة بأهله ويغص بجمعه، فبين باك وداع وخاش وخاشع وساقط من القيام، وعادم وجوده في ذلك المقام، كلهم يفعل فيهم صدقه، ويسكتهم نطقه، ويسكرهم ذوقه».

جامع الزيتونة

ومن خلال هذا النص البالغ الأهمية وصلتنا صورة بليغة ومشرقة عن مدى اهتمام التونسيين باحياء ليالي رمضان المباركة بتلاوة القرآن وصلاة التراويح، بسائر جوامعهم الكبرى وهي عادة مازالت قائمة متواصلة إلى أيامنا هذه، حيث تغص الجوامع كل ليلة بالمصلين والمرتلين والمجودين لأي الذكر الحكيم.

ورغم مرور أكثر من أربعة قرون على ابن بدال، فان هذا النص الفريد يمكننا من تصور ما بلغه من صيت وشهرة في أداء القرآن الكريم وتجويده حتى تهافت عليه الناس من كل البقاع.. على امتداد ليالي رمضان.. في اسمار مشرقة شيقة.. بنور القرآن ونبراته النافذة إلى أعماق العقول والقلوب.

ومن كبار المقرئين في ذلك الوقت بمدينة القيروان عبد الله الشبيبي الذي قال فيه البرزلي: «شيخنا كان فقيها راوية متفننا، قرأ عليه البرزلي القرآن والفقه والحديث والنحو والفرائض».. وفيه قال ابن ناجي: «ما عادته بدء ميعاده بالوعظ لأجل العامة، يدرس من طلوع الشمس لصلاة الظهر، فيخرج ويتوضأ ويصلي الظهر قرب العصر، ويجود من حينئذ للعشاء الأخيرة، انتفع به غالب من قرأ عليه لحسن نيته وتبيينه، وكان فصيحا متواضعا».

ثنائيات رمضانية

(١)

أهلا بشهر الصوم يا خير مقدم
يا فرحة الملهوف من كل مسلم
يرجو بعون الله حسن صيامه
وقيامه، فوزا باشرف مغنم

محمود رضا

قضية وراي

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية.

العلماء والفتوى في المسائل الحديثة

زراعة الاعضاء من القضايا التي شغلت الراي العام للمسلمين وجعلت الكثير منهم يتعجب من الحال الحاصلة اليوم بين كثير من العلماء، سواء كانوا من ذوي التخصص القديم والحديث، أو كانوا ممن اقتصر على القديم دون سواه.

وفي المجامع العلمية وما شابهها تجد الذين يبحثون هذا الامر ليسوا ممن نظر الحديث من العلوم والآراء والنظريات، بل هي أبحاث علمية تقدم لهم فقط وليس لهم فيها بعد ذلك إلا الموافقة أو التوقف او المخالفة. وهذا ما دعاني في كثير من المناسبات العلمية التي حضرتها في مختلف بلدان العالم، كالمغرب وتونس والكويت والولايات المتحدة والهند وباكستان ولندن، إلى أن اكرر دعوتي بأن يطلع العلماء على الجديد وينظروا فيه ويدرسوه، ويقرؤوه في هذا الحين مما هم بحاجة إليه، والا يكتفوا فقط بما يقدم لهم من غيرهم. وهذا أمر عظيم النتيجة حاضرا ومستقبلا ويغنينا عن الاتكال، ويدفعنا إلى البحث والنظر والاستقصاء في مسائل العلوم الشرعية التي يحتاج الامر فيها الى راي جديد كمثل الذي ذكرته من زراعة الاعضاء.

ولكي أبين هذه الحقيقة أقول: ان زراعة الاعضاء حصل من أجلها اجتماعات كثيرة مختلفة في دول كثيرة والمشكل هنا ان العلماء لم يتصوروا حقيقة هذه المسألة، كما لم يحيطوا بها علما. بل هي بحوث ودراسات تقدم لهم، ليس لهم فيها الا نظر يوم او يومين ثم يكون الحكم، كذلك طفل الانبوب، والتأمين، والخلو، وتشريح الجثة ..الخ ..

انني هنا إنما اتكلم من واقع لازم وحال حاصلة، توجب أن نقرأ ونطلع ونبحث ونسأل حتى نكون «أمة عالمة» غير متواكلة فيكون العالم فينا امة وحدة، قد ادرك ونظر وفهم ما يراد منه، ولديه استعداد مباشر جدا للطرح الذاتي المتمكن العميق.

كم اطالب دول العالم الاسلامي بأن تنظر الوضع على اساس العلم المبكر الذي يحصل في حين مبكر جدا، وان تراعي في كله الولاء الصادق لله. لأن من يكون كذلك يدفعه ولاؤه الى الخير والبذل، بل الابتكار والابداع والتجديد وما العصور الخالية من بداية القرن الاول الهجري الى نهاية القرن الحادي عشر ببعيدة عنا، وما فيها من همم واجتهادات حية جديدة يحتاجها الانسان في كل حين.

انني هنا اذكر ما ذكرت تذكيرا لحقيقة يجب ان نتنبه لها دون سوانا من أمم الأرض، حتى تحصل لنا بهذا القيادة نحو الخير الذي يحتاجه الانسان.

ان الوضع الحالي في العالم الاسلامي يبشر بخير، ما في ذلك شك. لكن يجب هنا بذل الجهد نحو اطراد هذا الخير ليكون خيرا واعيا يفقه منه المسلم أمره في الدارين معا.



الإعتكاف: مشروعيته وأحكامه

(٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الإسلام ينقي الاعتكاف من شوائب الجاهلية ويربطه بالصوم

ارتبط الاعتكاف بالصوم في شريعتنا الاسلامية، وفيما قبلها من الشرائع. ذلك لأن المعدة المثقلة بالطعام لا تستطيع التركيز في العبادة، كما أن من شأن متخم المعدة أن يكون أميل إلى الخمول وليس إلى النشاط الذي تتطلبه العبادة الصحيحة.

وحول الاعتكاف بين الجاهلية والاسلام، وصلته بالصيام يحدثنا الدكتور أحمد محمد علي، الأستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فيقول:

الاعتكاف شريعة قديمة، اقرها الاسلام وصحح مسارها. وهي شريعة تضفي على الروح صفاء وعلى النفس شفافية، وحبا للخير والرحمة.

والأصل اللغوي للاعتكاف يعني المقام والاحتباس، وفي تعريفات الجرجاني: ان الاعتكاف تفريغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس إلى المولى.

وقد كان الناس قديما، حتى في جاهليتهم وكفرهم، يلتزمون أصنامهم يعكفون لها كما في قوله تعالى: «فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم» وكما في قول ابراهيم عليه السلام، كما حكاه القرآن «إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون». وفي سورة الشعراء «قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين»، وحينما أخرج السامري لبني اسرائيل عجلا جسدا له خوار، وادعى أنه إلههم وإله موسى، قال بنو اسرائيل: «لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى».

وهكذا كان الانسان في حاجة إلى تفريغ النفس من شواغلها وإفراغ القلب من همومه، والاتجاه إلى العبادة والتأمل، حتى وهو منحرف عن الطريق السوي والصراط المستقيم.

فلما جاء الاسلام أعاد شريحة الاعتكاف إلى أصولها الأولى، فقد وجدت عبادة الاعتكاف مع وجود أول بيت وضع للناس: «وعهدنا إلى ابراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود». فالبيت الحرام معد للطائفين والعاكفين والركع السجود منذ أن اقام قواعده إبراهيم وإسماعيل.

وقد كان هناك في الجاهلية من يتجه إلى الاعتكاف في المسجد الحرام وليس حول الأصنام والأوثان، ففي البخاري، عن ابن عمر أن عمر قال: يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية نذرا أن أعتكف في المسجد الحرام، قال: «أوف بنذرك».

وهكذا أرجع الاسلام الاعتكاف إلى بيت الله، حتى إذا فرغت النفس من شواغل الدنيا أقبلت على الله تعالى وقد شغلت به وأسلمت إليه، والانسان في حاجة إلى أن ينتشل نفسه من دوامة الحياة ولو مرة في العام.. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، إلا العام الذي قبض فيه فانه اعتكف فيه عشرين يوما.

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يربط بين الصيام والاعتكاف دائما.. وقد ذكر العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي المتوفى سنة ٨٢٦ ما يفيد ذلك، فقد قال: «لما كان الاعتكاف سبب جمع الخاطر، والانقطاع عن الغير إلى الحق والاقبال على العبادات، وموجب البعد عن الخلق، وواسطة لزوال التفرقة والهموم المغايرة، وهذه المقاصد في حالة الصيام أكمل وأفضل، لا جرم أنه صلى الله عليه وآله وسلم بين للأنام تشريع الاعتكاف في أفضل أيام الصيام، وهي العشر الأواخر من شهر رمضان، ولم يرد أنه اعتكف بغير صيام أبدا. وكانت عائشة رضي الله عنها، تقول: «لا اعتكاف إلا بصوم». واعتكف صلى الله عليه وسلم في جميع الرمضانات في العشر الأواخر، ولم يفته إلا رمضان واحد قضى اعتكافه في شوال، واعتكف مرة في العشر الأول، ومرة في العشر الأوسط، ومرة في العشر الأخير، ولما علم أن ليلة القدر في ذا العشر واظب اعتكافه إلى آخر الحال».

وكان صلى الله عليه وسلم إذا قصد الاعتكاف ودخل معتكفه، وهو خيمة كانت تنصب له في المسجد ليختلي فيها، وكان لا يأتي منزله إلا لقضاء الحاجة، وكان في بعض الأحيان يخرج رأسه من المسجد إلى حجرة عائشة، رضي الله عنها. لترجل له رأسه وتغسله. ومن أراد من أمهات المؤمنين زيارته صلى الله عليه وسلم في حال الاعتكاف جاءت إليه وحين قيامها للرجوع، كان يقوم معها ويعانقها ويقبلها، وهذا المجموع كان في الليل، وكان لا يباشر في مدة الاعتكاف، وكان إذا أراد الاعتكاف يوضع له سرير في معتكفه، ويفرش له عليه، وكان إذا دخل منزله لقضاء الحاجة لا يشتغل بأحد، وكان يمر في بعض الأحيان على المريض ـ من أهل بيته ـ فلا يقف عنده ولا يسأل عن حاله. (وقد ورد أنه يسأل بقدر معين).

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

مواقيت الصلاة

الاثنين ١ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٠ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٣	٥,٤١	١٢,١٧	٣,٣٣	٦,٥٥	٨,٥٥
المدينة المنورة	٤,٠٦	٥,٣٦	١٢,١٨	٣,٤٢	٧,٠١	٩,٠١
القدس الشريف	٣,٠٤	٤,٣٢	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣٥	٨,٠٢
الرياض	٣,٣٧	٥,٠٧	١١,٤٩	٣,١٤	٦,٣٣	٨,٣٣
القاهرة	٣,١٨	٤,٥٩	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٤	٨,١٣
الخرطوم	٣,٥٥	٥,٢٥	١١,٤٦	٢,٥٩	٦,١٥	٧,٢٨
الرباط	٤,٣٨	٦,١٧	١,٢٩	٥,٠٩	٨,٣١	١٠,١٠
تونس	٣,٢٤	٥,٠٨	١٢,٢٣	٤,٠٦	٧,٢٦	٩,٠٦
أبوظبي	٤,١٩	٥,٣٩	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٦	٨,٣٦
المنامة	٣,١٤	٤,٤٩	١١,٣٤	٣,٠٤	٦,٢٠	٧,٥٠
بغداد	٣,٢٩	٤,٥٩	١٢,٠٥	٤,٣٢	٧,٠٢	٨,٢٢
اسطمبول	٢,٤٥	٤,٤٠	١٢,٠٢	٣,٥٩	٧,٢٢	٩,٠٩
نيقوسيا	٢,٥٨	٤,٣٨	١١,٤٤	٣,٣١	٦,٤٩	٨,٢٢
اثينا	٤,٢٣	٦,٠٩	١,٢٣	٥,١٥	٨,٣٥	١٠,١٤
لندن	٣,٠٠	٤,٥٩	١٢,٥٨	٥,١٣	٨,٥٥	١٠,٤٦
مانشستر	٣,٠٣	٤,٥٩	١,٠٧	٥,٢٥	٩,١٣	١١,٠٠
باريس	٣,٥٥	٦,٠١	١,٤٨	٥,٥٩	٩,٣٤	١١,٣٠
روما	٣,٤٥	٥,٤٤	١,٠٨	٥,٠٧	٨,٣٠	١٠,٢١
بروكسل	٣,٤٣	٥,٤٥	١,٤٠	٥,٥٤	٩,٣٤	١١,٢٧
امستردام	٣,٣٨	٥,٣٦	١,٣٨	٥,٥١	٩,٣٩	١١,٢٨
مدريد	٤,٥٩	٦,٥٣	٢,١٣	٦,٠٩	٩,٣١	١١,١٦
جنيف	٣,٥٤	٥,٥٥	١,٣٣	٥,٣٩	٩,٠٩	١١,١٠
زيوريخ	٣,٣٣	٥,٤٨	١,٢٤	٥,٣٢	٩,٠٤	١١,٠٢
فيينا	٣,٠١	٥,٠٧	١٢,٥٢	٥,٠٢	٨,٣٦	١٠,٣٣
برلين	٣,٠٣	٥,٠١	١,٠٤	٥,٢١	٩,٠٦	١٠,٥٥
فرانكفورت	٣,٢٧	٥,٣٠	١,٢٣	٥,٣٦	٩,١٤	١١,٠٨
ميونيخ	٣,٢٠	٥,٢٧	١,١١	٥,٢١	٨,٥٧	١٠,٥٢
ستوكهولم	٢,٢٤	٤,٠١	١٢,٤٦	٥,١٤	٩,٢٨	١٠,٥٨
كوبنهاجن	٢,٥٨	٤,٤٨	١,٠٨	٥,٢٩	٩,٢٦	١١,٠٧
نيويورك	٣,٣٨	٥,٣٣	١٢,٥٤	٤,٥١	٨,١٣	١٠,٠٠
واشنطن	٤,٠١	٥,٥٠	١,٠٦	٥,٠٠	٨,٢٠	١٠,٠٢
شيكاجو	٣,٣٦	٥,٢٤	١٢,٤٨	٤,٤٧	٨,١١	١٠,٠١
لوس انجيليس	٤,٠٩	٥,٤٩	١٢,٥١	٤,٣٦	٧,٥٣	٩,٢٥
هيوستن	٤,٥٣	٦,٢٤	١,١٩	٤,٥٥	٨,١٢	٩,٣٨
دنفر	٤,١١	٥,٤١	١٢,٥٦	٤,٥١	٨,١٢	٩,٤٢
مونتريال	٢,١٧	٤,٢٨	١٢,٠٤	٤,٠٩	٧,٣٦	٩,٣٩

القراء يستفتون

افطار المسافر

هذه بعض الاسئلة الخاصة بالصيام يجيب عليها الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف.

● **يتساءل القارىء عبد كامل عبد حسن من مصر عن صوم المسافر قائلا: اكون مسافرا بالطائرة في نهار رمضان وانا صائم وعند موعد الافطار المكتوب في التقاويم للبلد الذي أمر عليه وانا في الجو تكون الشمس لاتزال طالعة لم تغرب فهل افطر او انتظر حتى تغيب وقد لا تغيب إلا بعد ساعة او اكثر؟**

ـ الحديث الذي رواه البخاري ومسلم يقول «إذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد أفطر الصائم» فيه توضيح لقوله تعالى: **«ثم اتموا الصيام إلى الليل»**.

فالافطار مرتبط بمجيىء الليل وهو لا يكون إلا عندما تغرب الشمس وعلى هذا لا يجوز لراكب الطائرة أن يفطر على توقيت بلده الذي غادره، ولا البلد الذي يمر عليه قبل هبوطه بل لا بد من مغيب الشمس حتى لو طال النهار عدة ساعات، كما لو كان السفر إلى جهة الشرق حيث تغيب الشمس بسرعة، أو تقل ساعات النهار، ومع ذلك يجوز الافطار للمسافر حتى لو لم يشق عليه الصيام وعليه القضاء.

● **هل من الافضل صلاة المغرب أولا ثم الافطار، او الافطار اولا ثم الصلاة؟**

ـ روى الترمذي حديثا عن أنس رضي الله عنه يقول «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطب قبل أن يصلي. وروى أحمد وأبو داود «لاتزال أمتي بخير مالم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم».

وعلى هذا يمكن الجمع بين تقديم كل منهما وذلك بالافطار على بضع تمرات أو قليل من الماء أو الحلو أو غيره، ثم صلاة المغرب، ثم يستأنف الأكل بعد ذلك على مهل. وقد يساعد على ذلك عدم عرض الطعام الشهي كله دفعة واحدة قبيل المغرب، فان النفس تكون متلهفة عليه، وقد ينسيها ذلك الصلاة كما في الحديث: «إذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم» رواه البخاري ومسلم.

ومن المعروف أن بدء الافطار على شيء خفيف له فائدته الصحية... والله أعلم.

انه يغفر الذنوب جميعا

لننتهز الفرص الذهبية في هذا الشهر المبارك فنتحول من الكدرة إلى النضرة ونطرد الجفاء بالصفاء، فلا نضيع ساعاته النضرات المورقات بالأمل، والتي تدعو إلى الجد والعمل.

عجبت لأقوام كل همهم في هذا الشهر ما يعدونه للمعدة، بعد أن يؤذن لهم في تناول الطعام، والحديث لا يدور إلا على الجوع وعلى ما يلائمه من غذاء. لا نحرم ذلك عليهم ولكن لنعد إلى ما كان عليه السلف الصالح من عزم مصمم، ومن ارادة جبارة، ومن استمتاع بالجهد الذي يبذله أحدهم وهو موقن من الجزاء الطيب والبركات تهطل كالغيث المبارك.

الصحابي الجليل عبيد الله بن عبيد الله استدعاه معاوية بن أبي سفيان إلى دمشق من البصرة، فقضى فيها اياما كثيرة قبل ان يؤذن له بالمثول امامه. ولما حضر أدناه منه وحاوره وداوره، ثم طلب منه أن يذكر حاجته لتقضى، فما كان من الزاهد الجليل إلا أن صوب نظره نحو معاوية وقال له: «ردوا علي حر البصرة فقد رأيت الصوم يخف علي في بلدكم هذا».

ياللعظمة الحقة التي تأنف عن مطالب الجسد وطلب الدنيا وتفصح أن صاحبها قد تعلق بالنجوم، وتسامى عن التراب، وأنه ما عاد تستهويه الخيل المسومة، والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة، فهو يلتمس العودة إلى حيث يجوع ويظمأ ليرتوي من الحوض المعد للمخلصين الصائمين المستغفرين بالاسحار.

مصطفى أبو شرف

حدث في مثل هذا اليوم من رمضان

● في هذا اليوم الاول من رمضان من السنة الأولى للهجرة كون الرسول أول سرية دفاعية في الاسلام بقيادته صلى الله عليه وسلم. وقد واجه الرسول بالسرية بني ضمرة. وانتهت المواجهة بعقد معاهدة صلح بين المسلمين وبين هؤلاء القوم.

وقد نزل في هذه السرية الأولى قوله تعالى: **«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»**.

● وفي اليوم الأول من رمضان عام ٢١ هجرية حاصر عمرو بن العاص، رضي الله عنه، قائد الجيش الاسلامي الذي ارسله الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه حصن بابليون بمصر القديمة، بعد أن اكتسح في طريقه جنود الروم. وبسقوط الحصن دخلت مصر الدين الاسلامي.

● وفي أول رمضان من عام ٦٦٦هـ استولى الملك الظاهر على مدينة انطاكية وأخرج منها التتار الغزاة.

● وفي اليوم نفسه من عام ٧٢٢هـ .. ولد عالم الاجتماع والمؤرخ الاسلامي الشهير عبد الرحمن بن خلدون. ويقال انه وضع مقدمته المعروفة في رمضان أيضا.

وسائل الادراك

مناع خليل قطان
مدير الدراسات العليا
بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
الرياض

أنعم الله على الانسان بحواسه وجوارحه التي يدرك بها الأشياء، فهي أدوات المعرفة بما حوله، ووسائله التي يعتمد عليها في معرفة المشاهد المحسوس، وإدراك ما ينقل إليه من أخبار، والبحث عن الجديد مما يمكن أن يستنبط من مكتشفات ومعارف.

وإذا كانت هذه هي أمهات وظائف حواس الانسان وجوارحه، فان تعطيل اي شيء عن وظيفته يجعل وجوده كالعدم، حيث يكون آلة صماء ولا تستخدم، ولا يجني أحد منها فائدة.

فالقلب معروف في علم وظائف الاعضاء، وهو عضو عضلي أجوف، يستقبل الدم من الأوردة، ويدفعه في الشرايين. واذا كان القلب بهذه المثابة في جسم الانسان فهو قوام الحياة. إذ تتوقف الحياة على أداء وظيفته.

وحيث كانت الحياة في المفهوم الاسلامي تعني ما تنطوي عليه النفس من العقيدة الدينية وقيمتها، وما تستتبعه من سلوك سوي، فإن القلب في المفهوم الاسلامي يعبر به عن لب هذه الحياة في المعاني الروحية التي تجيش في الصدر والروح النيرة المهتدية، والعلم النافع المفيد، والفهم الصحيح السليم، والاستجابة لهدى الله. فاذا فقد الانسان ذلك فقد قلبه، مهما كان صحيح البدن، لانه فقد وظيفته الاسلامية الرئيسية. وبهذا جاءت نصوص القرآن الكريم، يقول تعالى: **«إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد»**. فالذي لا يتذكر ولا يعتبر لا قلب له.

والسمع قوة في الاذن ندرك بها الأصوات، والأذن عضو السمع في الانسان والحيوان. ومن سلم سمعه فانه يدرك الأصوات كلها.

والسمع في المفهوم الاسلامي لا يراد به تلك القوة التي تدرك بها الأصوات بواسطة الأذن فحسب. فان الحيوان لديه تلك القوة. فلا بد أن تؤدي هذه القوة وظيفة أخرى بالنسبة إلى الانسان.. هذه الوظيفة هي تمحيص ما يسمع، فيطرح ما هو سيء ضار، ويتلقى ما فيه خير ورشد. ثم لا يقف الأمر عند تلقيه وسماعه بل ينبغي الايمان به والعمل بمقتضاه. فلا يجدي سماع الخير دون استجابة له، ولا ينفع تلقي الرشد دون استقامة عليه.

إن السمع في المفهوم الاسلامي يستوجب تدبر المسموع. وان تدبره يستوجب الانقياد للحق منه. ولا فائدة لسمع لا تدبر معه، ولا لتدبر لا طاعة للحق تتبعه، قال تعالى: **«ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون»**، لأنهم سمعوا بآذانهم دعوة الله فلم يستجيبوا إليها.

والبصر يطلق على الجارحة الناظرة، وهي العين، وعلى قوة الابصار التي فيها. والعين هي عضو الابصار للانسان وغيره من الحيوان. والوظائف القريبة المشتركة للعين تكون في ابصار المرئيات للتعرف عليها في طلبها والتجاوز عما فيه خطر منها.

والبصر في المفهوم الاسلامي يميز الانسان المسلم بأنه يرى ما يبصره من كائنات الله تعالى، وينظر إليه نظرة اعتبار وتأمل. فيشاهد دلائل قدرة الخالق، وبراهين توحيده، وآيات عظمته فيتعمق الايمان في قلبه، ويزداد بذلك يقينا ورسوخا، ويسارع إلى الوقوف عند حدود الله والامتثال لشرعه. وتلك هي بصيرة القلب، يقول تعالى: **«فانها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»** فالبصر القوي الذي لا اعتبار فيه هو العمى. وعمى العين مع إدراك القلب هو البصر والبصيرة.

انه لا قلب لمن لا هداية عنده، ولا سمع لمن لا استجابة له، ولا بصر لمن لا بصيرة عنده، إذ لا يغنيه قلبه وسمعه وبصره من الله شيئا: **«وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة، فما اغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا افئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله، وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون»**.

إن الكفر موات وعمى. وان الايمان حياة وبصيرة. **«فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين. وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم، إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون»**.

وجحود الحق حجاب كثيف يرين على القلب فلا يهتدي. ويغشى العين فلا تبصر الحق، ويصم الأذن فلا تستجيب، وبهذا وصف الله الكافرين فقال: **«ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم، وعلى ابصارهم غشاوة، ولهم عذاب عظيم»** وقال: **«اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم»**. وهكذا كان موقف الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغهم دعوته **«ومنهم من يستمعون إليك، افأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون؟ ومنهم من ينظر إليك، افأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون»**؟..

واذا كان الشأن في الحيوانات أن تستفيد بحواسها فيما خلقت له، فأولئك الناس الذين لا يستفيدون بحواسهم في وظائفها بالمفهوم الاسلامي أدنى درجة من الحيوانات، لانهم عطلوا الوظائف الخاصة بهم.

مريض الصدر وشهر الصيام

نعلم جميعا أن أمراض الصدر متعددة الأنواع. فهناك المرض الشائع وهو الدرن. ومريض الدرن يختلف الحكم له بالصيام أو الافطار. فاذا كانت حالة درن الصدر حادة، ومتضح ذلك في تحاليل الدم، وايجابية البصاق والعرق، وارتفاع الحرارة ليلا، وحدوث انسكاب بلوري، فلا بد لهذا المريض من أن يفطر، لكي يتوفر له مصدر غذائي مستمر، على مدى النهار، كمصدر لطاقة بناء الجسم الذي نال منه المرض. ونعلم جميعا مدى الارتباط الوثيق بين الدرن ومرض السكر. ومرض السكر في هذه الحالة من النوع الذي يستوجب الافطار وعدم الصيام، لحاجة المريض إلى جرعات متكررة من الانسولين، إذ يحدث الضرر باحداث نقص شديد في سكر الدم إذا ما صاحب الصوم ذلك النقص.

ولا بد لكي يسمح لمريض الدرن بالصيام من أن تستقر حالته عامين كاملين دون حدوث بادرة من النشاط الدرني. ولو سمح له بالصيام وبدرت اي ظاهرة من النشاط للمرض، فعليه أن يفطر على الفور. ولو سمح لهذا المريض بالصوم فلا بد أن تكون وجبتا الافطار والسحور كاملتين تماما، بهما كل العناصر الغذائية.

مريض الربو... هذا المريض تكمن مشكلته في الحساسية، فلا بد له من تفادي هذه العناصر اثناء الصوم، مثل البيض والموز والسمك والبهارات والشطة، ونعلم جميعا مدى توفر هذه المواد في وجبتي الافطار والسحور. وبتفادي هذه الأطعمة سيقدر على الصوم دون حدوث نوبات الربو.

ولا بد لمريض الربو من أن يتفادى الافراط في السحور حتى لا تمتلىء المعدة ويرتفع الحجاب الحاجز، ويضيق الحيز الصدري تبعا لذلك. فلو حدثت أزمة الربو بعد السحور لزادت حدتها وضاق التنفس نظرا لضيق الصدر. ولو لم تحدث الأزمة لاشتكى ايضا من ضيق بالنفس. أما اذا اعترى مريض الربو ازمة حادة من ضيق التنفس فلا بد من الافطار لكي يتمكن من تناول الدواء، إذا كان لا بد في معالجته من تناول الحبوب. أما إذا كان يكفيه استخدام البخاخة (الايروسول) فقد افتى كثير من اهل العلم بأن استخدامها لا يفطر الصائم.

اما مرضى الصدر المزمنون وهم اصحاب النزلات الشعبية المزمنة الامفزيما، فالأمر متروك تقديره للطبيب. فلو اقتضت حالة المريض الدواء بصورة متكررة فلا بد من الافطار. أما عن مريض سرطان الرئة، فبجانب أن حالة المريض العامة لا تسمح بالصيام فهناك الأشعة العميقة والأدوية الخاصة بهذا المريض في مواعيدها الثابتة، إذن فلن يقدر ذلك المريض على الصوم.

والصيام مفيد لمرضى الصدر بصفة عامة لأنهم يقلعون عن التدخين وفي هذا كل الرحمة بنسيج الرئة.. ويستطيع مريض الصدر أن يأخذ في وجبتي السحور والافطار كل العناصر الغذائية اللازمة لحالته، على شرط إلا يفرط ويتخم معدته، فيعوق ذلك حرية الحركة التنفسية فيضيق النفس.

ولقد دأب العامة من الناس على الافراط بعد شهر رمضان في تناول كحك العيد والحلويات. ويكون ذلك الافراط على حساب المواد الغذائية وخاصة البروتينية اللازمة لبناء انسجة مريض الصدر. أضف إلى ذلك أن كحك العيد كله دسم فيتخم المعدة ويؤثر على الهضم، وهذا غير مستحسن.

ونعلم جيداً مدى ارتباط مرض الصدر، خاصة الدرن، بالسكر البولي. ووجود هذا المرض لا يتوافق بالمرة مع تناول كحك العيد المليء بالسكر والسمن البلدي. واضطراب السكر يلحق الضرر باستقرار حالة الصدر.

د. مدحت صابر الشافعي
جامعة ام القرى

دعاء اليوم

اللهم أقبل علينا رمضان فاجعله يارب شهر خير وبركة لأمة الاسلام، تنطلق فيه من ضعفها إلى القوة، وتنفلت من الاستكانة لتتبوأ مقعد العزة والمجد والسؤود.

الكرة الأوروبية

هكذا صنع مانشستر يونايتد الفوز من الخسارة وحرم ايفرتون «حلمه الثلاثي»؟


طرد كيفن موران

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ
نورمان وايتساايد ساعد هجوم مانشستر يونايتد الموهوب الذي بات في نهائيات كأس العالم لكرة القدم باسبانيا ١٩٨٢ اصغر لاعب يحظى بشرف اللعب على هذا المستوى العالمي عندما لعب وتألق مع منتخب ايرلندا الشمالية كان «شخصية اليوم» في نهائي «كأس انجلترا» لكرة القدم مساء السبت في ويمبلي.

فهدف وايتساايد في الوقت الاضافي حسم الموقعة الكبرى بين «العملاقين» مانشستر يونايتد وايفرتون لصالح الاول بعد صراع رجولي مثير كان من الممكن ان ينتهي لصالح اي من الفريقين في اي فترة من فترات اللعب.

ايفرتون ـ بطل الدوري ـ كان الفريق الأكثر ضغطا واستحواذا على الكرة بينما كان يونايتد الاكثر خطورة والاسرع في بناء الهجمات وفتح الثغرات وفيما طالت فترة جس النبض خلال ربع الساعة الاول من المباراة اتضح ان حارس يونايتد جاري بايلي مهزوز... لا سيما بالمقارنة مع نظيره نيفيل ساوثول ـ «لاعب العام» هذا الموسم ـ.

مع ذلك اخفق هجوم ايفرتون في استثمار نقطة الضعف هذه طوال الشوط الأول، ومع تكافؤ قوى الفريقين في وسط الملعب ظهر بوضوح ان ساعدي الجانبين جوردون ستراخان ويسبر اولسن هما «مفتاحا اللعب» في يونايتد ومكمن الخطورة الأساسي في هجماته بينما «غاب» قريناهما تريفور ستيفن وكيفن شيدي عن مجريات اللعب.

معركة خط الوسط

المواجهة بين بيتر ريد «جنرال» وسط ايفرتون بجانبه مساعده النشيط بول برايسويل مع قائد وسط مانشستر يونايتد العالمي بريان روبسون يسانده وايتساايد كانت المواجهة الحقيقية طوال المباراة ولم يتمكن فيها اي من الطرفين من ترجيح كفته ولذا ظل اللعب ينتظر نتيجة الاختراقات المضادة والاخطاء الدفاعية امام المرميين.

نجاح بول ماجراث وكيفن موران قلبي دفاع يونايتد في الغاء وجود قلبي هجوم ايفرتون جري شارب واندي جراي غطى اخطاء الحارس بايلي ٣ مرات، وكان ماجراث بالذات «نجم الساحة» بدون منازع بعد ان تفوق على نفسه وادى عرضا رجوليا ولا اروع.. ثم بنى تفاهما طيبا من قرانك ستابلتون قلب الهجوم الهداف الذي عاد الى الخلف ليملأ فراغ موران (الذي اختير مكان جريام هوج) بعد طرده في الشوط الثاني.. وبالمناسبة دخل موران «تاريخ» الكأس لأنه بات اول لاعب يطرد في المباراة النهائية.

من الناحية النفسية يمكن القول ان الضغط النفسي كان متساويا على افراد الفريقين لكن يونايتد استفاد من حيث كان يمكن ان يخسر فيما خسر ايفرتون من حيث كان عليه أن يصنع الفوز... فخروج موران قلب دفاع يونايتد مطرودا من الملعب بعد مخاشنته بيتر ريد شحذ همم لاعبي يونايتد وشحنهم معنويا اذ وجدوا انفسهم امام الجماهير الهادرة يواجهون ابطال الدوري ناقصين لاعبا اساسيا فاعتمدوا اللعب الفدائي السريع، بينما هدات اعصاب لاعبي ايفرتون واخذوا يلعبون بتراخ املا بكسب الوقت ووقوع منافسيهم ضحية الاجهاد البدني والنفسي تمهيدا للاجهاز عليهم في اواخر الوقت الاضافي.

هذه المعادلة لم تصح اذ ان المباراة النهائية على كأس حاملي كؤوس اوروبا التي خاضها ايفرتون قبل ٣ ايام انهكت اللاعبين اكثر مما تصوروا وتخلخل تركيزهم وضعفت لديهم النزعة القتالية في نفس الوقت الذي قرر فيه منافسوهم الاستماتة في الهجوم... الذي هو افضل وسائل الدفاع...

وبالفعل جاء هدف وايتساايد الجميل في الشوط الاضافي الثاني من هجمة مرتدة شبه يائسة لم يكن افراد دفاع ايفرتون ولا حارسه الفذ يتوقعون منه انهاءها بتسديدة لولبية منحرفة.. بامل التسجيل..

ويبدو ان وايتساايد نفسه سدد الكرة «راجيا» اكثر منه «واثقا» بدليل وقوفه لبرهة متابعا الكرة وهي تنحرف بعيدا عن كف ساوثول وتهز الشباك بمحاذاة القائم..

على اي حال، وسواء كان الهدف ملعوبا بثقة واقتدار او جاء مفاجئا لصاحبه، فان على المراقب المحايد ان يقر بان يونايتد استحق الفوز لأنه كان الفريق الأكثر اصرارا على تحقيقه وكان الأكثر فرصا والأشرس في متابعة الكرة طوال فترات اللعب..

بينما خان ايفرتون تركيزه في الوقت غير المناسب ودفع ثمن اجهاد مهاجميه وسلبيتهم.

درجات اللاعبين

● مانشستر يونايتد: بايلي ٦ ـ جيدمان ٧ وماجراث ٩ وموران ٨ والبيستون ٧ وستراخان ٨ وروبسون ٧ ووايتساايد ٧ واولسن ٨ وستابلتون ٨ وهيوز ٧. (احتياطي دكسبري ٧)

● ايفرتون: ساوثول ٨ ـ ستيفنز ٨ وماونتفيلد ٧ وراتكليف ٧ وفان دن هاو ٧ ـ ستيفن ٦ وريد ٨ وبريسويل ٨ وشيدي ٦ ـ وجراي ٦ وشارب ٦.



«هدف الكأس»... تسديدة وايتسايد تهز شباك ساوثول


لاعبو مانشستر يونايتد مع مديرهم رون اتكينسون وطاقم تدريبهم في الصورة التذكارية بعد الفوز الكبير

هل يهرب ترجي ميكانيك قالمة من شبح الهبوط؟

● الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :
حقق فريق نادي ترجي ميكانيك قالمة احد الفرق المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية في الدوري الجزائري لكرة القدم انتصارا ثمينا خارج ملعبه على فريق مولودية نفط الجزائر ٣/١ وذلك خلال مباريات الأسبوع قبل الأخير من سباق البطولة.

بهذه النتيجة اصبح الفارق بين فريق ترجي ميكانيك قالمة.. وجيرانه في منطقة الخطر فرق امل عين مليلة ومستقبل جامعة عنابة ومولودية نفط الجزائر نقطة واحدة.. وذلك بعد فوز امل عين مليلة على مولودية نفط وهران ٢/١ وسريع الكترونيك بلعباس على شبيبة الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري) ١/صفر.

وبناء عليه ينتظر ان تحسم في الاسبوع المقبل (الأخير) قضية تحديد الفريق الثالث الذي سيودع دوري الدرجة الأولى بصحبة فريقي رائد صلب القبة وشباب بريد تيارت اللذين تأكد هبوطهما للدرجة الثانية.. وهنا النتائج كاملة:

وفاق نفط سطيف ١ ـ وفاق خشب القل ١
جمعية كيمياء وهران صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر
مولودية نفط الجزائر ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة ٣
شباب ميكانيك بلكور ١ ـ رائد صلب القبة ١
امل عين مليلة ٣ ـ مولودية نفط وهران ١
مستقبل جامعة عنابة ٤ ـ شباب بريد تيارت ١
وداد جيل برج منايل ١ ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر
سريع الكترونيك بلعباس ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر
وتأجلت مباراتا وداد بوفاريك ضد اتحاد مناجم الحراش وغالي شباب ري معسكر ضد نصر ملاحة حسين داي.

وبذلك اصبح الترتيب كالتالي:
١ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٨٤ نقطة
٢ـ وفاق خشب القل ٧٩ نقطة
٣ـ وداد مؤسسة تلمسان ونصر ملاحة حسين داي. ووفاق نفط سطيف ومولودية نفط وهران ٧٦ نقطة.
٧ـ وداد بوفاريك وشباب ميكانيك بلكور ٧٥ نقطة.
٩ـ جمعية اولمبيك الشلف ووداد جيل برج منايل وجمعية كيمياء وهران ٧٤ نقطة.
١٢ـ غالي شباب ري معسكر وسريع الكترونيك بلعباس ٧٢ نقطة.
١٤ـ مولودية نفط الجزائر وامل عين مليلة ومستقبل جامعة عنابة ٧١ نقطة.
١٧ اتحاد مناجم الحراش وترجي ميكانيك قالمة ٧٠ نقطة
١٩ـ رائد صلب القبة وشباب بريد تيارت ٦٤ نقطة.

رسالة المغرب الرياضية

الفرنسي بولوني بطل المرحلة الـ ١١ في طواف المغرب للدراجات

الرباط ـ «الشرق الاوسط» :
فاز الدراج الفرنسي سيرج بولوني ثاني الترتيب العام في طواف المغرب الدولي للدراجات ببطولة المرحلة الـ ١١ من السباق، وهي عبارة عن سباق ضد الساعة بين القنيطرة والرباط لمسافة ٤٠ كلم.

السوفياتي مارات جانييف متصدر الترتيب العام (مرتدي «الفانلة الصفراء») جاء ثانيا في هذه المرحلة واحتل مواطنه ايجور نيتشاي المركز الثالث واحتل سوفياتي ثالث هو اندريه اولينيك المركز الرابع.

بينما احتل المغربي احمد رحايلي المركز السادس ومواطنه مصطفى البخاري المركز العاشر.

وهنا ترتيب المتسابقين العشرة الاوائل في المرحلة الـ ١١:
١ـ سيرج بولوني (فرنسا)
٢ـ مارات جانيف (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ ايجور نيتشاي (الاتحاد السوفياتي)
٤ـ اندريه اولينيك (الاتحاد السوفياتي)
٥ـ جزيلو كوميساروك (بولندا)
٦ـ احمد رحايلي (المغرب)
٧ـ اليكسي سوروكين (الاتحاد السوفياتي)
٨ـ سيرجي جراليلوف (الاتحاد السوفياتي)
٩ـ فريتس شور (بريطانيا)
١٠ـ مصطفى نجاري (المغرب)

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة) ـ احد الفصول
٢ـ ماركة ادوات كهربائية ـ لوم (مبعثرة)
٢ـ مكان صناعة السينما الامريكية
٣ـ صبي ـ مدينة عراقية
٣ـ من الحشرات ـ طويل القامة (معكوسة)
٤ـ صحراء روسية
٤ـ للمنادى (معكوسة) ـ دولي (معكوسة)
٥ـ حزن
٥ـ هجم ـ نزل
٦ـ مهندس الماني اخترع المحرك الذي يحمل اسمه
٦ـ نوع من الاسماك ـ متشابهان
٧ـ اسم علم مذكر ـ نصف (موضة)
٧ـ استر (معكوسة) ـ يداوي الجراح
٨ـ العقوبة القصوى
٨ـ سطل ـ مدينة فلسطينية
٩ـ سنة ـ آتية
٩ـ تام ـ بواسطته

عموديا
١ـ اسم علم مؤنث

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ب	ا	ر	ش	ن	ي	ر	ع
٢	ل	ا	ي	ل	هـ	ص	ا	ف	ن
٣	ة	م	ة	ع	ط	ا	ر	د	ا
٤	ر	ر	ا	ق	ك	ب	غ	ك	ر
٥	غ	ك	غ	ر	ر	ر	ي	ر	ج
٦	ا	ب	ا	ي	ب	ط	ا	ر	هـ
٧	ش	م	ل	ا	ط	ق	م	ج	خ
٨	ة	ا	ل	ط	ن	ب	و	ن	ي
٩	ل	هـ	ز	م	ر	هـ	ز	ة	ل

غربال كرامة شراب
مطرقة منقار مركب
عطارد هجران شاغرة
غريب فاصوليا لوز
جنة عرين زهر
بطيخ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ملحن مصري

المانيا

الرياضة السعودية

تسمية منتخبات الكرة الثلاثة وتحديد مواعيد بدء استعداداتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

وجه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الدعوة لرؤساء اندية الدوري المتاز وعددهم ١٢ لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم السبت المقبل ٦ رمضان الموافق ٢٥ مايو «ايار» الجاري.. وشملت الدعوة جدول اعمال الاجتماع الذي سيراسه الامير فيصل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.. وصرح عبد الرحمن الهام السكرتير المساعد للاتحاد «ان الاجتماع سيعقد بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمقر اللجنة الأولمبية السعودية وان الدعوة شخصية لرؤساء الأندية.. وليست لمندوب عن النادي.. والرؤساء المدعوون هم الأمير عبد الرحمن بن سعود (النصر) والأمير خالد بن سعد (الشباب) والأمير عبد الله بن سعد (الهلال) والدكتور عبد الفتاح ناظر (الاتحاد) واحمد عيد (الأهلي) وعبد العزيز الدوسري (الاتفاق) واحمد عبد الله الزامل (القادسية) وحمد العلي الابراهيم (النهضة) ومحمد ابو سبق (الرياض). وطارق القصبي (الوحدة) ومحمد المقرن (الكوكب) وراشد المطيري (الطائي).

إعلان تشكيلة المنتخبات السعودية

من جهة اخرى عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا مساء اول من امس بمقره بالرياض برئاسة الأمير فيصل بن فهد وحضور جميع اعضاء الاتحاد ومدرب المنتخب خليل الزياني وتقرر في الاجتماع اعتماد تشكيلة منتخبي الشباب (تحت ٢٠ سنة) والناشئين (تحت ١٦ سنة) اللذين سيشاركون في بطولتي كأس العالم.. بالاتحاد السوفياتي والصين.

كما تقرر اقامة معسكرين للمنتخبين داخل مدينة الرياض في ٤ شوال الموافق ٢٢ يونيو «حزيران» لمنتخب الناشئين تحت اشراف المدرب السعودي محمد الخراشي. وفي ٢٢ شوال الموافق ١٠ يوليو (تموز) لمنتخب الشباب تحت اشراف المدرب البرازيلي ازفالدو.

٢٥ لاعبا لمنتخب الشباب

وفيما يلي اسماء اللاعبين الذين وجهت لهم الدعوة لدخول معسكر منتخب الشباب:

● محيسن الجمعان وفهد العريض وخالد الدكان ورياض الأحمري وصالح المطلق وعبد الله الاحيمر وسعد المعيلي (النصر).

● خالد الدايل وحسين الحبشي وهذال الدوسري وسعد مبارك (الهلال)

● سمير سليماني وباسم ابو داؤود وفيصل عتيق (الأهلي).

● عصام سفيان ومساعد السويلم ومنصور مبارك (الشباب).

● محمد المغلوث وزكي ابراهيم الصالح (الاتفاق)

● ابراهيم الغدير وخالد المهيزعي (النهضة).

● اسماعيل حكمي (الاتحاد) وعبد الله المطلق (الكوكب) وسعود النزهة (الجبلين).

وسينضم خمسة من لاعبي منتخب الناشئين بعد نهاية بطولتهم لمنتخب الشباب: وهم عبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان (الشباب) وحمد الدغيم وسعدون حمود (الاتفاق) وخالد الدوسري (القادسية).

قائمة منتخب الشباب استبعد منها بعض اللاعبين السابقين وهم: حسن عطية وعبد الله قوال وطلال سنبل (الاتحاد) وخالد ابو راس وبراك عطيه (الاهلي) ويوسف الثنيان (الهلال). كما اختير للمنتخب لأول مرة كل من رياض الأحمري وسعد المعيلي ومسعود مبارك وعبد الله المطلق وخالد المهيزعي وسعود النزهة.

منتخب الناشئين «من ٣٠ لاعبا»

اما منتخب الناشئين.. فقد تم تشكيله من ٣٠ لاعبا هم:

● منصور حسين وخالد منتي وعلي حسين ومصطفى ادريس (الاهلي) وعبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان وحسين عبد ربه (الشباب).

وغازي مبارك وناصر الفهد ونواف مبارك (النصر)

ومحمد منصور وسراج فريج ومروان بصاص (الاتحاد)

وحمد الدغيم وسعدون حمود وعادل الدوسري (الاتفاق)



محمد الخراشي

وجميل المولد وصالح النجراني ومنصور العساف (الرياض) ووليد الباز وخالد الدوسري (القادسية) وخالد الشهراني ومحمد القثامي (عكاظ) وفهد العشيوي (الهلال) وسمير عابد (الوحدة) وبوشل البوشل (الفتح) وعبد الله النفيسة (الكوكب) وفهد الحميد (الجبلين) وصبري ابو الذهب (احد) ومحمد خميس (و ج بالطائف).

شملت تشكيلة منتخب الناشئين بعض التغييرات عن التشكيلة السابقة التي حققت بطولة آسيا الأولى اذ استبعد اللاعبون طلعت الشيخ وعبد الله ريحان وعادل امان (الاتحاد) وعلي الأحمد (القادسية) ووليد المروح (الهلال) وفهد النفيسة (الكوكب)

ودخل التشكيلة لأول مرة خالد منتي.. ومصطفى ادريس وخالد الشهراني ومحمد القثامي وجميل المولد وصالح النجراني وعبد الله النفيسة وفهد الحميد وسمير عابد وصبري ابو الذهب ومحمد خميس.

صالح خليفة يعود للمنتخب

اما بالنسبة للمنتخب الاول سيشارك نفس اللاعبين الذين حضروا المعسكر السابق لتصفيات كأس العالم بعد اضافة صالح خليفة الذي شفي من اصابته ودعوا للتجمع في الرياض يوم ١٤ رمضان الموافق ٢ يونيو (حزيران) استعدادا للتوجه الى الطائف في اليوم التالي.. وفقا لما ذكرته «الشرق الاوسط» يوم الجمعة الماضي.

شايع النفيسة

ولاعبو المنتخب السعودي الأول هم:

● صالح النعيمة وحسين البيشي واحمد التيفاوي وفهد المصيبيح وخالد الغانم وخالد الدايل وهذال الدوسري (الهلال) ومحمد عبد الجواد وبندر سرور ويحيى عامر وعبد الله الرشود وطلال صبحي (الأهلي) وماجد عبد الله ويوسف خميس ومحيسن الجمعان وفهد العريض (النصر).

وصالح خليفة وجمال محمد وفيصل البدين (الاتفاق) وسمير عبد الشكور وبندر الجار الله وعبد الحليم عمر فلاته (احد)، ونواف خميس ونايف مرزوق ومساعد السويلم (الشباب).

وتامر المنصور وعبد الله سعد (النهضة) واحمد البيشي (القادسية).

صالح خليفة

وعبد الله الدعيع (الطائي).

ويلاحظ من التشكيلة السابقة استمرار غياب شايع النفيسة الذي يرتاح لمدة اربعة اشهر اخرى بامر الطبيب بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له.. في حين سيستدعى اللاعب المخضرم صالح خليفة الذي يخضع نفسه حاليا لتدريبات فردية قوية استعدادا للعودة للمنتخب.. التغييرات الاضافية واردة لكن لم يعلن ان اي منها حتى الان.. وهناك احتمال بان ينضم لاعبو منتخب الشباب بعد نهاية بطولة «كأس العرب» مباشرة الى معسكر منتخب الشباب.. وهم خالد الدايل وهذال الدوسري ومحيسن الجمعان وفهد الهريض وبندر الجار الله ومساعد السويلم.

كرة المضرب

نهائي البطولة الايطالية المفتوحة بين نواه وميسير



ميسير خلال مباراته مع فيلاندر

روما (ايطاليا) ـ وكالات الانباء: وصل نجم كرة المضرب الفرنسي العالمي يانيك نواه الى المباراة النهائية للبطولة الايطالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في روما وذلك في اعقاب فوزه مساء السبت (عشية احتفاله بعيد ميلاده الخامس والعشرين) على الألماني الغربي الصاعد بوريس بيكر (١٧ سنة) ٦/٣، ٦/٣ في احدى مباراتي الدور نصف النهائي وقد استغرقت ساعة و ٢٧ دقيقة.

المباراة النهائية (المقررة مساء امس) وصلها الى جانب نواه التشيكوسلوفاكي ميروسلاف ميسير الذي حقق في الدور نصف النهائي مفاجأة ضخمة عندما هزم السويدي العالمي والمصنف الأول في البطولة ماتس فيلاندر ٦/٢، ٦/٤.

الانتصار الـ ١٣٦ لكريس لويد سجلته في المانيا الغربية



برلين الغربية (المانيا الغربية) ـ أ.ب. : احرزت بطلة كرة المضرب الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد امس الأحد في برلين الغربية لقب البطولة الألمانية الدولية للسيدات اثر فوزها على اللاعبة الألمانية الغربية الفتية ستيفي جراف (١٥ سنة) بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥.

هذا الانتصار هو الـ ١٣٦ لكريس ايفرت لويد في تاريخها الرياضي وكانت قد تقدمت الى الدور النهائي اثر فوزها على مواطنتها الامريكية الفتية كاثي رينالدي.

الرياضة العربية

السعد يعلن مشاركة ٢١ دولة عربية في الألعاب العربية السادسة بالمغرب

● الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:

اعلن السيد عثمان محمد السعد امين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ان ٢١ دولة ستشارك في الألعاب العربية السادسة التي ستنتظم في المغرب خلال الفترة ما بين ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل.. وذكر ان عدة الاف من الرياضيين العرب سيشاركون في هذه الدورة.

كذلك اشار السعد الذي كان يتحدث في ندوة صحفية بالرباط.. ان اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي ستعقد برئاسة الأمير فيصل بن فهد على هامش الدورة للتحضير للمؤتمر العربي الثاني الذي سيعقد في المغرب. وكان المؤتمر الأول قد عقد في الرباط خلال يناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٩.. وان الجمعية العمومية للاتحاد العربي ستجتمع خلال هذه الدورة لانتخاب المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العربي.

واضاف السعد انه ستنتظم كذلك ندوة لتوحيد المصطلحات الرياضية على هامش الدورة.. وقد تم حتى الان تعريب وتوحيد مصطلحات عشر العاب رياضية.

واردف السعد ان الاتحاد العربي لكرة القدم سيعقد اول اجتماع له في المغرب.. وسيضم ممثلين عن الاتحادات العربية كافة كما سيتم اختيار لاعبي المنتخب العربي لكرة القدم.. لدخول معسكر تدريبي في المغرب بمعهد مولاي رشيد، وان المنتخب بعد تشكيله سيجري مقابلتين وديتين مع منتخبين اوروبيين.

وعن موضوع مشاركة مصر قال الأمين العام ان مصر لن تشارك في الألعاب العربية السادسة.. لأن الاتحاد لا يزال ملتزما بقرار تجميد عضوية مصر والمغرب لن تقدم على خرق هذا القرار..

وفي ختام الندوة الصحفية تحدث عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربية.. فاعلن ان المغرب استعد استعدادا كاملا لتنظيم الألعاب العربية السادسة ويرحب بكل الرياضيين العرب.

رسالة الأردن الرياضية

دوليو الاردن يقابلون منتخب الشباب

● عمان ـ «الشرق الاوسط» : من محمد قدري حسن:

في نطاق الاحتفالات بعيد استقلال الأردن يشهد استاد عمان الدولي يوم السبت المقبل.. مباراة كبرى بكرة القدم بين منتخب الأردن الأول ومنتخب الأردن للشباب.

المباراة تعتبر اختبارا هاما للمنتخب الأول في اطار استعداداته للمشاركة في نهائيات «كأس العرب» بالطائف في الفترة من ٢ ولغاية ١١ يوليو (تموز) المقبل. كما تعتبر بالنسبة لمنتخب الشباب بداية مبكرة لاستعداداته للمشاركة في بطولة كأس فلسطين للشباب.. خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

تشكيلة منتخب الشباب اعلنت في عمان الليلة قبل الماضية (السبت) وهي تضم ٣٥ لاعبا هم:

ـ حسين الحنفي ورامي ايوب لحراسة المرمى.

ـ زيد الشرع وماهر ابو هنطش ويوسف العموري ورائد العساف ورياض ذيب وعدنان شملاوي وفايز غزاوي وفريد سماره ونضال ثلجي ومحيي الدين عبيدات لخط الدفاع.

وعبد الرزاق كوكش ومحمد المحشة وموسى عوض وعماد الزغلي وفيصل درايسة ويعقوب الترك ومروان المغربي وغانم مشعل وخضر سعيد. وناصر توغان لخط الوسط..

ولافي ابو حاطوم وسليم ذيابات وجهاد عبد المنعم وماهر رمضان وماهر ابو حجلة وامجد ذيابات، واحمد قوطه وراتب حسنات وجمال الحيمي ومحمد فطافطة وعلى الخوالدة وعمر الترك لخط الهجوم.

جاكرتا ـ مديرا للكرة الاتحادية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من منصور البدر:

عين نادي الاتحاد عبد الله جابر الشهير بـ «جاكرتا» مديرا لكرة القدم بالنادي.. وجاء اختيار «جاكرتا» الذي كان لاعبا سابقا في اعقاب اعتذار غازي كيال عن القيام بهذه المهمة ـ ما لم يمنحه النادي حق التصرف المطلق في شؤون اللعبة.. بما في ذلك الميزانية المرصودة للصرف على نشاطاتها والتي تقدر بأربعة ملايين ريال.. كما تم تكليف فهد صبيح بادارة شؤون الكرة اليد.. وعبد العزيز المقنع بشؤون كرة السلة..

من جهة اخرى.. قالت مصادر «اتحادية» ان المبالغ المرصودة لحساب نادي الاتحاد حاليا بلغت ٤٠ مليون ريال خلاف تأمين ميزانية النادي لأربع سنوات تالية.. واشارت المصادر نفسها الى ان الادارة الاتحادية بصدد اصدار بطاقات عضوية متعددة الفئات.. بينها بطاقة عضوية الشرف التي تمنح للراغبين لقاء مائة الف ريال سنويا..

بينما تمنح البطاقة الذهبية مقابل مبلغ ٢٠ الف ريال، وتتيح لحاملها وكافة افراد اسرته استخدام مرافق النادي..

اما البطاقة الفضية التي تمنح مقابل خمسة آلاف ريال.. فيحق لحاملها وثلاثة من افراد اسرته التمتع بكافة الخدمات المتوفرة بالمقر الجديد الذي سيتم الانتقال له الاسبوع المقبل.

الرياضة في سطور

الروابدة متفائل بمستوى المنتخب الاردني الكروي

● عمان ـ قال السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس اتحاد كرة القدم الأردني ان منتخب الاردن قادر على تحقيق نتائج طيبة.. اثناء مشاركته في نهائيات «كأس العرب» بالطائف ـ خلال الفترة من ٢ ولغاية ١١ يوليو (تموز) المقبل ـ برغم ان القرعة جمعته في المباراة الافتتاحية امام المنتخب السعودي بطل آسيا ضمن المجموعة الأولى التي تضم ايضا منتخب قطر.

واضاف الروابدة في حديث مع التلفزيون الاردني حول واقع الكرة الاردنية بعد المشاركة في تصفيات كأس العالم.. ان لاعبي المنتخب الاردني اكتسبوا مزيدا من الخبرة والاحتكاك في الآونة الأخيرة وسيعكسون صورة طيبة عن واقع الكرة الأردنية.

احداث عنف جديدة في ملاعب الكرة الارجنتينية

● روزاريو (الارجنتين) ـ وقعت مصادمات عنيفة بين المشجعين ورجال الشرطة مساء السبت في مدينة روزاريو الارجنتينية قبل بداية مباراة كرة قدم بين فريقي نادي روزاريو سنترال ونويفا شيكاجو اسفرت عن اصابة ٣٠ شخصا بجروح بينهم سبعة من رجال الشرطة والقي القبض على ١٢ شخصا.

هذا ووقعت اضطرابات اخرى في نهاية اللقاء عندما حاولت قوات الأمن في القاء القبض على بعض مثيري الشغب ولجأت الى استخدام رصاص البلاستيك.

احداث العنف في ملاعب كرة القدم في الارجنتين اسفرت في العام الماضي عن مصرع ستة اشخاص فضلا عن اصابة مئات اخرين... وهي هاجس دائم لرجال الشرطة وقوات مكافحة الشغب.

منطقة القاهرة لكرة السلة.. تنظم محاضرات لشرح القانون الجديد

● القاهرة ـ قررت منطقة القاهرة لكرة السلة تنظيم عدة محاضرات ايام ٣، ٤، ٥ يونيو (حزيران) المقبل، لشرح التعديلات الجديدة لقانون كرة السلة.. والذي يبدأ العمل به اعتبارا من اول الشهر نفسه.. وتقام المحاضرات بنادي الشرطة بعابدين الساعة التاسعة مساء.. وقد وجهت الدعوة للحكام والمدربين والاداريين واللاعبين لحضور هذه المحاضرات. وقررت المنطقة عدم اقامة اي مباراة على الملاعب الرملية اعتبارا من الان.. وكذلك التمسك باقامة المباريات على ملاعب مقاسها ٢٨ مترا × ١٥ مترا حسب التعديل الجديد في القانون.

مباراة فاصلة لتحديد بطل دوري الامارات

● دبي ـ تقررت اقامة مباراة فاصلة لتحديد بطل دوري كرة القدم بالامارات، بعد ان اسفرت مباراة يوم اول من امس عن فوز فريق نادي الوصل على فريق النادي الأهلي ٤/٣ كانت نتيجة الشوط الأول ٢/صفر للوصل.. وفاز النصر على الشباب ٢/صفر بعد ان انتهى الشوط الأول ١/صفر. بهذا تساوى كل من النصر والوصل في عدد النقاط ولكل منهما ٢٧ نقطة. وستجري بينهما مباراة فاصلة لتحديد بطل الدوري لهذا الموسم.

مصر.. تبدأ الاعداد لبطولة افريقيا الرابعة

● القاهرة ـ وجه الدكتور سليمان حجر رئيس اتحاد العاب القوى الدعوة الى رؤساء ومقرري اللجان الفنية المختلفة للاجتماع مع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد خلال الاسبوع المقبل، لبحث الأمور المتعلقة بالاعداد لبطولة افريقيا الرابعة والتي تستضيفها مصر خلال المدة من ١٣ اغسطس (آب) المقبل.. وقد تقرر عقد اجتماعات مماثلة حتى موعد اقامة البطولة.

فيصل الدخيل هدافا للدوري الكويتي

● الكويت ـ اضاف فيصل الدخيل رئيس منتخب الكويت لكرة القدم ونجم فريق نادي القادسية.. ثلاثة اهداف الى رصيده.. ليستمر بذلك على رأس قائمة هدافي الدوري العام.. الأهداف الثلاثة سجلها فيصل في مرمى السالمية.. خلال مباراة الفريقين يوم اول من امس التي اسفرت عن فوز القادسية ٥/١.

بعد تلك المباراة ارتفع رصيد فيصل الى ٢٢ هدفا .. ويليه في قائمة الترتيب صلاح الحساوي لاعب نادي الكويت (١٥ هدفا) ثم عبد العزيز العنبري وعبد الله عبد الكريم ولكل منهما ١٠ أهداف.

مسابقة كروية جديدة في الأردن

● عمان ـ تم الاتفاق على استحداث بطولة كروية اخرى في الأردن.. تحت اسم بطولة ابطال الدوري لكرة القدم تقام سنويا. وتبدأ البطولة خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل بمشاركة الفرق التي حظيت بالفوز ببطولة الدوري منذ عام ١٩٤٤ وحتى الان وهي فرق الفيصلي والأهلي والجزيرة والوحدات والرمثا وعمان.

رؤساء اندية هذه الفرق وقعوا وثيقة التزام بالمشاركة.. فيما اشترط الوحدات الا يتعارض موعد اقامة البطولة مع دورة الوحدات العربية السنوية.. كما اشترط ان يحصل على نصف ريع كل مباراة يلعبها في البطولة نظرا للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها.

العاب القوى

الاولمبيون تألقوا في ويستوود وتلي تغلب على كوينون في الزانة

ويستوود ـ لوس انجيليس (ولاية كاليفورنيا): احتل عدد من الابطال الاولمبيين العالميين المراكز الأولى في ملتقى بيبسي الدولي لألعاب القوى في ملاعب جامعة كاليفورنيا لوس انجيليس في نهاية الأسبوع.

في طليعة الفائزين كان كارل لويس الذي فاز بالمركز الأول في الوثب الطويل ومايك تلي الذي انتزع بطولة مسابقة الزانة متغلبا على الفرنسي العالمي بيار كوينون الذي جاء خامسا، والبرازيلي يواكيم كروز الذي فاز بسباق الالفام متغلبا على الامريكي ستيف سكوت والكيني مايك بويت، والتشيكوسلوفاكي ايمريخ بويار بطل رمي القرص.. ومواطنته يارميلا كراتوشفيلوفا في الـ ٤٠٠ م (للسيدات)

وهنا اسماء الفائزين ببعض المسابقات الرئيسية:

● الرجال:

ـ الـ ٤٠٠ م: اينوسنت ايجبونيك (نيجيريا) ٤٤,١٤ ث
ـ الـ ٨٠٠ م: جوني جراي (الولايات المتحدة) ١,٤٤,٢٢ د
ـ الالف م: يواكيم كروز (البرازيل) ٣,٥٣,١٩ د
ـ الـ ٣ الاف م: دوج باديلا (الولايات المتحدة) ٧,٥٠,٤ د
ـ الـ ١١٠ م حواجز: اندري فيليبس (الولايات المتحدة) ١٣,٣٢ ث
ـ الوثب العالي: لي بالكين (الولايات المتحدة) ٢,٣٠ م
ـ الوثب الطويل: كارل لويس (الولايات المتحدة) ٨,٢٢ م
ـ الزانة: مايك تلي (الولايات المتحدة) ٥,٧٥ م
ـ الجلة: كيفن اكينز (الولايات المتحدة) ٢١,٤٩ م
ـ القرص: ايمريخ بويار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٩,٠٢ م
ـ الرمح (الجريد): بوب روج (الولايات المتحدة) ٩١,٧٠ م

● السيدات:

ـ الـ ١٠٠ م: اليس براون (الولايات المتحدة) ١١,١ ث
ـ الـ ٢٠٠ م: فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٢٢,٢٤ ث
ـ الـ ٤٠٠ م: يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٩,٨٩ ث

كارل لويس.. يفوز بمسابقة الوثب الطويل

فارزة الطقس

بيروتُ رَبقةُ الحُلمِ
وقبلةُ أولى. مديحُ الزنزلختْ.
معاطفٌ للبحر والقتلى
مسلوخٌ للكواكب والخيامْ!

● محمود درويش ـ فلسطين

حكمة اليوم

افضلُ طريقٍ يمشيه الانسانُ انْ يفعلَ ما يسُرّهُ علجلُه، وينفعُهُ اجلُه.

قراءة ومداخلة في نص مسرحي:
«سندباد» سمير العيادي.. أو مسرحة الترحال
المسرحية رحيل في التاريخ وفي الكون وفي الكلمات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

من خلال مداخلة قدمها الناقد حمدي الحمايدي بعنوان «سندباد ومسرحية الترحال» جرت في منتدى القصاصين التابع لاتحاد الكتاب التونسيين مناقشة لمسرحية «سندباد» للكاتب سمير العيادي التي صدرت مؤخرا في بيروت. واكد الناقد الحمايدي ان المسرحية رواية خرافية من الروايات المسرودة والممكنة، وهي بذلك عملية ابداع تركز اهتمامنا على طريقة تركيب العناصر اكثر من ابتداع هذه العناصر. اما الاجزاء الثلاثة التي تتكون منها المسرحية فتنقسم الى مجموعة حركات تدفع تسلسل الاحداث داخل الزمان وخارجه فتتارجح بين الحاضر والماضي، والخرافة والواقع، والحقيقة والوهم.

● السفر في التاريخ:

يقول الناقد: ان بنية هذا النص المسرحي تعتمد على الحوار والتعليمات التي يعطيها الكاتب لتحويل النص على خشبة المسرح، ورغم ان هذه التعليمات تتسم بالانغلاق فهي دعوة الى الترحال والسفر عبر التاريخ والكون والتراث والكلمات، ويتمثل ذلك في الاطار الذي هو كهف يشرف على وجلة تجري فيه الاحداث في ليلة من عام ١٢٥٤ م عندما كان هولاكو يحاصر بغداد، وهذه الاشارة الزمكانية علاوة على وظيفتها المرجعية تمثل اختيارا فنيا منغلقا لان الاحداث الخارجية تجسدها شخصيات هذا الكهف. والشخصيات واهمها قراد وثلاثة قردة وسندباد، حيث «التقريد» تقليد وتمثيل وسخرية، والمسرح «تقريد» لكل الاوضاع الفاسدة كما عرفنا عند موليير وبرشت. ثم الكشف التدريجي على الاطار الخارجي في طلقات المدافع، عويل الرياح، وقع المطر، وذعر وخوف دائمين، وهذه المعطيات دعوة للترحال والسفر في التاريخ عبر رحلات السندباد والسبع من الاثنين الى الاحد في متاهة النكبات التي اوهنت الحضارة العربية الاسلامية كالفتنة الكبرى وامتدادها في عهد بني امية ثم الدولة العباسية، فهجوم هولاكو على بغداد.

● السفر في التراث

يؤكد الناقد ان التراث موقف من الماضي والحاضر يتمثل في قراءة لهما عن طريق الربط بين التحولات التي تبلورت من الماضي وبين الحاضر كنتيجة لهذه التحولات. وفي هذا الاطار تعتبر خرافة السندباد تولدت عن ظروف معينة، وكل استعمالها لا يضيء الحاضر الا عن طريق التقابل. وفي مسرحية «سندباد» لا يستشف القارىء اعادة كتابة الخرافة بل استعمال التقنيات والعقلية الخرافية لتحليل التاريخ ومسرحته. وهذا اختيار «استطيقي» يحتمه الشكل المسرحي والموضع المعالج، وليس من ابرز مميزات الانحطاط عقم التفكير، واستبداد العقلية السحرية واختناق الخلق.

السندباد يتأهب ليفتح كنوز الارض، والارض في هذا الكهف لا يجري تحتها الا خندق المياه العفنة.. الخ)

● السفر في الكون:

يتوقف الناقد عند دائرة ثالثة في المسرحية غير التاريخ والخرافة، تنتظم داخلها ديناميكية الحركة الدرامية، وهي دائرة علم الفلك والتنجيم. وبتعدد الظواهر تتعدد الاحداث ويكتمل التناغم بين الطقوس والواقع، بين الطبيعة والانسان، بين الاسطورة والعقل. ومن هذا التناغم الذي لا يعني بالضرورة تالفا وتقاربا يبرز الناقد مقابلات منها «سفر، ليل، قمر، برج السرطان، الفتنة الكبرى» و«سفر، ليل، المشتري، برج القوس، تعداد الطوائف» و «سفر، ليل، الزهرة، برج الميزان، تعذيب الحلاج» و «سفر، ليل، زحل، برج الجدي، هجوم هولاكو على بغداد». ويشير الى ظهور الحيوانات في اشكال مختلفة، فئران تنشر العفن والطاعون، قردة تجسم شخصيات الحكيم والشاعر والوزير، الحجاج بن يوسف في شكل غراب، الموقف العباسي في شكل تنين، ثم هولاكو في شكل غول، وفي كل هذه الصور تمتزج الحيوانية بالانسانية والاسطورة بالواقع والشعر بالفلسفة. ومن هذا التناغم تتبين اطراف الصدام وهي، كما يقول الناقد: اذا طبقنا عليها معطيات الدلالة المسرحية تتفصل الى: جملة من الدوافع تملي على الفاعل القيام بعمل لفائدة طرف ما، واثناء انجازه لهذا العمل بقصد الحصول على بغيته قد يحظى باعانة شخص او مجموعة لكنه ينبغي عليه التصادم مع من يعارضه في ذلك.

في مسرحية «سندباد» بالذات يمكن ان نعتبر انه نفسه هو الفاعل، وان بغيته تحقيق العدل والحرية والخير، وان الدوافع التي تملي عليه ذلك هي تطلحن العرب والمسلمين من اجل السلطة، والحيف والظلم والجمود الفكري وانتشار الفساد، والعقلية الخرافية، والاستعمار، وتدهور الحالة الاقتصادية. وانه تلقى الاعانة من طرف الثائرين على الاوضاع، وان المعارضين للثورة هم المنتفعون من الظروف عامة، وفي نص المسرحية ما يشير الى كل هذه الاطراف بكامل الوضوح.

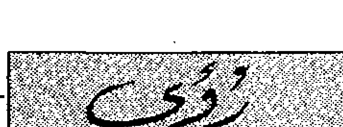
● السفر في الكلمات:

تزخر المسرحية بالاشعار والمقولات الادبية العربية، وقد انهى الناقد تقديمه بالسفر مع كلمة «سندباد» فقسمها، وابدل ترتيب حروفها، ولعب بمعانيها لانه كما يقول: «كلما لعبت بهذه الكلمة تراءت لي قراءات جديدة للمسرحية» : (سند ـ باد، بدن ـ ساد، بدن ـ داس، بند ـ ساد، وبس ـ داب، باس ـ ندد).

● مسرحية التاريخ: كيف؟

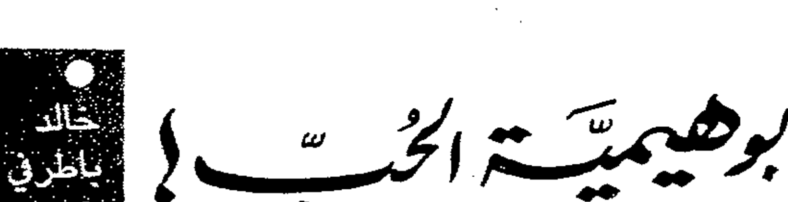
بعد المداخلة جرى نقاش ثري تركز اساسا على مسرحية التاريخ، كيف، ومن اجل تحقيق اي وظيفة؟ وقال الكاتب سمير العيادي ردا على العديد من الاسئلة التي تحورت حول قضية مسرحة وتوظيف التاريخ انه اختار فترة دخول هولاكو بغداد، لانها تمثل حدا فاصلا لسبعة قرون بين نكبة بغداد وبداية المد الاسلامي ومن ثمة ازدهار الدولة العربية الاسلامية ثم تفككها، وبين نكبة بغداد والقرن الرابع عشر الذي نعيشه والذي يشهد تجزئة وانقساما ليس فقط على صعيد الدول الاسلامية، بل على صعيد الوطن العربي، وهو الذي يهمنا في هذا المجال، واضاف ان المطلع على القرون السبعة الاخيرة لا يمكن الا ان يخرج بانطباع ان التاريخ توقف منذ دخول هولاكو بغداد، وانه يكرر ازماته ونكباته عصرا بعد عصر وجيلا بعد جيل، ومن هنا تأتي مسرحة التاريخ ليس بهدف استحضار الوقائع بل لاستحضار بعض الرموز والدلالات والمراجع بهدف تيسير الحوار مع انفسنا لمراجهة الذات وفهم اسباب عجزها وقصورها. لذلك لا يملك الكاتب الا ان يخضع تلك الدلالات والرموز لافكار ومواقف تهمنا في العصر الحالي، لا بمواقف وافكار الماضي.

واضاف المؤلف: ان منطلق هذه المسرحية هو التفكير في اللاموقف والعجز عن تغيير واقعنا، فنحن بصفتنا مثقفين في القرن العشرين نعنى برفع الشعارات والتامل في العديد من الافكار والتصورات المثالية، وهذا الموقف العاجز يمثله في المسرحية الرجل المسافر في الحلم وفي الخرافة والمتوقف عندهما، ولهذا كان من الضروري فضحه وتعريته وتعبئته ايضا حيث اصبح سندباد في آخر المسرحية يفكر بطريقة مغايرة. وكانت تلك هي مهمة «القراد» الذي مثل في التراث العربي شكلا من اشكال الفرجة، لذلك خضعت المسرحية ـ على صعيد الشكل ـ لقواعد هذه اللعبة.



رؤى





بوهيمية الحُبّ!

خالد باطرفي

(هل الحب طريق لا نهاية له؟! وهل الحب وثيقة مسجلة في ذاكرة الايام؟!)

تعاود يا مجدي هواية الاسئلة وتشدني من جديد الى ركضي البحث عن الاجابة، تسال لم على الشعراء ان ينزفوا، ولم ليس لنا ان نمارس الاتزان، وتستغرب لم ليس بوسعنا ان نعاجل الدمعة بـ «بسمة»، والحزن بـ «فرح»، والاسى بمحاولة للسعادة؟

سؤالك ابدي يا عزيزي، والاجابات مخلوقات هائمة في ظلمات الكون واتساعاته المزهلة، والبحث لم يزل يا مجدي يواصل منذ ولد على الارض اول شاعر، واول خلايا الحس في الانسان.

(هل الحب طريق بلا نهاية؟!).

طرحت على نفسي كثيرا هذا السؤال، واكتشفت يا صاحبي ان «الحب» امر عجيب تحكمه امور اعجب ليس من بينها المنطق والعقل، وان القلب طفل مدلل يفرض سيطرته ونفوذه على اعتى الرجال، طفل بوهيمي لا يعرف ماذا يريد، ولماذا يريد؟ يطالب بدمية ويثير ضجيج الدنيا ليحتضنها ويضمها الى دائرة عالمه الصغير. ثم وعندما ينالها، قد يملها، وقد يكسرها، وقد يضعها في كيس العابه وينساها للابد.

«الحب» يا صاحبي هو اعرق اسرار الحياة، ولطالما هزأ بالفلاسفة وخيب الحكماء والمستكشفين.

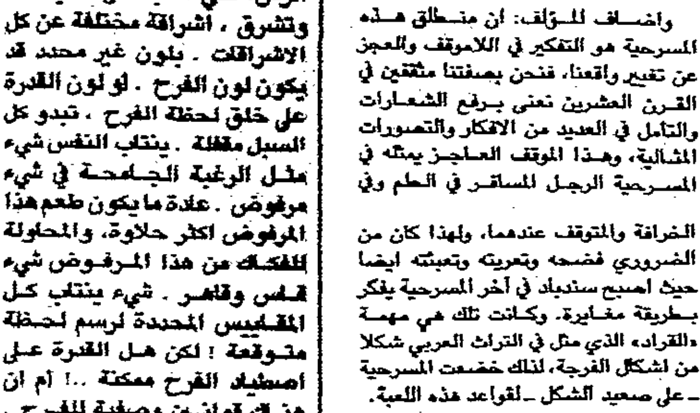
(هل ينتهي؟.. هل تنقطع حباله؟) يحدث احيانا يا مجدي ان نحب، نبالغ في الحب، وفجأة، ربما لسبب ـ الزمن مثلا ـ وربما بلا اي سبب، تنطفىء الشعلة ونكتشف اننا لم نعد نحب بل ربما نكره ولا نعرف لماذا ولا كيف؟ قد يتوافر سبب او اكثر من سبب، لكنها في معظم الاحيان لا تكفي لتبرير التحول، هناك دائما تيار سري يجري في مكان ما باعماقنا. يشتد مرة ويهدأ مرات، ويتوقف احيانا بلا ارادة منا ولا تدخل.

نحن يا مجدي ندرك كم نحن بحاجة للفرح، نعرف بـ «العقل» ان علينا الا نستسلم للحزن وللدموع، وان المنطق ان نتزن، نبكي تارة، ونفرح اخرى، نتجاهل مآسينا، ننساها، نخرج كطائر «الفينيق» من رمادنا لنحلق من جديد.

ندرك يا مجدي، نعرف ولكن (منذ متى كان لنا ان نفعل بأنفسنا ما نريد!)

● **خلاصة: في الحياة اسرار لو عرفناها ما استطعنا العيش مرة اخرى!**

● جدة



السياج

رقية حمود الشبيب

احساس ملح ينتاب كل مراكز القوى المعطلة منذ دهر من الزمن، لكي تتنبه وتستيقظ وتشرق ، اشراقة مختلفة عن كل الاشراقات . بلون غير محدد قد يكون لون الفرح . او لون القدرة على خلق لحظة الفرح ، تبدو كل السبل مقفلة . ينتاب النفس شيء مثل الرغبة الجامحة في شيء مرفوض . عادة ما يكون طعم هذا المرفوض اكثر حلاوة، والمحاولة للفكاك من هذا المرفوض شيء قاس وقاهر . شيء ينتاب كل المقاييس المحددة لرسم لحظة متوقعة ! لكن هل القدرة على اصطياد الفرح ممكنة ..! أم ان هناك قوانين وصفية للفرح . تحد من تحركاته العشوائية داخل النفس . وتحدد اقامته في حيز ضيق . كان يكون مرسوما على الجبين او على الشفاه او في القلب او في حركات اليدين ، بغير ان تستبيح كل القدرات وكل الامكانات وتعجز ان تخترق او تحفر جيوب مقاومة لتنفذ الى خارج دائرتها المحددة .

فرحة لكنها ملغومة . والفرح الملغوم يكون مؤقتا ، لحة ، ومضة ، ثم يتلاشى ويتوقف ..! وينحرف ضوؤه يمينا أو شمالا . ثم يتسلل ذرة فوق ذرة حتى ينتشر في كل الخلايا ويعلن رفضه التام للاستسلام القسري المفروض عليه هذا الفرح الطاغي المضحك المبكي ، المقبل المدبر .. لكن الفرح لا يكون مدمرا دائما يعطي القدرة على النشوة . وايضا المشي دون عكاز او رديف . يمنح لحظة انتشار كل القوى المساندة والمؤازرة بدءا من البريق الصادر عن العينين الى الرعشة التي تسكن القلب ، الى ازدياد اكبر كمية من الحلاوة . الى الاشعاع الصادر من كل زوايا الجسم الى ما حولك .. الفرح الوانه قزحية . لا لون ثابت له . هو شيء ينتابك كالجنون المفاجىء . به تفقد توازنك للحظة او ثانية ، ثم تقوم بقمعه ومحاولة اغتياله بقسوة . وليوثه احيانا !

●●●

● كلمة :

ـ «لو احسست ان العالم لا ينصفك انصف نفسك».

● الرياض

من عيون الشعر

عش كريمًا

شعر: أبُو النَشْنَاش النَهْشَلي

وسَائِلةٍ اينَ الرَّحيلُ وسائلٍ
ومَنْ يَسْألُ الصُّعْلوكَ أينَ مَذاهِبُهْ
ودَاوِيَّةٍ يَهْماءَ يُخْشَى بهَا الرَّدي
سَرتْ بِأبِي النَّشْنَاشِ فيهَا رَكائِبُهْ
ليُدْرِكَ ثأراً او ليُدْرِكَ مغنماً
جزيلاً وهذَا الدَّهْرُ جَمٌّ عَجائِبُهْ
اذا المرءُ لمْ يَسْرحْ سَواماً ولم يُرِحْ
سَواماً ولمْ تَعْطِفْ عليهِ أقارِبُهْ
فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِلفتَى مِنْ قُعُودِهِ
فقيراً ومِنْ مَوْلًى يَدِبُّ عقارِبُهْ
ولمْ ارَ مثلَ الهمِّ ضاجَعَهُ الفتَى
ولا كَسَوادِ اللَّيْلِ اخفقَ طالِبُهْ
ولوْ كانَ شيءٌ ناجياً من منيَّةٍ
لكانَ أثيْرُ يومَ جاءَتْ كتائِبُهْ

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ف ى م ا ت ل م م ع و د ت م ل ا ا ا ي و ن ع ج ش و
ك م ر ن ي ا م ل ا م ف و إ ت ن هـ ن ا ي ر ا ب ر ه

البيت السابق

اتراني وقد طويت حياتي في مراس لم ابلغ اليوم رشدي

● ارجوحة الزمن :

جبرا إبراهيم جبرا .. في كتاب مفتوح

● هارون هاشم رشيد ●

في برنامجه الثقافي الناجح «كتاب مفتوح»، قدم فرج شوشان عبر التلفزة التونسية، المبدع الكبير جبرا ابراهيم جبرا، بهدوئه ودماثته، وتواضعه، وغزير علمه، وثاقب فكره، واصالة ابداعه، ابحر معه في عالمه المتشعب الاهتمامات، في الشعر، والقصة والرواية، والنقد، والرسم، فأظهر ذلك الفارس المجلي، الذي آثر المركب الصعب، وحرص على الابداع الشاق، مؤمنا برسالة الفنان الخالق، وانتمائه الحميمي الى قضية الانسان.

تحدث جبرا عن كتابه الجديد الذي يعكف على تاليفه، والذي خاصه بزهرة العمر، بالعشرين سنة الاولى من حياته، تلك الفترة التي اعتبرها مرحلة تكوينه، والتي شكلت جوهره.

فمن بيت لحم تلك المدينة الفلسطينية الوادعة، التي منها ارتفعت اول دعوى للسلام والمحبة، الى مدينة القدس زهرة المدائن المقدسة، جوهرة فلسطين، وعاصمتها الخالدة حيث درج الانبياء والصديقون، واليها اسرى خاتم المرسلين.. المدينة التي ما مثلها في المدائن، ذات الوجه البريء الموحي الملهم، المسكونة بتاريخ الشعب الفلسطيني.

بين المدينتين العظيمتين من مدن فلسطين عاش جبرا العشرين سنة الاولى من عمره الثري المعطاء. إختار المرحلة تلك، لما فيها من التصاق بالوطن، وانسياب في شرايينه، وابحار في جمالياته، وما من شك، ان جبرا صاحب الاكثر من خمسين كتابا ابتداء من «صراخ في ليل طويل» الذي كان باكورة ابداعه في الوطن عام ١٩٤٨ الى «عالم بلا خرائط» عام ١٩٨٤، ما من شك ان صاحب هذا الابداع سيثري الادب الوطني الفلسطيني والادب الانساني بهذا الجديد الذي يعكف على تاليفه وهو في ذروة النضج، واكتمال الموهبة، وشموخ التجربة، فالروائي، الشاعر، الرسام، الانسان، جبرا ابراهيم جبرا، المنتزع من وطنه الذي يحب، الضارب في مسارب التيه والغربة، قادر على ان يقدم الصورة الجديدة الفريدة عن ذلك الزمان الذي مضى، والذي مازال يسكن الوجد والوجدان.

تذكرت اذ انا اشاهد البرنامج التلفزي خبرا كنت قد طالعته في احدى الصحف، عن نية بعض من اصدقاء جبرا ومريديه، إقامة حفل تكريمي له، وفاء لما قدم، واعترافا بما ابدع، وتعبيرا عن تقدير امته

ولا ادري اذا كان ذلك الحفل قد اقيم، ام حالت ظروف دون إقامته، وايا كان الامر، اقيم الحفل، ام لم يقم، فان من حق جبرا ابراهيم جبرا على شعبه واسرته الفلسطينية، ان تحتفي بابداعه، وان تكرمه التكريم اللائق بمكانته، ومنزلته، وتراثه، وما من جهة احرى بأن تضطلع بهذه المهمة غير المؤسسات الثقافية الفلسطينية التي ادعوها مجتمعة لانجاز مثل هذا التكريم، الذي هو اضعف الايمان تجاه من ابدع، واعطى. لقد آن لمؤسساتنا ان تخرج عن شوفينيتها، التي لا تخرج عن دائرة القلة من اهل الحظوة. ● تونس

رأي

● الحديث عن «الكلمة ـ الرصاصة» فيه ظلم كبير للكلمة وللرصاصة معا، فالكلمة التي تسقط الرصاصة هي ضجيج يزول، والرصاصة التي تسقط الكلمة هي ضجيج يزول ايضا. منذ مدة سمعت اسطوانة تضم نخبة من اغاني المقاتلين خلال الحرب العالمية الثانية، وقد دهشت لرقتها وهدوئها وخلوها من القتال والتفجرات. ان الفن هو الصوت الخاص، والرصاص صوته متشابه، والتنوع في الابداع امر جوهري.

● حسين م. يوسف / سوريا

قصة مسلسلة

في دنيـــا الله (٢٧)

بقلم : د. عصام خوقير

كانت الساعة تشير الى الثانية والنصف ظهرا ، واربت مفاجأة الجميع بامر لم يعرفوه من قبل ، واسرعت بدفع الحساب ، ثم من باب اللياقة واسعاد صاحبة المطعم شكرتها على لذيذ الاكل الذي قدمته لنا ، وانحنيت اقبل يدها ـ على الطريقة الغربية ـ فسحبتها قائلة : «بوك ، بوك استغفر الله ، انتم حضرتكم من حرم شريف انا اقبل راسكم» وهمت ثم فعلت ، وكان منظرا شهده رواد المطعم كلهم في حيرة واستغراب ، وانصرفنا مودعين خير وداع من المدام وزوجها .

قصدت بهم الى دار عرض سينمائية ، ولكنها ليست كباقي دور السينما ، اذ انها اعتمدت ما يسمونه فنيا ـ البعد الثالث في العرض ـ ويسمى هذا النوع من العرض سينارامـا ، وفيه شاشة العرض تحتل ثلاثة ارباع الدائرة في وسطها يجلس المشاهدون ، وكان عنصر الاثارة ان المشاهدين يخيل اليهم ان احداث الفلم تجري وكانهم في داخل العرض حتى ان البطل ربما يطلق رصاصة من مسدسه فيشعر كل مشاهد وكان الرصاصة انطلقت لتصيبه فيبتعد ليتفاداها ، وعندئذ تصطدم الرؤوس ببعضها وتعلو الصرخات ويعلو الضحك .

ساعة ونصف قضيناها في متعة ولهو وخرجنا والآخرون لنجد(باريس) تستحم في هاطل المطر ، واسرعت الى المظلة التي اصبحت لا تفارقني بعد عدة مواقف مبلولة ، واخذنا نتجمع تحت المظلة واصبحت اشبه ما اكون بالراعي ، اجهد الا يخرج عن القطيع خارج ، ولكن الدادة كانت اكثر شيء نفورا من البقاء تحت المظلة ، ربما حذر التكتل الاجباري ، وربما حذر التقارب المحذور ، وظللنا ـ الدادة وانا ـ نتبادل التقارب تحت المظلة او التباعد اتقاء للمطر ، ومررنا بالقرب من مقهى (كافيه دي لابيه) فولجناه احتماء حتى تتقشع السحب وتمسك السماء ماءها ، ولأخذ الجو يميل الى البرودة ، ففضلنا مشروبا ساخنا الا الصغيرة اصرت على مشروب الشيكولاته بالحليب المثلج .

«هو احنا نبقى نبات هنا والا ايه يا جماعة» سالت الدادة وكانها توحي لنا برغبتها في العودة ، «يا دادة ؟؟» قالتها الصغيرة متضايقة من دعوة الدادة للعودة «هو احنا ما عندنا غير نرجع الاوتيل ؟؟ فيه ايه في الاوتيل بالله يسر القلب» قالتها الصغيرة ومن المؤكد انها التقطت هذه الجملة ـ وبهذا الاداء ـ ممن هو اكبر منها ، فما يكون لمن في سنها ان يبين بهذا المستوى .

«يا اختي» ردت عليها الدادة بلهجتها الحجازية المميزة «انا ادري ايش عجبكم في هادا البرمان ، من ساعة ما خرجنا واحنا نبرم ولا كانه في رجولنا زنبلك ، هو ايه شكله دا ؟؟ انا ما اقدر على كده» .

«ايه رايك نسهرها الليلة للصبح» همست (ام ريم) في اذني فسالتها ان كانت تتحمل مسؤولية غضبها ، فاومات ايجابا ، ولاحظت الدادة ما نحن فيه فالقت بسؤالها صارمة «انتو بتوشوشو على ايه ؟؟» .

«ابدا يا دادة» اجبتها مطمئنا «بس انا قلت يالله نتمشى لكن المدام قالت ننتظر لحد ما توقف المطرة ، ونخرج نمشي شوية في الهواء ونتعشى وعلينا بالخير ، ونرجع الاوتيل ننام ونريح ملايكتنا» .

«وه» قالتها الدادة وقد ضربت على صدرها براحتها اليمنى .

«ايش فجعك يا دادة ؟؟ وه على ايه ؟؟ نتعشى من بدري ونرجع يا دادة ؟؟» .

«لا يا اختي» ردت الدادة على المدام «هادا شيء ماني والفه عليه ، من الصبح واحنا زي ابو حلاوة ، والا عصاية ربي يسر ، وكمان تقولي ايش فجعك ؟؟ لكن معلهش ان عادت تعود» وأشارت بيدها بعد ان ضمت الى سبابتها الابهام والوسطى وعقدتهم الى اسفل ذقنها .

«معلهش يا دادة ، انتي زعلتني ، والا اشتقت للبلد ؟؟» .

«يا ولدي ؟؟» قالتها الدادة بنبره جمعت فيها كل الراحة النفسية «وانا ما اشتقت ، يعني اشتاق لمين ؟؟ اللي اشتاق لهم موجودين معايا ، اشتاق لين يعني ؟؟ بس الدوخة هادي اللي انا دختها ماني والفه عليها ، وانتم كأنكم مركبين في رجولكم زنبلك ، رجعوني البيت والله يسهل عليكم» . منتهى الطيبة ، ومنتهى العفوية كانت لهجتها ، فاكدت لها اننا سوف نتناول العشاء معا في مطعم شرقي ثم نأوي جميعا الى الفندق ، ورضيت بهذه الصفقة ، غير ان الصغيرة اعترضت على العودة مبكرين «ليه يا دادة ؟؟ هو احنا كل مرة نقدر نجي باريس ؟؟» .

تناولنا طعام العشاء في مطعم الجزائر واستمتعت الدادة ـ كالباقين ـ بعشاء شرقي ممتع ثم مشروب الشاي الاخضر وكانت الساعة تقترب من الحادية عشرة ، وخطرت في راسي فكرة بدأت تنفيذها ، فاذا كنا نوشك ان نودع باريس فما الباس في ان نقوم بسياحة ليلية نستمتع ـ او امتعهم ـ برؤية باريس في الليل ، فاخذتهم في رحلة بالسيارة تقطع شوارع باريس شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا ، وكل الجهات الاصلية وغير الاصلية ، الكل يستمتع بالرحلة الا الدادة فقد كانت تستمتع بنوم عميق ، وكانت تصحو بين الفينة لتستطلع الامر والسر في طول الرحلة وتاخر الوصول الى الفندق .

لم يعد امامنا من جديد سوى ان نتأهب للزيارة الاخيرة للطبيب ، ولم اكن انتظر جديدا من الطبيب فكل الامور عدت واضحة ، ولكن الجديد الذي جد ، والذي لم يعد واضحا عندي هو هذا القلق الممض الذي تنتظره (ام ريم) كما عبرت بلسانها «ان المتاعب سوف تأتي بعد الوضوح» واكذب لو قلت انني فهمت شيئا او مبررا لقلق ما بعد الوضوح عندها ، وكلما سالتها قالت «عدس» اشارة الى المثل الشعبي «اللي ما يدري يقول عدس» حتى لقد كرهت العدس .

في العاشرة صباحا كنا نختتم ما بدانا من مشوار العلاج ، حيث كان الاختصاصي ينتظرنا على الموعد المضروب وقد تجمعت امامه الفحوص المخبرية والشعاعية وتقرير الطبيب النفساني ، وكنت مستبشرا خيرا ، فلقد شفي الله (ريم) وعادت الى طفولتها عادت اليها ، والطفولة اثرى فترات العمر ، وفي انتظار الاذن لنا بالدخول ، كنت امارس فرحتي بشفاء الصغيرة ، ثم تذكرت ما اتفق في القول عليه الطبيبان ، وهو التحذير من النكسة ان لم تتحقق توصيات الطبيبين من ضرورة الحفاظ على طفولة (ريم) بعد استعادتها من اسارها ، واني يتحقق ذلك الا.. الا .. ، وهنا ظننت انني ادركت بعض اسباب قلق امها ـ بعد الوضوح ـ فوجدتني ـ لا اراديا ـ ارفع صوتي قائلا «عدس» والتفت انتظارنا فاذا هي تبتسم قائلة «قربت تفهم» ..

وللصغيرة فهمها حين سالتني «ايه يا عمو ؟؟ انت تحب العدس ؟؟ ان شاء الله اذا رجعنا جدة اقول لجدو يعزمك على (عدس) علشان داده هي احسن واحدة تعرف تعمل رز وعدس ، وحوت ناشف» واذ انا اقبلها شاكرا لها دعوتها ، انفرج الباب ودعتنا السكرتيرة الى موعدنا ، واذا البشر

يعلو وجه الطبيب بقامته المديدة ووقف يحيينا ويداعب الصغيرة ، ان قضى الامر على خير ما تقضي الامور ، وطالب الصغيرة مداعبا ان تساعد امها في اختيار زوج مناسب ، ولم تفهم الصغيرة الامر ولا امها لعدم الالمام بالفرنسية ورجوت ان اشرح الامر فيما بعد ، ولكنه حذرني من الا فعل ، وخاصة للصغيرة اذ لا بد ان تعلم ان لها دورا كبيرا وحساسا ، اذ هي المعنية اساسا في العلاج ، فاذا لم تكن ايجابية مع الوضع المستجد فلربما ادى ذلك الى نتائج عكسية ، او انتكاسة خطيرة .

سالت الطبيب ان يضمن كل التفاصيل لديه في تقرير شامل ليكون هدى في خطوات العلاج واكد لي انه لم يترك شاردة ولا واردة ، ولا صغيرة ولا كبيرة الا اوردها في تقرير مفصل ، ثم نهض باتجاه مكتبه فاخرج ملفا كاملا ناوله للسيدة قائلا في لغة انجليزية سليمة مشوبة بلكنة فرنسية «هذا يا سيدتي ملف القضية كاملا ، وعليك ان تحاربي حربك من اجل صغيرتك» ..

تناولت السيدة الملف شبه ذاهلة ، وكانما دوامة عملاقة تشدها ، ثم التفتت الى الطبيب سائلة ، فسبقها بالسؤال «لماذا كل هذا الوجوم يا سيدتي الحسناء ؟؟» ولم تجبه ، وانما اصرت على سؤالها الذي كان في الوقت نفسه جوابا للطبيب «لماذا تسمي ذلك حربا ؟؟ هل تجد الزواج فعلا له هذا المسمى او معناه ؟؟» وضحك الطبيب «معذرة سيدتي ، لعل ست سنوات من الحرب ونحن خارجون منها حديثا هي التي جعلت هذه الكلمة متداولة على السنتنا نحن جيل الحرب ، ولكن ربما كان بعض المعنى ، فان ما يلزمك ليس زوجا اي زوج ، ولكن ...» وصمت كانما يجمع شتات معنى يريد ايضاحه ففاجأته سائلة باهتمام واضح «ولكن ماذا يا دكتور ، هل استطيع ان اطلب ايضاحا اكثر ؟؟» .

«حسنا ، ان الايضاح الذي تطلبين يتلخص في ان الزوج الذي تختارينه يحسن ان تتوفر فيه المواصفات التالية والوحيدة ، وهي ان ترضى عنه وتحبه صغيرتنا ، لانها هي الهدف الاساسي من كل هذه المشكلة» فقاطعته متعجبة «مشكلة ؟؟ هل قلت مشكلة يا سيدي الطبيب ؟؟» .

«الزواج ؟؟ هل تسالينني ؟؟ الا تظنين ذلك ؟؟ انا شخصيا اجده مشكلة ولعلمك فاني اعاني منها اربعين عاما ، وضحكنا ثلاثتنا في الوقت الذي هرعت الصغيرة نحوي متعلقة تسال عن اسباب ضحكنا في حين واصلت الام استيضاحها من الطبيب .

«حسنا ، لنعد الى موضوعنا ، وماذا ايضا المواصفات الاخرى ؟؟» .

ضحك الطبيب ، ثم مر بابهامه وسبابته على شاربه الاشيب ثم نظر فاحصا تجاهها قائلا «من الناحية العلاجية فقط تلك هي المواصفات الوحيدة ، وهي ان ترضى به الصغيرة ، لأن مسؤوليته تتركز في ان يمنحها ابوة حرمت منها ، ثم اخوة تمارس معهم طفولتها اما من النواحي غير العلاجية ، فانت الوحيدة التي تضع المواصفات ، اليس كذلك ؟؟ فانت امامك جبهتان تناضلين فيهما ، من اجل ذلك قلت انها حربك» وضحك ملء شدقيه ، وابتسمت (ام ريم) ، ونظرت نحوي وخاطبت الطبيب «بل ربما افتح جبهة ثالثة» .

وهنا خالجني شعور لعله كاذب ، ولكنه لا يختلف كثيرا عن شعور الشاة التي تنظر الى السكين تقترب من رقبتها .

جدة

الحوار .. في الزمن الرديء!

ثلاثة معاطف ثقيلة تتحرك
باصرار في وهج الثلج
تلقي بظلال داكنة تمتد تحت
الاقدام الست حتى تصطدم بالسور
الحجري العتيق
قط مكتنز يتسلل عبر البوابة
باتجاه المدفاة
يقعي باسترخاء ويصغي
حيث اربع ايد تتبادل حوارا
ساخنا :
امتدت احداها نحو المسدس
الاخرى حملت قنبلة
رفعت اصابع الثالثة بندقية
وتشبثت الرابعة برشاش
ترك ضوء المدفاة الكابي ظلالا
عميقة حول المحاجر وتعلقت
العيون الاربع بالباب
جامدة كقطع الزجاج
ثم اخذت الجمجمتان تتحركان
كبندول الساعة
الخوف لا يصنع البطولة ولا
يحمي الارواح
انطفا وهج الثلج
اقتحمت المعاطف الثلاثة البوابة
الخشبية فمزقتها
مرت اللحظات مشحونة بالقصف
والانفجار وازيز الرصاص
وخرير الدم الحار المتدفق
وتكومت خمس جثث امام المدفاة
نفثت رائحة شواء اللحم الادمي

سكن كل شيء ..
وبقي شيء واحد يتحرك
شيء واحد فقط يتحرك :
القط المكتنز يتجول فوق الجثث
ينهش بفوضى .

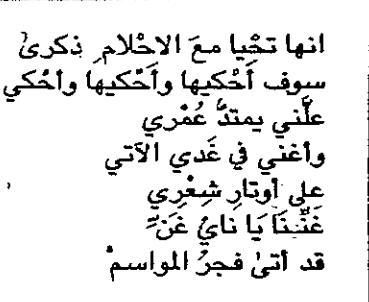
مصطفى الدباغ

ذكرى المواسم!

اشتهي أنْ أقطفَ زهرة
أن أشمَّ العطرَ من نبتةِ نرجسْ
من جبالِ الكرملِ الشماءِ
من سهلِ أريحَا
أشتهي أنْ أعزفَ لحنَا
أن أغنّيَ فوقَ ربوهْ
من روابي رملتِي البيضاءِ
في ارضي الجريحةْ
لم تزلْ تعزفُ لحنَا
خالدَ الاوتارِ حيَّا
أشتهي أن أصنعَ اكليلاً وامشي
في المواسمِ والرَّوابي ...
فخيولُ اللّدِ ما زالتْ تُباهي

والفوارسُ صهوة الخيل تبارِي
والبيارقُ تعلو
وتنادي إخوتي عَادوا اليك
هلّتِ الاعراسُ
تُحييها العوالمْ
بين تلاتٍ من التِّبرِ وأحلى
في ذُرى (روبين) تصدح
يا مَواسم
انهم عَادوا اليك
خَيلُها تعلُو الفوارس

وزغاريدُ العذارى ..
تُجلجل
من أريحَا للجبالِ الشم
في أرضِ المعارج
فرحةُ الاطفالِ عادتْ
في زهورٍ ومسابحْ
بسمةُ الجَدّاتِ عادتْ
اغنياتٍ ومدائحْ
آه يا حُلمي المجنحْ
قد صحوتُ الآنَ من فجرِ المواسمْ



انها تحْيا معَ الاحْلامِ ذكرى
سوف أَحْكيها وأَحْكيها واحْكي
علّني يمتدُّ عُمْري
واغني في غَدي الآتي
على أوتارِ شِعْري
غَنّنَا يا نايُ غَنِّ
قد أتى فجرُ المواسمْ



شهلا الكيالي

● ● ● ●

● المواسم : كان اهل فلسطين يحتفلون في عدة مواسم اذكر منها موسم مدينة الرملة .. وموسم (روبين) قرب مدينة يافا وموسما قرب مدينة اريحا . وكان احتفالهم بهذه المواسم ياتي على صورة مهرجانات وافراح شعبية ، حيث تقام الاعراس وتوق النذور وتباع الحلوى .. فكان الانسان لا يرى الا صورة ملونة متحركة .. اشتاقت النفس اليها .

● الاردن

رسالة اليوم

من : صديقه الشمراني

رأي شخصي

قليلون هم الذين يعرفون ما يريدون من الحياة ويسيرون بخطوات واثقة للوصول للهدف الذي يتطلعون اليه .

يتحملون المشاق ويتخطون العقبات ولا يثنيهم اي شيء عن مواصلة رحلتهم . واهم ما يميز ملامح هؤلاء حبهم للحياة واحترام ما بها من اناس واشياء .

سألت احد هؤلاء : ألم تعرف لحظات اليأس او الشعور بالملل وانت تقطع مرحلة طويلة لا تقف عند محطة حتى تنتقل الى محطة اخرى ؟ انا لا احسدك اريد ان اعرف فقط ما نوع الحافز الذي يمدك بهذه الطاقة الهائلة من القدرة على العمل والنجاح !

اجاب : ان سؤالك هذا ليس بالغريب ، لكن الغريب ان ينكر احدنا انه لم يمر بلحظات وحشة مريرة وان هناك آلاف القيود اللامرئية التي تقيد البشر وتجعلهم عاجزين عن الافلات منها وان الفراغ الروحي وعدم وجود الحب في حياتنا يؤدي الى مشاعر مهلكة . وكثيرا ما يصحب احدنا حزن خفي لا تعرف اسبابه ، حينها اعرف بأني بحاجة الى مزيد من الحب وانه حاجة انسانية اساسية لا يمكن تجاهلها .

فمن منا لا يحتاج الى لحظة حب وحنان وطمأنينة ، فهو الذي يجدد القوى الانسانية ويساعد على الايمان بمعنى الحياة ؟ هو الذي يمد جسرا من المشاركة الانسانية بين البشر ، واللقاء الانساني يخفف من وعورة الدرب ووحشته .

فقلت : اذن الحب هو الاساس والشحنة القوية المساعدة للنجاح .

اجاب نعم ولكن دقق الاختيار فهذه مسؤوليتك !

دعوة الى أهل الخير

مع اطلالة شهر رمضان المبارك ، شهر الخير والبركات ، تنشر «الشرق الاوسط» بالتتابع مجموعة من المشاكل الصحية والاجتماعية والتربوية التي تحتاج الى فاعلي الخير في كل مكان . ونحن نسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الشهر خيرا على كل الناس ، وان يلهم القلوب الرحيمة لمد يد العون والمساعدة لاخوة لهم في الاسلام .

الاخ عبد الله ناصر حازب يعرض مشكلة ابنه ابراهيم البالغ من العمر خمس سنوات . يقول ان الصغير مصاب بمرض اعوجاج العمود الفقري ، وقد عجز عن علاجه بعد عدة محاولات في الداخل ، كما وانه فشل في الحصول على منحة للعلاج في المانيا الشرقية .

ووصل الى علمه عن طريق السفارة اليمنية في بون انه يمكن علاج ابنه في المانيا الغربية ، لكن المطلوب مبلغ ٣٠ الف مارك الماني للعلاج بالاضافة الى ١٠ آلاف مارك نفقات مرافقة . وقد حصل على تذاكر السفر من قبل السفارة اليمنية ومدير ادارة مجلس الطيران اليمني .. وبقي توفير المبلغ وقدره ٤٠ الف مارك .

وقد قام الأخ عبد الله بتسليم مكتب «الشرق الأوسط» في صنعاء كافة المستندات الطبية اللازمة وشهادات المختصين ، وهو يناشد القلوب الرحيمة مد يد العون لانقاذ ابنه الذي يعاني من حالته المستمرة منذ سنتين . والله لا يضيع اجر المحسنين .

استشهاد

وتقدمت للموت دون تردد
والنفس تهفو للشهادة والفدا
فتناثر اللحم البريء مشتتا
من اجل افناء الذئاب من العدا
وتمزق الوجه الجميل لطفلة
مقدامة تأبى تهادن مفسدا
أختاه اني ثائر لعروبتي
والثأر يفتك اذ يضاهي مهندا
أخت الرجال ومن يناظر قدرك
لصليل سيف باقر كنت الصدى
وهناك امك في العراء جريحة
لهفي عليها انجبت قبر العدا
ويخلد التاريخ امجاد الفدا
وسناء تشبه خولة او خالدا
الحر لا يحيا بأرض مزقت
بسبيل اعلاء الهدى يحلو الردى
لبنان لا تبكي ففيك اشابل
ما ضاع حق دونه زأر الندا
وستنبت النفس الابية ارزك
ويضيء عيدك في زحام الأعيدا

محمد اكرم الحصيني
جامعة ام القرى

حد اللسان لا يرد كرامتنا !

في يوم ما ، استنجدت امرأة واحدة بالمسلمين ، فهبت جيوش جرارة تلبية لها ، وقامت حروب ومعارك حتى أعادوها حرة أبية .. واليوم .. تستنجد نساء ونساء، أطفال واطفال ، كل يوم وليلة ، ولا من مجيب إلا .. الصدى .

في يوم ما ، اما ان نكون في صدر العالمين او يكون القبر اهون ... أما اليوم فلا صدر ولا قبر !

وفي يوم ما ، كان التعدي على شبر من اراضي المسلمين مصيره الهلاك للمجترىء .. واليوم، تتعدى شراذم على اشبار وأشبار ، أميال واميال بل اقطار من هذه الاراضي ، دون ان تحرك ساكنا سوى البيانات والخطب .

وفي يوم ما، كنا نقطع دابر الاهانة بحد السيف .. واليوم .. تصطف الاهانات متلاحقة فلا تجد في حد اللسان قاطعا ولا سانحا ..

هتون اجواد الفاسي

تعليق على ذكريات الشيخ الطنطاوي : الحقيقة .. حول قصيدة للعقاد

يتفق لذكريات الشيخ علي الطنطاوي المتعة والمنفعة ، ففيها سجل حافل لاحداث سياسية وفكرية على جانب كبير من الاهمية ، مرت على اجزاء عزيزة من الوطن العربي ومن العالم الاسلامي ، تأثر بها الشيخ الطنطاوي واستجاب لها بايمان المسلم ووطنية العربي ووجدان الانسان ، واستوعبت ذاكرته اثارها ، فعبر عنها باسلوبه الذي يتميز بالفصاحة وبالترسل والصفاء . وقد عود القراء بترحيبه بمراجعته ، تعقيبا على رأي او استكمالا لوصف حادثات او استطرادا مع الذكريات .

وقد جاء في الحلقة السادسة والخمسين بعد المائة من الذكريات وهي «حديث عن يوم الجلاء» المنشورة في العدد ٢٢٣٣ يوم الخميس ٢٨ رجب سنة ١٤٠٥هـ الموافق ١٨/٤/١٩٨٥م ما يستحق تلك المراجعة لا اشك انه سيتقبلها .

فقد بدأها ببيت من الشعر هو مطلع قصيدة للمرحوم الاستاذ عباس محمود العقاد ، وظن الشيخ انها قيلت في يوم الجلاء المعني بتلك الذكريات ، فاخذ عليه ان يفتتح به قصيدة للتهنئة بمعنى لا يبعث في النفس شعور التهاني بل استجنان العزاء .

والحق ان القصيدة المشار اليها كان العقاد قد نظمها والقاها في حفل «لاخواننا السوريين في القاهرة سنة ١٩٣٠م» كما قال في تقديمها وهي منشورة بمجموعته الشعرية الموسومة «وحي الاربعين» وقد صدرت طبعته الاولى سنة ١٩٣٢م .

ففي تلك المناسبة كان السوريون وغيرهم من العرب يستعيدون الى اذهانهم افواج الشهداء الذين قضوا نحبهم في سبيل الاستقلال ، وقد وأده الاستعمار الفرنسي وهو في مهده . وليس بين يدي ذلك الديوان ، وانما اورد بعض ابيات القصيدة بدءا من مطلعها اعتمادا على الذاكرة ، واستميح القارىء عذرا ان اخطأت في رواية بعض كلماتها ، وأضع بين قوسين ما يعتريني الشك منها :

ربع الشآم أعامر أم خال
اليوم عيدك عيد الاستقلال
اني لأرجع بالسؤال اطيله
لو يملك الشهداء رجع سؤالي
(نزحوا) واقفرت المنازل منهم
إلا منازل من صوى ورمال
بوركت من وطن يجل شهيده
في حيثما القى عصا الترحال
وطن تضيق الأرض عن ابنائه
واليهم مونلهم مع الآمال
يستبدلون الخافقين ببضعة
منه وما قنعوا بالاستبدال

ثم يقول وهو يستعيد الى الاذهان شوق النازح الى العودة الى الشام :

يصحو على الشاغور من لبنانه
وينام من بردى على السلسال
وتهزه من عشتروت خميلة
ريا الضحى رفافة الآصال

ويقول عند ختام القصيدة ، مشيدا بالروابط القومية :

لو صرح الوادي الامين لقالها
كلمات صدق عن لسان الحال:
«إنا بنو وطن تقرب بينه
سيناء في قدسية وجلال»

ويعدو من تلك الروابط : «لسان صدق في اللغات» و«صحائف التاريخ» و«آمالكم آمالي» ، ويخاطب السامعين :

كونوا ولا نصح لجيل (فتوة)
في العالمين هداية الأجيال
من بعلبك خذوا المثال لرايكم
عند الخلاف وتلك خير مثال
وخذوا التهاني من مهنيء نفسه
بغد يطالعكم بالاستقلال

وها هو الشيخ الطنطاوي نفسه يعود في ذكرياته الى مقالين كتبهما عن يوم الجلاء وقد تحقق ونشرتهما مجلة «الرسالة» في عدد واحد ، فيورد في احدهما : «يا ايها الذين عادوا من "ميسلون" بقلوب كسيرة ، ونظروا الى موكب الغاصب بعيون دامعة وحملوا الظلم بأعصاب صابرة ، وشاهدوا جبروت المحتل وطغيانه ووحشيته ، والعرش الذي اقاموه على عزائم سواعدهم وسقوه دماء قلوبهم هدى ، والبلاد التي براها الله واحدة قسمت فجعلت دولا ، والوطني المخلص نفي او سجن ، او حكم عليه بالموت شنقا ...» .

وهي معان تثير الاحزان والاشجان عن حق ولو جاءت في يوم الجلاء ، وهي قريبة بمؤداها من المعاني التي جاءت في مطلع قصيدة العقاد ، رحمه الله ، وهو يتحدث عن يوم الاستقلال سنة ١٩٣٠ . فعسى ان يجد الشيخ الجليل الطنطاوي بعض العذر للعقاد طيب الله ثراه ، فيما اورد من تلك المعاني في قصيدته .

عبد العزيز ابراهيم

من اعلام الشعر القديم : زهير بن أبي سلمى

هو زهير بن ابي سلمى ، واسمه «ربيعة بن رباح المزني» ثالث فحول الطبقة الاولى من الجاهلية ، واعفهم قولا ، واوجزهم لفظا ، واغزرهم حكمة ، واكثرهم تهذيبا لشعره .

نشأ في غطفان وان كان من مزينة ، من بيت جل اهله شعراء ، رجالا ونساء ، واختص زهير بمدح هرم بن سنان الذبياني المري ، وأول ما اعجبه من فعله وحبب اليه مدحه حسن سعيه هو والحارث بن عوف في الصلح بين عبس وذبيان في حرب داحس والغبراء بتحملهما ديات القتلى التي بلغت ثلاثة آلاف بعير ، وقال في ذلك قصيدته ، وهي احدى المعلقات السبع .

ثم تابع مدحه كما تابع هرم عطاءه حتى حلف الا يمدحه زهير إلا اعطاه ، ولا يسأله الا اعطاه ، ولا يسلم عليه الا اعطاه عبدا او وليدة او فرسا ، فاستحيا زهير منه ، فكان إذا رآه في ملأ قال : انعموا صباحا غير هرم ، وخيركم استثنيت . وكان زهير سيدا كثير المال حليما معروفا بالورع ، متدينا مؤمنا بالبعث والحساب كما يبدو من قوله :

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم
ليخفى ، ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
ليوم حساب أو يعجل فينعم

وعمر زهير ، ومات قبل البعثة بسنة .

وكان زهير صاحب روية وتحمل وتهذيب لما يقول ، ولاسيما مطولاته ، حتى قيل انه كان ينظم القصيدة في اربعة اشهر ، ويهذبها في اربعة اشهر ، ويعرضها على خواصه في اربعة اشهر ، فلا يظهرها الا بعد حول ، ولذلك يسمون بعض مطولاته الحوليات ، ومما سبق غيره قوله يمدح «هرما» :

قد جعل المبتغون الخير في هرم
والسائلون إلى أبوابه طرقا
من يلق يوما على علاته هرما
يلق السماحة والندى خلقا
لو نال حي من الدنيا بمكرمة
افق السماء لنالت كفه الأفقا

وشعره يمتاز :

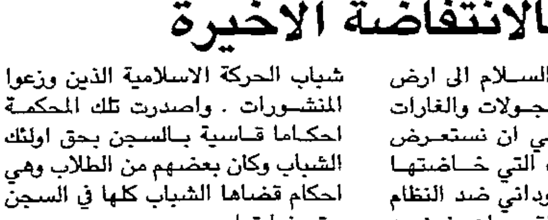
اولا، بحسن الايجاز وحذف فضول الكلام وحشوه ، بحيث يودع اللفظ اليسير والمعنى الكثير .

ثانيا، باجادة المدح وتجنب الكذب فيه .

ثالثا، بتجنب التعقيد اللفظي والمعنوي ، والبعد من وحشي الكلام وغريبه .

رابعا، بقلة الهذر والسخف في كلامه ، ولذلك كان شعره عفيفا يقل فيه الهجاء ولقد هجا قوما فأوجع ثم ندم على ما صنع .

هاشم احمد محمود



نضال الشعب السوداني لم يبدأ بالانتفاضة الاخيرة

الآن وقد عاد السلام الى ارض السودان بعد تلك الجولات والغارات والحرابات فانه ينبغي ان نستعرض اهم وأبرز المعارك التي خاضتها جماهير الشعب السوداني ضد النظام الذي حاول العهد القديم ان يفرضه على شعب السودان بالحديد والنار . ولعله من المهم جدا ان ننوه في البداية بنقطة هامة وهي انه من الوهم ان يتصور انسان ان نظام جعفر النميري قد سقط نتيجة لاضراب فئة ما او نتيجة لموقف نقابة ما . صحيح ان الحركة الجهادية قد توجت في الخامس عشر من رجب بالاضراب السياسي العام ، وصحيح ان الاحداث الاخيرة التي سبقت ذلك اليوم قد لعبت دورا حاسما في الانعطاف الهائل في موقف القوات المسلحة وانحيازها جانب الشعب واستيلائها على السلطة توطئة لنقلها الى ممثلي الشعب ، لكن الصحيح ايضا ان حركة الجهاد ضد نظام نميري قد بدأت قبل ذلك بوقت طويل وبالتحديد في مساء يوم ٢٥ مايو (آيار) ١٩٦٩ .

في ذلك المساء اصدرت الحركة الاسلامية اول بيان ضد الانقلاب العسكري الذي اعلنه العقيد جعفر النميري في الصباح وشكل فيه مجلس وزراء كان اغلبه من الشيوعيين . كان بيان الحركة الاسلامية الجريء هو اول محاولة ضد الانقلاب وقد وزع البيان في الساحات العامة ووسط جموع السودانيين . ولعله من الجدير بالذكر هنا ان نذكر ان الانقلاب كان سباقا في فتح النار على الحركة الاسلامية وهي التي كانت ضمن المعسكر المعارض للحكومة التي قام ضدها الانقلاب ، واقتيد عدد من قادة الحركة الاسلامية في الساعات الاولى من ذلك النهار واودعوا السجن حتى قبل ان يتم اعتقال رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والمالية في الحكومة السابقة .

وبعد اسبوع من الانقلاب شكلت اول محكمة عسكرية وذلك لمحاكمة شباب الحركة الاسلامية الذين وزعوا المنشورات . واصدرت تلك المحكمة احكاما قاسية بالسجن بحق اولئك الشباب وكان بعضهم من الطلاب وهي احكام قضاها الشباب كلها في السجن حتى نهايتها .

وفي الجامعات والمعاهد العليا استمرت حركة المعارضة النشطة ، وقادها طلاب الاتجاه الاسلامي .

وفي مارس (آذار) ١٩٧٠ كانت معركة الجزيرة «أبا» والتحمت دماء الاخوان والانصار في ملحمة رائعة . وقاد الامام الشهيد الهادي المهدي المعركة بشجاعة فائقة وكان يعاونه عدد من قادة الاخوان المسلمين على رأسهم الشهيد محمد صالح عمر . وحوصرت الجزيرة أبا ثم قصفت بالصواريخ والمدفعية الثقيلة وكانت تلك اول مرة في تاريخ السودان يستخدم فيها الجيش السوداني الاسلحة الثقيلة والطائرات لضرب أرض سودانية ! وبعد معركة شرسة استشهد عدد كبير من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال انتهت المعركة وكان على رأس الشهداء محمد صالح عمر الذي قتل في «ربك» ... وخرج الامام الهادي المهدي مهاجرا في سبيل الله فقتله جنود نميري وهو اعزل من السلاح ودفنوه في قبر مجهول !

وبعد ذلك بسنوات قليلة قامت احداث شعبان وهي احداث طلابية قادها شباب الحركة الاسلامية في الجامعات والمدارس وشملت المظاهرات كل انحاء السودان حتى القرى الصغيرة وبلغت الاضطرابات حدا جعل ممثلي الحكومة في بعض المناطق النائية يهربون معتقدين ان النظام قد انهار . واستمرت مظاهرات الطلاب سبعة ايام بلياليها في انتظار الساسة وانتظار قيادة شعبية ، وقدمت الحركة الشعبية في معارك شعبان كوكبة اخرى من الشهداء .

وفي ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥ كانت الحركة التي قام بها الشهيد حسن حسين حيث استطاعت ان تستولي على الاذاعة ولكنها فشلت واعدم الشهيد حسن حسين ورفاقه .

وبعد عام واحد كانت حركة ٢ يوليو (تموز) ٧٦ والتي اسميت زورا وبهتانا بحركة (المرتزقة) . انها لم تكن حركة مرتزقة وانما كانت حركة وطنية اسلامية حتى النخاع .

ولأن الحركة الاسلامية ابت ان تسير في ركاب النظام ولانها حاولت ان تجره هو في طريق الخير لا ان تنجرله في طريق الشر ، ولان الشر كان قد استشرى في جسد النظام حدث الصدام بين النظام والحركة الاسلامية وهذا يؤكد ان مشاركة الحركة الاسلامية في نظام مايو يمكن اعتبارها ايضا حلقة هامة من حلقات الجهاد السلمي والمجاهدة والاصرار على رفض الظلم والسير في طريق الخير والسلامة . ولهذا فلم يكن غريبا ان النظام وبعد ان نفضت الحركة الاسلامية يدها عنه قد فقد كل مبرر له للبقاء وانكشف ظهره تماما وتجرأ الشعب بصورة واضحة للخروج عليه . وللتدليل على استمرارية جهاد الحركة الاسلامية ضد النظام المايوي ووقوفها المستمر ضد ممارساته القمعية وعدم مهادنته منذ البداية .

عبد الرحمن عثمان
الزومة

رأي

لقد تعهد المجلس العسكري الانتقالي في السودان بتسليم السلطة الى حكم مدني كامل بعد عام واحد من الاتفاق على ذلك . ولكني أرى ان هذه الفترة تعد قصيرة بالنظر الى حجم المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي خلفها الحكم السابق . وتكون النتيجة المتوقعة هي إما أن تتغلب الظروف الحالية على قدرة المدنيين على استيعاب السلطة والقيام بأعبائها بعد الفترة الانتقالية ، فيكون هنالك عذر للعسكريين في مواصلة الحكم ، وإما ان تنقل السلطة تعسفا للمدنيين فيقعون في دوامة المشكلات العامة وأعباء العمل الحزبي المتناحر .

الحل في نظري هو جعل الفترة الانتقالية اطول من ذلك وعدم نقل السلطة الكاملة لحكم مدني قبل استقرار الاوضاع والاتفاق على مبادىء عامة للعمل الحزبي الملتزم .

عبد الحميد غنام

ظلال

● اعتاد الناس مع اطلالة شهر رمضان المبارك ان يتبادلوا بطاقات التهنئة، ليلتقطوا المحبة من الارض، ويعيدوا زراعتها في القلوب بعد ان كادت العنعنات ان تدوسها.. وليغسلوا السلوك من صدأ الغرور البشري.. وليصقلوا الوجدان بعد تأثره بصراعات الدنيا وانشغاله بمغرياتها!

اننا نتبادل بطاقات التهنئة في رمضان، وفي الاعياد والمناسبات.. لكن «رمضان» وحده يشعرنا ان هذه التهنئة تعبر عن بلورة مشاعر نقية، وعن حركة.. يجدد بها البشر حياتهم، ويعودون الى اعماقهم!

وبعضهم يرى ان البطاقة مجرد «ورق» للمجاملة، او للمصالح.. والاوراق في حياتنا تكاثرت الى درجة الزيف والبكم!

ولكن التأمل يتوجه بنا الى الدافع الذي يعيد الى الناس نفوسهم الاصيلة، ومشاعرهم النقية الصادقة.. في هذا التدفق الروحي والوجداني الذي يرطب الافئدة، ويهدىء الاعصاب ـ لا يثيرها.. حتى يتذكر البشر انهم لا اكثر من «مخاليق» خلقهم الله بقدرته سواسية. واوصاهم بالالفة وبالخير، وبالمحبة!

التأمل يتوجه بنا الى استقبال شهر واحد في عامنا.. نعود فيه الى الروح فنشذبها، ونغسلها، والى العقل فنرتفع به ونسمو، وننتشله من الحيرة، والزحام، والغرور.. والى «فكرة» الحياة، ببساطتها، وبضعف الانسان، وبقدراته ايضا بالخير!

ان اندفاع افكارنا، والتحام مشاعرنا الى وعد الايمان.. هما الحصيلة التي تعطي الانسان شعوره بالقدرة على الابتسام للحياة، وللاحياء.. رغم ما يكتنف الحياة من الام عميقة، ورغم فجائع الحقيقة!

●●●

ان فلسفة الصيام.. تعني ذلك الشعور الذي يربط الانسان بالتأمل!
انها تعني ـ ايضا ـ ذلك التأمل الذي يمنح الانسان مساحات اكبر من الضوء، ومن الرؤية، ومن اليقين!
انها تعني.. تلك المساحات التي يستطرد الانسان فيها جريا خلف نتائج عملية جراحية لشعوره.. ولكنه ينطلق بتأمله الى استلهام الخير، والمحبة، وزراعة الامل، وانضاج القدرة على البناء في الحياة.

وتلك هي فرصة الصمت المتأمل.. الصمت الناطق بالشوق للحقيقة، حينما يكون الانسان قادرا على ان يخلع قوقعته، ويتجرد من مادياته وانانيته، ويمارس الحقيقة بلا لهفة!
تلك ـ اذن ـ هي لحظة الانتباه الى شيء كان قد امتلكنا بما فينا من لهفة، ومن اطماع، ومن رغائب.. لنغرق في موجه، فتتبدل الانتباهة الى شيء اخر يحقق لنا ان نمتلك حقيقة نفوسنا!

●●●

ويروى عن معلم الانسانية وخاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم انه تحدث في جمع وقال:
ـ من كنت اخذت منه مالا، فهذا مالي فليأخذ منه، ومن كنت جلدت له ظهرا، فهذا ظهري فليقتد منه.

ويقول باحث في هذا التبصير الرائع:
ـ «ان الانسان العظيم يعلم انه لم يأخذ مال احد، ولا جلد ظهر احد، ولكنه التحدي المطلق للعدل، والرهبة البالغة من الظلم»!
ومثل هذا التحدي الذي نستذكره في شهر الغفران والرحمة والعبادة.. يعلمنا اساليبه رسولنا الكريم، ويمكننا استنباطه من اهداف هذا الشهر، ويمكننا استذكاره مع مناسبة هذا الشهر ايضا، ونحن نرجع فيه الى ارواحنا فنغسلها، والى نفوسنا فنطهرها، والى جوارحنا فنسمو بها، والى فلسفة الاقتداء والرحمة، والاحتياج والقناعة، والمساواة بين الناس بالعدل، وبالمودة.

وانت حين تصوم يومك.. تتضح الرؤية لديك، وتنبعث الرؤى فيك من هذا الحرمان، وتنجلي الحقائق.. فترى الفقير المعوز، والمظلوم الباحث عن حقه، والضعيف المحتاج الى استرداد كرامة الانسان فيه، والمستضعف الذي يرتقب من يعينه على رفع الحيف عنه.. وتلك قدرة الصمود، واقتدار القادرين، وعظمة التوجه الى الله وحده!
وانت حين تترقب بزوغ اول خيط نور في يوم جديد من شهر التوبة.. لا بد انك تصارع في داخلك نوازعك الخاصة، وتريد ان ينتصر الاخلاص والعدل في حياتك.. بما تتصرف ولمن يلوذ بك، ونحو من يستحق عونك.
ان العدل.. هو الاخلاص للايمان.
ان الخير.. هو ايمان النفس المجردة من الاهواء!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «اللهم اني عرفتك على مبلغ امكاني، فاغفر.. فان معرفتي اياك وسيلتي إليك»!!

عبد الله الجفري





معرض "كنوز الاسلام" الشهر المقبل في جنيف

جنيف ـ كونا: يبدأ في الشهر المقبل في جنيف معرض «كنوز الاسلام» الذي يضم مجموعة رائعة من التحف الفنية التي تمتد تواريخها امتدادا زمنيا لا يقل عن اثني عشر قرنا.

ويحتوي المعرض الذي يستمر لفترة أربعة شهور على ٣٦٧ قطعة فنية من بينها المخطوطة الرائعة «تاريخ العالم» التي تعود الى القرن الرابع عشر. وتمثل المخطوطة وهي لرشيد الدين على ٦٣ مخطوطة تعتبر اية في الابداع والجمال.

وهذه هي المرة الأولى التي يقام فيها مثل هذا المعرض في سويسرا وتعود ملكية عدد من القطع الفنية المعروضة الى مجموعات خاصة.

وسوف يضم المعرض ١٥ تحفة اسلامية من مجموعة الشيخ ناصر صباح الأحمد الموجودة في دار الاثار الاسلامية لمتحف الكويت الوطني.

ويصنف اخصائيو وخبراء تاريخ الفن الاسلامي مجموعة الشيخ ناصر كواحدة من اكثر المجموعات الخاصة شمولية وتنوعا نظرا لما تشتمل عليه من تحف فنية تمتد تواريخها امتدادا زمنيا لا يقل عن اثني عشر قرنا.

وكانت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح قد اعلنت في وقت سابق ان اقامة هذه المعارض العالمية للفنون الاسلامية تحمل أهمية كبيرة لخدمة التراث الاسلامي وتبين عبقرية الفنان والصانع المسلم اضافة لما تحمله من زيادة المعلومات الخاصة بالثقافة الاسلامية.

وتشارك دار الاثار الاسلامية لمتحف الكويت الوطني في معرض الفن والثقافة الاسلامية عبر العصور المقام حاليا في مدينة ستوكهولم في السويد والذي افتتح يوم ٢ مايو (ايار) الجاري.

كما تشارك الدار في معرض جديد في مدينة نيويورك في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويشدد منظمو المعرض على ان الهدف منه ليس اعطاء صورة نهائية وقاطعة عن الفن الاسلامي بل القاء الضوء على مختلف نواحي الحضارة الاسلامية.

ومن اجمل القطع المشاركة في المعرض صفحة من مصحف كريم كتب في القرن الرابع الهجري بخط كوفي مغربي مغاير من حيث الاسلوب للخط الكوفي الشائع انذاك في باقي انحاء العالم الاسلامي، حيث توضح الصفحة الملامح المميزة للمخطوطات المبكرة كتبت على الرق واتخذت شكلا عرضيا وافقيا واحتوت على أقل قدر ممكن من التزويق وبدت فيها علامات الشكل.

وتعود هذه الصفحة من المصحف الكريم لمجموعة الشيخ ناصر صباح الاحمد في دار الاثار الاسلامية.

كما يحتوي المعرض على كتاب الملوك «الشاهنامه» الذي يعود تاريخه الى الفترة الممتدة من ١٥١٥ الى ١٥٤٠.

ويحتوي المعرض على قسم خاص بالأسلحة والمعدات الحربية الاثرية اضافة الى قسم خاص بالسجاد والمنسوجات والحراير.

ويقوم وزير الخارجية السويسري بيير اوبير بافتتاح المعرض في ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل بحضور عدد من الشخصيات المشاركة في المعرض.



● الملك الحسن الثاني منح الدكتور عادل اسماعيل سفير لبنان في الرباط وسام الحمالة الكبرى عقب انتهاء مهمته في المغرب.
كما التقى العاهل المغربي احمد ظفر الكيلاني سفير العراق بمناسبة مغادرته للمغرب.

●●●

● زهير جنان المستشار الاعلامي بالسفارة السورية بلندن ومدير مكتب وكالة سانا للأنباء عاد الى العاصمة البريطانية بعد زيارة عمل لدمشق.

●●●

● ناصر منصور السحلي بوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية رزق وعقيلته بمولود سمياه (سعود).

●●●

● المهندس منصور عبد الرحمن السحيمي العضو المنتدب لشؤون الانتاج بمصفاة جدة للبترول قام يوم الاربعاء الماضي بتوزيع الشهادات والجوائز على عدد من الخريجين بلغ مجموعهم ٩٠ متدربا في مختلف المجالات ذات العلاقة بالمصافي البترولية في عدد من مشروعات بترومين المختلفة.

●●●

● الدكتورة فائقة محمد بدر (ام الشيماء) الاستاذة بكلية الاداب جامعة الملك عبد العزيز باشرت عملها مجددا بعد عودتها من القاهرة اثر مناقشة رسالة الدكتوراة التي أعدتها في تخصص علم النفس التعليمي في جامعة عين شمس الاربعاء الماضي بعنوان «العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكاري عند تلميذات المرحلة الابتدائية».

انتقل الى رحمة الله تعالى التاجر العراقي سيد احمد امين الشوك صباح يوم السبت في الرباط. انا لله وانا اليه راجعون.

● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي تراس الجلسة الأولى للدورة التاسعة عشرة لمجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر السعودي بصفته رئيس المجلس. وحضر الجلسة رئيس الجمعية الدكتور حمد الصقير واعضاء المجلس.

●●●

● لميس العابد كريمة وائل العابد مدير مكتب الخطوط الجوية السورية في لندن حصلت على شهادة البكالوريوس بادارة الأعمال والاقتصاد من الجامعة الامريكية بريتشموند بدرجة امتياز. وقد حضر حفل التخرج مجموعة كبيرة من أصدقاء والديها.

●●●

● افتتح مساء أمس الأول معرض الأنشطة الذي تنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة في قاعة المعهد الصناعي النموذجي

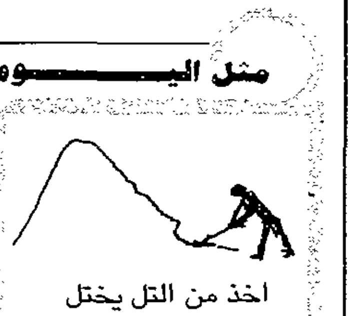
●●●

● الحاج اسماعيل موشيلي انجي مفوايو القائم بأعمال سفارة الكاميرون بجدة يقيم حفل استقبال مساء اليوم بفندق حياة ريجنسي بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الكاميرون.

●●●

● ابو الكلام محمد نزر الاسلام قدم اوراق اعتماده أمس سفيرا لبنجلاديش في الكويت. وكذلك قدم جان ديشمب اوراق اعتماده سفيرا لبلجيكا.

مثل اليوم




اخذ من التل يختل

أبيض وأسود

رمضان والجهاد

اليوم ونحن نستقبل شهر رمضان المبارك، تتجه قلوب المؤمنين في ديار المسلمين وخارجها الى الله سبحانه وتعالى خاشعة مبتهلة راجية منه اللطف والعون حتى تنهض امتنا من كبوتها وتنتهي المحن التي تتعرض لها.

واذا كان شهر رمضان هو شهر الخير والبركات والعبادة وتصفية النفس من شوائبها فانه في الوقت نفسه يمثل درسا في الجهاد والصمود والصبر ومصارعة النزعات والشهوات. ومن هنا يمكن ان يكون منطلقا في ذات كل واحد منا ليقف وقفة تأمل وتحليل لما يدور من حولنا ومن ثم محاولة ايجاد الحلول والمساهمة في تطوير الجهاد النفسي الى جهاد في سبيل الله ونصرة دينه ومقدساته.

فلو نظرنا لواقعنا المر لعرفنا حجم الازمة الخطيرة التي تمر بها امتنا والحاجة الماسة الى التحرك الجدي والشامل وبسرعة قبل ان يفوت الاوان:

● مقدساتنا في القدس الشريف وغيرها مازالت رازحة تحت نير الاحتلال، وهي مهددة كل يوم بالحرق والنهب والتدنيس من قبل عصابات الصهاينة.

● اهلنا في فلسطين المحتلة يعانون الامرين ويقاومون ضمن طاقاتهم وقدراتهم مؤامرة التهويد الكبرى.

● مؤامرة صليبية كبرى يواجهها العرب والمسلمون في اوروبا وغيرها وحملة اضطهاد منظمة ضد المسلمين في بلغاريا ويوغوسلافيا وفي الهند حيث تنتشر الان خطة خبيثة لمنع تداول القرآن الكريم.

● وفي افغانستان جرائم ابادة جماعية ضد المسلمين تنفذها قوات الغزو السوفياتي وعملاؤها.

● وفي جنوب لبنان حملة قمع واغتيالات وخطف وممارسات وحشية يمارسها العدو الاسرائيلي.

وهكذا نجد بكل اسف كيفما التفتنا محنا وظلما وظلاما. ولا نجد بالمقابل سوى محاولات قليلة ومتفرقة للمواجهة... نقطة الضوء الباهرة لمحناها في عيني الشهيدة سناء المحيدلي ثم تواصل بريقها في عيني رفيقة درب جهادها وفاء نور الدين.

ولكن هل نيأس ونستسلم... ونقف وقفة لا مبالاة امام ما يجري أم ان علينا ان نحيي جذوة الامل في قلب كل مواطن ومسؤول ونبدأ بمحاسبة النفس قبل محاسبة الاخرين ثم الانطلاق في مسيرة اصلاح وتصحيح مطلوبة بالحاح الان وليس غدا؟

وشهر رمضان المبارك هو المناسبة المثلى لمثل هذه المحاسبة...ولتكن البداية في سؤال محدد وهو: من منا يفكر قبل ان ينام انه «شبعان» وربما متخم... وجاره جائع لا يملك ثمن رغيف الخبز له ولاطفاله؟ والجار منا قد لا يكون في الشقة المقابلة او البناية المجاورة بل ربما في اي بلد من ديار الاسلام أو في بيت مسلم في المهجر. هناك اكثر من ٤ ملايين لاجيء جائع في السودان والصومال وغيرها وهناك ملايين اللاجئين الافغان وهناك ملايين اللاجئين الفلسطينيين ومنهم من اجبر على الهجرة الرابعة والخامسة... وهناك مئات الالوف من اللبنانيين الذين فقدوا المأوى والمعيل من جراء حرب مدمرة وضربات الاعداء.

وهناك الوف المرضى المحتاجين للعلاج وامامي عشرات الرسائل التي تحكي قصص المآسي التي يعانون منها. وهناك ايضا الوف الطلبة الجامعيين الذين انقطعت بهم سبل العيش فلم يعودوا قادرين على مواصلة دراستهم.

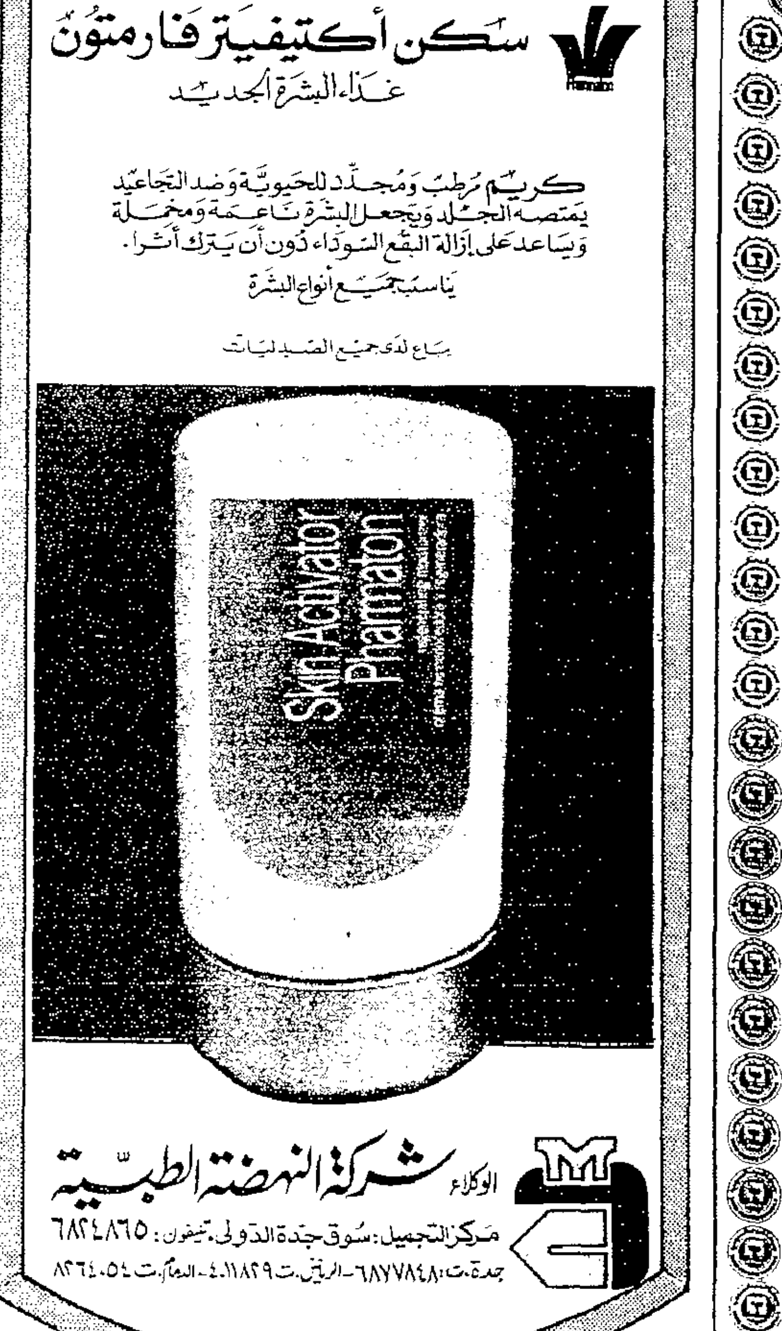
وخلال زيارتي الاخيرة لروما اخبرني صديق دبلوماسي عربي ان هناك مؤسسات مشبوهة تصطاد الطلاب العرب المحتاجين فتطعمهم وتأويهم لقاء ان يدفعوا الثمن غاليا وهو تخليهم عن دينهم وعقيدتهم. كما سمعت خلال جولات في بلاد عربية واجنبية عن الفقر المدقع الذي يهد بعض الشعوب حتى اضطر البعض الى فقدان المقاومة وبيع اعز ما يملك لتأمين رغيف العيش... وهذا امر ليس فيه اي مبالغة، وبامكان اي انسان ان يلمسه لمس اليد... دون ان احدد اين... وكيف؟

وبعد هذا كله الا يحق لنا ان ندعو الى وقفة مع النفس... وبالتالي النهوض من كبوتنا وبدء عملية انقاذ واسعة تتطلب الكثير من الجهد والعرق والدموع والمال.
نبتهل الى الله ان يعين امتنا على ذلك.
ورمضان كريم.

عرفان نظام الدين

طقس العالم

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	غائم جزئيا
الرياض	٢٣	٣٧	ممطر
جدة	٢٦	٣٧	غائم جزئيا
الظهران	٢٤	٣٨	غائم جزئيا
ابها	١٣	٢٥	ممطر
امستردام	١٢	٢٠	صاف
اثينا	١٨	٣١	صاف
البحرين	٢٩	٣٨	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف
بيروت	١٩	٣٠	صاف
برلين	١٢	٢٣	غائم
بروكسل	١٠	٢٠	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٤	غائم
القاهرة	١٤	٣٢	صاف
كوبنهاجن	٧	١٣	صاف
دبلن	١٠	١٦	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٤	غائم
جنيف	٩	١٩	غائم
هلسنكي	٤	١٥	صاف
هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	ممطر
لندن	١٠	٢١	غائم
مدريد	٣	١٧	غائم
مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
مونتريال	١٣	١٩	ممطر
موسكو	٤	١٤	غائم
نيودلهي	٢٢	٤١	صاف
نيويورك	١٤	٢٢	غائم
نيقوسيا	١٦	٣١	صاف
باريس	١٤	٢٢	غائم
روما	١٠	٢٦	صاف
سنجافورة	١٢	١٩	صاف
استوكهولم	٥	١٢	غائم
سيدني	١٢	١٩	صاف
طوكيو	١٢	٢٣	صاف
فيينا	١٥	٢٣	غائم







Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Monday, 20 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2365

الاثنين ١ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢٠/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بسبب الجفاف وشح الأمطار في افريقيا

مصر تعد خططاً عاجلة لمواجهة انخفاض مياه النيل

القاهرة - ر: تقوم مصر باعداد خطط لمواجهة احتمال انخفاض مستوى فيضان نهر النيل مرة اخرى هذا العام. وتعتمد مصر التي نجت من حدوث مجاعة بها بفضل بحيرة السد العالي اكبر بحيرة اصطناعية في العالم، على الفيضان السنوي للنيل اعتماداً كبيراً في توفير احتياجاتها من المياه.

ومنذ ان حكم القراعنة مصر تعلق اهمية عظيمة على الفيضان السنوي للنيل الذي يبدأ في يونيو (حزيران) ويصل الى ذروته في اغسطس (آب) لامداد الزراعة بالمياه اللازمة.

وتشير توقعات تقرير برلماني سمح بالاطلاع عليه أمس الأول الى ان هذا العام سيشهد ثاني أصغر قدر من المياه منذ عام ١٩١٣.

ويتوقع التقرير ان فيضان ١٩٨٥ سيأتي بمقدار ٣٠ مليار متر مكعب من مياه النيل ولا يمثل هذا القدر سوى ٥٥ في المئة فقط من الاستهلاك السنوي لمصر.

ويقول التقرير انه بناء على ذلك فانه يتعين خفض استهلاك المياه على مستوى الدولة.

وقد أدى انخفاض كمية الأمطار في اثيوبيا وافريقيا الاستوائية حيث توجد منابع النيل الى هبوط حاد في حجم المياه التي وصلت الى مصر في السنوات الأخيرة.

ويتعين سد النقص في مياه الفيضان من البحيرة التي تقع خلف السد العالي بأسوان والتي تسحب مصر منها بشكل مكثف منذ عام ١٩٧٩. ويقول مسؤولون ان مياه البحيرة انقذت شعب مصر البالغ تعداده ٤٨ مليون نسمة من المجاعة.

ولكن اذا استمرت الفيضانات المنخفضة للنيل فانه لن يكون هناك قريبا مياه كافية في البحيرة لتعويض العجز.

ويقول دبلوماسيون افارقة في القاهرة ان مصر تقوم بنشاط دبلوماسي في افريقيا للتأكد من حصولها على حصتها من مياه النيل.

ويقولون انها تحتفظ بخبراء في عدد من دول حوض النيل ومنها السودان واوغندا لمتابعة منسوب مياه النهر ومراقبة معدلات استهلاك الدول الأخرى للمياه.

ويقول التقرير ان الحكومة تسعى الى اقامة تعاون فني مع اثيوبيا لبدء مشروعات تهدف الى الحد من اهدار المياه هناك.

وفي مصر يوصي التقرير البرلماني بخفض مساحات المحاصيل التي تستهلك كميات هائلة من المياه مثل الأرز، ويحث الحكومة على زيادة استخدام المياه الجوفية.

وابلغ وزير الري عصام راضي مجلس الشعب ليلة أمس الأول انه يأمل أن يستأنف العمل قريبا في قناة جونقلي في جنوب السودان.

والهدف من القناة التي يبلغ طولها ٣٥٠ كيلومترا هو تمكين مصر والسودان من استخدام كمية اضافية من المياه قدرها ٤,٧ مليار متر مكعب تضيع هباء بسبب التبخر في المستنقعات.

ولكن المتمردين السودانيين تسببوا في ايقاف العمل في المشرع المصري - السوداني منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣.

صباح الخير

آداب المائدة

لا تاكل الحساء (الشوربة) بالشوكة... استعمل السكين لهذا الغرض.

كانت هذه نصيحتي لقارىء عربي يقيم في الخارج بعث يسالني عن آداب المائدة كما يمارسها الغربيون لانه لاحظ انها تختلف كثيرا عما نعرف.

ولما كانت الكتب في اداب المائدة الغربية لا تحصى ولا تعد، فقد اخترت له كتابين، احدهما انكليزي والاخر اميركي، ونصحته ان يقراهما الا ان القارىء اعجب على ما يبدو بنصيحتي الهاذرة اكثر مما اعجب بالكتابين فعاد يطلب مني «نصائح» اخرى، ولم ابخل عليه.

ومع انني اعرف زميلا شرب كاس ماء وجد فيه شريحة حامض معتقدا انه شوربة، مع انه يوضع لغسل اليدين، فانني وجدت انني استطيع ان اهاذر القارىء حتى وانا اقصد النصيحة بحرفيتها.

قلت له ان لا ينكت على الطعام عن الطعام، بمعنى ان لا يجلس الى مائدة فيحاول ان يجعل من الطعام مادة للهذر، لان صاحبة الدعوة لا تقبل ذلك، مهما زعمت لنفسها سعة الصدر، وتستوي في ذلك المضيفات الاجنبيات والعربيات. كذلك نصحت القارىء الا يصفر بلحن اغنيته المفضلة وهو ياكل، حتى لا يتناثر الطعام من فمه على بقية الحاضرين.

ويبدو ان القارىء اعتبر ما سبق نصحا جادا فعاد يطلب نصائح من نوع اكل الحساء بالسكين، وقلت له:

كل حتى تشبع على المائدة، ولا تملأ جيوبك بشرائح اللحم او افخاذ الدجاج، لان اجر تنظيف السترة اعلى كثيرا من ثمن الطعام المحمول في جيوبها.

لا تسند ظهر مقعدك الى الحائط بعد ان تشبع، ولا تضع رجليك على المائدة.. قبل ان ينتهي بقية الحاضرين من الاكل.

لا تحاول ان تضع الشوك والملاعق والسكاكين في جيوبك، فانت قد تعتقد انها مصنوعة من الفضة، والمضيفة قد تزعم ذلك، الا ان الارجح انها من الالمنيوم، او على افضل تقدير مطلية بقشرة الفضة.. يعني انها لا تستحق عناء سرقتها.

(هل لاحظتم ان الذي يسرق مليون دولار يسمى مصرفيا، والذي يسرق الف دولار يسمى موظفا، والذي يسرق رغيفا وبيضة يسمى لصا ويسجن؟).

وقلت للسائل ايضا: اذا رايت شيئا لا تريده، فلا تطلبه.

لا تستعمل الخبز لتجفيف المرق من الصحن. جفف المرق بفوطة السفرة واعصرها في فمك.

اذا رايت طعاما لا تعرف كيف تلفظ اسمه فلا تاكله.

واخيرا، اياك ثم اياك ان تعمل بنصائحي.

جهاد الخازن

اكتشاف فطر جديد يقتل البعوض المسبب للأمراض

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح معهد بحوث الحشرات الطبية بمصر في اكتشاف فطر جديد يحمل الاسم العلمي «سيلومو مايز»، وتم العثور عليه لأول مرة في بعض قرى محافظة الجيزة.

وكان لهذا الفطر الاثر التدميري على اليرقات الخاصة لبعوض الانوفيلس والكيوليكس، وهي تسبب نقل مرض البلهارسيا المنتشر في افريقيا ومرض الفلاريا (داء الفيل). كما يقتل هذا الفطر البعوض حديث البلوغ.

وصرح مصدر علمي مسؤول في المعهد الخاص بدراسة الحشرات التي تسبب الأمراض بأن فريق الباحثين بالمعهد راقبوا تطور نمو اليرقات فلاحظوا توقف مراحلها ونموها، وموتها في نفس الطور اليرقي المصاب.

وفي المرحلة الثانية من البحث تم زراعة الفطر نفسه في شكل مستعمرات كبيرة في اماكن يوجد فيها البعوض، حيث دهم الفطر يرقات البعوض الموجودة في اماكن توالد البعوض بنسبة عالية. وقد استمرت الاصابة خلال مواسم توالد البعوض مما ادى الى القضاء على كل اليرقات المصابة والبعوض المصاب في المنطقة.

وكما هو معروف، فان البعوض الناقل للمرض يتعرض له المواطن في القارة الافريقية بدرجة كبيرة ويعتبر من اخطر امراض القارة الوبائية، لانتشار المستنقعات والبرك والمياه الراكدة.

حاول الهرب من السجن فلقي مصرعه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي مسجون مصري مصرعه غرقا عندما حاول الافلات من عقوبة سجنه ٣ سنوات، وكان المسجون قد حوكم في جنحة ضرب وقضت محكمة الاقصر جنوب مصر بسجنه ٣ سنوات. وحينما حضر بعض افراد اسرته لزيارته انتهز الفرصة وفر من صالة السجن الى خارجه واسرع وراءه بعض افراد الشرطة لالقاء القبض عليه واعادته للسجن ولكنه عبر الشارع الذي يفصل السجن عن النيل. وما ان وصل الى الشاطىء حتى القى بنفسه في المياه وحاول رجال الانقاذ النهري اللحاق به اثناء محاولته الوصول للشاطىء المقابل ولكنه اختفى في المياه وتم استخراج جثته.



مهنة المخاطر... للمصورين الصحافيين ايضا!

العمل الصحافي الجاد لا يعترف بالمخاطر. فالشخص الذي يظهر داخل الدائرة في الصورة في اعلى برج الاضاءة بملعب المدينة الرياضية بالطائف (على ارتفاع ٦٠ مترا) هو مصور «الشرق الاوسط» بمكتب الرياض عباس عزت وهو يلتقط صورا لاحدى المباريات. وهذه الصورة التقطها زميلنا ايضا كمال حامد!

مدرسة الفروسية العريقة تجدد شبابها في فرنسا

باريس - كونا: على ضفاف نهر لوار الهادىء وبعيدا عن ضجيج باريس هناك مملكة خضراء امراؤها منذ قرنين فرسان سود هم اشهر فوج من الفرسان في فرنسا ينتمون الى احدى اكبر مدارس ترويض الجياد في العالم.

ففي ذروة امبراطورية نابليون في اول القرن الماضي انشأ الجيش الفرنسي مدرسة الفروسية بمدينة سومور الشهيرة بتقاليدها في الفروسية منذ ٥٠٠ عام.

وتولى مجموعة من امهر الفرسان مهمة ترويض الجياد الاصيلة لاعدادها لمختلف فنون القتال انذاك، واشرف هؤلاء بيد حديدية على انتقاء وتدريب اجيال من الفرسان الشبان.

وشيئا فشيئا اصبحت بدلة هذا الفوج السوداء شعار المدرسة وصار شرف الانتماء الى فوج الفرسان السود ابعد حلم واغلى طموح يراود خيرة فرسان الجيوش الفرنسية.

واستمر الحال حتى سنة ١٩٦٠ التي شهدت نهاية عهد الخيل في صفوف الجيش الفرنسي حيث تحولت فرقة الفرسان العسكرية بسومور ومدرستها رسميا الى احدى اكبر مدارس حرب الدبابات الفرنسية.

لكن فرنسا المتعلقة بتقاليد الفروسية ما كانت لتقبل افول نجم الفرسان السود الذين مثلوها ونشروا صيتها في اكبر ملتقيات فرسان اوروبا.

وهكذا تقرر تحويل فوج الفرسان السود الى وزارة الشباب والرياضة ليواصلوا عملهم، وانشئت من اجلهم مدرسة وطنية جديدة للفروسية هي اشبه ما تكون بمملكة مستقلة يحكمها الفرسان بنفس الحزم والانضباط الذي عهدوه في صفوف الجيش.

وربما كان الفارق الوحيد بين العهدين اذعان قادة الفوج الى منطق العصر وقبولهم - على مضض - دخول بعض السيدات بعد نجاحهن في امتحان الدخول الشاق والصعب.

وفي حفل مدرسة الفروسية هذه السنة الذي حجزت كل مقاعده قبل شهر من اقامته قدم الاساتذة للجمهور برنامجا رائعا في ملعب المدرسة الجديد، برهنوا فيه على ايمانهم العنيد بحتمية استمرار التقاليد وحرصهم الشديد على تفرد فنون الفروسية الفرنسية وتمييزها عن غيرها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقدم عدد من اللصوص امس الأول على اقتحام احد المستشفيات البريطانية حيث عمدوا الى تحطيم المعدات والآليات والملفات في المختبرات الخاصة بابحاث السرطان والتابعة للمستشفى.

وقال ناطق باسم الشرطة ان اللصوص سرقوا جهاز كومبيوتر ومعدات علمية تبلغ قيمتها ٤ الاف جنيه استرليني قبل ان يحطموا الباقي.

وذكر الناطق ان اللصوص عمدوا الى سرقة ملفات الكومبيوتر التي تحتوي على جهد ٨ سنوات في محاربة هذا المرض المستعصي. وهي معلومات لا تقدر بثمن في مجال العمل لمحاربة السرطان.

واهاب مدير المستشفى باللصوص اعادة الملفات لأنها لن تفيد سوى الخبراء في المستشفى، وقال ان هذه المعلومات قد تكون الوسيلة الوحيدة لانقاذ عشرات المرضى من الموت المحتم.

مصادرة هيروين في هولندا

ايندهوفن (هولندا) - ا ف ب: صرح متحدث باسم البوليس مساء امس الأول بأن شرطة ايندهوفن (جنوب هولندا) صادرت امس ١٧,٥ كجم من الهيروين تبلغ قيمتها ٢٥ مليون فلورين (اكثر من سبعة ملايين دولار) كما القت القبض على ثلاثة اشخاص.

نكتة اليوم

حمار

اصيب قروي بسيط بمرض في عينه فذهب الى طبيب بيطري وطلب منه علاجا فوضع هذا في عينه ما يضعه في عيون الحيوانات، فاصيب بالعمى، ولما رفع الامر الى القاضي قال له:

- ليس على الطبيب اثم اذ لو لم تكن حمارا لما ذهبت اليه.

من القارىء - محمد كامل حلمي

مع قهوة الأفطار

المدينة... (١)

مهما احب الانسان فهو لا يمكن ان يحب اكثر من وطنه.. وصدق الشاعر احمد شوقي عندما قال:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

والانسان يحب وطنه انطلاقا من مفاهيم كثيرة.. وهو حب يدوم مهما جار الوطن.. وفي هذا يقول الشاعر:

بلادي وان جارت علي عزيزة
واهلي وان ضنوا علي كرام

فما بالك اذا كان هذا الوطن لا يجور.. واذا كان ناس هذا الوطن خير الناس واكرمهم.. ما بالك اذا كان هذا الوطن هو ارض القداسة.. ارضنا..

والانسان يحب وطنه كله.. كل سمائه.. وكل ذرة من ترابه..

ولكنه قد يخص جزءا من هذا الوطن بمحبة خاصة.. فلا يرى نعيما الا فيه.. ولا دفئا الا بين احضانه.

ويقول شوقي ايضا:
قد يهون العمر الا ساعة
وتهون الارض الا موضعا

فما بالك اذا كان هذا المكان.. او هذا الموضع.. او هذا الموقع هو الذي ضم ترابه اعظم خلق الله.. واشرف خلق الله.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

من هذا الحب للارض الطاهرة.. من هذا العشق للمدينة المنورة، اصدر استاذنا الشيخ علي حافظ كتابه، بل سفره الضخم.. فصول من تاريخ المدينة المنورة.. واذا كان كتاب الاغاني قد اغنى قراء وكتاب وشعراء العصر العباسي عن حمل مئات الكتب.. فان كتاب استاذنا علي حافظ يغنيك عن عشرات الكتب عن المدينة.. فهو في فصوله الممتدة الى اكثر من ٥٠٠ صفحة مرجع لا يستغني عنه قارىء.. ولا باحث. ولا عاشق للتاريخ والجغرافيا معا.

وللحديث عن المدينة عودة..

عبد الله باجبير

ناقد افندي

